









( فهرست )  
( جمهرة اشعار العرب )

صفحة	مطلب	وفيه فصول
٣	مطلب ما جاء في القرآن الكريم وكلام العرب من اللفظ المختلف ومجاز المعاني	٨٧ ( المعلقات ) معلقة امرئ القيس
٣١	مطلب اختلاف الناس في الشغراء أيهم أشعر وادكي وأخبار شعراء الجن	١٠٥ معلقة زهير بن أبي سلمى
٥١	باب صفة الذين قدموا زهيرا على امرئ القيس وفيه فصول	١١٤ معلقة نابتة بني ذبيان
٥٤	باب خبر الذين قدموا النابتة الذياني وفيه فصول	١٢٢ معلقة أعشى بكر بن وائل
٦٣	باب خبر أعشى بكر بن وائل	١٣٦ معلقة لبيد بن ربيعة
٦٤	باب خبر لبيد بن ربيعة	١٥٧ معلقة عمرو بن كلثوم
٦٧	باب صفة عمرو بن كلثوم	١٧١ معلقة طرفة بن العبد
٦٩	باب صفة طرفة بن العبد	١٨٨ معلقة عنبرة
٧٥	ذكر طبقات من سميناهم	١٩٩ ( المجمرات ) مجمرة عبيد ابن الابرص
		٢٠٤ مجمرة عدى بن زيد بن حماد
		٢٠٨ مجمرة بشر بن أبي خازم
		٢١١ مجمرة أمية بن أبي الصلت
		التقى
		٢١٤ مجمرة خدش بن زهير بن

صحيفة	صحيفة
٢٥٤ (أصحاب المرائي) أبو	ريعة
ذؤيب الهذلي	٢١٦ مجهرة النمر بن تولب
٢٦٥ محمد بن كعب الغنوي	٢٢١ (أصحاب المتقيات)
٢٧٠ أعشى باهلة	المسيب بن علس
٢٧٣ علقمة الحيرى	٢٢٣ المرقش
٢٧٥ أبو زيد الطائي	٢٢٦ المتلمس
٢٨١ مقيم بن نويرة	٢٢٨ عروة بن الورد
٢٨٥ مالك بن الربيع النيمى	٢٣٠ مهلول بن ريعة
٢٨٩ (أصحاب المشوبات)	٢٣٣ دريد بن الصمة
نابغة بني جعدة	٢٣٦ المتخل الهذلي
٢٩٦ كعب بن زهير بن أبي سلمى	٢٤١ (أصحاب المذهبات)
٣٠١ القطامي	حسان بن ثابت الانصارى
٣٠٥ الخطيئة	٢٤٢ عبد الله بن رواحة
٣٠٧ الشماخ بن ضرار	٢٤٤ مالك بن عجلان
٣١٤ عمرو بن أحر	٢٤٥ قيس بن الخطيم الاوسى
٣١٨ نعيم بن مقبل العامري	٢٤٨ أحيجة بن الجلاح
٣٢٤ (أصحاب الملحمات)	٢٥٠ أبو قيس بن الاسات
الفرزدق	٢٥٢ عمرو بن امرئ القيس

صحيفة	صحيفة
٣٤٩ ذو الرمة	٣٣٤ جريد بن بلال
٣٧١ الكميت	٣٣٧ الاخطل التغلبي
٣٧٦ الطرماح بن حكيم الطائفي	٣٤١ عبيد الراعي

(تمت)

### اعلان

#### مطبوعات جديدة

(بالمكتبة الخيرية لصاحبها السيد عمر حسين الخشاب وولده)  
فتح الباري شرح صحيح البخاري لمؤلفه شيخ مشايخ الاسلام  
شهاب الدين أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني وهو يشتمل  
على سبعة آلاف ومائتين وخمسة ومبعض حديثا في ثلاثة عشر جزءا  
تحتوي على ٥٥٤٢ صحيفة وثمنه ٢٠٠ قرش ورق أبيض خام  
و ٢١٠ ورق نباتي خام ويوجد مجلدا مضافا اليه قيمة التجليد بأنواعه

## ﴿ اعلا ف ﴾

﴿ عن تفسير ابن جرير الطبري ﴾

من حسنات الدهر ومحاسن هذا العصر تفسير طبع هذا الكتاب  
الجليل لمؤلفه العلامة النحرير والبحر الفزير أبو جعفر محمد بن جرير الطبري  
صاغه رضى الله عنه أحسن صياغة وأكثر فيه من الشواهد العربية والرقائق  
الادبية بما يذلل الأوباد ويلين الجلامد حتى امتاز عن بقية التفاسير  
بالكشف عن أسرار القرآن وبيان ما اشتمل عليه من الآداب  
الاسلامية وتطبيقاته على المعاداة العربية وموافقته لروح الاجتماع  
ونظام الامم على هامشه بتفسير النيسابورى

وقد قمنا بعون الله تعالى بطبعه على نفقتنا بالمطبعة الكبرى الاميرية  
بيولا ق مصر فجااء والحمد لله على أحسن وضع وأجل طبع وهو ثلاثون  
جزأ وقد جعلنا منه كالأ ق

١٩٠ غرش ورق أبيض خام بدون تجليد

٢٠٠ غرش ورق نباتى خلم « «

ويفضلا عن ذلك فانه يوجد بمحلنا ورق أعلى بشن أغلى فن أراد اقتناء  
هذين السفرين الجليلين فليشرف محلنا ادة المطبعة الخيرية بشارع  
الصناديق بوكالة محمد بك أبى الذهب بجوار الازهر وعلى الله الاعتماد



# كتاب

## جمهرة أشعار العرب تأليف

أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي<sup>١</sup>  
رحمه الله ونفع به

---

الطبعة الاولى

بالمطبعة الخيرية لاصحابها السيد عمر حسين الخشاب وولده

بمصر سنة ١٣٣٠ هـ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا كتاب جبهة أشعار العرب في الجاهلية والاسلام الذين نزل القرآن بالسنتهم واشتقت العربية من ألفاظهم واتخذت الشواهد في معاني القرآن وغريب الحديث من أشعارهم وأسندت الحكمة والآداب اليهم ( تأليف ) أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي وذلك أنه لما لم يوجد أحد من الشعراء بعدهم الا مضطرا الي الاختلاس من محاسن ألفاظهم وهم اذ ذاك مكتفون عن سواهم بمعرفتهم \* (و بعد ) \* فهم فحول الشعراء الذين خاضوا بحره وبعد فيه شأوهم واتخذوا له ديوانا كثرت فيه الفوائد عنهم ولولا أن الكلام مشترك لكانوا قد حازوه دون غيرهم فأخذنا من أشعارهم اذ كانوا هم الاصل غررا هي العيون من أشعارهم وزمام ديوانهم ونحن ذاكرون في كتابنا هذا ما جاءت به الاخبار المنقولة والاشعار المحفوظة عنهم وما وافق القرآن من ألفاظهم وما روى عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم في الشعر والشعراء وما جاء عن أصحابه والتابعين  
من بعدهم وما وصف به كل واحد منهم وأول من قال الشعر وما  
حفظ عن الجن وما توفى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب ( فمن  
ذلك ) ما حدثنا به المفضل ( ٣ ) بن محمد الضبي يرفعه الى عبد الله  
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم نافع بن الأزرق الحروري الى  
ابن عباس يسأله عن القرآن فقال ابن عباس ينافع القرآن كلام الله  
عز وجل خاطب به العرب بلفظها على لسان أفصحها فمن زعم أن  
في القرآن غير العربية فقد اقترى قال الله تعالى ( قرأنا غيرا غير  
ذی عوج ) وقال تعالى ( بلسان عربي مبين ) وقد علمنا أن اللسان  
لسان محمد صلى الله عليه وسلم وقال تعالى ( وما أرسلنا من رسول الا  
بلسان قومه ليين لهم ) وقد علمنا أن العجم ليسوا قومه وأن قومه  
هذا الحمي من العرب وكذلك أنزل التوراة على موسى عليه السلام  
بلسان قومه بني اسرائيل اذ كانت لسانهم الاعجمية وكذلك أنزل  
الانجيل على عيسى عليه السلام لايشاكل لفظه لفظ التوراة  
لاختلاف لسان قوم موسى وقوم عيسى وقد يقارب اللفظ اللفظ أو

قوله وما وصف به في نسخة وما فضل به الخ اه

( ٣ ) في نسخة ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المحبر بن  
عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عن أبي ظبيان  
عن ابن عباس الخ اه

يوافقه وأحدهما بالعربية والآخر بالفارسية أو غيرها فمن ذلك الاستبرق  
 بالعربية وهو بالفارسية الاستبره وهو الغليظ من الدياج والفرند وهو  
 بالفارسية الفكرد وكور وهو بالعربية حور وسجين (٣) وهو موافق  
 اللتين جميعا وهو الشديد وقد يدانى الشيء الشيء وليس من جنسه  
 ولا ينسب اليه ليعلم العامة قرب ما بينهما وفي القرآن مثل ما في كلام  
 العرب من اللفظ المختلف ومجاز المعاني فمن ذلك قول امرئ القيس  
 ابن حجر الكندي

قفافا سالا الاطلال عن أم مالك \* وهل تخبر الاطلال غيراتها  
 فقد علم أن الاطلال لا يجيب اذا سئلت وانما معناه قفافا سالا أهل  
 الاطلال وقال الله تعالى ( واسأل القرية التي كنا فيها ) يعني أهل  
 القرية وقال الانصارى (٤)

نحن بما عندنا وأنت بما \* عندك راض والرأى مختلف  
 أراد نحن بما عندنا راضون وأنت بما عندك راض فكف عن خبر  
 الاول اذ كان في الآخر دليل على معناه وقال الله تعالى ( واستعينوا بالصبر  
 والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين ) فكف عن خبر الاول  
 لعل المخاطب بأن الاول داخل فيما دخل فيه الآخر من المعنى وقال  
 ( ٣ ) في نسخة وسجيل أى باللام وفي القاموس سجيل كسكيت  
 حجارة كاللدر معرب سنك وكل ام مصححه

( ٤ ) في نسخة وقال عمرو بن امرئ القيس الانصارى اه

شداد بن معوية العبسي أبو عنترة

ومن يك سائلا عني قاتى \* وجروة لأرود ولانار  
ترك خبر نفسه وجعل الخبر لجروة وقال الله عز وجل ( ومن يشاق  
الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ) فكف عن خبر الرسول وقال  
الربيع بن زياد العبسي

فان طبتم نفسا بمقتل مالك \* فنفسى لعمري لا تطيب بذلكا  
فأوقع لفظ الجمع على الواحد وقال الله تعالى ( فان طبن لكم عن شيء  
منه نفسا فكلوه ) وقال النابغة

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا \* الى حمامتنا أو نصفه فقد  
فأدخل معارية لاتصال الكلام وهي زائدة والمعنى ألا ليت هذا  
الحمام لنا وقال الله تعالى ( فبما رحمة من الله لنت لهم ) وقال الله تعالى  
( إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ) فما في ذلك  
كله صلة غير واقعة لأصل لها وقال الشماخ بن ضرار التغلبي

أعاش ما قومك لأأراهم \* يضعون الهجان مع المضيع  
لاهننا زائدة والمعنى ما قومك أراهم وقال تعالى ( غير المغضوب  
عليهم ولا الضالين ) لاهننا زائدة والمعنى غير المغضوب عليهم والضالين.  
وقال عمرو بن معد يكرب الزبيدي

قوله وجروة بكسر الجيم اسم فرض شداد وأليت أنشده في اللسان

وكل أخ مفارقة أخوه \* لعمر أليك الافرقدان  
 فجعل الابدلا من الواو والمعنى والفرقدان كذلك وقال الله تعالى  
 (الذين يمتنعون كبار الأسم والفواحش إلا اللهم) إلا ههنا لا أصل له  
 والمعنى واللهم وقال تعالى (فلولا كانت قرية آمنت فنفسها ايمانها  
 الا قوم يونس) والمعنى وقوم يونس وقال خفاف بن نذبة السلمي  
 فان تك خبلي قد أصيب صميمها \* فعمدا على عيني تيممت مالكا  
 أقول له والريح يأطرمته \* تأمل خفافا اني أنا ذلكا  
 معناه تأملني فأنا هو وقال الله تعالى (الم ذلك الكتاب) يعني هو هذا  
 الكتاب والعرب تخاطب الشاهد مخاطبة الغائب قال امرؤ القيس  
 ابن حجر في مواقة اللفظ

وتبرجت لتروعا \* فوجدت نفسي لم ترع  
 وقال تعالى (غير متبرجات بزينة) (والبرج) هو أن تبدي المرأة زينتها  
 وقال امرؤ القيس بن حجر

وماء آسن يركت عليه \* كان مناخها ملقى للجام  
 (الآسن) المتغير قال تعالى (فيها أنهار من ماء غير آسن) أى غير  
 متغير وقال امرؤ القيس بن حجر

ألا زعمت بسباسة اليوم أتني \* كبرت وأن لا يحسن السر أمثالي  
 (السر) النكاح قال الله تعالى (ولكن لا تواعدوهن سرا) وقال  
 امرؤ القيس بن حجر

أرانا موضعين لامر غيب \* ونسحر بالطعام وبالشراب  
وقال تعالى (ولأضعوا خلالكم بينوكم الفتنة) والايضاع ضرب من  
السير وقال امروء القيس بن حجر

خفاهن من أنفاقهن كأنما \* خفاهن ودق من عشي مجلب (٣)  
(خفاهن) أظهرهن قال الله تعالى (ان الساعة آتية أكاد أخفيها)  
أى أظهرها وقال زهير بن أبى سلمي

لئن حالت بجوفى بنى أسد \* فى دين عمرو وحالت بيننا فذك  
(فى دين عمرو) يعنى فى طاعة عمرو وقال الله تعالى (ولا يدينون دين  
الحق) أى لا يطيعون وقال زهير

مكمل بأصول النبت تنسجه \* ريح الجنوب لضاحى مائه حبك  
(الحبك) الطرائق فى الماء قال الله تعالى (والسما ذات الحبك) أى  
الطرائق وقال زهير أيضا

بأرض فلاة لا يسد وصيدها \* على ومرو فى بها غير منكر

قوله لامر غيب كذا فى النسخ والذي فى الديوان لحتم غيب والمعنى  
على كل صحيح اه مصححه

(٣) زاد فى نسخة الاتفاق جمع نفق وهي الجحرة اه  
وقوله ودق من عشي مجلب كذا فى نسخة وهي التى وقعت فى شعر  
امرئ القيس كما قاله ابن برى فى حواشيه على الصحاح وقوله فى  
الاسان اه مصححه

﴿الوصيد﴾ الباب قال الله جل وعلا (وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد) أي  
 بالباب وقال (انها عليهم مؤصدة) أي مغلقة وقال زهير أيضا  
 وينفض لي يوم الفجار وقد رأى \* خيولا عليها كالاسود ضواري  
 ﴿ينفض﴾ يرفع رأسه قال الله تعالى (فسينفضون اليك رؤسهم)  
 أي يرفعونها ويحركونها بالاستهزاء \* وقال النابغة للنعمان بن المنذر  
 الا سليمان اذ قال للمليك له \* قم في البرية فاحدها عن الفند  
 ﴿الفند﴾ الكذب قال الله تعالى (لولا أن تغفدون) أي تكذبون  
 وقال النابغة أيضا

تلوث بعد اختضال البرد مثرها \* لوثا على مثل دعص الرملة الهاري  
 ﴿الهاري﴾ المتهدم من الرمل قال الله تعالى (على شفا جرف هار)  
 أي متهدم \* وقال أعشى قيس واسمه ميمون بن قيس  
 نحرت لهم موهنا ناقتي \* وغامرنا مدلم غطش  
 يعني وقد هدأت العيون ﴿وغطش﴾ مظلم كقوله تعالى (وأغطش  
 ليلها) وقال الاعشى

فرع نبع يهتز في غصن المجـد غزير الندى شديد الحال .  
 ﴿الحال﴾ القوة كقوله تعالى (وهو شديد الحال) وقال الاعشى أيضا  
 تقول يئتي وقد قربت مرتحلا \* يارب جنب أبي الأوصاب والوجعا  
 عليك مثل الذي صليت فأغتمضى \* نوما فان جنب الحي مضطجعا  
 ﴿الصلاة﴾ ههنا الدعاء قال تعالى (وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم)



وقال الاعشى أيضا

أندكر بعد أمتك النوارا \* وقد قنعت من شيب عذارا  
 (الامة) الحين قال الله جل ذكروه (وادكر بعد أمة) أى بعد حين  
 وقال الاعشى أيضا

وأنا نى صاحب ذو حاجة \* واجب الحق قريب رحمه  
 (الرحم) الفراة وهو قوله تعالى (وأقرب رحما) وقال الاعشى  
 وبيضاء كالنهي موضونة \* لها قونس مثل جيب البدن  
 وقال تعالى (على سرر موضونة) أى مشبكة وقال الاعشى  
 كان مشيتها من بيت جارتها \* مور السحابة لاريث ولا عجل  
 وقال الله تعالى (يوم تَمُور السماء مورا) والمور الاستدارة والتحرك  
 وقال الاعشى

يقول بها ذو مرة القوم منهم \* لصاحبه اذ خاف منها الممالك  
 (المرة) الحيلة ويقال القوة قال تعالى (ذو مرة فاستوي) وقال  
 الاعشى

ساق شعري لموقافية \* وعليهم صار شعري دمدمة  
 (دمدمة) أى تديرا كقوله تعالى (قدمدم عليهم ربهم بذنبهم)  
 أى دمر وقال الاعشى

قوله أى مشبكة كذا في نسختين وفي نسخة أى مرمولة بالذهب  
 وهى الموافقة لقول الجهرى أى منسوجة بالجواهر اه مصححه

أم غاب ربك فاعترتك خصاصة \* فاعل ربك أن يوب مؤيدا  
 ﴿ الرب ﴾ السيد قال الله تعالى ( ارجع الى ربك ) أى سيدك وقال  
 الاعشى أيضا

فأقن حيا أنت ضيعته \* مالك بعد الجمل من عاذر  
 ﴿ فأقن ﴾ أي أرض قال الله تعالى ( وانه هو أغنى وأقنى ) أى أرضي  
 وقال الاعشى

ليأتينه منطق قاذع \* مستوسق للمسمع الآخر  
 ( الآخر ) الراوية قال الله تعالى ( سحر يوثر ) أي يروى وقال الاعشى  
 بكاس كمين الديك باكرت خدرها \* بفتيان صدق والنواقيس تضرب  
 ( الكاس ) الخمر وهو قوله تعالى ( بكاس من معين ) وقال الاعشى  
 سبطا تبارى فى الاعنة بينها \* حتى تفى عشية أنفالا  
 ( الانفال ) الفنائم وهو قوله تعالى ( يستولونك عن الانفال ) وقال  
 الاعشى

وأراك تحبران دنث لك دارها \* ويعود نفسك ان فأتك سقامها  
 ( تحبر ) تسرو وتكرم قال الله تعالى ( فى روضة يحبرون ) وقال  
 الاعشى يدكر النعمان

وخرت تميم لا ذقتها \* سجودا لذي الحاج فى المعمة  
 ( الاذقان ) الوجوه كقوله تعالى ( ويخرون للاذقان يكون ) ثم المثل  
 يقول الاعشى \* قال لبيد بن ربيعة العامري

يا عين هلا بكيت أريد اذ \* قنا وقام الخصوم في كبد  
يعني في شدة قال الله تعالى ( لقد خلقنا الانسان في كبد ) وقال لبيد  
ان تقوى ربنا خير نفل \* وباذن الله ريثي والعجل  
( النفل ) النعمة وهو هبنا ما يعطى المتقى من ثواب الله في الآخرة  
وقال لبيد أيضا

وما الناس الاعاملان فعامل \* يتبر ما ينني وآخر رافع  
( يتبر ) أي ينقض قال الله تعالى ( متبرماهم فيه ) وقال لبيد  
نحل بلادا كلها حل قبلنا \* ورجو الفلاح بعد عاد وحيرا  
( الفلاح ) البقاء كقوله تعالى ( أولئك هم المفلحون ) أي الباقون  
انقضى قول لبيد \* وقال عمرو بن كلثوم

تركنا الخليل عا كفة عليه \* مقلدة أعتها صفونا  
( العا كف ) المقيم قال الله تعالى ( سواء العا كف فيه والباد ) والصابن  
من الخليل هو الذي يرفع إحدى رجليه ويضع طرف سنيكه على  
الارض قال الله تعالى ( اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد )  
\* وقال طرفة بن العبد البكري

لا يقال الفحش في ناديم \* لا ولا يخل منهم من يسل  
( النادی ) المجلس وهو قوله تعالى ( وتأتون في ناديك المنكر ) وقال  
طرفة أيضا

جمالية وجناء حرف تخالها \* بأنساها والرحل صرحا مردا

(الصرح) القصر (والمرد) ما عملته مرادة الجن وهو قوله تعالى  
(صرح بمرد من قوارير) وقال طرفة أيضا

وهم الحكم أرباب الندى \* وسراة الناس في الامر الشجر  
(الشجر) الامر الذي يختلف فيه كقوله تعالى (حتى يحكموك فيما  
شجر بينهم) وقال طرفة يخاطب النعمان

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا \* حنانك بعض الشر أهون من بعض  
(حنانك) يعني رحمتك وهو قوله تعالى (وحنانا من لدنا) أي رحمة  
\* وقال عبيد بن الأبرص

وقهوة كن جميع الجوف صافية \* في بيت منهمر الكفين مفضل  
(المنهمر) السائل وهو قوله تعالى (بماء منهمر) أي سائل وقال  
عبيد أيضا

هذا وحرب عوان قد نهضت لها \* حتى شيت نواحيها بأشغال  
(العوان) المتكاملة التامة السن قال الله تعالى (عوان بين ذلك)  
وقال عبيد أيضا

تمحى مسومة قوداء عجلزة \* كالسهم أرسله من كفه العالي  
(مسومة) يعني معلقة قال الله تعالى (واخليل المسومة) يعني المعلقة \*  
وقال عنتر بن عمرو

وحليل غاية تركت مجدلا \* تمكو فريسته كشدق الاعلم

قوله كن جميع الجوف أي شديدة الحمرة كدم الجوف اه مصححه

(تمكو) تصغر وهو كقوله تعالى (الامكاء وتصدية) قالسكاه الصغير

والتصدية التصفيق \* وقال عدي بن زيد

متكئا تفرع أبواه \* يسعي عليه العبد بالكوب

(الكوب) هو الكوز الواسع الفم الذي لاعلاقة له قال الله تعالى

(باكواب وأباريق) وقال عدي بن زيد

عف المكاسب لا تكدي حشاشته \* كالبحر يلحق بالتيار أنهارا

(الأكداء) القلة والانتقطاع وهو قوله عز وجل (وأعطى قليلا

وأكدى) \* وقال أمية بن أبي الصلت

وفيها لحم ساهرة وبحر \* وما فاهوا به أبدا مقيم

(الساهرة) القلة قال الله عز وجل (فأذاهم بالساهرة) وقال

أمية بن أبي الصلت

كيف الجحود وإنما خلق الفتى \* من طين صلصال له فخر

(الصلصال) ما تفرق من الحماة فتكون له صلصلة اذا وطئ وحرك

وهو قوله عز وجل (خلق الانسان من صلصال كالفخار) وقال أمية

ابن أبي الصلت

(٣) رب كلا حتمته واردا لنا \* وكتابا حتمته مقضيا

(الحتم) الواجب قال الله تعالى (حما مقضيا) وقال أمية أيضا

(٣) في نسخة

رب كل كتبه واردا لنا \* وقضاء حتمته مقضيا

رب لا تحرمتني جنة الخلد \* وكن رب بي رؤفا حنيا  
 ﴿ الحني ﴾ اللطيف وهو قوله تعالى ( انه كان بي حنيا ) اى لطيفا وقال  
 أمية بن أبى الصلت

من اللامات لست لها بأهل \* ولكن المسىء هو المليم  
 ﴿ المليم ﴾ المذنب وهو قوله تعالى ( فالتقمه الحوت وهو مليم ) أى مذنب  
 وقال أمية بن أبى الصلت

لقت الممالك فى حربنا \* وبعد الممالك لاقت غيا  
 ﴿ غي ﴾ وادى النار قال الله تعالى ( فسوف يلقون غيا ) وقال أمية  
 ابن أبى الصلت

نفشت فيه عشاء غنم \* لرعاء ثم بعد العتمة  
 ﴿ النفس ﴾ الرعي بالليل قال الله تعالى ( اذ نفشت فيه غنم القوم )  
 وقال أمية بن أبى الصلت

ملك على عرش السماء مهيمن \* لعزته تغنو الوجوه وتسجد  
 ﴿ العانى ﴾ الدليل الخاضع المهنق قال الله تعالى ( وغنت الوجوه  
 للحى القيوم ) ﴿ والمهيمن ﴾ الشهيد قال الله تعالى ( ومهيمنا عليه )  
 أى شهيدا وقال بشر بن أبى خازم

---

قوله المهطع اسم فاعل من أهطع اذا نظر فى ذل وخضوع لا يقلع  
 بصره والمنقع الذى ينصب رأسه أولا يلتفت يمينا وشمالا كفى القاموس  
 اه مصححه

ويوم النصار ويوم الفجا \* ركانا عذابا وكانا غراما  
 ﴿الغرام﴾ الاتقام قال الله تعالى (ان عذابها كان غراما) وقيل ملازما  
 ومنه الغريم أي الملازم \* وقال النمر بن تولب

إذا شاء طالع مسجورة \* تربي تحتها النبع والساسما  
 ﴿المسجور﴾ المتراكب من الماء قال الله تعالى (والبحر المسجور)  
 أي المتراكب \* وقال المرقش

وقضى ثم أبونا آله \* بقتال القوم والجود معا  
 ﴿قضى﴾ أي أمر أهل بيته قال الله تعالى (وقضى ربك ألا تعبدوا  
 الا اياه) أي أمر ألا تعبدوا سواه \* وقال المثلث

وكنا اذا الجبار صعر خده \* أقننا له من ميله فتقوموا  
 قوله ﴿صعر خده﴾ أي أعرض واختال قال الله تعالى (ولا تصعر خدك  
 للناس) أي لا تمل بوجهك كبرا وزهوا \* وقال أبو ذؤيب الهذلي  
 وعليهما مسرودتان قضاهما \* داود أو صنع السوابغ تبع  
 ﴿قضاهما﴾ أي أحكهما قال الله تعالى (إذا قضى أمرا) أي أحكمه  
 وقال أبو ذؤيب أيضا

إذا لسعته النحل لم يرج لسعها \* وخالفها في بيت نوب عواسل  
 ﴿لم يرج﴾ لم يخف قال الله تعالى (مالك لا ترجون لله وقارا) أي

قوله طالع بمعنى اطالع والنبع والسامق بفتح السينين شجران والبيت  
 أنشده الجوهري وغيره اه مصححه

لأخافون \* وقال أبو ذؤيب

فراغت قائمت به حشاها \* فخر كأنه خوط مريج  
 ( المريج ) المختلط قال الله تعالى ( فهم في أمر مريج ) أي مختلط  
 وقال المتلمس

أنت مشور غوى مترف \* ذو غوايات ومسرور بطر  
 ( المشور ) المقنون قال الله تعالى ( واني لأظنك يافرقون مشورا ) يعني  
 مقنونا \* وقال أبو قيس بن الاسلت

رجعوا بالغيب كيما يعلموا \* من عديد القوم مالا يعلم  
 ( الرجم ) \* القذف قال الله تعالى ( رجما بالغيب ) وقال أحيحة  
 ابن الجلاح

وما يدري الفقير متى غناه \* وما يدري الغني متى يعيل  
 ( يعيل ) \* أي يفتر قال الله تعالى ( وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم  
 الله من فضله ) وقال حسان بن ثابت الانصاري

انشز واعنا فأنتم معشر \* آل رجس وفجور وأشر  
 ( انشزوا ) \* أي انهضوا قال الله تعالى ( واذا قيل انشزوا فانشزوا )  
 وقال ابن أحرر

وتغير القمر المنير لموته \* والشمس قد كادت عليه تأفل

قوله كأنه خوط أنشده في اللسان كأنه غصن وهو بجمته فلهما روايتان



\* (تأفل) \* تعيب قال الله تعالى ( فلما أفلت ) \* وقال الشماخ بن

ضرار

ذعرت به القطا ونفيت عنه \* مقام الذئب كالرجل اللعين  
\* (اللعين) \* المطرود قال الله تعالى ( ملعونين أينما ثقفوا أخذوا ) أى

مطرودين وقال المنخل

ودهمومة قفر يحاربها القطا \* سریت بها والنوم لى غير رائن  
\* (رائن) \* مغط قال الله تعالى ( كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا  
يكسبون ) \* وقال نابغة بني جعدة

يضىء كضوء سراج السليط \* لم يجعل الله فيه نحاسا  
\* (النحاس) \* الدخان قال الله عز وجل ( يرسل عليكما شواظ من نار  
ونحاس فلا تنتصران ) \* وقال على بن أبى طالب عليه السلام  
فبار أبو حكم فى الوغى \* هناك وأسرتہ الارذلون  
\* (البوار) \* الهلاك قال الله عز وجل ( وأحلوا قومهم دار البوار )  
\* وقال أبو بكر رضى الله عنه

عزروا الاملاك فى دهرهم \* وأطاعوا كل كذاب أثم  
\* (عزروا) \* أى عظموا قال الله تعالى وعزروه أى عظموه \* وقال  
عمر رضى الله عنه

---

قوله كضوء سراج فى نسخة كضوء ذبال اهـ

يكلأ الخلق جميعا انه \* كالى الخلق ورزاق الامم  
 ﴿الكالى﴾ الحافظ قال الله تعالى (قل من يكلوكم) \* وقال عثمان بن  
 عفان رضى الله عنه

وأعلم أن الله ليس كصنعه \* صنيع ولا يخفى على الله ملحد  
 ﴿الملحد﴾ المائل قال الله عز وجل (ان الذين ياحدون فى آياتنا) أى  
 يميلون \* وقال حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه  
 وزفوا الينا فى الحديد كاتمهم \* أسودعروا بنى فم عند المبارك  
 ﴿الزف﴾ المشي قدما قال الله تعالى (فأقبلوا اليه ينفون) \* وقال العباس  
 رضى الله عنه

أنت نور من عزيز راحم \* تقمع الشرك وعباد الوثن  
 ﴿نور﴾ أى هدى قال الله عز وجل (الله نور السموات والارض)  
 أى هداها \* وقال الزبير بن العوام رضى الله عنه  
 يخرج الشيطان على وجه الثرى \* ومن الاشجار أفنان الثمر  
 ﴿الشيطان﴾ النبت قال الله تعالى (كززع أخرج شطأه) \* وقال عثمان  
 ابن مظعون رضى الله عنه

أهل حوب وعيوب جمة \* ومعرات بكسب المكتسب  
 ﴿المعرة﴾ الاثم قال الله تعالى (فتصيبكم منهم معرفة) والاعبار فى هذا  
 لمعرى تطول والشواهد تكثر غير أنا اقتصرنا من ذلك على معنى  
 ما حكيهنا فى كتابنا هذا (قال محمد) أخبرنا أبو عبد الله المفضل بن عبد الله

المجبري قال سألتُ أبي عن أول من قال الشعر فأنشدني هذه الايات

تغيرت البلاد ومن عليها \* فوجه الارض مغبر قبيح

تغير كل ذي لون وطعم \* وقل بشاشة الوجه الصبيح

بشاشة منصوب على التمييز والتقدير وقل الوجه الصبيح بشاشة وحذف

التنوين لالتقاء الساكنين التنوين والالف واللام

وجاورنا. عدو ليس يفنى \* لعين لا يموت فنستريح

أهابل ان قتلنا فان قلبى \* عليك اليوم مكتئب قريح

ثم سمعت جماعة من أهل العلم يأترون أن قائلها أبو نادم عليه السلام

حين قتل ابنه قاتيل هائل فله أعلم أ كان ذلك أم لا ( وذ كر ) أن

ابليس عدو الله أجاب آدم عليه السلام بهذه الايات فقال

تنح عن الجنان وساكنها \* ففى الفردوس ضاق بك الفسيح

وكننت بها وزوجك فى رخاء \* وقبلك من أذى الدنيا صريح

فما برجت مكائدتى ومكرى \* الى أن فانتك الثمن الريح

ولولا رحمة الرحمن أسمى \* بكفك من جنان الخلد ريح

(وروى) أن بعض الملائكة عليهم السلام قال هذا البيت

لدنوا للموت وابنوا للخراب \* فكلكم يصير الى الزهاب

( قال المفضل ) وقد قالت الاشعار العملاقة وعاد وثمود قال ( معوية )

ابن بكر بن الحبتر بن عتيك بن قرمة بن جلهمة بن عملاق بن لاوذ

ابن سام بن نوح عليه السلام وكان يومئذ سيد العملاقة وقد قدم

إليه قبل بن عير وكانت عاد بشوه ولقمان بن عاد ووفدا معهم إلى نسطرة  
لهم حين منموا الغيث فقال معوية بن بكر  
ألا يا قيل ويحك قم فهينم \* لعل الله يصبغنا غماما  
فيسقي أرض عاد إن عاد \* قد اضحوا ما يبينون الكلاما  
من العطش الشديد بأرض عاد \* فقد أمست نساؤهم أيامي  
وان الوحش تأتيهم جهارا \* فما نخشى لعادي سهام  
فقبج وفدكم من وفد قوم \* ولا لقوا التحية والسلاما  
وقال (مرثد) بن سعد بن عفير وكان من الوفد وكان مسالما من  
أصحاب هود عليه السلام

عصت عاد رسولهم فأمسوا \* عطاشا ما تبلهم السماء  
وسير وفدهم من بعد شهر \* فأردفهم مع العطش العماء  
بكفرهم بر بهم جهارا \* على آثار عادهم العفاء  
(أخبرنا المفضل) قال أخبرني أبي عن جدي عن محمد بن اسحق عن  
محمد بن عبد الله عن أبي سعيد الخزاعي عن أبي الطفيل عامر بن  
واثلة (قال) سمعت عليا رضي الله عنه يقول لرجل من حضرموت  
أرأيت كثيبا أحمر تحاطه بدرة حمراء ذات أراك وسدر كثير بموضع  
كذا وكذا من ناحية حضرموت هل رأيته قال نعم أنك لتنتعته لي  
نعت من عاينه قال لا ولكني حدثت عنه قال الحضرمي ما شأنه  
يا أمير المؤمنين قال فيه قبر هود عليه السلام عند رأسه شجرة تقطر دما

اما سلم واما سدر ثم أنشد  
 عصت عادر سولهم فأمسوا \* عطاشا ما قبلهم السماء  
 وفي مصداق ذلك يقول عباس بن مرداس السلي  
 في كل عام لنا وفد نسيرهم \* نختارهم حسبا منا وأحلاما  
 كانوا كوفد بني عاد أضلهم \* قبل فأتبع عام منهم عاما  
 عادوا فلم يجدوا في دار قومهم \* إلا مغانيهم قفرا وآراما  
 (ومن ذلك) قول مبدع بن هرم من ولد عوص بن ارم بن سام بن نوح  
 عليه السلام وكان من مسلمي عمود فقال يذكر الناقة وفصيلها  
 ولا ذبىخرة من رأس رضوى \* بأعلى الشعب من شعف خنيف  
 فلا ذبىها لكلا يعقروه \* وفي تلواذه مر الخنوف  
 بأسهم مصدع شلت يداه \* تشق شعافه شق الخنيف  
 شكتم أمه وعقرتموه \* ولم ينظر به لهف اللهيف  
 الخنيف جنس من ثياب الكتان وهي الخنف واحدها خنيف (ومصدع)  
 الذى رمى الناقة قبل أن يعقروها قدار (وقال مبدع) حين أخذ عمود  
 الصبيحة فعوذ بالله من ذلك  
 فكانت صبيحة لم تبق شيأ \* بوادى الحجر واتسفت رياحا

قوله فأتبع عام منهم فى نسخة فأتبع عام بعده اه  
 قوله وفى تلواذه الخ أى فى لياذه وعياذه ضرور الملاك والشعاف  
 رؤس الجبال اه مصححه

فخر لصوتها أجيال رضوى \* وخربت الاشقر والصفاحا

وأدركت الوحوش فكفتها \* ولم تترك لطائرها جناحا

ونجحي صالح في مؤمنيه \* وطحطح كل عادى فطاحا

( قال ) وأخبرني أبو العباس الوراق الكاتب عن أبي طلحة موسى

ابن عبد الله الخزاعي قال حدثنا بكر بن سليمان عن محمد بن اسحق

( قال ) حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمة بن الاسود

ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أنه سمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس على المنبر ويذكر الناقة

والذي عقرها قال فقام إليها رجل أحمر أزرق عزيز منيع في قومه مثل

زمة بن الاسود فعقرها ( ولم يزل ) النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه

الشعر ويمدح به فيشب عليه ويقول هو ديوان العرب وفي مصداق

ذلك ما حدثنا به سنيد بن محمد الازدي عن ابن الاعرابي عن مالك

ابن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسجرا ( وأخبرنا ) محمد

ابن عثمان قال أخبرنا الحسن بن داود الجعفي عن ابن عائشة

التيبي يرفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من

قوله الاشقر حني باليمن وجبال بالحرمين والصفاح ككتاب جبال

تناخم نعمان اه قاموس كتبه مصححه

هجاني فالعنه مكان كل هجاء هجانيه لعنه (وعنه) عن ابن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر كلام من كلام العرب جزل تسكلم به في نواديها وتسل به الضغائن بينها (قال) ثم أنشد

✽

قلدتك الشعر يا سلامة ذا الافضال والشيء حيثما جملا

والشعر يستنزل الكريم كما ✽ ينزل رعد السحابة السبلا

(قال) وأخبرنا محمد بن عثمان الجعفرى عن عبد الرحمن بن محمد عن الهيثم بن عدى عن مجالد عن الشعبي (قال) أتى حسان بن ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أباسفيان بن الحارث هجاك وأسعده على ذلك نوفل بن الحارث وكفار قريش أفتأذن لى أهجوهم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكيف تصنع بى فقال أسلك عنهم كما تسلك الشجرة من المعجين قال له أهجوهم وروح القدس ملك واستعن بأبى بكر فانه علامة قريش بأنساب العرب فقال حسان يهجو نوفل بن الحارث

وان ولاية المجد من آل هاشم ✽ بنوبنت مخزوم ووالدك العبد وما ولدت أبناء زهرة منهم ✽ صميما ولم يلحق عجايزك المجد فأنت لثيم نبط في آل هاشم ✽ كما نبط خلف الراكب القذح الفرد قال فلما أسلم أبو سفيان بن الحارث قال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت منى وأنا منك ولا سبيل الى حسان (وأخبرنا) أبو العباس عن

أبي طلحة عن بكر بن سليمان يرفع الحديث الى عبد الله بن مسعود قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن قوما نالوا أبا بكر بالسنة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس ليس أحد منكم آمن على في ذات يده ونفسه من أبي بكر كلكم قال لي كذبت وقال لي أبو بكر صدقت فلو كنت متخذا خليلا لا اتخذت أبا بكر خليلا ثم التفت الى حسان فقال هات ما قلت في وفي أبي بكر فقال حسان قلت يا رسول الله

إذا تذكرت شجوا من أخ ثقة \* فازكر أخاك أبا بكر بما فعلا  
 التالي الثاني المحمود شيمته \* وأول الناس طرا صدق الرسلا  
 والثاني اثنين في النار المنيف وقد \* طاف العدو به اذ صعد الجبلا  
 وكان حب رسول الله قد علموا \* من البرية لم يعدل به رجلا  
 خير البرية أبقاها وأرفها \* بمد النبي وأوقاها بما حملا  
 فقال صلى الله عليه وسلم صدقت يا حسان دعوا الى صاحبي قلما ثلاثا  
 (وعن الشعبي) قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كعب بن زهير بن أبي سلمى هجاه ونال منه أهد ردمه فكتب اليه أخوه بجير ابن زهير وكان قد أسلم وحسن اسلامه يطمه أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل بالمدينة كعب بن الأشرف وكان قد شرب بأم الفضل ابن العباس وأم حكيم بنت عبد المطلب فلما بلغه كتاب أخيه ضاقت به الأرض ولم يدر قيم التجارة فأتى أبا بكر رضى الله عنه فاستجاره فقال



أكره أن أجبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أهدر دمك  
 فأتى عمر رضى الله عنه فقال له مثل ذلك فأتى عليا عليه السلام فقال  
 أدلك على أمر تنجو به قال وما هو قال تصلى مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فإذا انصرف فقم خلفه وقل يدك يارسول الله أبيك فإنه  
 سيناولك يده من خلفه فخذ يده فاستجره فأتى أرجو أن يرحمك  
 ففعل فلما ناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يده استجاره وأنشد  
 قصيدته التي يقول فيها

وقال كل خليل كنت آمله \* لالهيئك انى عنك مشغول  
 فقلت خالوا سبلى لأبالكم \* فكل ما قدر الرحمن مفعول  
 أنبت أن رسول الله أوعدنى \* والعفو عند رسول الله مأمول  
 فلما فرغ منها قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذكر الانصار فقال  
 من سره كرم الحياة فلا يزل \* فى مقنب من صالحى الانصار  
 الناظرين بأعين محمرة \* كالجر غير كيلة الابصار  
 فالفر من غسان فى جرثومة \* أعيت محافرها على المقار  
 صالوا علينا يوم بدر صولة \* دانت لوقعتها جميع نزار  
 وهى طويلة (وذكر محمد بن عثمان) عن مطرف الكنانى عن ابن  
 دأب عن أبى لهزم العبدي عن الشعبي باسناده قال أنشد نابتة بنى جعدة  
 النبي صلى الله عليه وسلم هذا البيت  
 بلغنا السما مجدا وجودا وسوددا \* وانا لترجو فوق ذلك مظهرا

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا لَيْلَى فَقَالَ إِلَى الْجَنَّةِ بِكَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمَّا أَنْشَدَهُ

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ \* بَوَادِرُ تَحِيٍّ صَفْوَهُ أَنْ يَكْدُرَا  
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ \* حِلْمٌ إِذَا مَا وَرَدَ الْأَمْرَ أُصْدِرَا  
قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا فُضَّ اللَّهُ فَكَ فَبَنُو جَعْدَةَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ  
كَانَ إِذَا سَقَطَتْ لَهُ سَنٌ نَبَتَتْ مَكَانَهَا أُخْرَى وَغَيْرُهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ عَاشَ  
ثَلَاثَ مِائَةِ عَامٍ وَلَمْ تَسْقُطْ لَهُ سَنٌ حَتَّى مَاتَ (وَبِإِسْنَادِهِ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ إِنْ قِيضَتْ بَنُ ذَوْيَبٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْخَلِيفَةَ لَا يَنَاشِدُ  
الْأَشْعَارَ قَالَ سَعِيدٌ وَلَمْ لَا يَنَاشِدُ الْخَلِيفَةَ وَقَدْ نَوَّشَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قَدَمٍ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ سَلِيمٍ الْخَزَاعِيَّ وَكَانَتْ خَزَاعَةُ حُلَفَاءَ  
لَهُ فَلَمَّا كَانَتْ الْهَدَنَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَرِيشٍ أَغَارُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ خَزَاعَةٍ يُقَالُ  
لَهُمْ بَنُو كَعْبٍ فَقَتَلُوا فِيهِمْ وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ فَقَدِمَ عَمْرُو عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَنْصِرًا فَقَالَ

يَا رَبُّ أَيْنَ نَاشِدُ مُحَمَّدًا \* حَلْفُ أَيْنَا وَأَيُّهُ الْإِتْلَادُ  
نَحْنُ وَلَدَانَهُمْ فَكَانُوا وَلَدًا \* ثَمَّتْ أَسْلَمْنَا فَلَمْ تَنْزِعْ يَدَا  
إِنْ قَرِيشًا أَخْلَفُوكَ الْمَوْعِدَا \* وَتَقْضُوا مِيثَاقَكَ الْمَوْءُودَا  
وَنَصَبُوا لِي فِيكَ دَاءَ رَصْدَا \* وَبِيتُونَا بِالْوَتِيرِ هَجْدَا  
وَقَتَلُونَا رَكْمًا وَسَجْدَا \* وَزَعَمُوا أَنِّي لَسْتُ تَدْعُو أَحَدَا

قَوْلُهُ بِالْوَتِيرِ فِي نَسْخَةِ بِالْهَجِيرِ

وهم أذل وأقل عددا \* فانصر هذاك الله نصرا أبدا  
 وادع عباد الله يأتوا مددا \* فيهم رسول الله قد تجردا  
 ان سيم خسفا وجهه تربدا \* في فيلق كالبحر يجري مزبدا  
 قال فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر الي سحابة قد  
 بعثها الله فقال والذي بعثني بالحق نبيا ان هذه السحابة لتستهل بنصر  
 بني كعب وخرج بمن معه لنصرهم \* (وعن) ابن اسحق عن عبد  
 الله بن الطفيل عن أبيه عن جده أن قره بن هيرة بن عامر بن سلمة  
 ابن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن  
 بكر بن هوازن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه وأسلم  
 فجهاه وكساه بردين وحمله على فرس واستعمله على قومه فقال قره  
 يذكر ذلك ويذكر ناقته في قصيدة له طويلة فقال

حباها رسول الله اذ نزلت به \* وأمكنها من نائل غير مفند  
 فما حملت من ناقة فوق رحلها \* أبر وأوفى ذمة من محمد  
 وأكسى إبردا مال قبل ابتذاله \* وأعطى لرأس السائح المتجرد  
 (وأخبرنا الفضل) عن أبيه عن جده عن محمد بن اسحق قال قدم  
 قيس بن عاصم التميمي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال بوما وهو  
 عنده أتدرى يا رسول الله من أول من رجز قل لا قال أبوك مضر  
 كان يسوق بأهله ليلة فضرب يد عبد له فصاح وايداه فاستوثقت الابل  
 قوله كان يسوق بأهله ليلة الخ كذا في عدة نسخ وهو مخالف لما

ونزلت فرجزل على ذلك ثم قال يارسول الله أتندرى من أول صائحة  
صاحت قال لا قال أمك خندف كانت معها ضرة ففخت عنها ابنا لها ليللا  
فجاءت فلم تجده فسكرهت أن تؤذيهم فاعتزلت فصاحت عليه ثم  
قال يارسول الله أتندرى من أول من علم بك من العرب قال لا قال  
سفيان بن مجاشع الدارمي وذلك أنه جنى جناية في قومه فلحق  
بالشام فكان يأتي خبرا بها وكان يحدثه فقال له ان لك لغة ما هي بلغة  
أهل البلد فقال أجل أنا رجل من العرب قال من أيها قال من مضر  
قال له الراهب أفلا أبشرك قال بلى قال فوالله ان هذا الذي ينتظر  
خروجه لمن مضر فقال وما اسمه قال أنظر في كتي فنظروا رجعا اليه  
فقال اسمه محمد فرجع سفيان وولد له غلام فسماه محمدا ( قال )  
فقال عائشة من هذا يارسول الله قال هذا سيد أهل الوبر قيس  
ابن عاصم التميمي قال وأخبرنا محمد بن عثمان عن أمير المؤمنين  
علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض من حضر  
أنشدني كلمتك التي تقول فيها

وحي جميع الناس تسب عقولهم \* تحيتك الاذنى فقد ترفع النفل  
فان أظهروا بشرا فأظهر جزاءه \* وان ستروا عنك التبيح فلا تسل  
فان الذي يؤذيك منهم سماعه \* وان الذي قد قيل خلفك لم يقل

ذكره في كتب السير كالسيرة الحلية والمهشامية والمواهب وغيرها  
فانظر اه مصححه

( واخبرنا المفضل عن أبيه عن جده ) قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا بنه عبد الرحمن يابني انسب نفسك تصل رحمك وا حفظ محاسن الشعر يحسن أدبك فان من لم يعرف نسبه لم يصل رحمه ومن لم يحفظ محاسن الشعر لم يؤد حقا ولم يقترب أدبا ( وعنه عن ابيه ) قالوا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ارووا من الشعر أعنفه ومن الحديث أحسنه ومن النسب ما تواصلون عليه وتعرفون به فرب رحم جهولة قد عرفت فوصلت ومحاسن الشعر تدل على مكارم الاخلاق ونهي عن مساوئها ( قال المفضل ) وقد روي عن الشعبي أنه قال لو أن رجلا من أقصى حجر بالشام صار الى أقصى حجر باليمن فاستفاد حرفا من العلم ما رأيت عمره ذهب باطلا اذا كان لذلك واعيا فها ( وروي ) عن المقنع انه قال لابنه يابني حبيب الى نفسك العلم حتى ترأسه ويكون لهوك وسكوتك والعلم علما علم يدعوك الى آخرتك فأثره على ماسواه وعلم لتذكية القلوب وهو جلاؤها وهو علم الادب فخذ بحظك منه ( وعن المقنع ) عن أبيه عن الاصمعي قال دخلت البادية من ديار فهم فقال لي رجل منهم ما أدخل القروي باديثنا فقلت أطلب العلم قال عليك بالعلم فانه أنس في السفر وزين في الحضر وزيادة في المروءة وشرف في النسب وفي مثل هذا يقول الشاعر

عي الشريف يشين منصبه \* وابن القثيم يزينه الأدب  
( وعنه عن أبيه عن الاصمعي ) قال قدم رجل من فزارة على الخليل

ابن أحمد وكان الفزاري عيا فقال الخليل مسئلة فأبطأ في جوابها  
فضاحك الفزاري فالتفت الخليل الى بعض جلسائه فقال الرجال  
أربعة فرجل يدري ويدري أنه يدري فذلك عالم فاعرفوه ورجل  
يدري ولا يدري أنه يدري فذلك غافل فأيقظوه ورجل لا يدري  
ويدري أنه لا يدري فذلك جاهل فعلموه ورجل لا يدري ولا يدري  
أنه لا يدري فذلك مائق فاجتنبوه المائق الاحق جدا ثم أنشأ  
الخليل يقول

لو كنت تعلم ما أقول عذرتني \* أو كنت أجهل ما تقول عذرتك  
لكن جهلت مقالتي فعذرتني \* وعلمت أنك مائق فعذرتك  
(وأخبرنا أبو العباس عن موسى بن عبد الله) قال مر أبو عبيدة معمر  
ابن المثني برجل ينشد شعرا فطول فيه فقال أبو عبيدة أما أنت فقد  
أتعبت نفسك بما لا يجدي عليك وما كان أحسن من أن تقصر من  
حفظك في هذا الشعر ما طال ألم تعلم أن الشعر جوهر لا يفسد معدنه  
فنه الموجود المبذول ومنه المعوز المصون فعليك بالبحث عن مصونه  
يكثر أدبك ودع الاسراع الى مبذوله كيلا يشغل قلبك ثم أنشد  
أبو عبيدة

مصون الشعر تحفظه فيكفي \* وحشو الشعر يورثك الملالا  
(قال المفضل) ولم يبق أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الا وقد قال الشعر وتمثل به (فن) ذلك قول أبي بكر الصديق رضي

الله عنه يرثي النبي صلى الله عليه وسلم  
أجدك ما لعينك لا تنام \* كان جفونها فيها كلام  
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

مازلت منذ وضعوا فراش محمد \* كيما يمرض خائفنا أتوجع  
وقال علي بن أبي طالب عليه السلام  
ألا طرق الناعي بليل فراغني \* وأرقني لما استقر مناديا  
وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه

فيا عين ابكي ولا تسأمي \* وحق البكاء على السيد  
(قال) ثم اختلف الناس في الشعراء أيهم أشعر وأذكي فقال قوم امرؤ  
القيس ورووا في ذلك أنه خرج وفد من جبهة يريدون النبي صلى  
الله عليه وسلم فلما قدموا عليه سألهم عن مسيرهم فقالوا يا رسول الله  
لولا بيتان قالمهما امرؤ القيس لهلكنا قال وما ذلك قالوا خرجنا نريدك  
حتى إذا كنا ببعض الطريق إذا برجل على ناقة له مقل إلينا فنظر  
إليه بعض القوم فأعجبه سير الناقة فتمثل بيتين لامرئ القيس وهما قوله  
ولما رأت أن الشريمة وردها \* وإن الياض من فرائضها دامي  
تيممت العين التي جنب ضارج \* بقي عليها الظل عرمضها طامى (١)  
وقد كان ماؤنا نفد فاستدلنا على العين بهذين البيتين فوردناها فقال

(١) العرمض بوزن جعفر صنار السدر والأراك وكل شجر لا يعظم  
أبدا والطحلب الواحدة عرمضة

التي صلى الله عليه وسلم أما أبي لأدركته لثغته وكأني أنظر إلى صفته  
 وياض ابطيه وحوشة ساقه (١) في يده لواء الشعراء يتدهدى (٢)  
 بهم في النار (قال وذ كر المفضل) (٣) أن لييد بن ربيعة مر بمجلس  
 نبي نهد بالكوفة ويده عصا له يتوكأ عليها بعد ما كبر فبعثوا خلفه  
 غلاما يساله من أشعر الناس فقال ذو القروح بن حجر الذي يقول  
 وبدلت قرحاداميا بعد صحة \* فيالك نعمي قد تبدلت أبؤسا  
 يعني أمراً القيس فرجع اليهم السلام وأخبرهم قالوا ارجع فأسأله ثم  
 من فرجع فأسأله ثم من قال ثم ابن العنيزتين يعني طرفة قال ثم من  
 قال صاحب المحجن (٤) يعني نفسه (قال ابن المروزي) (٥) حدثني  
 أبي قال خرجت على بعير لي صعب فيمربني لا يملكني من أمر نفسي

(١) حشت الساق تحمش حوشة دقت

(٢) تدهدى الحجر بمعنى تدهده أي تدرج وفي نسخة يتهاذي  
 (٣) قوله وذ كر المفضل أن الخ في هامش بعض النسخ عن أبيه  
 عن جده عن أبي عبيدة عن عتاب بن عمير بن عبد الملك قال  
 أن لييد الخ وقوله ابن العنيزتين في نسخة ابن العشر بن  
 (٤) المحجن العصا المنعطفة الرأس

(٥) قوله قال ابن المروزي حدثني الخ في بعض النسخ وحدثنا  
 أبو العباس الوراق عن أبي طلحة موسى بن عبد الله الزرودي قال  
 حدثني الخ



شيأ حتى مر على جماعة ظباء في سفح جبل على قلته رجل عليه  
 أطمار له فلما رأته الظباء هربت فقال ما أردت الى ما صنعت انكم  
 لتعرضون بين لو شاء قد عمكم ( ١ ) عن ذلك قال فدخلني عليه من  
 الغيظ ما لم أقدر أن أحمله فقلت ان تفضل بي ذلك لأرضي لك  
 فضحك ثم قال امض عافاك الله اياك قال فجعلت أردد البعير في  
 مراعي الظباء لأغضبه فنهض وهو يقول انك لجليد القلب ثم أتاني  
 فصاح ببعيري صيحة ضرب بجرانه ( ٢ ) الارض ووثبت عنه  
 الى الارض وعلمت أنه جان فقلت أيها الشيخ انك لأسوأ مني  
 صنيعا فقال بل أنت أظلم والألم بدأت بالظلم ثم لومت في تركك  
 المضي فقلت أجل عرفت خطي قال فاذا ذكر الله فقد رغنك وبذكر  
 الله تطامن القلوب فذكرت الله تعالى ثم قلت دعشا أتروى من  
 أشعار العرب شيأ فقال نعم أروي وأقول قولاً فائقاً مبرزاً فقلت  
 فأرني من قولك ما أحيت فأنشأ يقول

طاف الخيال علينا ليلة الوادي \* من آل سلمى ولم يلهم بيماد  
 اني اهتديت الى من طال ليلهم \* في سبب ذات دكداك واعقاد ( ٣ )

( ١ ) قوله قد عمكم أي كفكم ومنعكم

( ٢ ) الجران مقدم عنق البعير من مذبجه الى منعه

( ٣ ) الد كداك الارض الغليظة والاعقاد ما تلبد من الرمل

( ٣ ) - ( جمهرة أشعار العرب )

يكلفون فلاها كل بسملة (١) \* مثل المهاة اذا ماخها الحادي  
 أبلغ أبا كرب عني وأسرته \* قولاً سيذهب غورا بعد انجاد  
 لا عرفك بعد اليوم تندبني \* وفي حياتي مازودتني زادي  
 أما حمامك يوماً أنت مكره \* لاحاضر مقلت منه ولا باد  
 فلما فرغ من انشاده قلت لهذا الشعر أشهر في معد بن عدنان من  
 ولد الفرس الابلقي في الدهم العراب (٢) هذا لعبيد بن الابرص  
 الاسدي قتال بن عبيد لولا هيبد فقلت ومن هيبد فأنشأ يقول  
 أنا ابن الصلادم أدعي الهيبد \* حبوت القوافي قرمي اسد  
 عبيدا حبوت بمأثورة \* وأنظقت بشرأعلى غير كد  
 ولأق بمدرك رسل الكميث \* ملاذا عزيزا ومجدا وجد  
 منحاهم الشعر عن قدرة \* فهل تشكر اليوم هذا معد  
 فقلت أما عن نفسك فقد أخبرتني فأخبرني عن مدرك فقال هو  
 مدرك بن واغم (٣) صاحب الكميث وهو ابن عمي وكان الصلادم  
 وواغم من أشعر الجن ثم قال لو أنك أصبت من لبن عندنا فقلت  
 هات أريد الانس به فذهب فأناني بعس فيه لبن ظبي فكرهته

(١) البسملة الناقصة النجبية اسم ولا تستعمل صفة وفي نسخة كل  
 هاجرة

(٢) خيل عراب أي كرائم سالمة من الهجنة

(٣) قوله ابن واغم هو بالواو والغين المعجمة في الاصول التي يبدنا اه

زهومته (١) نقلت اليك ومججت ما كان في فمي منه فأخذه ثم قال امض  
راشدا مصاحبا فوليت منصرفا فصاح بي من خلقي اما انك لو كرعت  
في بطنك العس لاصبحت أشعر قوهك (قال أبي) فندمت ان لا  
أكون كرعت عسه في جوفى على ما كان من زهومته وأنشأت أتول  
في طريقى

أسفت على عس الهبيد وشر به \* لقد حرمته صروف المقادر  
ولو أتيت اذ ذاك كنت شربته \* لاصبحت في قومي لهم خير شاعر  
(وعنه قال) قال مظعون بن مظعون الاعرابي لما حدثني أبي بهذا  
الحديث عن نفسه لهجت به وتعرضت لما كان أبي يتعرض له من  
ذلك وأحييت اذ علمت ان لشعراء العرب شياطين تنطق به على  
ألسنتها أن أعرف ذلك ورجوت أن ألقى (٢) هاذرا أو مدركا الذين  
ذكر الهبيد لأبي وكنت أخرج في الفيا في ليلا ونهارا تمرضا لذلك  
ولم أكن ألقى راكبا الا اذا كرت شيئا مما أنا فيه فلا يزال الرجل يخبرني  
بما استدل على ما سمعت حتى جمعت من ذلك علما حسنا ثم كبر  
سنى وضعفت ولزمت زرود فكنت اذا ورد على الرجل سأله عن  
ذلك فوالله انى ليلة من ذلك لبقاء خيمة لى اذا ورد على رجل من

(١) الزهومة ريح منتن

(٢) قوله أن ألقى هاذرا الخ يذكرو هبيد هاذرا فيما تقدم من الايات

فلمله ذكره في أيات بعدها وحرر اه

أهل الشام فسلم ثم قال هل من ميت قتلت انزل بالرحب والسعة  
 قال فنزل فقتل بعيره ثم أتته بعشاء فقتلنا جميعا ثم صف قدميه  
 يصلي حتى ذهب هداة من الليل وأنا وابناي أرويهما شعر النابغة  
 اذ انقل من صلاته ثم أقبل بوجهه الى فقال ذكرتني بهذا الشعر أمرا  
 أحدثك به أصابني في طريقي هذا منذ ثلاث ليال فأمرت ابني فأنصتا  
 ثم قلت له قل فقال بينا أنا أسير في طريق ببلقة من الارض لا  
 أنيس بها اذ رفعت لى نار فدفت اليها فاذا بخيمة واذا بفناها شيخ  
 كبير ومعه صبية صغار فسلمت ثم أنخت راحتي آنسا به تلك الساعة  
 قتلت هل من ميت قال نعم في الرحب والسعة ثم أتني الى طنفسة  
 رحل فقدمت عليها ثم قال ممن الرجل قتلت حميرى شامى قال نعم  
 أهل الشرف القديم ثم تحدثنا طويلا الى أن قلت أتروى من أشعار  
 العرب شيئا قال نعم سل عن أبيهاشت قلت فانشدني فلنابغة قال أحب  
 أن أنشدك من شعري أما قلت نعم فاندفع ينشد لامرئ القيس  
 والنابغة وعبيد ثم اندفع ينشد للاعشى قتلت لقد سمعت بهذا الشعر  
 منذ زمان طويل قال للاعشى قلت نعم قال فانا صاحبه قلت فما اسمك  
 قال مسحل السكران بن جندل فعرفت أنه من الجن فبت ليلة الله  
 بها عليم ثم قلت له من أشعر العرب قال ارو قول لافظ بن لاحظ وهباب  
 وهيب وهاذر بن ماهر قلت هذه أسماء لا أعرفها قال أجل أما لافظ  
 فصاحب امرئ القيس وأما عبيد فصاحب عبيد بن الابرص وبشر

وأما هاذر فصاحب زياد الديناني وهو الذي استنبغه ثم أسفر لي الصبح فضيت وتركته (قال الزرودي) فحسن لي حديث الشامي حديث أبي (وذكر مطرف الكتاني عن ابن دأب قال) حدثني رجل من أهل زرود ثقة عن أبيه عن جده قال خرجت في طلب لقاح لي على فحل كانه فدن (١) يمر بي يسبق الريح حتى دفعت الى خيمة واذا بفنائها شيخ كبير فسلمت فلم يرد على فقال من أين والى أين فاستحقتة اذ بخل برد السلام وأسرع الى السؤال فقلت من ههنا وأشرت الى خلفي والى ههنا وأشرت الى أمامي فقال أما من ههنا فنعم وأما الى ههنا فوالله ما أراك تهج بذلك الا ان يسهل عليك مداراة من ترد عليه قلت وكيف ذلك أيها الشيخ قال لان الشكل غير شكلك والزي غير زيك فضرب قلبي انه من الجن وقلت أتروى من أشعار العرب شيئاً قال نعم وأقول قلت فأنشدني كالمستهزئ به فأنشدني قول امرئ القيس

قذائبك من ذكري حبيب ومنزل \* بسقط اللوى بين الدخول فحول فلما فرغ قلت لو أن امرأ القيس ينشر لردعك عن هذا الكلام فقال ماذا تقول قلت هذا لامرئ القيس قال لست أول من كفر نعمة أسداها قلت ألا تستحي أيها الشيخ المثل امرئ القيس يقال هذا قال أنا والله منحه ما أعجبت منه قلت فما اسمك قال لا فظ بن لاحظ

(١) قوله كانه فدن أي كانه القصر المشيد

فقلت اسمان منكران قال أجل فاستحقت نفسي له بعد ما استحقته لها وأنست به لطول محاورتي إياه وقد عرفت أنه من الجن فقلت له من أشعر العرب فأنشأ يقول

ذهب ابن حجر بالقرىض وقوله \* ولقد أجاد فما يعاب زياد  
لله هاذر اذ يجود بقوله \* ان ابن ماهر بعدها الجواد

قلت من هاذر قال صاحب زياد الدياني وهو أشعر الجن وأضنهم بشعره قاله عجب منه كيف سلسل لآخي ذيان به ولقد علم بنية لي قصيدة له من فيه الى اذننها ثم صرخ بها اخرجني فدى لك من ولدت حواء فقلت له ما أنصفت أيها الشيخ فقال ما قلت بأسا ثم رجعت الى نفسي فعرفت ما أراد فسكت ثم أنشدتني الجارية

فأت بسامد عنك نوى شطون \* فباتت والفؤاد بها حزين (١)  
حتى أنت على قوله منها \* كذلك كان نوح لا يخون \* قال لو كان  
رأى قوم نوح فيه كراى هاذر ما أصابهم النرق فحفظت البيتين ثم  
فرض بي الفعل فعدت الى لقاحي (وحدثنا) سنيد عن حزام بن ارطاة  
عن أبي عبيدة قال حدثني أبو بكر المزني عن شيخ من أهل البصرة  
قال خرجت على جمل لي حتى اذا أنا ببعض الطريق في ليلة مقمرة  
واذا شخص مقبل كهيئة الانسان على ظهر ظليم (٢) قد خطمه فاستوحشت

(١) في نسخة رهين وقوله شطون أي بعيدة

(٢) الظليم الذكر من النعام وقوله خطمه أي جعل الخطام في خطمه

منه وحشة شديدة فأقبل نحوى وهو يقول فى شدة من صوته  
 هل يبلغنيهم الى الصباح \* هقل كان رأساجاح (١)  
 فما زال يدنوح حتى سكن روعى وأنست فقات من أشعر الناس قال  
 الذى يقول

وما ذرفت عيناك الا لتضربنى \* بسهميك فى أعشار قلب مقتل  
 ففرفت أنه يريد امرأ القيس قل ثم ذهب وأقبل قلت ثم من قل  
 الذى يقول

وتسبرد بردرداء العرو \* سرفى الصيف رقرقت فيه العيرا  
 وتسخن ليللة لا يستطيع \* نباحا بها الكلب الا هريرا  
 يريد الاعشى ثم ذهب وأقبل قلت ثم من قال الذى يقول  
 تطرد القربح صاقد \* وعيك الصيف ان جاء بقر

يريد طرفة (العيك) الحر ويشيد هذه الاحاديث عندنا فى الجن  
 وأخبارها وقولها الشعر على ألسن العرب ما حدثنا به المفضل عن أبيه  
 عن جده عن ابن اسحق عن مجاهد عن ابن عباس قل وفد سواد  
 ابن قارب على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فسلم عليه فرد عليه  
 السلام فقال عمر ياسواد قال ليك يا أمير المؤمنين قال ما بقى من

أى فى انفه

(١) الهقل الفتى من النعام والجماح كزمان سهم بلا فصل مدور الرأس  
 يتعلم به الرمى

كهاثك ففضب وامتلأ سحره (١) ثم قال يا أمير المؤمنين ما أظنك  
استقبلت بهذا الكلام غيري فلما رأى عمر الكراهية في وجهه قال  
ياسود ان الذي كنا عليه من عبادة الاوثان أعظم من الكهانة  
فحدثني بحديث كنت أشتهى أن أسمعه منك قال نعم يا أمير المؤمنين  
بينما أنا في ابل بالسرادة (٢) وكان لي نجي من الجن إذ أتاني في ليلة  
وانا كالنائم فركضني برجله ثم قال قم ياسود فقد ظهر بهامة نبي يدعو  
الى الحق والى طريق مستقيم قلت تنح عني فأتى ناعس فولي عني  
وهو يقول

عجبت للجن وتبكارها \* وشدها العيس باكرها  
تهوى الى مكة تبني الهدى \* مامؤمنو الجن ككفارها  
(٣) فارحل الى الصفوة من هاشم \* بين روايبها وأحجارها  
ثم لما كان في الليلة الثانية أتاني فقال مثل ذلك القول فقلت تنح عني فأتى  
ناعس فولي عني وهو يقول

عجبت للجن وتطرا بها \* ورحلها العيس باقناها  
تهوى الى مكة تبني الهدى \* مامؤمنو الجن ككذابها

---

(١) يقال اتفخ سحره وامتلأ سحره اذا انتفخت أوداجه من شدة الغيظ  
(٢) قوله بالسرادة هي بفتح السين اسم لجملة مواضع كسرادة بجيلة وغيرها  
والمراد أرض قومه ومنازلهم وقوله ركضني برجله أى دفعني  
(٣) الصفوة من كل شيء مثله خالصه وخياره



فأرحل الى الصفوة من هاشم \* ليس قداماها كاذنا بها  
ثم أتاني في الليلة الثالثة فقال مثل ذلك فقلت اني ناعس فولى غنى وهو يقول  
عجبت للجن واجناسها \* وشدها العيس باحلاسها (١)  
تهوي الى مكة تبغى الهدى \* مامؤمنو الجن كارجاسها  
فأرحل الى الصفوة من هاشم \* وامم بعينك الى راسها  
(قال) سواد فلما اصبحت يا امير المؤمنين ارسلت لناقة من اهل  
فشدت عليها واتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت وبايعت  
وأنشأت أقول

أتاني نجى بعد هذه ورقدة \* ولم يك فيما قد عهدت بكاذبه  
ثلاث ليال قوله كل ليلة \* أذاك رسول من لؤي بن غالب  
فشمرت عن ذيلي الازار وأرقلت \* بى الدعلب الوجناء غير الساسب (٢)  
فأشهد أن الله لا رب غيره \* وأنت مأمون على كل غائب  
وأنت أدنى المرسلين وسيلة \* الى الله يا ابن الاكرمين الاطايب  
فرنى بما أحيت يا خير مرسل \* وان كان فيما قلت شيب القوائب  
وكن لى شفيما يوم لا ذو شفاعة \* سواك بمن عن سواد بن قارب  
(وأخبرني المفضل) عن أبيه عن جده قال أخبرني العلاء بن ميمون

(١) الاحلام جمع حلس وهو كساء تجل به الدابة تحت البرذعة  
(٢) قوله أرقلت أى أسرع والدعلب والوجناء الناقة القوية  
الشديدة

الآمدى عن أبيه قال ركبتم بحر الخزر أريدنا جورا (١) حتى إذا ما كنت منها غير بعيد لجج مركبنا فاستاقه ربح الشمال شهرا في الوجة ثم انكسر بنا فوقت أنا ورجل من قريش الى جزيرة في البحر ليس بها أنيس فجعلنا نظوف ونطمع في النجاة إذ أشرفنا على هوة وإذا بشيخ مستند الى شجرة عظيمة فلما رأنا تحشش (٢) وأناف اليه ففزعنا منه ثم دنونا منه وقتلنا السلام عايك أيها الشيخ قل وعايك السلام ورحمة الله وبركاته فأنسنا به فقال ما خطبك فأخبرناه فضحك وقال ما وطيء هذا الموضع أحد من ولد آدم قط فمن أنتم قلنا من العرب قال بأبى وأمى العرب فمن أيها قلت أما أنا فرجل من خزاعة وأما صاحبي فمن قريش قال بأبى قريش واحدها ثم قل يا أخا خزاعة هل تدري من القاتل

كان لم يكن بين الحجز الى الصفا \* أنيس. ولم يسهر بمكة ساحر على نحن كنا أهاما فأبادنا \* صروف الالبالي والجدود العواثر (٣) قلت نعم ذلك الحارث بن مضاض الجرهمي قال ذلك موديبا وأنا قاتلها في الحرب التي كانت بينكم معشر خزاعة وبين جرهم يأخا قريش أولد عبد المطلب بن هاشم قلت أين يذهب بك رحمك الله

(١) قوله ناجورا في بعض النسخ ناحورا بلحاء وحرر اه

(٢) قوله تحشش وأناف أى تحرك وأشرف ومال اه

(٣) قوله والجدود العواثر أى المخطوط المشائم السواقط

فربا وعظم (١) وقال أرى زمانا قد تقارب إبانة أفولد ابنه عبد الله قلنا وأين يذهب بك انك لتسألنا مسألة من كان في الموقى قال فزياد ثم قال فابنه محمد الهادي قلت هيهات مات رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أربعين سنة قال فشبهى حتى ظننا أن نفسه قد خرجت وانخفض حتى صار كالفرخ وأنشأ يقول

ولرب راج حيل دون رجائه \* وموئل ذهبت به الآمال  
ثم جعل ينوح ويبكى حتى بل دمه لحيته فبكينا لبكائه ثم قال ويحكيا فمن ولى الامر بعده قلنا أبو بكر الصديق وهو رجل من خير أصحابه قال ثم من قلنا عمر بن الخطاب قال أفدن قومه قلنا نعم قال أما ان العرب لا تنزل بخبر ما فعلت ذلك (قلنا) أبيا الشيخ قد سألتنا فأخبرناك فأخبرنا من أنت وما شأنك فقال أنا السفاح بن الرقراق الجنى لم أزل مؤمنا بالله وبرسوله ومصداقه وكنت أعرف التوراة والإنجيل وكنت أرجو أن أرى محمدا صلى الله عليه وسلم فلما تفرقت (٢) الجن وأطلقت الطوائق (٣) المقيدة من وقت سليمان عليه السلام اختبأت نفسى في هذه الجزيرة لعبادة الله تعالى وتوحيده وانتظار نبيه محمد

(١) قوله فربا وعظم أى ارتفع وتعالى

(٢) قوله فلما تفرقت فى نسخة تعفرت

(٣) قوله وأطلقت الطوائق المقيدة من وقت سليمان الخ أى حلت وفكت من قيودها اهـ

صلى الله عليه وسلم وآليت على نفسي أن لا أبرح ههنا حتى أسمع بخروجه  
ولقد تقاصرت أعمار الآدميين وإنما صرت فيها منذ أربع مائة سنة  
وعبد مناف إذ ذاك غلام يفعه ما ظننت أنه ولد له ولد وذلك أنا نجد  
علم الاحداث ولا يعلم الآجال الا الله تعالى والخير بيده وأما أئمتنا  
أبها الرجلان فينسكنا وبين الآدميين من الناصر مسيرة أكثر من  
سنة ولكن خذا هذا العود فاكثلا به كاللابة اذا نوم الناس  
فانه يؤديكما الى بلاد كما وأقرنا محمدا منى السلام فاقى طامع بجوار قبره  
قال ففعلنا ما أمرنا به فأصبحنا فى مصلى آمد ( وقد روى ) أن عبيد  
ابن الأبرص خرج فى ركب فيئتماهم يسرون اذا بشجاع قد احترق  
جنباه من الرمضاء فقال له بعض أصحابه دونك الشجاع يا عبيد فاقتله  
قال عبيد هو الى غير القتل أخرج فأخذ إداوة من ماء فصبها عليه  
فانساب الشجاع ودخل فى جحره وسار القوم فقضوا حوائجهم ثم أقبلوا  
حتى صاروا الى ذلك الموضع الذي فيه الشجاع قال فآخر عيد نقضاء  
حوائجه فانفلت بكره وقيل هى بل حسر عليه فسار القوم وبقي عيد  
متحيرا فاذا بهاتف من عدوة الوادي وهو يقول  
يا صاحب البكر المضل مركبه \* دونك هذا البكر منا فاركه

---

قوله بشجاع أى حية وهو الذكر أو الخيـث منها  
قوله فانفلت بكره البكر من الابل بمنزلة الفتى من الناس

(١) مادونه من ذى الرشاد تصحبه \* وبكره الآخر أيضا تجنبه  
حتى اذا الليل تجلى غيبه \* فحط عنه رحله وسيه  
اذا بدا الصبح ولاح كوكبه \* وقد حمدت عنه ذاك مصحبه  
قال فالتفت عبيد فاذا هو بيكره وبكر الى جنبه فركبه حتى اذا صار  
الى دار قومه أرسل البكر وأنشأ يقول  
يا صاحب البكر قد اتقنت من بلد \* يحار في حافيتها المدالج الهادي  
هلا أبنت لنا بالحق نعرفه \* من ذا الذى جاد بالمعروف فى الوادي  
ارجع حميدا فقد أبلغت مأمنا \* بوركت من ذى سنم رائح غادي  
فأجابه هاتف يقول

أنا الشجاع الذى ألفتته رمضا \* فى رملة ذات دكدك وأعقاد  
فجدت بالماء لما ضن حامله \* جودا على ولم تبخل بأنجادى  
هذا جزاؤك منى لا أمن به \* فارجع حمدا رعاك الله من غادي  
الخير أبقي وان طال الزمان به \* والشر أخبث ما وعبت من زاد

(وذكر جماعة من أهل العلم) أن الحرث بن ذى شداد (٢) الحميري  
كان ملكا فى الجاهلية الجهلاء وهو أول من دخل أرض الاعاجم  
ودوخها ثم انه وضع يده يقتل رؤساء قومه ثم انه خاف رجلا منهم  
فطلبه فأعجزه وهرب الرجل ترفه أرض وتخفضه أخرى اذ جنه

(١) فى نسخة ماحوله

(٢) فى نسخة ابن ذى سدد

الليل فاستضاف الى كهف في جبل فأخذته عينه فإذا هوبات قد  
آتاه فقم عند رأسه وأنشأ يقول \*

الدهر يأتيك بالعجائب ان الدهر فيه لديك معتبر  
بيننا تري الشمل فيه بجمتها \* فرقه من صروفه القدر  
لا تنفع المرء فيه حياته \* مما سلبني يوما ولا الحذر  
اني زعيم بقصة عجب \* عندي لمن يستزيدها الخبر

\*

تأتى بتصديقها الليالى والايام ان القضاء (١) ينظمر  
يكون في الانس مرترجل \* ليس له في ملوكم خطر (٢)

\*

مولده في قرى ظواهر همدان بتلك التي اسمها خر

\*

يقهر أصحابه على حدث السن ويخفي فيهم ويختمر  
حتى اذا أمكته صولته \* وائس يدري بشانه بشر  
أصبح في هتوم (٣) على وجل \* وأهله غافلون ماشعروا  
وأوغلاما بالامس عندهم \* أزرى لديهم جهلا به الصغر

(١) في نسخة ان المقدور

(٢) قوله خطر أى ارتفاع شأن وعالم مقدار

(٣) في نسخة هنوم

- لم يفتدوه لأدر درهم \* لو علموا العلم فيه لافخروا (١)  
 حتى إذا أدركته روعته \* بين ثلاث وقلبه حذر  
 جاءت إليه الكبري بأسفة \* شقى وفي بعضها دم كدر  
 قال لها ذاك اذن أشربه \* قالت له ذره قال لأأذر  
 فناولته فما تورع عن \* أقصماه حتى أهاره السكر  
 قالت له هذه مراكبنا \* فاركب وشر المراكب الحمر  
 فنهته الوسطى فثار لها \* كانه الليث هاجه الذعر (٢)  
 فقال حقا صدقت ثم سما \* فوق ضمير قد زانه الضمر (٣)  
 فصد لما علاه من أذن \* ومن جراح منها به أثر (٤)  
 ثم أنه الصغرى ثم رضه \* فوق الحشايا ودمعها درر  
 فحال منها المضجع ضجرا \* ولا تساوي الوطاء والوعر  
 كان اذ ذاك بعد صرعه \* من شدة الجهد تحته الابر

- (١) قوله لم يفتدوه أي لم يرغب عنهم يعني انه حاضر فيهم موجود  
 (٢) نهته أي كفته  
 (٣) قوله فوق ضمير في نسخة ضبيع وهو تصغير ضبع الحيوان المعروف  
 أو حارك أحد المراكب التي كانت معهن اه  
 (٤) قوله فصد لما علاه الى آخر البيت هكذا في بعض النسخ وفي  
 بعضها مانصه فصد لما علاه عن ارن \* ومن جراح وهاجها الحصر  
 فشق منه حشا وغادره \* فيه جراح منها به أثر

قلن لما رأين صرعه (١) \* اسعد فأنت الذي لك الظفر  
 في كل ماوجه توجهها \* وأنت يشقي بحربك البشر (٢)  
 وأنت السيف واللسان وللإبدان تبدو كأنها الشرر  
 وأنت أنت المهریق كل دم \* إذا ترامي بشخصك السفر  
 فارشد ولا تسكن في خمر \* ورد ظفارا فانها الظفر  
 قلست تلذ عيشة أبدا \* وللإعادي عين ولا أثر  
 نحن من الجن يا أبا كرب \* ياتبع الخير حاجنا الذعر  
 فيما بلوناه بك من تلف \* عن عمد عين وأنت مصطر  
 ثم آتى أهله فأخبرهم \* بكل ماقد رأى فما اعتبروا  
 فسار عنهم من بعد تاسعة \* نحو ظفار وشأنه الفكر  
 فحل فيها والدهر يرفعه \* في عظم الشأن وهو يشتهر

\*

حتى أتته من المدينة تشكو الظلم شمطاء قومها غدر  
 أدلت اليه منهم ظلامتها \* ترجو به ثأرها وتنصر  
 فاعمل الرأي في الذي طلبت \* تلك وكل بذاك يأتمر  
 فعيا الجيش ثم سار به \* مثل الدباقي البلاد ينتشر  
 قد ملا الخاقين عسكره \* كأنه الليل حين يعسكر

(١) قوله صرعه في نسخة جرأته اهـ

(٢) قوله يشقي بحربك أي يقع في الشقاء وهو التعب والمناء اهـ



تأتم أعداءه \* كتابه \* فليس يقي منهم ولا يذر  
 حتى قضى منهم لباته \* وقاز النصر ثم من نصروا  
 انا وجدنا هذا يكرن معا \* في علمنا والمليك مقتدر  
 والحمد لله والبقاء له \* كل الى ذى الجلال مفقر  
 ﴿ خبر آخر ﴾ وفي مصداق ما ذكرناه من أشعار الجين وقولهم الشعر  
 على ألسن العرب قول الاعشى

(١) وما كنت شاحوذا واكن حسبتني \* اذا مسحل يسدي لي القول أعلق  
 شريكاً فيما بيننا من هوادة \* صفيان انسي وجن موفق  
 يقول فلا أعياء يقول يقوله \* كفاني لاعي ولا هو أخرق (٢)  
 ﴿ خبر آخر ﴾ ذكر أن رجلاً أتى الفرزدق (٣) فقال انى قلت شعرا  
 فانظره قال أنشد فقال

ومنهم عمر المحمود نائله (٤) \* كأنما رأسه طين الخواتم

(١) قوله شاحوذا هو هكذا في النسخ ولعله شحذوذا وهو الحديد  
 التزق اه مصححه

(٢) الآخرق المدهوش من خوف اوحيا  
 (٣) قوله ذكر أن رجلاً أتى الفرزدق الخ في نسخة أخبرنا سنيذ عن  
 أبي مسمع النحوى عن مؤرخ قال أتى رجل من بني تميم الفرزدق الخ  
 (٤) قوله نائله في نسخة شيمته

(٤) - جهرة أشعار العرب

قال فضحك الفرزدق ثم قال يا ابن أخي ان للشعر شيطانين يدعي احدهما  
 الهوبر والآخر الهوجل فن انفرد به الهوبر جاد شعره وصح كلامه  
 ومن انفرد به الهوجل فسد شعره وانهما قد اجتمعا لك في هذا البيت  
 فكان معك الهوبر في اوله فأجدت وخالطك الهوجل في آخره فافسدت  
 وان الشعر كان جملا بازلا عظيما فنحمر فجاء امرؤ القيس فأخذ رأسه  
 وعمر بن كلثوم سنامه وزهير كاهله والاعشى والنابغة فخذه وطرفة  
 وليد كركته ولم يبق الا الذراع والبطن فتوزعنا هما بيننا فقال الجزار  
 يا هؤلأ لم يبق الا الفرث والدم فأمر والى به فقلنا هولاء فأخذه ثم  
 طبخه ثم اكاه ثم خريه فشعره هذا من خره ذلك الجزار فقال الفقي  
 فلا أقول بعده شعرا أبدا (فصل آخر) قيل لابي عبيدة هل قال  
 الشعر أحد قبل امرئ القيس قال نعم قدم علينا رجال من بادية بني  
 جعفر بن كلاب فكنا نأتيهم فنكتب عنهم فقالوا من ابن خدام (١)  
 قلنا ما سمعنا به قالوا بلى قد سمعنا به ورجونا أن يكون عندكم منه علم  
 لانكم أهل أمصار ولقد بكى في الدمن قبل امرئ القيس وقد ذكره  
 امرؤ القيس في شعره حيث يقول

عوجا خيلى الندادة لعلنا \* نبنكي الديار كما بكى ابن خدام

(١) قوله ابن خدام قال في القاموس وابن خدام ككتاب شاعر  
 أو هو بالذال اهـ يعنى مع انشاء المعجمة كتبه مصححه

(١) ﴿باب صفة الذين قدموا زهيرا على امرئ القيس﴾  
قالوا هو أشعر العرب وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرئ القيس انه يقدم بلواء الشعراء الى النار لقدمه في الشعر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول له قوله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له ولكن كان يحببه ولو كانت التقدمة بالتقدم في الشعر لقدم عليه ابن خدام الذي ذكره في شعره وليس هنالك وقول الفرزدق ان الشعر كان جملا فمحر فجاه امرؤ القيس فأخذ رأسه فهذا مثل ضربه والسنام والكاهل أكثر نفعا من الرأس اذا كان منحورا ولو أنه ضرب المثل وكان حيا فأخذ رأسه لكان الرأس أفضل اذ لا بقاء للبدن الا مع الرأس وإنما أخذه ميتا ﴿فصل آخر﴾ ذكر أبو عبيدة وأخبرنا أبو عبد الرحمن الغساني عن شريك بن الاسود قال كنا ليلة في سمر بلال ابن أبي بردة الاشعري وهو يومئذ على البصرة فقال أخبروني بالسابق والمصلي من الشعراء من هما قلنا أخبرنا أنت أيها الامير وكان أعلم العرب بالشعر فقال السابق الذي سبق بالمدح فقال وما يك من خير أتوه فانما \* توارثه آباء آبائهم قبل وأما المصلي فهو الذي يقول

(١) قوله باب صفة الذين قدموا زهيرا الخ كذا في نسخة وفي نسخة أخرى (خبر زهير بن أبي سلمى) قال الذين قدموا زهيرا الخ

ولست بمستيق أخا لآتله \* على شعث أي الرجال المذهب (١)  
 (فصل آخر) ذكر أبو عبيدة عن الشعبي (٢) يرفعه إلى عبد الله  
 ابن عباس رضي الله عنهما قل خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 في سفر فبينما نحن نسير قال ألا تزامنون أنت يا فلان زميل فلان وأنت  
 يا فلان زميل فلان وأنت يا ابن عباس زميلي وكان لي محبا مقربا وكان  
 كثير من الناس ينفسون على لمكافي منه قال فسأيرته ساعة ثم ثنى رجله  
 على رجله ورفع عقيرته (٣) ينشد

وما حملت من ناقة فوق رحلها \* أبر وأوفى ذمة من محمد  
 ثم وضع السوط على رجله ثم قال أستغفر الله العظيم ثم عاد فأنشد حتى  
 فرغ ثم قال يا ابن عباس ألا تنشدني لشاعر الشعراء فقلت يا أمير المؤمنين  
 ومن شاعر الشعراء قال زهير قلت لم صيرته شاعر الشعراء قال لأنه لا يعاظم  
 بين الكلامين ولا يتبع وشي الكلام ولا يمدح أحدا بنير ما فيه

- (١) قوله على شعث ما تفرق من الأمر يقال لم الله شعثك  
 أي جمع ما تفرق من أمرك والمذهب مطهر الاخلاق اه مصححه  
 (٢) قوله ذكر أبو عبيدة عن الشعبي الخ هكذا في بعض النسخ  
 وفي نسخة وحدثنا سنيذ عن أبي عبد الله الجهمي من ولد جهم بن حذيفة  
 عن أبي عبيدة عن أبي الخثي ومجالد عن الشعبي الخ  
 (٣) قوله رفع عقيرته أي صوته اه

(١) (المعاظلة) ان يردد الكلام في القافية بمعنى واحد قال أبو عبيدة صدق أمير المؤمنين ولشعره دياجة ان شئت قلت شهدان مسسته ذاب وان شئت قلت صخر لوردت به الجبال لازالها ( وحدثني محمد بن عثمان ) عن أبي مسمع عن ابن دأب قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه جالسا في أصحابه يتذاكرون الشعر والشعراء فيقول بعضهم فلان أشعر ويقول آخر بل فلان أشعر فقيل ابن عباس بالباب فقال عمر رضى الله عنه قد آتى من يحدث من أشعر الناس فلما سلم وجلس قال له عمر يا ابن عباس من أشعر الناس قال زهير يا أمير المؤمنين قال عمر ولم ذلك قال ابن عباس لقوله يمدح هرما وقومه بني مرة

لو كان يقعد فوق الشمس من كرم \* قوم باوهم او مجدهم قعدوا  
قوم ابوهم سنان حين تنسبهم \* طابوا وطاب من الاولاد من ولدوا  
جن اذا فزعوا انس اذا امنوا \* مرزؤن بهاليل اذا جهدوا (٢)  
محسدون على ما كان من نعم \* لا ينزع الله عنهم ما به حسدوا

(١) قوله المعاظلة ان يردد الكلام الخ فسرهما ابن الاثير في النهاية فقال اى لا يعقده ولا يوالى بعضه فوق بعض وكل شئ ركب شيئا فقد عاظله اه كتيبه مصححه

(٢) قوله مرزؤن اى كرام والبهاليل جمع البهلول وهو السيد الجامع لكل خير وقوله اذا جهدوا اى اصابهم الجهد اه

قال عمر صدقت يا ابن عباس (١) ﴿فصل من اخبار زهير﴾ ذكر  
 ابو عبيدة عن قتبية بن شبيب بن العوام بن زهير عن آبائه الذين  
 ادركوا بجيرا وكعبا ابني زهير قال كان ابني من مترهة العرب وكان يقول  
 لولا ان تفندون لسجدت للذي يحيي هذه بعد موتها قال ثم ان زهير  
 رأي قبل موته بسنة في نومه كأنه رفع الى السماء حتى كاد ان يمس السماء  
 بيده ثم انقطعت به الحبال فدعا بنيه فقال يا بني رأيت كذا وكذا وانه  
 سيكون بعدى امر يملو من اتبعه ويفتح فتحذوا بخفاكم منه ثم لم يش  
 الا يسيرا حتى هلك فلم يحل الحول حتى بعث رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم (وذكر الاصمعي) قال كفالك من الشعراء اربعة زهير اذا  
 طرب والنايفة اذا رهب (٢) والاعشى اذا غضب وعنترة اذا كلب (٣)

﴿باب خبر الذين قدموا النابغة الذبياني﴾

قلوا هو اوضحهم معنى وابدهم غاية واكثرهم فائدة (واخبارنا بن عثمان)  
 عن مطرف الكنانى عن ابن دأب فى حديث رفعه الى عبد الملك  
 ابن مسلم ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج انه لم يبق من

(١) قوله فصل من اخبار زهير الخ فى بعض النسخ قبل هذا زيادة  
 وهي وعنه عن الجهمي عن أبي عبد الرحمن الانصارى ثم المجلاني  
 فصل الخ اه

(٢) قوله اذا رهب نسخة زغب اه مصححه

(٣) قوله اذا كلب اي غضب وسفه وصاح اه مصححه

لذة الدنيا شيء إلا وقد أصبت منه ولم يبق إلا مناقلة الحديث (١) وقبلك  
 عامر الشعبي فابعث به إلى يحدثنى فبعث الحجاج بالشعبي وأطراه في  
 كتابه فخرج الشعبي حتى صار يباب عبد الملك فقال للحاجب  
 استأذن لي فقال الحاجب ومن أنت رحمك الله قال أنا عامر الشعبي  
 فتمض الحاجب وأجلسه على كرسيه فلم يلبث الحاجب أن أدخله  
 قال الشعبي فدخلت فإذا عبد الملك على كرسى وإذا بين يديه رجل  
 أبيض الرأس واللحية على كرسى آخر فسلمت فرد السلام ثم أوما  
 بقضيه فقامت على يساره ثم أقبل على رجل عنده فقال ويحك من  
 أشعر الناس قال أنا يا أمير المؤمنين قال الشعبي فأظلم ما بيني وبين  
 عبد الملك من البيت ولم أصبر أن قلت من هذا يا أمير المؤمنين الذي  
 يزعم أنه أشعر الناس فعجب عبد الملك من عجلتي قبل أن يسألني  
 وقال هذا الاخطل قلت بل أشعر منك يا أخطل الذي يقول  
 هذا غلام حسن وجهه \* مستقبل الخير سر يع التمام

•

للحورث إلا كبر والحورث الأخرج والأصفر خير الأنام  
 ثم لمند ولمند وقد \* أسرع في الخيرات منهم امام  
 ستة آبائهم ما هم \* أكرم من يشرب صوب الغمام

- 
- (١) قوله وقبلك بكسر القاف وفتح الباء الموحدة أى قبالتك وجهتك  
 (٢) وقوله أطراه أى أحسن الثناء وبالف في مدحه اه مع صححه

قال فرددتها حتى حفظها عبد الملك فقال الاخطل من هذا يا أمير المؤمنين  
 قال هذا الشعبي قال الاخطل والانييل هذا ما استعذت بالله من شره  
 صدق والله النابغة أشعر مني فأنفت الى عبد الملك فقال ما تقول في  
 النابغة يا شعبي قال قدمه عمر بن الخطاب في غير موضع على جميع  
 الشعراء (فصل آخر) قال خرج عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
 وبابه وفد غطنان فقال أي شمرائكم الذي يقول

(١) حلفت فلم أترك لنفسه ريبة \* وليس وراء الله للمرء مذهب  
 لئن كنت قد بلغت عنى سعاية \* لمبلغك الواشى أغش وأكذب  
 ولست بمستبق أخا لآلئله \* على شعث أي الرجال المذهب

قلوا النابغة يا أمير المؤمنين قال فمن القائل

(٢) خطاطيف حجن في جبال متينة \* تمد بها أيد اليك نوازع  
 فانك كالليل الذي هو مدركي \* وان خلت أن المتأى عنك واسع

قلوا النابغة يا أمير المؤمنين قال فمن القائل

الى ابن محرق أعملت نفسى \* وراحلى وقد هدأت عيون  
 فألفت الامانة لم يخنها \* كذلك كان نوح لا يخون

(١) قوله فلم أترك لنفسك الخ في بعض النسخ فلم أترك لنفسى الخ اهـ

(٢) قوله خطاطيف حجن الخ جمع خطاف البشر وحجن بضم الحاء  
 المهمله وسكون الجيم أي معوجة جمع احجن وحجاء ونوازع جواذب  
 والمتأى بضم الميم كالمصطفى المسكان البعيد اهـ مصححه



أتيتك عاريا خلقا ثيابي \* على خوف تظن به الظنون  
قالوا النابغة يأمر المؤمنين قال فمن القائل

الاسليمان اذ قال للمليك \* قم في البرية فاحددوها عن الفند (١)

قالوا النابغة يأمر المؤمنين قال هو أشعر شعرائكم (قال الشَّجِيي)  
ثم أقبل عبد الملك على الاخطل فقال أحب أن يكون لك شعر أحد  
من العرب عوضا عن شعرك قال لا والله يأمر المؤمنين الا أن رجلا  
قال شعرا فيه أبيات وكان ما علمت والله مغدف القناع (٢) قليل  
السمع قصير الذراع وددت أني قلتها وهو القطامي

ليس الجديد به تبقى بشاشته \* الا قليلا ولا ذو خلة يصل  
والعيش لا يعيش الا ما قر به \* عين ولا حالة الا ستنقل

والناس من يلقي خيرا قائلون له \* ما يشتهي ولا م الخطيء الهبل (٣)

قد يدرك المتأني بعض حاجته \* وقد يكون مع المستعجل الزلل  
(فصل آخر) وذ كر محمد بن عثمان عن أبي علقمة عن مغالج بن  
سليمان عن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن زيد عن عمر بن الخطاب

(١) قوله فاحددوها أي ازجرها عن الفند محركا أي الخطأ والظلم

اه مصححه

(٢) قوله مغدف القناع أي مرسله يقال اغدفت قناعها اذا أرسلته

اه مصححه

(٣) الهبل محركا الشكل والفقد مصدر هبل كفرج اه مصححه

عن حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه انه حدثه انه وفد على النعمان  
ابن المنذر قال فلما دخلت بلاده لقيني رجل فسألني عن وجهي (١)  
وما أقدمني فاخبرته فانزلني فاذا هو صائح فقال معن أنت قفلت من  
أهل الحجاز قال كن خزرجيا قلت أنا خزرجي قال كن نجاريا قلت  
أنا نجاري قال كن حسانا قلت أنا حسان قال كنت أحب لقاءك وأنا  
واصف لك أمر هذا الرجل وما ينبغي لك أن تعمل به في أمره انك  
إذا تميت حاجبه وانتسبت وأعلمته مقدمك أقام شهرا لا يرد عليك  
شيأ ثم يلقاك فيقول من أنت وما أقدمك ثم يمكث شهرا لا يرد عليك  
شيأ ثم يستأذن لك فاذا دخلت على النعمان فستجد عنده أناسا  
فيستشدونك فلا تنشدهم حتى يأمرك فاذا أمرك فأنشده فيستزيدك  
من عنده فلا تزده حتى يستزيدك هو فاذا فملت هذا فانتظر ثوابه  
وما عنده فان هذا ينبغي لك أن تعرفه من أمره قال حسان فقدمت  
الى الحاجب فاذا الامر على ما وصف لي ثم دخلت على النعمان ففعلت  
ما أمرني به الصائح فأنشده شعري ثم خرجت من عنده فأقمت اختاف  
اليه فاجازني وأكرمني وجعلت أخبر صاحبي بما صنع فيقول انه لا يزال  
هكذا حتى يأتيه أبو امامة يعني الثابتة فاذا قدم فلاحظ فيه لاحد  
من الشعراء قال فأقمت كذلك الى أن دخلت عليه ليلة فدعاب العشاء فأتي  
بطيخ فأكل منه بعض جلساته فامتلا فضحك بطلال كان يكون

(١) فسألني عن وجهي أي عن قصدي ونيق اه مصححه

يباب النعمان فغضب وقال أبجلىسى تضحك احرقوا صليفيه  
(١) بالشمعة فاحرق صليفاه قال حسان فوالله انى جالس عنده اذ هو  
بصوت خلف قبه وكان يوما ترد فيه النعم السود ولم يكن للعرب نعم  
سود الا للنعمان فأقبل النابغة فاستاذن فقدم وهو يقول

أنام أم يسمع رب القبه \* يا أوهب الناس لعيس صلبه

ضاربة (٢) بالمشفر الاذبه \* ذات تجاف فى يديها حذبه

قال أبوأمامة أدخلوه فأنشده قصيدته التى يقول فيها

ولست بمستبق أخالاتبه \* على شعث أى الرجال المذهب

قاصر له بمائة ناقة فيها رعاؤها ومطافيلها (٣) وكلاهما من السود قال  
حسان فخرجت من عنده لأدري أكنت له أحسد على شعره  
أم على مانال من جزيل عطائه فرجعت الى صاحبي فقال انصرف  
فلاشى لك عنده سوى ماأخذت (وعنه) فى حديث رفعه الى الوليد  
ابن روح الجمحي مكث النابغة دهرالا يقول الشعر ثم أمر بشيابه فغسلت  
وعصب حاجبيه على جبهته فلما نظر الى الناس أنشأ يقول  
المرء يأمل أن يعيد ش وطول عيش قدಿದೆ مره

(١) قوله صليفيه تثنية صليف كامير عرض العنق كما فى انقاموس اه

(٢) قوله ضاربة أى كثيرة الضرب بمشفرها والمشفر من البعير كالشفة

من الانسان والحجفة من الفرس جمعها مشافر والاذبة جمع الذباب اه

(٣) قوله مطافيلها جمع مطفل وناقة مطفل أى معها طفلها اه

تفنى بشاشته ويبتقى بعد حلو العيش مره  
وتصرم الايام حتى لا يرى شيئاً يسره  
كم شامت بي اذ هلكت وقايل لله دره  
\* (فصل آخر عنه) \* قال لما قال الزانية

من آلمية رايح اومتدى \* عجلان ذازاد وغير مزود

وقوله في البيت الثاني

زعم البوارح (١) أن رحلتنا غدا \* وبذاك خبرنا الغراب الاسود  
هابوه أن يقولوا له لخت أوأ كفات (٢) فعمدوا الى قيته فقالوا غنيه  
فلما غتته بالخفض والرفع فطن وقال \* وبذاك تنعاب الغراب الاسود \*  
وكان بدء غضب النعمان عليه أن النعمان قال يا زياد صف لي

(١) قوله البوارح جمع البارح وهو من الصيد ما جاء من عن يمينك  
فولاك مياسره وكانت العرب تطير بالبارح وتتغافل بالسائح وهو الذي  
يأتي من عن يسارك فيؤليك ميامنه ومنه المثل من لي بالسائح بعد  
البارح اهـ

(٢) قوله ا كفات من الا كفاء وهو على رأى بعضهم الاقواء وهو  
اختلاف قوافي الشعر برفع بيت وجز آخر وكان الاقواء منتشرا  
كثيرا عند العرب وقلت قصيدة لهم بلا اقواء واما الاقواء بالنصب  
فقليل اهـ

المتجردة ولا تغادر منها شيأ وكانت زوجة النعمان وكانت أحسن نساء زمانها وكان النعمان قصيرا دميما أبرش وكان ممن يجالسه ويسير معه رجل آخر يقال له المنخل كان جميلا وكان النابغة عفيفا فقال له النعمان صف لي المتجردة فوصفها في الشعر الذي يقل فيه

لو انها عرضت لاشمط راهب \* يدعوالاله ضرورة المتعبد (١)  
 لصبا لبهجتها وظيب حديثها \* ونخاله رشدا وان لم يرشد  
 تسم البلاد اذا أتيتك زائرا \* فاذا هجرتك ضاق عني مقيما  
 ثم وصف جميع محاسنها فلما بلغ الى المعنى قال

واذا لمست لمست أجم جاثما \* متحيزا بمكانه ملء اليد  
 واذا طعنت طعنت في مستهدف (٢) \* نأني المجسة بالعبير مقرمدا  
 واذا نزع نزع عن مستحصف \* نزع الحزور بالرشاء المحصد

(١) الصرورة قال أبو عبيد هو التبل وترك النكاح لانه فعل الرهبان ومنه الحديث لا صرورة في الاسلام اه

(٢) قوله مستهدف أي عريض الحميم والعبير أخلاط من الطيب تجمع بالزعفران ومقرمدا أي مطلى ونأني المجسة أي رايتها كما في رواية من التواء وهو الارتفاع والمستحصف الفرج ضاق ويس عند الجماع والحزور القوى والضعيف ضد الرشاء حبل الدلو والمحصد الحكم القتل وقوله وتكاد الخ كذا بالأصل والذي في الديوان ويكاد ينزع جلد من يصلى به \* بلوافخ مثل السعير الموقد اه مصححه

وتكاد تنزع جلده عن ملة \* فيها لوافح كالخريق الموقد  
قال فلما سمع ذلك المنخل وكان ينار عليها قال أيد الله الملك ما يقول  
هذا الا من جرب ورأي فوقم ذلك في نفس النعمان وكان له بواب  
يقال له عصام وكان صديقا للنابغة فأخبره الخبر فهرب الي ملوك غسان  
وهم آل جفنة الذين يقول فيهم حسان بن ثابت

لله در عصابة نادمهم \* يوما بجلق في الزمان الاول  
أبناء جفنة حول قبر أبيهم \* عمرو بن مارية الكريم الفضل  
بيض الوجوه كريمة احسابهم \* شم الانوف من الطراز الاول  
يفشون حتى مآثر كلابهم \* لا يسألون عن السواد المقبل  
فأقام النابغة عندهم حتى صح للنعمان براءته فارسل اليه ورضى عنه  
ولعصام يقول النابغة

نفس عصام سودت عصاما \* وعلمته الكر والا قداما  
\* وجعلته ملكا هماما \*

وله فيها أيضا

ألم أقسم عليك لتخبرني \* أمحول على النعش الهمام  
فأني لألوم على دخول \* ولكن ما وراك يا عصام  
فإن يهلك أبو قابوس يهلك \* ربيع الناس والشهر الحرام (١)

(١) في نسخة والبلد الحرام وقوله وتأخذ بعده في نسخة ونمسك

بعده اه

ونأخذ بعده بذناب عيش \* أجب الظهر ليس له سنাম  
 تمخضت المنون له ييوم \* أنى ولكل حامله تمام  
 وليس بخائب لغد طعاما \* حذار غدا لكل غدا طعام  
 وكان النابغة قد أسن جدا. فترك قول الشعر فمات وهو لا يقوله  
 (باب خبر أعشى بكر بن وائل) قال الذين قدموا الاعشى هو أمدحهم  
 للملوك وأوصفهم للخمر وأغزهم شعرا وأحسنهم قريضا (وذكر  
 الجهمي) عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال عليكم بشعر  
 الاعشى فإنه أشبه شيء بالبازي الذي يصطاد به ما بين الكركي والعندليب  
 وهو عصفور صغير وامرئيه أنه أشعر القوم ولكنه وضعت الحاجة بالسؤال  
 (وذكر ابن دأب) أن الاعشى خرج يريد النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال شعرا حتى إذا كان ببعض الطريق نفرت به راحلته فقتلته ولما  
 أنشد شعره الذي يقول فيه

قالت لأرني لما من كلالها \* ولا من حنا حتى تلاقى محمدا  
 متى ماتناخي عند باب ابن هاشم \* تغوزي وتلقى من فواضله  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم كاد أن ينجرو ولما (١) (وأخبرنا المفضل)  
 عن علي بن طاهر الذهلي عن أبي عبيدة عن المجالد عن الشعبي قال  
 قال عبد الملك بن مروان لمؤدب أولاده أدبهم برواية شعر الاعشى  
 فإن لكلامه عنوبة قاتله الله ما كان أعذب بحره وأصلب صخره

(١) قوله ولما أي ولم ينج أي لم يحصل له الفوز بالسلام اه مصححه

فمن زعم أن أحدا من الشعراء أشعر من الأعشى فليس يعرف  
 الشعر وقيل لعل بن طاهر من أشعر الناس قال الذي يقول  
 وتبرد برد رداء العرو \* س في الصيف وقرقت فيه العيرا  
 وتسخن ليلة لا يستطيع \* نباحا بها أنكلب الأهريرا  
 وقال يابن أخيه من قدم على الأعشى أحدا قائما يفعل ذلك بالليل  
 فهو أشعر شعراء الناس ولما أنشد النبي صلى الله عليه وسلم قول  
 الأعشى الذي نرفيه عامر بن الطفيل وفضله على علقمة بن علاثة  
 ويمدح عامرا

\* علقم ما انت الى عامر \* الناقم الاوتار والواتر  
 سدت بني الاحوص لم تعدهم \* وعامر ساد بني عامر  
 وكان علقمة قد أسلم وحسن اسلامه وكان من المؤلفة قلوبهم فنهى  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن انشاده هذا الشعر حين أسلم علقمة وحديث  
 مما فرقهما يطول

\* (باب خبر ليلى بن ربيعة) \* قال الذين قدموا ليلى بن ربيعة هو  
 أفضلهم في الجاهلية والاسلام وأقاربهم لنا في شعره وقد قيل عن  
 عائشة رضي الله عنها أنها قالت رحم الله ليلى ما أشعره في قوله  
 ذهب الدين يماش في أكنافهم \* وبقيت في خلف كجلد الأجر  
 لا يتعنون ولا يرجي خيرهم \* ويمايب قائلهم وان لم يشنب (١)

(١) قوله يشنب أى يحد عن الحق وبابه منع اه مصححه



ثم قالت كيف لورأى لبيد خلفنا هذا ويقول الشعبي لورأت أم المؤمنين خلفنا هذا

﴿فصل آخر﴾ قال وكان لبيد جوادا شريفا في الجاهلية والاسلام وكان قد آلى في الجاهلية أن يطعم ماهبت الصبا ثم أدام ذلك في اسلامه ونزل لبيد الكوفة وأميرها الوليد بن عقبة فينا هو يخاطب الناس اذهبت الصبا بين ناحية المشرق الى الشمال فقال الوليد في خطبته على المنبر قد علمتم حال أخيكم أبي عقيل وما جعل على نفسه أن يطعم ماهبت الصبا وقد هبت ريحها فأعينوه ثم انصرف الوليد فبعث اليه بمائة من الجزر واعتذر اليه فقال

أرى الجزار يشخذ شفرتيه \* اذا هبت رياح أبي عقيل  
أشم الانف أصيد (١) عامري \* طويل الباع كالسيف الصقيل  
وفي ابن الجعفرى بما نواه \* على العلات والمال القليل  
يذكى الكوم ماهبت عليه \* رياح صبا تجاوب بالأصيل  
فلما وصلت الهدية الى لبيد قال له الرسول هذه هدية ابن وهب  
فشكره لبيد وقال انى تركت الشعر منذ قرأت القرآن واني مأعيا

(١) قوله أصيد أى يرفع رأسه كبرا ومنه قيل للملك أصيد من الصيد  
محركا لانه لا يلتفت يمينا ولا شمالا اهـ

• بجواب شاعر ودعا ابنة له خماسية (١) فقال أجيبه غني قالت

إذا هبت رياح أبي عقيل \* دعونا عند هبتها الوليدا  
أشم الأنف أصيد عبشما \* أعان على مروأته لييدا  
بإمال المضاب كان ركبا \* عليها من بني حام قعودا  
أبا وهب جزاك الله خيرا \* فخرناها وأطعمنا الوقودا  
فعدان الكريم له معاد \* وظني بأن أروي أن يعودا  
فقال لييد أجبت وأحسن لولا أنك سألت في شعرك قالت انه  
أمير وليس بسوقة ولا بأس بسوءه ولو كان غيره ماسألناه قال أجل  
انه لعل ما ذكرت \* قيل و كان لييد أحد المعمرين يقال انه لم يم  
حق حرم (٢) عليه نكاح خمسة امرأة من نساء بني عامر وهو القائل  
لما بلغ تسعين حجة

كأنى وقد جاوزت تسعين حجة \* خلعت بها غنى عذار الجامي  
رمتي بنات الدهر من حيث لا أرى \* فكيف بمن يرمى وليس برامي  
ولو أننى أرمى بسهم رأيتا \* ولكنتي أرمى بغير سهام  
وقال حين بلغ عشرين ومائة  
وغنيت (٣) دهر اقبل مجرى داحس \* لو كان للنفس اللجوج خلود

---

(١) قوله خماسية بضم الخاء أى طولها خمسة أشبار اه  
(٢) قوله حق حرم عليه الخ أى لانهن ما بين بناته و بنات بناته  
وهكذا اه مصححه (٣) قوله وغنيت أى عشت اه

وقال حين بلغ أربعين ومائة  
ولقد سئمت من الحياة وطولها \* وسؤال هذا الناس كيف ليبد  
غلب الزمان وكان غير مغلب \* دهر طويل دائم ممدود  
يوم اذا يأتي على وليلة \* وكلاهما بعد انقضاء يعود  
ثم أسلم وحسن اسلامه وجمع القرآن وترك قول الشعر  
(فصل آخر من أخباره) ولما حضرته الوفاة قال لابنه ان أباك قد  
توفي فاذا قبض أبوك فأغضه واستقبل به القبلة وسجده بثوبه ولا تصح  
عليه صائحة ولا تبك عليه باكية وانظر الى جفنتي التي كنت أصنعها  
فأجد صنعتها ثم أحملها الى مسجدك لمن كان يفتشني عليها فاذا سلم  
الامام فقدمها اليهم فاذا فرغوا فقل احضروا جنازة أخيك ليبد ثم  
أنشأ يقول

فاذا دفنت أباك فاجعل فوقه خشبا وطنينا  
وصفائحا صما روا \* سيها يسدون الغضونا (١)  
ليقين حر الوجه من \* عفر التراب ولن يقينا  
(باب صفة عمرو بن كلثوم) قال الذين قدموا عمرو بن كلثوم هومن  
قدماء الشعراء وأعزهم نفسا وأكثرهم امتناعا وأجودهم واحدة (قال  
عيسى بن عمر) لله در عمرو بن كلثوم أي جلس شعرو وعاء علم لو أنه  
(١) قوله الغضونا هي غضون الاذن أي مثانها اه

رغب فيما رغب فيه أصحابه من الشعراء وان واحدته لاجود سبهم  
(وذكر أبو عمرو بن العلاء) أن عمرو بن كلثوم لم يقل غير واحدته  
ولولا انه افتخر في واحدته وذكر ما نثر قومه ما قلها وقيل ان عمرو  
ابن كلثوم كان ينشد عمرو بن هند (١) وهو الثاني من ملوك الحيرة  
فبينما هو ينشد في صفة جل اذ حالت الصفة الى صفة ناقة فقال  
طرفة استنوق الجمل والبيت الذي أنشده عمرو بن كلثوم

واني لا مضى لهم عند احتضاره \* بناج عليه الصبيرة ميسم  
الصبورية سمة من سمات الابل الاناث خاصة لا في الذكور فاذلك  
قال طرفة استنوق الجمل فقال عمرو وما يدريك يا صبي فشاأما فقال  
عمرو بن المنذر سبه يا طرفة فقال قصيدته التي أولها  
أشجاك الربيع أم قدمه \* أم سواد دارس جمعه

حتى بلغ الى قوله

فاذا أنتم وجمعكم \* حطب للنار تضطرمه

فقال عمرو بن كلثوم يتوعد عمرو بن هند

ألا لا يجملن أحد علينا \* فنجل فوق جمل الجاهلينا

بأي مشيئة عمرو بن هند \* تطيع بنا الوشاة وتزدرينا

---

(١) قوله عمرو بن هند وهو الثاني من ملوك الحيرة هكذا في النسخ التي

بأيدينا وفي بعض النسخ عمرو بن المنذر بن ماء السماء وهو الثاني من

ملوك الحيرة الخ وحرراه

(وروي) أن هذا الخبر كان بين طرفة والمنلمس وأنه لا يجترى على عمرو بن كلثوم بمثل هذا لشدة في قومه (وقال مطرف) بلغني عن عيسى بن عمرو وأظن أني قد سمعته منه أنه كان يقول لو وضعت أشعار العرب في كفة وقصيدة عمرو بن كلثوم في كفة لمالت بأكثرها (باب حيلة طرفة بن العبد) قال الذين قدموا طرفة هو أشعرهم إذ بلغ بمعداته سنة ما بلغ القوم في طول أعمارهم وإنما بلغ عمره نيفا وعشرين سنة وقيل لا بل عشرين سنة فحب وركض معهم وكان من حديثه أنه هجا عبد عمرو بن بشير بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة فقال

فيا عجباً من عبد عمرو وبغيه \* لتد رام ظامي عبد عمرو فأنما  
ولاخير فيه غير أن له غنى \* وإن له كشفا إذا قام أهضما  
وكان قد هجا عمرو بن هند الملك وكان له يوم نعيم ويوم بؤس فقال  
قسمت الدهر من زمن رخي \* كذلك الدهر يقصد أو يجور  
لنا يوم والكروان (١) يوم \* تطير البائسات وما يطير  
قال فيمنع عمرو بن هند قاعد وعنده عبد عمرو إذ نظر إلى خصر قميصه  
متخرقا وكان من أجل العرب وكان صفيا له يداعبه وقد سمع ما قال  
فيه طرفة فضحك وأنشده شعر طرفة فقال أيها الملك قد هجأك بأشد  
من هذا قال وما هو فأنشده قوله فوقع في قلبه وقال يقول في مثل هذا

(١) الكروان هو اسم طير وتطير البائسات أي ذات البؤس

وكره العجلة عليه لمكان قومه فطلب عامله (١) وكان المتلس وهو عمرو بن عبد المسيح (٢) رجلا مسنا مجربا وكان المتلس أيضا قد هجا عمرا فاقبل المتلس وطرفة على عمرو يتعرضان لمعروفه فكتب لهما الي عامل البحرين وهجر وقال انطلقا اليه فاقضيا جوائز كما فلما خرجا من عنده قال المتلس ياطرفة انك غلام حدث السن ولست تعرف ما أعرف وكلانا قد هجاه ولست آمن أن يكتب بما نكره فعمال ننظر في كتبه فقال طرفة لم يكن لي قدم على بمثل هذا وعدل المتلس الى غلام عبادي (٣) من أهل الخيرة فقال اقرأ ما في هذه الصحيفة فاذا فيها السوء فألقاها في النهر وتبع طرفة يريد أن يردده فلم يدركه وقدم طرفة على عامل البحرين وهو ربيعة بن الحرث وهو الذي كتب اليه في شأن طرفة والمتلس فقال المتلس يذكرك ما كان من أمره

والشدة اه

(١) قوله فطلب عامله هكذا في الاصل الذي يدينا ولعل صواب

العبارة فكتب الي عامله وحرر اه مصححه

(٢) وهو خال طرفة اه

(٣) قوله عبادي نسبة الى العباد بكسر الميم وهي قبائل شتى من العرب

اجتمعوا على النصرانية بالخيرة اه

\* فالتيتها من حيث كانت فانتى \* كذلك (١) أقدر كل قط مضلل  
رضيت لها بالماء لما رأيستها \* يجول بها التيار في كل جدول  
ومضى طرفه حتى اذا كان يبعض الطريق سنحت له ظباء فيها تيس  
وعقاب فزجرها (٢) طرفه فقال

لمعرى لقد صرت عواطس (٣) حمة \* ومر قبيل الصبح ظلي مصمع  
وعجزاء دفت بالجناح كأنها \* مع الصبح شيخ في بجاد مقنع  
فلن تمنعي رزقا لبعدي ناله \* وهل يعدون بؤسك ما يتوقع  
وقال المتلمس

من مبلغ الشعراء عن أخويهم \* خبر اقتصد قهم بذلك النفس  
أودى (٤) الذي علق الصحيفة منهما \* ونجا حذار حباته المتلمس

(١) قوله أقنوه هو هكذا في النسخ ولعله أقنوه ولما قطع الصك بالجائزة والمضلل  
الكثير الضلال الذي لا خير فيه

(٢) وقوله زجرها الزجر هو أن يرمي الطائر بحصاة أو أن يصيح به فان  
ولاه في طيرانه ميامنه فغال به وان ولاد ميامره تطير منه

(٣) وقوله عواطس هي جمع عاطس وهي ما استقبلك من أمامك من  
الظباء ومصمع مؤلل والعجزاء من العقبان القصيرة لذنب والقي في  
ذنبها ريشة بيضاء ودفت أي حركت جناحيها كالحمام

(٤) وقوله أودى أي هلك وعلق الصحيفة أي تعاق قلبه بها يقول ان  
الذي ضن بالصحيفة هلك وأما هو أي المتلمس فإنه لم ينره العطاء وهو

ومنها قوله

ألقى الصحيفة لأبالك انه \* يخشى عليك من الحباء النقرس  
فلما قدم طرفة على عامل البحرين دفع اليه كتاب عمرو بن هند فقرأه  
فقال هل تعلم ما أمرت به قال نعم أمرت أن تيجزني وتحسن الي  
فقال يا طرفة بيني وبينك خولة أنا لما راع حافظ فاهرب في ليلتك هذه  
فأني قد أمرت بقتلك فأخرج قبل أن تصبح ويعلم بك الناس فقال  
طرفة اشتدت عليك جائزتي فأردت أن أهرب وأجل لعمرو بن هند  
على سيلا كلا والله لا أفعل ذلك أبدا فلما أصبح أمر بحبس وجاءت  
بنو بكر فقالوا ما أقدم طرفة فقرأ عليهم كتاب الملك ثم حبس طرفة  
ولم يقتله وكتب الى عمرو بن هند أن ابعث الى عمالك من تريد فأني  
غير قاتله فبعث عمرو بن هند رجلا من تغلب فاستعمله على البحرين  
فقتل طرفة وقتل ريعة بن الحرث وقدمهما وقرأ عليهما عهده فلبث  
أياما واجتمعت بكر بن وائل فهت بالتغلبى وقتل طرفة رجل من  
الحوائر يقال له أبو رشية فقتله فقبره (١) اليوم معروف بهجر بارض  
لبنى قيس بن ثعلبة وودته الحوائر الى أيه لما كان من قتل صاحبهم  
أياه بعثوا بالابل حسبة ويروى أن طرفة قال قبل صلبه

---

الحباء فألقى الصحيفة في الماء فنجاه

(١) قوله فقتله فقبره الخ هكذا في الاصول التي بأيدينا ولعل لفظة فقتله  
زائدة من قلم الناصخ اه



فن مبلغ أحياء بكر بن وائل \* بان ابن عبدراكب غير راجل  
على ناقه لم يركب الفحل ظهرها \* مشدبة أطرافها بالناجل  
وقال أيضا

لم يركب ما تدرى الطرارق بالحمى \* ولا زاجرات الطير ما الله فاعل  
وقال المتلمس بحر ص أقدام طرفة

أبني فلانة لم تكن ناداك كم \* أخذ الدنية قبل خطة معضد  
وقالت أخت طرفة وعي الخرق تهجو عبد عمرو حين أنشد المالك  
شمر أخيها طرفة بن العبد

الأثكلتلك أمك عبد عمرو \* أبا النخبات (١) وأخيت الوكا  
هم ركاوك لا يركن ركلا \* ولو سألوك أعطيت البروكا  
فيومك عند زانية هلوكة \* كظل الرجع من هرهاض حوكا (٢)  
ورثته أخته أيضا بقولها

نعمنا به خمسا وعشرين حجة \* فلما توفاهما استوى سيديا فحما  
فجعنا به لما استتم تمامه \* على خير حال لا وليد لولا قحما (٣)  
ومضى المتلمس هاربا إلى الشام فكتب فيه عمرو بن هند إلى عماله

(١) أبا النخبات في نسخة أبا النخبات وحرره

(٢) قوله كظل الرجع الخ في نسخة تصل الرجع الخ وحرره اه

(٣) قوله فحما أي عظيم القدر وقوله قحما أي شيئا كبيرا السن  
جدا اه

ينواحى الريف يأمرهم أن يأخذوا المتلمس ان قدر واعليه يمتارطاما  
أو يدخل الريف فقال المتلمس يحرض قومه  
يا آل بكر ألا لله دركم \* طال الثواء ونوب العجز ملبوس  
وقال أيضا

ان العراق وأهله كابوا الهوى \* فاذا نآنا ودهم فليعدوا  
وقال أيضا

أيها السائل فاني غريب \* نازح عن محلقى وصميمي (١)  
وقال أيضا

ألا بلفنا أناء سعد بن مالك \* رسالة من قد صار في الغور جانيه  
وقال أيضا

أطردني حذر الهجاء ولا \* واللات والانصاب لا تتل (٢)  
وقال أيضا يهجو عمرو بن هند

قولا لعمرو بن هند غير متب \* يا أخنفس الانف والاضراس كاهدس  
ملك النهار وأنت الليل مومسه \* ما الرجال على فتذك كالفرس (٣)  
لو كنت كلب قنيص كنت ذا جدد \* تكون أربته في آخر المرس

(١) وصميمي صميم كل شيء خالصه يقال هو في صميم قومه اه

(٢) قوله لا تتل أى تنجو اه

(٣) قوله كالفرس هو يخرج مع الولد كانه غطاء ساعة يولد وقوله ذا جدد

الخ الجدد جمع جدة وهى القلادة تعلق فى عنق الكلب اه

يعمرى حر يصا بقول القانصات له \* قبحت ذا وجه أنف ثم متكس  
وقال بهجوه

كان ثناياه اذا افتراضا حكا \* رؤس جراد في أرين (١) تمخشخش  
(باب ذكر طبقات من سمينا منهم) قال أبو عبيدة أشعر الناس  
أهل الوبر خاصة وهم امرؤ القيس وزهير والنابعة فان قال قائل ان  
امراً القيس ليس من أهل نجد فلعمرى ان هذه الديار التي ذكرها  
في شعره ديار بني أسد بن خزيمه وفي الطبقة الثانية الاعشى وليد  
وطرفة وقيل ان الفرزدق قال امرؤ القيس أشعر الناس وقال جرير  
النابعة أشعر الناس وقال الاخطل الاعشى أشعر الناس وقال ابن  
أحمر زهير أشعر الناس وقال ذو الرمة ليد أشعر الناس وقال ابن  
مقبل طرفة أشعر الناس وقال الكميث عمرو بن كلثوم أشعر  
الناس والقول عندنا ما قال أبو عبيدة امرؤ القيس ثم زهير والنابعة  
والاعشى وليد وعمرو وطرفة (وقال المفضل) هؤلاء أصحاب  
السبع الطوال التي تسميها العرب السموط فمن قال ان السبع  
اغيرهم فقد خالف ما أجمع عليه أهل العلم والمعرفة وقد  
أدركنا أكثر أهل العلم يقولون ان بعدهم سبعا ما هن بدونهن ولقد  
تلا أصحابين أصحاب الاوائل فما قصرُوا (وهن الجمهرات) لمييد بن

(١) قوله في أرين الارين المكان أو اسم موضع بينه وانظر

الابرص وعنترة بن عمرو وعدي بن زيد و بشر بن ابي خازم وأمية  
ابن أبي الصلت وخدّاش بن زهير والنمر بن توبل (وأما امتقيات العرب)  
فهن للمسيب بن علس والمرقش والمثلّس وعروة بن الورد والمهلّيل بن  
ربيعة ودريد بن الصمة والمثنخل بن عويمر (وأما المذنبات) فلالوس  
والخزرج خاصة وهن لحسان بن ثابت وعبدالله بن رواحة ومالك بن  
المعجلان وقيس بن الخطيم وأحيحة بن الجلاح وأبي قيس بن الاسلت  
وعمر بن امرئ القيس (وعيون المرائي سبع) لابي ذؤيب الهذلي  
وعلقمة بن ذى جدن الحميري ومحمد بن كعب الغنوي والاعشى  
الباهلي وأبي زيد الطائي ومالك بن الريث النهشلي ومتمم بن نويرة  
اليربوعي (وأما مشوبات العرب) وهن اللاتي شاهبن الكفر والاسلام  
فلنابغة بنى جمعدة وكعب بن زهير والقطامي والخطيئة والشماخ وعمر بن  
أحمر وابن مقبل (وأما الملحعات السبع) فهن للفرزدق وجريروالاخطل  
وعبيد الراعي وذى الرمة والسكيت بن زيد والطرماس بن حكيم (قال  
المفضل) فهذه التسعة والاربعون قصيدة عيون أشعار العرب في الجاهلية  
والاسلام ونفس شعر كل رجل منهم (وذكر أبو عبيدة) في الطبقة الثالثة  
من الشعراء المرقش وكعب بن زهير والخطيئة وخدّاش بن زهير ودريد  
ابن الصمة وعنترة وعروة بن الورد والنمر بن توبل والشماخ بن ضرار  
وعمر بن أحمر (قال المفضل) هؤلاء فحول شعراء أهل نجد الذين  
ذموا ومدحوا وذهبوا في الشعر كل مذهب فاما أهل الحجاز فاتهم

الغالب عليهم النزل (وذكر أبو عبيدة) ان الناس أجمعوا على ان أشعر  
 أهل الاسلام الفرزدق وجرير والاخلط وذلك لانهم أعطوا حظا  
 في الشعر لم يعطه أحد في الاسلام مدحوا قوما فرفعوهم وذموا قوما  
 فوضعوهم وهجاهم قوم فردوا عليهم فافحموهم وهجاهم آخرون  
 فرغبوا بانفسهم عن جوابهم وعن الرد عليهم فاستقوهم وهؤلاء شعراء  
 أهل الاسلام وهم أشعر الناس بعد حسان بن ثابت لانه لا يشاكل  
 شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد (١) (وذكر عن أبي عبيدة)  
 قال قيل لجريير كيف شعر الفرزدق قال كذب من قال انه أشعر من  
 الفرزدق قيل فكيف شعرك قال أنا مدينة الشعر قيل كيف قول  
 الراعي قال شاعر ماخليته وابله وديموته ير يد راعي الابل قيل كيف  
 شعر الاخلط قال ارمانا للاعراض قيل كيف شعر ذى الرمة قال فقط  
 عروس وبعر ظباء وأما جريير فأعزنا بيتا (٢) وأما الفرزدق فأفخرنا  
 بيتا (وقال أبو عبيدة) فتح الشعر بامرئ القيس وختم بذي الرمة فرواه  
 أبو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء (وعنه) عن مسلم عن أبي بكر  
 المديني قال جاء رجل من بني نهشل الي الفرزدق وهو بالبصرة فقال  
 يا أبا فراس هل أحد اليوم يرمي منك قال والله ما أعلم نابجا الا وقد

(١) في نسخة وحدثننا محمد بن أبي بكر العمري عن مسلم بن محمد البكري

عن بعض البكرين قال قيل الخ

(٢) قوله وأما جريير فأعزنا بيتا هكذا في الاصول التي يدينا اهـ

المحجرولا ناهسا الا وقد أسكت الا أياتا جاءت من غلام بالروة  
قال وما هي قال قوله

فان لم تكن في الشرق والغرب حاجتي

تشاءت أو خولت وجهي يمانيا

فردى جمال الحى ثم تحملى \* فمالك فيهم من مقام ولا ليا

فانى لمغرور أخلل بالنى \* ليالى ادعوا أن مالك ماليا

بأبي سنان تطعن القوم بعد ما \* نزعنا من قناتك ماضيا

بأى نجاد تحمل السيف بعدما \* قطعت القوى من محل كان باقيا

لسانى وسبني صارمان كلاهما \* وللسيف أشوى وقعة من لسانيا

ف قيل من هو قال أخو بني يربوع (وقال أبو عبيدة) قيل للاخطل أنت

أشعر أم الفرزدق قال أنا غير أن الفرزدق قال أياتا ما استطعت ان

أ كافته عليها

يا ابن المراغة (١) والهجان اذا التقت \* أعناقها وتماحك الخصمان (٢)

كان الهزبل يقود كل طمرة \* دهاء مقربة وكل حصان

يا ابن المراغة ان تغلب وائل \* رفعوا غنائى فوق كل عنان

ما ضر تغلب وائل أهجوئها \* أم بليت حيث تناطح البحران

ان الاراقم لن ينال قديمها \* كلب عوي منهتم الاسنان

(١) قوله المراغة هي الاتان لا تمنع الفحولة اه

(٢) وقوله وتماحك الخصمان أي تلاجا من محك اذا لج في الامر اه

(وقيل لأفرزدق) أنت أشعر أم الاخطل قال أنا غير أن الاخطل  
 قال أيانا ما استطعت أن أكافئه عليها وهي قوله  
 ولقد شددت على المراغة سرجها \* حتى نزعت وأنت غير مجيد  
 وعصرت نطقتها لتدرك دارما \* هيهات من أمل عليك بعيد  
 وإذا تعاظمت الأمور لدارم \* طأطأت رأسك عن قبائل صيد  
 وإذا عددت بيوت قرمك لم تجد \* بيتا كيت عطارد وليد  
 بيت تزل العصم عن قذفاته \* في شاهق ذي منعة محمود (١)  
 (وذكر محمد بن عثمان) عن علي بن طاهر الهذلي قال كنت عند عمرو  
 ابن عبيد أكتب الحديث وكان فيمن حضر المجلس عيسى بن عمر  
 الثقفى وقد ذكر الشعر والشعراء أيهم أشعر فقلت أنا بكفى أشعر الناس  
 الأعشى قال عيسى وكيف ذلك فجملت أنشد محاسن شعره الذي  
 يفضل به وهو منعت فلما فرغت قال يانا عس أشعر الناس الاخطل  
 حيث يقول

ونجى ابن بدر ركضة من رماحنا \* ولينة الاعطاف ملهبة الحضر  
 كان بقايا عذرها وخزاما \* أداوى تسج الماء من خرز وفر (٢)  
 (الوفر) الجديدة قال

وفراء غرية أثأى خوارزها \* مشلشل ضيعته بينها الكتب

(١) قذفاته بضم القاف والذال أعالي رومن الجبال اهـ

(٢) أداوى جمع اداوة وهي القرية الصغيرة اهـ

**(الكتب) الخرز (والمثمل) كثير القطران**

يشير اليها والراح تنوشه \* ندى لك أي ان دأبت الى العصر  
ثم قل لله دره كيف يتحل شعره (وذكر عوانة بن الحكم) أن عبد الملك  
ابن مروان صنع طعاما فأكثر وأطيب ودعا الناس فأكلوا (١) فقال  
بعضهم ما أطيب هذا الطعام وما أظن أحدا كل أطيب منه فقال اعرابي  
من ناحية القوم أما أ كثر فلا وأما أطيب فقد أ كنت أطيب منه فطفقوا  
يضحكون فإشار اليه عبد الملك فدنا منه فقال ما أنت لما قول بحقيق قل لي  
يا أمير المؤمنين ينأ أنا بهجر في ترب أحمر في أقصاها حجرا إذ  
توفي أبي وترك كلا وعيالا ونساء وتخلوا في النخل فخلت لم ير الناظرون  
مثلا كخفيف الرباع ولم ير تمر قط أغلظ لحما ولا أصفر نوى ولا أحلى  
خلوة منها وكانت أنان وحشية قد ألفت تلك النخلة فثبت برجلها  
وترفع يديها وتعطو (٢) فبها وكادت أن تنفذ ما فيها فانطلقت بقوسى  
وكنتى وأسهي وزندي وأنا أظنى أرجع من ساعتى فكنت يوما  
وليلة حتى اذا كان السحر أقبلت فرميتها فأصبتها ثم عدت الى سرتها  
فأبرزتها ثم عدت الى حطب جزل فجعله الى رصف فوضعه  
والى زندي فأورثه ثم أقيت سرتها في ذلك الحطب ثم أدركني

(١) قوله فقال بعضهم ما أطيب هذا الطعام الى قوله أما أ كثر فلا الخ

هو ممكن في النسخ التي بأيدينا وانظره قلل فيه سقطا

(٢) وتعطو فيها أى تميله لتأكل اه



النوم فنت فلم يوقظني الاحر الشمس فانطلقت فكشفتها وألقيت  
 عليها من رطب تلك النخلة من مجزعه (١) ومنقطه (٢) فسمعت لها  
 أطيطا (٣) كنداعي قطا وغطيطا ثم أقبلت أتناول الشحمة واللحمة  
 والتمر فقال عبد الملك لقد أكلت طيبا فمن أنت قال أنا رجل  
 جانبني صأصة اليمن (٤) وعننة تميم وأمد وكشكشة ربيعة وتأنيث  
 كنانة ﴿العننة﴾ ابدال العين من الهمزة في مثل قول ذى الرمة  
 أعن توست من خرقاء منزلة \* ماء الصبابة من عبيك مسجوم  
 ﴿والكشكشة﴾ ابدال الشين المعجمة من الكاف نحو عlish  
 وبش في موضع عليك و بك ( قال عبد الملك ) فمن أنت قال أنا  
 زجل من اخوالك بنى عذرة قال عبد الملك أولئك من أفصح العرب  
 فويل لك من معرفة بالشعر قل سل عما بدالك يا أمير المؤمنين قال أي  
 بيت قالت العرب أمدح قال قول الشاعر  
 ألسم خير من ركب المطايا \* وأندي العالمين بطون راح

- (١) قوله من مجزعه هو كعظم الذى أرطب نصفه أوثلته  
 (٢) قوله ومنقطه أى الذى فيه نقط تخالف لون البسرا  
 (٣) قوله أطيطا الخ أى صوتا كاصوات القطا وغطيطا أى صوتا  
 كغطيط النائم  
 (٤) قوله صأصة اليمن أى كلامهم الشبيه بصأصة الطائر  
 (٦) - جمهرة أشعار العرب

قال وكان جرير في القوم فتحرك ورفع رأسه قال عبد الملك فأى بيت  
قالت العرب أفخر قال قوله

إذا غضبت عليك بنو تميم \* وجدت الناس كلهم غضابا  
فتحرك جرير وتناول ثم قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب  
أهجى قال قوله

فغض الطرف انك من نمير \* فلا كعبا بلغت ولا كلابا  
فتحرك جرير قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب أغزل  
قال قوله

ان العيون التي في طرفها حور \* قتلنا ثم لا يحمين قتيلانا  
فتحرك جرير قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب أحسن تشبيها  
قال قوله

سرى لهم ليل كان نجومه \* قناديل فيهن الذبال المفلت  
(قال) فقال جرير أصلح الله شأن أمير المؤمنين جائزنى لاخي عذرة  
قال عبد الملك ومثلها معها قال وكانت جائزة جرير عند الخلفاء أربعة  
آلاف وما يتبعها من كسوة فخرج الاعرابى وفي يده اليمنى ثمانية آلاف  
وفي يده اليسرى رزمة ثياب

(فصل آخر) ذكر أن الفرزدق لما ضرب بين يدي سليمان بن عبد

قوله (فصل آخر) ذكر أن الفرزدق النخ في بعض النسخ (وأخبرنا) محمد  
ابن عثمان عن مطرف الكنانى قال ذكر عيسى بن يزيد وأبو المصبخ

الملك بن مروان الضربة في الاسير فرعشت يده وكان راوية جرير  
بالباب فقال أنت هو فقال نعم وقد رأيتك اذ ضربت قال أندرى .  
مايقول صاحبك اذا بلغه ما كان كاني به قد قال

بسيف أبي رغوان بسيف مجاشع \* ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم  
﴿أبو رغوان﴾ جد الفرزدق وهو مجاشع أيضا ﴿وابن ظالم﴾ رجل من  
نزار كان شجاعا

ضربت به عند الامام فارعشت \* يداك وقالوا محدث غير صارم  
(قال) فضى راوية جرير اليمامة فسألهم عن جرير فاخبروه خبر الفرزدق  
وانشده اليتيم فقال له جرير أفندري مايجيني به قال لا قال كاني به  
قد قال

وهل ضربة الرومي جاعلة لكم \* أبا غير كلب أوأبا مثل دارم  
ولا تقتل الاسرى ولكن فكهم \* اذا أثقل الاعناق حمل المغارم  
كذلك سيوف الهند تنبوظياتها \* ونقطع أحيانا مناط التمام  
(قال) فرد الفرزدق على جرير جوابه كما قال أيضا قال وبلغ ذلك  
سليمن بن عبد الملك فقال ما أحسب شيطانها الا واحدا \* هذا  
ماصحت به الرواية عن الشعراء وأخبارهم (وعن ابن دأب) في حديث

---

الكنانياني قال ضرب الخ وقوله بين يدي سليمان بن عبد الملك  
في نسخة بين يدي عبد الملك وحرراه  
قوله في الاسير في نسخة في الايسر

الفرزدق وغيره قال كان من حديث امرئ القيس انه لما ترعرع على النساء  
وأكثر في الذكر لمن والميل اليهن فكره ذلك أبوه حجر فقال كيف اصنع  
به فقالوا اجعله في رعاء ابلك حتى يكون في أتعب عمل فارسه في الابل  
فخرج بها يرعاها يومه ثم آواها مع الليل وجعل يذبحها ويقول يا حبيذا  
طويلة الاقرب (١) غزيرة الحلاب كريمة الصحاب يا حبيذا شداد الاوراك  
عراض الاحناك طوال الاسماك ثم بات ليلته يدور الى متحدثه حيث كان  
يتحدث فقال أبوه ما شغلته بشئ قيل له فارسه في الخيل فارسه في خيله  
فمكث فيها يومه حتى آواها مع الليل فدنا أبوه حجر يسمع فاذا هو  
يقول يا حبيذا انالها نساء وذكورها ظباء عدة وسناء نعم الصحاب  
راجلا ورا كبا تدرك طالبا وتقوت هاربا قل أبوه والله ما صنعت  
شيئا فبات ليلته يدور حوالها قيل له اجعله في الضأن فمكث يومه فيها  
حتى اذا أمسى أراحها فجاءت امامه وجاء خلفها فلما بلغت المراح  
ودنا أبوه يسمع فاذا هو يقول أخزاها الله وقد أخزاها من باعها خير  
ممن اشتراها لا ترفع اذا ارتفعت ولا تروي اذا شربت أخزاها  
الله لا تهتدى طريقا ولا تعرف صديقا أخزاها الله لا تطع راعيا ولا  
تسمع داعيا ثم سقط ليلته لا يتحرك فلما أصبح قال أبوه اخرج بها  
فضى حتى بعد عن الحى وأشرف على الوادي فحناق وجهها التراب فارتدت

(١) قوله الاقرب هي الخصور وقوله الاسماك هي القمامات

وجعل يقول حجر في حجر حجر لامدر هباب (١) لحم واهاب  
للطير والذئب فلما رأى أبوه ذلك منه وكان يرغب به عن النساء  
والشعر وأبى أن يدع ذلك فاخرجه عنه فخرج مراغماً لايه فكان  
يسير في العرب يطلب الصيد والغزل حتى قتل أبوه حجر قتله عوف  
ابن ربيعة بن عامر بن سوار بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن  
خزيمة فرجع امرؤ القيس الى قومه وله حديث يطول

(فصل آخر) قال الفرزدق ان امرئ القيس صاحب عمه شرحبيل  
قتيل الكلاب وكان شرحبيل مسترضعا في بني دارم فلحق بعمه فلذلك  
حفظ الفرزدق أخباره والله أعلم

(فصل آخر) قال الفرزدق أصابنا بالبصرة مطر جرد ليلاً فلما  
أصبحت ركبت بغلة لي حتى انتهيت الى المربد واذا آثار دواب  
قد خرجن فظننت أنهم قد خرجوا يتزهون وخلق أن يكون معهم  
طعام وشراب فاتبع آثارهم حتى أتيت الى بغال عليها رجال جنب  
الندير فأسرعت السير فاذا في الندير نسوة مستنعمات فقلت لم أر  
كالיום قط ولا يوم دارة جلجل قال ثم انصرفت فنادينني يا صاحب  
البغلة ارجع نسألك فأقبات اليهن فعددن في الماء الى حلوقهن وقلن  
بالله الاما حدثنا يوم دارة جلجل (قلت) حدثني جدي وهو شيخ  
وأنا غلام يومئذ حافظ لما أسمع أن امرأ القيس كان مولعاً بابنة عم

(١) قوله هباب أى كثيرة الصياح

له يقال لها فاطمة وأنه طلبها زمانا فلم يصل اليها حتى كان يوم النذير  
وذلك أن الحى احتملوا وقدموا الرجال وخلفوا النساء والخدم والعصفاء  
والثقل فلما رأى ذلك امرؤ القيس تخاف عن قومه فى غيابة من  
الارض حتى صرت به النساء واذا فتيات وفيهن ابنة عمه فلما وردن  
النذير قلن لو نزلنا فاعتسلنا وذهب عنا بعض ما نجد من الكلال  
فقال احداهن نعم فنزلن ثيابهن ثم تجردن فدخلن النذير  
قال فأتاهن امرؤ القيس مخاتلا فأخذ ثيابهن ثم جمعها وقعد عليها وقال  
والله لا أعطى واحدة منكن ثوبها حتى تخرج كما هي فتكون هي  
التي تأخذه فأبين ذلك عليه حتى ارتفع النهار وتذامرن بينهن وخشين  
أن يقصرن دون المنزل الذى يردن فخرجت احداهن فوضع لها  
ثيابها ناحية فمشت اليها حتى ابستها ثم تابعن على ذلك حتى بقيت  
ابنة عمه فاشدته الله ان يطرح اليها ثيابها فقال لا والله أو تخرجي  
فخرجت فنظر اليها مقبلة ومديرة فوضع لها ثيابها ناحية فلبستها ثم أقبلن  
عليه فقلن فضحتنا وجبستنا وأجعتنا قال فان تحرت لكن ناقتى أنا كن  
منها فان نعم فاختط سيفه ففقرها ونحرها وكشطها وجمع الخدام  
خطبا وأججوا نارا عظيمة فجعل يقطع من سنامها وكبدها وأطايها  
ويرمي به فى الجروهن يا كن ويا كل معهن ويشرب من فضلة  
خمر كانت معهن ويفنين وينبذ الى الخدم من ذلك الكباب حتى  
شبعوا فلما رأى ذلك وأراد الرحيل قالت احداهن أنا أحمل طنفتة

وقالت الاخرى أنا أحمل رحله فتقسم مناع راحلته وبقيت ابنة عمه  
لم تحمل شيئاً فحملته على غارب بعيرها وكان يجنح اليها فيدخل رأسه  
في حجرها ويقبلها فاذا امتنعت عليه أهال هو دجها فتقول يا امرأ القيس  
عقرت بعيري فانزل ( قال ) فما زال كذلك حتى جئته الليل ثم راح  
الى أهله فقال وهذه القصيدة أول ما افتبككنا من أشعارهم التسع  
والاربعين ﴿ قال امرؤ القيس ﴾ بن حجر بن عمرو بن الحرث  
ابن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحرث بن معاوية بن  
نور بن كندة بن مرتع بن عفير بن عدي بن الحرث بن مرة بن  
أدد بن زيد بن كهلان

قفانك من ذكري حبيب ومنزل \* بسقط اللوى بين الدخول فحومل  
﴿ قفا ﴾ يخاطب نفسه (٢) والعرب تقول للواحد قفا واذها وقوما في  
موضع قف قال الله عز وجل ( ألقيا في جهنم كل كفار عنيد ) ﴿ نك ﴾  
من البكاء وهو جواب الامر عن قفا ﴿ والسقط ﴾ منقطع الرمل وفيه

### المعلقات

#### معلقة امرئ القيس

(١) قوله ابن عمرو بن الحرث بن حجر آكل المرار بن عمرو الخ  
هكذا في بعض النسخ وفي بعضها ابن عمرو بن حجر آكل المرار بن  
الحرث بن عمرو الخ وقوله مرتع بن عفير بن عدي الخ في بعض النسخ ابن  
مرربع ابن عدي الخ اهـ (٢) قوله يخاطب نفسه الخ في نسخة يخاطب صاحبه اهـ

ثلاث لغات سقط وسقط وسقط ﴿والدخول وحومل﴾ موضعان شرقي اليمامة ويقال وقفت وأوقفت لقتان وحذف الهمزة أفصح قال ذو الرمة

وقفت على ربع لية ناقتي \* فما زلت أبكي عنده وأخاطبه  
فتوضح فالمقراة لم يعرف رسمها \* لما نسجتها من جنوب وشمال  
رخاء نسح الريح في جنباتها \* كساها الصبا سحق الملاء المذيل  
﴿توضح والمقراة﴾ موضعان بالقرب من الاول ﴿وبف﴾ يدرس وهو من الاضداد ويقال عفا بمعنى درس وعفا بمعنى زاد ﴿والرسم﴾ الاثر ﴿ونسجتها﴾ مرت عليها قال الله تعالى ﴿ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفا﴾ أي زادوا

(١) ترى بعرا الصيران في عرساتها \* وقيعناها كأنه حب فلفل  
﴿الصيران﴾ جمع صوار وهو القطيع من الظباء والبقر وقوفها بصحى على مطيهم \* يقولون لانهاك أمي وتحمل  
فدع عنك شيئا قدمضي اسبيله \* ولكن على ما غالك اليوم أقبل  
وقفت بها حتى اذا ما ترددت \* عماية محزون بشوق موكل  
وان شغلني عبرة لو سفتها \* وهل عند رسم دارس من معول

(١) قوله في عرساتها جمع عرصة وهي ساحة البيت وقوله وقيعناها جمع قاع وهو المطمئن من الوادي ويطلق على الخلاء الذي لا أحد فيه اهـ



كدأبك من أم الحويرث قبلها \* وجارتها أم الرباب بما سئل  
أي ( كعادتك ) يعني قلبه من هاتين المرأتين ( قال هشام ) ( أم  
الحويرث ) هي امرأة الحصين بن ضمضم ويقال أنهما امرأتان من  
قضاة ( وما سئل ) موضع بنجد يقال له ماسل الحمار ( ١ ) والكاف  
في قوله كدأبك متعلقة بقوله قفانك

إذا قامت اضرع المسك منهما \* نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل  
( إذا قامت ) يريد أم الحويرث وجارتها ( تضوع ) أى فاح وتحرك  
( والنسيم ) الريح اللينة ( جاءت بريا ) أى بريح ( القرنفل ) ويروي  
السفرجل

كأنى غداة الين يوم تحملوا \* لدى سمرات الحى ناقد حفظل  
( السمرات ) شجر ( والناقد ) الذى يشق الحفظل فتدمع عينه  
من مرارته

( ٢ ) ألارب يوملى من البيض صالح \* ولا سيما يوم بدارة جلجل  
ففاضت دموع العين منى صباية \* على النحر حتى بل دمي محلى  
( الصباية ) رقة الشوق ( والمحمل ) يريد موضع الحمل  
ويوم عقرت للعذارى مطيقى \* فيا عجباً من رحلها المتحمل  
ويا عجباً من حلها بعد رحلها \* ويا عجباً للجازر المتبذل

( ١ ) قوله ماسل الحمار فى نسخة ماسل الجح وحرر اهـ

( ٢ ) فى نسخة \* ألارب يوم لك منن صالح \*

(تبدل) اذا ترك الاقباض و بذل نفسه

فظل العذارى يرتمين بلحمها \* وشحم كهداب الدمقس المقتل  
(يرتمين) أى ترمى هذه الى هذه (والدمقس) القز الابيض وقيل  
انه الكتان (المقتل) المقتول

تدار علينا بالسديف صحافها \* ويوثق الينا بالعبيط المشمل  
ويوم دخلت الخدر خدر غنيزة \* فقالت لك الويلات انك مرجل  
انك (مرجل) أى قاضحي بين رجالى (غنيزة) لقبها وكان اسمها فاطمة  
تقول وقد مال الغبيط بنامعا \* عقرت بعيرى يا امرأ القيس فانزل  
بلغة طي (الغبيط) مركب من مركب النساء ويقال لمركب الرجل  
والمرأة جميعا (عقرت بعيرى) أى أدبرت ظهره

قتلت لها سيرى وأرخى زمامه \* ولا تبعدينى عن جناك الملال  
(الملال) يعنى المقبل شبه المجنى على بالطيب مرة بعد مرة وجمل  
ما يصيب من حلاوة حديثها بمنزلة ما يصيب الجاني من الثمر  
دعي البكرى لأثرى له من ردافنا \* وهاتى أذيقنا جناة القرنفل  
قال الاصمعى هذا ليس له لانه زایل المعنى

(١) بغير كمثل الاقحوان منور \* نقي الثنايا أشنب غير أئمل (٢)

(١) فى نسخة كمثل الاقح

(٢) قوله غير أئمل العمل دخول الاسنان بعضها تحت بعض اه  
والشنب رقة الاسنان وحسن انتظامها أو برودة ريقها وقيل غير ذلك

فملاك حبلى قد طرقت ومرضع \* فاهليتها عن ذى تمائم محمول  
ويروى مغبل (والغبل) الولد الذي يغشى أبوه أمه وهي ترضعه  
فتمحل وترضعه بلبن أخيه (والطر وق) الاثنيان باللبل (والحامل والمرضع)  
من بين النساء يكرهن الرجال ففخر بهما (١) (والتمائم) التعاويذ (والمحول)  
الذي له حول

إذا ما بكى من خلفها انصرفت له \* بشقي وتحتى شقها لم يحول  
ويوما على ظهر الكتيب تمذرت \* على وآت حافسة لم تحال  
(آت) حلفت (لم تستن) في يمينها وصير الاستثناء بمنزلة التحليل  
أفطام مهلا بهض هذا التبدال \* وإن كنت قد أزمعت صرمني فاجلى  
أعرك منى إن جاك قاتلى \* وإنك مهما تأمرى القاب يغفل  
وإنك قسمت الفؤاد فنصفه \* قليل ونصف في حديد مكبل  
فإن تك قد ساءت منك منى خليقة \* فسلى ثيابي من ثيابك تنسل  
(قيل) كان طلاق الجاهلية أن يسلم الرجل ثوبه (٢) عن امرأته وقبل  
عني بالثوب القلب (يقول) خلصى قايي من قلبك (قال عنتره) \*  
فشككت بالرمح الطويل ثيابه \* يمني قلبه قال تعالى (وثيابك فطهر)  
أى قلبك

وما ذرفت عينك الا لتضربى \* بسهميك فى أعشار قاب مقتل

(١) فى نسخة والحبل والمرضع يكرهان من بين النساء ففخر الخ

(٢) فى نسخة ثيابه

﴿ السهمان ﴾ العيان وقوله ﴿ أعشار ﴾ أى قد صار قلبه أعشارا أى على عشرة اجزاء \* (والمقتل) \* الذي قتله الحب وبيضة خدر لا يرام خباؤها \* تمتعت من لهو بها غير معجل (أراد) \* (رب بيضة) \* فشيها بالبيضة من النعام لصفاها وليها تجاوزت أحراما إليها (١) ومعشرا \* على حراصا لو يسرون مقتلى \* (يسرون) أى يظهر ون قال الله تعالى (وأسرُوا الندامة لما رأوا العذاب) أي اظهروا

إذا ما الثريا في السماء تعرضت \* تعرض أثناء الوشاح المفصل فجئت وقد فضت لنوم ثيابها \* لدى الستر الالبسة المتفضل (٢) المتفضل لبوس المنزل كالقميص والازار وما يلبس عند النوم \* (نضت) \* خلعت تنضو \* (اللبسة) \* اللباس فقال بمسين الله مالك حيلة \* وما ان أزي عنك الغواية تنجلي خرجت بها أمشي تجر ورائنا \* على أثرنا ذيل مرط مرحل (٣) ﴿ المرط ﴾ ثوب خز معلم ويقال بل ثوب أسود \* (مرحل) \* أى مخطط على هيئة الرجل كالدالات

(١) في نسخة أهوالا

(٢) قوله المتفضل لبوس الخ هذه العبارة موجودة في بعض النسخ وساقطة من بعضها

(٣) قوله مرحل في الزوزنى أنه بالخاء المعجمة اه

فلما أجزنا ساحة الحى وانتحت \* بنا بطن خبت ذى قفاف عقتل  
 \* (القفاف) \* ما غلظ من الارض وارتفع \* (والعقتل) \* الرمل الكثير  
 واحد القفاف قف \* (وأجزنا) \* قطعنا يقال جزت الموضع سرت فيه  
 قطعتة وخلفته

هصرت بفودى رأسها فتمايلت \* على هضم الكشح ريا المخالخل  
 (هصرت) جذبت (الفودان) جانباً الرأس (هضم) ضامر (وريا) ملاى  
 (المخالخل) موضع الخللخال

مهفهفة بيضاء غير مفاضة \* ترائبها مصبولة كالسجنجل  
 (المهفهفة) الضامرة البطن (والمفاضة) المسترسلة البطن (والترائب) موضع  
 القلابدة والسجنجل المرأة المجلوة (ويروى) بالسجنجل وهو الزعفران  
 تصد وتبدي عن أسيل وتتنق \* بناظرة من وحش وجرة مطفل  
 (وجرة) موضع (ومطفل) أي معها طفل (أسيل) طويل  
 (تصد) تعرض

وجيد كجيد الريم ليس بفاحش \* اذا هي نصته ولا بمعطل  
 (الجيد) العنق (الريم) الظبي الابيض (فاحش) أى لم يطل طولاً فاحشاً  
 (المعطل) الذى ليس فيه حلى (نصته) رفعته

(١) وفرع يزين المتن أسود فاحم \* أثبت كتمنو النخلة المتشكل

(١) قوله وفرع أي شجر مضفور والمتن الظهر والفاحم شديد السواد  
 والاثبت الشئ الغليظ

(القنؤ) الشمراخ (المتعشکل) بعضه علي بعض  
 غذائره مستشزرات الي العلا \* تضل المداري في مثني ومرسل  
 (المداری) ما يحك (١) به الرأس واحدها مدري (تضل) تغيب كناية عن  
 طول الشعر وكثافته  
 وكشح لطيف كالجدیل مخصر \* وساق كانبوب السقي المذال  
 (الجدیل) زمام الناقة (السقي) البردى وهو شجرة تنبت في الماء  
 (المذال) المحروث  
 وتضحى فیت المسك فوق فراشها \* نوئم الضحی لم تنطق عن تفضل  
 (لم تنطق) أى لم تشد وسطها للعمل عن (تفضل) أى عن الثوب الذي  
 تلبسه في الليل  
 وتعطو برخص غیر شئن كانه \* أساريع ظی أومساويك اسحل  
 (تعطو) تتناول (والرخص) الاصابع (والشئن) الخشن (والاساريع)  
 حوابع صغار مثل الدود تكون مع العشب (وظی) اسم رملة (والاسحل)  
 شجر يستاك به (رخص) لين  
 كبكر المقناة البياض بصفرة \* غذاها غير الماء غير المحلل  
 (البكر) أول بيضة تبيضها النعامة والمقناة الخالطة بياض وصفرة وقيل  
 (١) في نسخة يخال وقوله في شيء أى في شعر مثني متجمد ومرسل  
 أى ليس متجمدا

المقائة أن يكون صفرة وياض وحمرة (النير الماء) الذى تزكو عليه  
المواشي (غير المحلل) أي لم يردده أحد ولا يسكنه

(١) تضيء الظلام بالعشاء كلها \* منارة ممسى راهب مبتل

(المبتل) المجتهد فى العبادة (المنارة) السراج (٢)

الى مثلها يرنو الحليم صباية \* اذا ما اسبكرت بين درع ومجول  
الرنوا دامة النظر من غير فتح العينين فتحا شديدا (والصباية) الميل الى  
الصبا (٣) واسبكرت أى استقامت ومشت بين درع ومجول أى بين  
الصغيرة والكبيرة والمجول الصغيرة

تسلت عناية الرجال عن الصبا \* وليس فوادى عن هواها بمنسل  
العناية الميل الى الجهل بمنسل أى سال

الارب خصم فيك ألوى رددته \* نصبح على تعذاله غير موئلى  
ألوى شديد الخصومة تعذاله أى على لومه والموئلى المقصر وألوى  
ضفة للخصم

وليل كموج البحر أرخى سدوله \* على بأنواع الموم ليتلى  
السدول الستور وموج البحر ظلمته ويبتلى يختبر

(١) قوله تضيء الظلام بالعشاء فى نسخة نفى الظلام بالعشى الخ

(٢) قوله المنارة السراج الذى فى الشرح المنارة المسرجة والمسمى بمعني

الامساء والوقت جميعا اه

(٣) قوله الى الصبا فى نسخة الى النساء

قلت له لما تمطى بجوزه \* وأردف أعجازا وناء بكل كل  
جوزه وسطه وأعجازه وأخره وناء نهض والكل كل الصدر  
ألا أيها الأبل الطويل ألا انجلي \* بصبح وما الاصبح منك بأمثل  
﴿بأمثل﴾ أي بأهون على من حيث الوجد لان الليل والنهار قد  
استويا عنده

فيا لك من ليل كان نجومه \* بكل مغار القتل شدة يذبل  
مغار القتل شديد القتل ويذبل جبل (يقول) من طول ليله كان النجوم  
موتقة لا تبرح

كان الذريا علق في مصابها \* بأمراس كتان الى صم جندل  
مصابها موضعها الامراس جمع مرص وهي الحبال المقتولة الصم  
الصليب وجندل حجارة لم يبن مكانها (يقول) مات برح من مكانها  
لطول الليل

وقربة أقوام جعلت عصامها \* على كاهل منى ذلول مرهل  
عصامها أي حبلها والكاهل فروع الكتفين مرهل كثيرا  
ما يرهل والذلول المذل وهو يقتخر بخدمة أصحاب في الطريق  
وواد كجوف العير قرقطته \* به الذئب يعوى كالخيل المعيل  
العير حمار الوحش ويقال جوفه خال من الشحم (وقيل) خوف  
(العير) اسم واد كان لرجل اسمه الحمار وكان صنع طعاما تقومه فجاءت  
ريح فغيرته عليه فكفر فحسف بهم فلم يبق فيه أحد والخيل المطرود



(والمعيل) ذوالعيال

قلت له لما عوى ان شأنا \* قليل النفي ان كنت لما تمول  
(يعنى) أمرى وأمرى واحدان أصبت شيئاً ألقته وكذلك أنت ولما  
بمعنى لم

١ كلانا اذا مانال شيئاً أفاقه \* ومن يحترث حرثى وحرثك يهزل  
(قيل) ان هذا البيت ليس له وقيل له (يحترث حرثى وحرثك) أى  
يفعل فعلى وفعلك

٢ وقد أغتدي والطير فى وكناتها \* بمنجرد قيد الا وابد هيكل  
(الوكن) حيث يبيت الطائر والوكر حيث يكون فراخه (والمنجرد)  
الفرس قصير الشعر (والا وابد) الوحش (وقيدها) يعنى يقيدها  
باحضاره (والهيكل) الطويل

٣ مكر مفر مقبل مدبر معا \* كجلود صمخر حطه السيل من عل  
(من عل) من فوق وفيه ثلاث لغات من علو ومن علا ومن على  
بالرفع والنصب والجر والكل بمعنى عال قال الشاعر  
باتت تنوش الحوض نوشا من علا \* نوشا به تقطع أجواز الفلا

١ قوله أفاقه أى فوته وضيعه

٢ قوله أغتدى أى أخرج وقت الندوة وهو أول النهار

٣ قوله مكر مفر هما بكسر الاول وفتح الثانى أى محل للكر والفر

(٧) - جهرة أشعار العرب

كيت يزل الابد عن حال متنه \* كما زلت الصفواء بالمتنزل  
 ﴿الكيت﴾ الذي في لونه حمرة الى السواد ﴿يزل﴾ الابد اذا المتن أملس  
 كثير اللحم فلذلك يزل (ويروى) عن ﴿حاذمتنه والحاذ﴾ وسط الظهر  
 «والصفواء» الصخرة المساء «المتنزل» المطر ويروى بالمتنزل

على العقب جياش كان اهتزاه \* اذا جاش فيه حميه غلى مرجل  
 (العقب) الجرى بعد الجرى ﴿اهتزاه﴾ جريه ﴿ومرجل﴾ قدر  
 ﴿والجياش﴾ الذي يزداد في الجرى ﴿وحميه﴾ شدة جريه

١ مسح اذا ما السابحات على الونى \* أثرن غبارا بالكديد المركل  
 ﴿المسح﴾ كثير الجرى ﴿والسابحات﴾ التي تسبح في جريها  
 ﴿والونى﴾ الاعياء ﴿والكديد﴾ ماصب من الارض ﴿والمركل﴾  
 ماركلته بقوامها وقيل مسح رقيق الاديم

يزل الغلام الخف عن صهواته \* ويلوى بأثواب العنيف المثل  
 (الخف) الخفيف الخاذق بالر كوب (وصهواته) موضع الابد (ويلوى)  
 أى يذهب (العنيف المثل) الذي لا يحسن الر كوب ﴿والمثل﴾  
 التقليل (يقول) يرمي بالغلام ويلوى بأثواب هذا وان عنف عليه

درير كخذروف الوليد أمره \* تتابع كفيه بخيط موصل  
 (درير) أي سريع الجرى (واخذروف) لعبة للصبيان (والوليد)

والجلود الصخر الشديد اه

١ قوله مسح بكسر الميم وفتح السين وتشديد الحاء

الغلام «وأمره» فله «موصل» أى ضم إليه خيطا آخر ثم خدرف به

كالشمرج ١

له أيضا ظبي وساقا نعامة \* وارضاء سرحان وتقريب تنفل  
«ايظلا ظبي» يعنى خاصرتيه لافتاحهما «وساقا نعامة» لظولهما  
«وارضاء» سرحان أى سرعته فى لين «والسرحان» الذئب «والتنفل»  
ولد الثعلب والعرب تشبهه بالفرس فى عدوه

ضليع اذا استدبرته سد فرجه \* بضاف فوق الارض ليس بأعزل  
«ضليع» شديد الاضلاع «استدبرته» أى قت خلفه «سد  
فرجه» ٢ لكثرة شعر سببيه «الضافى» الطويل «والاعزل»  
المائل فى الجانب عادة لا خلقة وهو أهون من العضل والعصل  
الاعوجاج خلقة

كان سرائه لدى البيت قائما \* مداك عروس أوصلاية حنظل  
«السراة» أعلى الظهر «مداك» أصلها مدوك وهى حجر يسحق  
عليه الطيب «والوصلاية» حجر يدق عليه حب الحنظل فتصلب لذلك  
ويظهر لها بريق

فمن لنا سرب كان نعاجه \* عذارى دوار فى ملاء مذيل  
«عن» عرض «والسرب» القطيع من البقر «والنعاج» البقر

١ قوله كالشمرج هو كقنفذ الرقيق من ثوب أو غيره اهـ

٢ قوله لكثرة شعر سببيه فى نسخة يعنى من غلظ عسيه وكثرة الخ

الوحشية البيض (عذارى) جمع عذراء (دوار) اسم صنم (والملاء) كل ثوب ذو لفتين (مذيل) طويل

فادبرن كالجزع المفصل بينه \* مجيد معم في العشرة مخول  
(أدبرن) أى انصرفن «الجزع» الخرز (المفصل بينه) أى لؤلؤة  
وخرزة ذهب وفضة شبه صغارها وكبارها به (الجيد) العنق (معم  
مخول) أى كريم الاعمام والاحوال

فالحقنا بالمهاديات ودونه \* جواحرها في صرة لم تزيل  
(المهاديات) أوائل الوحش (الجواحر) المتخلفات (في صرة لم تزيل)  
أى في جماعة أى لسرعة جريه أدركن قبل أن يتفرقن والصرة  
فيها ثلاث لغات ١ الجماعة والصبيحة والشدة وتفسير ذلك في قوله  
تعالى (فأقبلت امرأته في صرة) أى في جماعة من نساها وقيل في صبيحة  
وقيل في شدة لعظم الامر عليها لاستبعادها اياه لكبرها ولم تزيل  
أى لم تتفرق من قوله تعالى لوتزيلوا

فمادى عدا بين ثور ونعجة \* دراكا ولم ينضح بماء فينضل  
(فمادى) أى والى وجمع بين (ثور ونعجة) تقول عاديت بين  
الشدين اذا جمعت بينهما (دراكا) مريعا (ينضح) يعرق (والماء)  
كناية عن العرق

(١) قوله والصرة فيها ثلاث لغات هكذا في النسخ والاولى لها ثلاث

معان وانظر اهـ

فظل طاهة القوم مابين منضج \* صفيف شواء أوقدير معجل  
(ظل) خلاف بات (طاهة) جمع طاه وهو الطباخ (وما) زائدة  
(الصفيف) الشرائح المرققة حتى تنضج (القدير) المطبوخ  
في القدر

ورحنا وراح الطرف ينفض رأسه \* متى ماترقي العين فيه تسهل  
(الطرف) ١ الحصان (ينفض رأسه) من النشاط (متى ماترقي  
العين) أى متى ما ارتفعت اليه عين الناظر كفها عنه خوفا من النفس  
عليه (وتسهل) يرسلها عنه

كان دماء الهاديات بنحره \* عصارة حناء بشيب مرجل  
(الهاديات) المتقدمات من البقر (عصارة حناء) أن ماء الحناء شبه  
صبغ الحناء في الشيب كالدم في نحره مرجل أى مجعد

فبات عليه سرجه ولجامه \* وبات بعين قائما غير مرسل  
أخبرانه لم ينزع عنه سرجه ولجامه خوفا أن يذهب عنه نشاطه وحادّة  
نفسه وقوله (بات بعين) أى بات بحيث أراه وأنظر اليه (ويروى)  
(غير منفعل) أى لم أغفل عنه

أصاح ترى برقاً أريك وميضه \* كلمع اليدنين في حبي مكلل  
(أصاح) أى يا صاحب (أريك وميضه) أى لمعانه شبه سرعة البرق  
كسرعة لمع اليدنين وتحرّيكهما (الحبي) السحاب المتراكب (المكلل)

(١) قوله الطرف هو بكسر الطاء

السحاب الذى يكلل بالبرق كالا كليل  
 يضئ سناه أو مصاييح راهب \* أهان السليط للذبال المقتل  
 سناه ضوءه (يقول) ضوءه كلع البدين (أو مصاييح راهب) وهي  
 السرج وانما أراد (بالسليط) الزيت اذ هو أشد ما يكون من الدهن  
 ضوأ (والذباله) فتيلة المصباح (وأهان) أى أكثر ولم يصنه  
 قعدت وأصحابي له بين ضارج \* و بين العذيب بعد مامتألى  
 (قعدت) لهذا البرق أنظر اليه مع (أصحابي ضارج) اسم ماء  
 بيلاد طي (العذيب) اسم ماء قريب منه (بعد مامتألى) أى بعد  
 ما أبعد المكان الذى تأملت هذا البرق منه يقال تأملت فلانا أى  
 نظرت اليه

علاقتنا بالشيم أيمن صوبه \* وأيسره على الستار فيذبل  
 ﴿قطن﴾ و﴿الستار﴾ و﴿يذبل﴾ جبال بالشام (بالشيم) أي بالنظر أى فيما  
 أرى ان هذا السحاب أيمنه على قطن وأيسره أى يسراه (على الستار  
 ويذبل) يقال شام البرق اذا نظر اليه  
 ١ فأضحى يسبح الماء حول كتيفة \* يكب على الأذقان دوح الكنبل  
 (الكنبل) بفتح الباء شجر عظيم فأخبر انه نظر الى البرق فوهم انه  
 يصيب الموضعين اللذين ذكرتم استيقن لما أصبح انه صار الى كتيفة  
 وفي نسخة يسبح الماء حول كتيفة وهي أرض والسح ان يقشر وجه

١ قوله كتيفة هو كجينة اسم موضع بيلاد باهلة اه

الارض شدة وقعه ثم قال ( يكب على الاذقان دوح الكنهيل) أى  
يقلع والاذقان هاهنا استعارة للوجوه والدوح جمع دوحة وهى  
شجرة كبيرة

كان مكا كي الجواء غدية \* صبحن سلافا من رحيق مغفل  
ويروى \* نشاوى تساقوا بالرحيق المغفل \* (والمسكاكى) جمع  
مكاء وهى ضرب من الطير يصيح فى الغدوات فى الرياض (والجواء)  
موضع بنجد (الرحيق) الخمر الصافية (والسلاف) أول عصارة الخمر  
(والمغفل) الذى يلقى فيه الغفل فلذلك ذكره فى شعره وإنما قال  
صبحن أى سقين صباحا من نشاطهن

وصر على القنان من نفيانه \* فأنزل منه العصم من كل موئل  
(يعنى) ان السحاب صر على (القنان) وهو جبل لبى أسد بن خزيمه  
وقوله (من نفيانه) أى مانئى من قطره (والعصم) جمع أعصم وهو الأبيض  
موضع العصم من أولاد الاوعال (وقيل) سميت عصما لا اعتصامها أى  
امتناعها فى الجبال وقوله (من كل موئل) أى من كل مكان حصين قال  
الله تعالى (لن يجدوا من دونه موئلا)

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة \* ولا أطما الا مشيدا بجندل  
(تيماء) أرض وقوله (جذع) نخلة أراد اصل نخلة ولا يسمى جذعا  
حتى يقطع وقوله (ولا أطما) يعنى قصرا مبنيا بالحجارة (والمشيد) المبنى  
(والجندل) الحجارة (يقول) لم يقو على خراب ما كان كذلك

كان ثبيراً في عرانيين وبله \* كبير أناس في بجاد مزمل (١)  
 ثبير اسم جبل (وعرانيين وبله) أول مطره (والو بل) \* المطر الشديد  
 (يقول) كان هذا الجبل في أول مسيل هذا المطر كبير أناس مزمل  
 يجاد أى ملفف بالبجاد وشبهه به لاشتغال الماء عليه

كان ذرى رأس المجير غدوة \* من السيل والاغناء فلكة منزل  
 (ذرى) جمع ذروة وهى أعلاه \* (والمجير) \* اسم جبل \* (والاغناء) \*  
 ما يحتمله السيل من خشب وسواه وأما قال \* (فلكة مفزل) \*  
 لاستدارة الماء حوله وفي رواية \* (والاتراع) \* أى الامتلاء

كان سباعاً فيه غرقى غدية \* بارجائه القصوى أنايش عنصل (٢)  
 شبه السبع الغريق فى صغره وتغير لونه بأصول \* (العنصل) \* وهو  
 الكراث البري خاصة (أنايش) واحداً أنبوش وهو أصل البقل المنبوش

\* (بارجائه) \* أى بنواحيه \* (القصوى) \* البعيدة جداً  
 وألقى بصحراء الغبيط بماعه \* نزول اليماني ذى العياب الحمل  
 \* (الصحراء) \* الأرض التى لانبأت بها \* (والغبيط) \* المكان

١ قوله عرانيين هي جمع عرنين وهو أعلى الأنف ومن كل شئ  
 أوله وكان القياس فى هذا البيت رفع مزمل لانه نعت لكبير وأما جر  
 اضطراراً للفاية لمجاورته للمجرور بالحرف قبله والبجاد ككتاب  
 كساء مخطط اه

٢ قوله سباعاً هو جمع سبع وهو الحيوان المقترس



المطمئن بين الربوتين \* (وبعاهه) \* ثقله \* (نزل اليماني) \* يعنى  
الرجل اليماني \* (ذى العباب الحمل) \* العباب جمع عيبة وهو مايلقى  
فيه الثياب والبرفشة مألفاه السير لكثرة كاحمال المسافر (تمت).

وقال زهير بن أبى سلي

واسمه ربيعة بن رياح بن العوام بن قوط بن الحرث بن مازن بن  
جبالوة بن ثعلبة بن ثور بن هرمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة بن  
أد بن طابخة وعدد آياتها ٦٤ أربع وستون

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم \* بحومانة الدراج فالتلم  
\* (أم أوفى) \* اسم امرأة \* (والدمنة) \* هى آثار الديار وكناسها  
\* (الحومانة) \* واحدة الحوامين وهى الارض السوداء \* (والدراج) \*  
\* (والتلم) \* موضعان

ودار لها بالرقبتين كانها \* مراجع وشم فى نواشر معصم (١)  
\* (الرقمتان) \* موضع \* (مراجع وشم) \* أى مراجع الخط وهو الوشم  
شبه آثار الحى بالوشم

بها العين والآرام يمشين خلفه \* واطلاؤها ينهض من كل مجثم (٢)

(١) قوله فى نواشر معصم نواشر المعصم عروق الواحد ناشر أو فاشرة  
والمعصم موضع السوار من اليد والجمع معاصم

(٢) قوله ينهض من كل مجثم المجثم موضع الجثوم والجثوم للناس  
والطير والوحوش بمنزلة البروك للابل

\* (العين) \* البقر \* (والارام) \* الظباء \* (خلفة) \* يذهب شئ ويحجى شئ \* (والاطلاء) \* جمع طلاء وهو ولد الظبية الصغير  
 وقفت بها من بعد عشرين حجة \* فلا يا عرفت الدار بعد توهم (١)  
 ﴿ لا يا ﴾ أى بعد جهد والآئى الابطاء يقال التأت عليه حاجته  
 أى أبطأت

أثافي سفعا فى عرس مرجل \* ونوياً كجذم الحوض لم يتنلم  
 ﴿ الاثافى ﴾ جمع أثنفة وهي حجارة القدور ﴿ والسفع ﴾ التى يكون فى  
 لونها سواد وبياض ﴿ والنوئى ﴾ انطط يكون حول الخباء لدفع الماء  
 ﴿ والمرجل ﴾ القدر \* (والجذم) \* الاصل وفى نسخة \* (كجذم) \*  
 الحوض والجذ البئر التى فى وسط الكلا

فلما عرفت الدار قلت لربها \* ألا انعم صباحاً أيها الربع واسلم  
 ويروى ألا عم (٢) وعم بمعنى انعم  
 تبصر خليلي هل ترى من ظمائن \* تحملن بالعلياء صا من فوق حرثم  
 (العلياء) وجرثم موضعان (والظمائن) النساء

علون بانماط عناق وكلة \* وراود حواشيتها مشا كمة الدم  
 (الانماط) التى تعمل العرب جمع نمط (الكلال) السطور (وراد)

(١) عشرين حجة الحجة بالكسرة السنة أى ووقفت بهذه الدار بعد  
 عشرين سنة فلم أعرفها الا بجهد شديد بعد توهم  
 (٢) قوله عم صباحاً هي كلمة كانت تحيا بها الملوك فى الجاهلية اه

جرالى يياض كالورد (مشا كهة) مشاهة

وفيهن ملهى للصديق ومنظر \* أنيق لعين الناظر المتوسم (١)

(ملهى) من اللهو (والتوسم) الذي ينظر متأملا

(٢) بكرن بكورا واستحرن بسحرة \* فهن ووادى الرس كاليد فى الفم

يعنى آمن فى قربهن (كاليد فى الفم) (والرس) اسم واد (والسحرة)

الثالث الاخير من الليل

جعان القنان عن يمين وحزنه \* وكم بالقنان من محل ومحرم

(القنان) جبل لبني أسد (والحزن) الارض الغليظة (محل ومحرم)

اي من يحل دمي ومن يحرمه

كان قاتل لعن فى كل منزل \* نزلن به حب القنا لم يحطم

(القنا) شجر له حب أحمر فيه نقط سود لم (يحطم) لم يكسر (والعن)

الصوف المنفوش

ظهن الى السوبان ثم جزعنه \* على كل قننى قشيب ومغام (٣)

(السوبان) واددون البصرة (القننى) الكور نسبة الى القين وهو

الصانع (قشيب) جديد (ومغام) واسع الفم وكل صانع عند العرب

(١) قوله أنيق أى يعجب الناظر

(٢) بكرن بكورا أى بادرن بالسير مبادرة واستحرن أى شرعن فى

السير فى وقت السحر

(٣) قوله ثم جزعنه هو كنع أى قطعنه وجاوزنه اهـ

يسمي قينا

فلما وردن الماء زرقا جماه \* وضمن عصي الحاضر المنخيم  
(الجمام) ما اجتمع من الماء الواحدة جمّة (زرقا) صوافي ( وضمن عصيين)  
كالقبيم الحاضر وهو عيدان الحناء (١)

تذكرني الاحلام ليلى ومن تطف \* عليه خيالات الالحة يحلم  
(الخيالات) جمع خيال وهو الطيف الزائر (و يحلم) من الحلم في النوم  
سعى ساعيا غيضا بن مرة بعدما \* تبزل ما بين المشيرة بالدم  
(الساعيان) خارجة بن سنان والحارث بن عوف وقوله سعى ساعيا  
أى أخلصها الصلح بينهم وقوله تبزل تشقق وقال عنتره يعنى هرم بن  
سنان وأخاه

فأقسمت بالبيت الذى طاف حوله \* رجال بنوه من قريش وجهرهم  
يمينا لنعم السيدان وجدتما \* على كل حال من سحيل ومبرم  
(السحيل) الخيط الواحد والمبرم (المفتول) أى فنعم ما وجدتما فى شدة  
الامر وسهولته وهذا مثل ضربه

تداركتما عبسا وذيان بعدما \* تقانوا ودقوا بينهم عطر منشم  
(منشم) امرأة عطارة تحالفت عبس وأدخلوا أيديهم فى عطرها على  
(١) قوله وهو عيدان الحناء هكذا فى النسخ التى بأيدينا وانظروا فى  
الزوزنى (يقول) فلما وردت هذه الطمائن الماء وقد اشتد صفاء ما جمع  
منه فى الآبار والحياض عزم على الإقامة كالحاضر المبني الخيمة اه

أن يقاتلوا حتى يتفانوا ولهذا حديث طويل (وقيل) هي امرأة ثعلبة ابن الاعرج الفزوي قاتل شاس بن زهير ومنتهب طيبة الذي وهبه له النعمان

وقد قلتما ان ندرك السلم واسعا \* بمال ومعروف من الامر نسلم  
(السلم) الصلح (واسعا) أى ممكننا قبل ضيق الامر

فأصبحنا منها على خير موطن \* بعيدين فيها من عقوق ومآثم  
عظيمين في عليا معد هديتما \* ومن يستبج كنزاً من الجدي عظم

استبجت الشيء وجدته مباحا

وأصبح يجرى فيهم من تلادكم \* مفانم شقى من اقال مزنم  
(يجرى فيهم من تلادكم) أى ما حلت عليه في الصلح من تلادكم أى من الابل (والا قال) الصغار الواحد أفيل (والمزنم) ١ علامة تضعها العرب على آذان الغنم (والمفانم) الفنائم

تعني الكلوم بالمشين فأصبحت \* ينجمها من ليس فيها بمجرم  
(تعني) تمحي قال الله تعالى (عني الله عنك) أي تمحي الكلوم بالمشين  
أى وقوها لما ودوا (والكلوم) الجراحات (والمشين) جمع مائة  
(ينجمها) يدفعونها نجما بهد نجم (والمجرم) المذنب

(١) عبارة الزوزنى والمزني المعلم بزئمة اه وفي القاموس الزئمة محركة  
شيء يقطع من اذن البعير فيترك معلقا يفعل بكرامها اه كتبه

ينجها قوم لقوم غرامة \* ولم يهريقوا بينهم ملء مجسم  
 فمن مبلغ الاحلاف غني رسالة \* وذيان هل أقسمت كل مقسم  
 (المقسم) الموضع الذي يقسم به قال الشاعر (بمقسمة تمور بها الدماء)  
 أي بمكة المشرفة حرسها الله

فلا تكتن الله ما في نفوسكم \* ليخفي ومهما يكتن الله يعلم  
 يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر \* ليوم الحساب أو يعجل فينقم  
 وما الحرب الا ما علمتم وذقتم \* وما هو عنها بالحديث المرحم  
 (الحديث المرحم) الذي يظن أننا قال الله تعالى (رجما بالغيب)  
 متى تبعوها تبعوها ذميمة \* وتضرى اذا أضريتموها فتضرم  
 فتعركم عرك الرجا بئالها \* وتلقح ككشاف ثم تنتج قسّم  
 (النفال) ماتحت الرجا (والكشاف) أن تلقح الناقة كل عام دأبا  
 (فتنتم) أي فتاتي بتوأمين ولدين معا في بطن  
 فتنتج لكم غلمان أشام كلهم \* كاحمر عاد ثم ترضع فتعظم  
 (أحمر عاد) هو قدار عاقرة الناقة

فتنزل لكم مالا تغل لأهلها \* قرى بالعراق من قفيز ودرهم  
 أي أن الحرب تغل لكم من الشر مالا تغل قرى بالعراق من قفيز ومن  
 درهم (والقفيز المكيال)

لعمرى لنعم الحي جبر عليهم \* بما لا يواتيهم حصين بن ضيفم  
 (يواتيهم) يوافقهم

وكان طوى كشحا على مستكنة • فلا هو أبدناها ولم يتقدم  
 (مستكنة) أضغان ويروى ولم يتجمعم أى يتفكر فيها  
 وقال سأقضى حاجتى ثم أتقى \* عدوى بألف من ورائي ملجم  
 فشد ولم يفزع بيوتا كثيرة \* لدى حيث ألت رحلها أم قشعم  
 فى نسخة فشد ولم ينظر بيوتا كثيرة ومعنى ينظر يؤخر قال تعالى (فأنظرنى  
 الى يوم يعثون) ومعنى يفزع يخف (وأم قشعم) المنية دعاء عليه  
 لدى أسد شاكى السلاح مقذف \* له ليد أظفاره لم تقلم  
 يقال للأسد اذا أسن قد ألبد أى على ظهره شعر ملتبد (تقلم) يعنى  
 برأئته (والأظفار) كناية واستعارة

جرى • متى بظلم باقرب بظلمه • وشيكا والاييد بالظلم يظلم  
 (وشيكا) سريع (جرى) أى ذو جراءة  
 رعوا مارعوا من ظمئهم ثم أوردوا • غمارا تفرى بالسلاح وبالدم  
 (الغمار) جمع غمرة (١) من الماء القليل (والظم) أحد أظماء الابل وهو  
 تخلفها عن الماء

ففضوا منايا بينهم ثم أصدروا • الى كلاء مستو بل متوخم  
 (فضوا مناياهم) (ثم أصدروا) أى رجعوا (الى كلاء) مرعى (مستو بل)  
 (١) قوله جمع غمرة من الماء القليل هكذا فى الاصل وعبارة الشارح  
 جمع غمر وهو الماء الكثير ومثل ذلك فى كتب اللغة التى بأيدينا اه  
 كتبه مصححه

من الوبال (متوخم) من الوخامة

وجدك ماجرت عليهم رماهم • دم ابن نهيك أوقيل المثلث  
 (وجدك) قسم ويروي لمرك (جرت) جنت (دم ابن نهيك) أى  
 هؤلاء الذين عقلوا دونهم أى أدوا الدية عنهم (والمثلث) رجل  
 ولا شاركت فى القتل فى دم نوفل \* ولا وهب منها ولا ابن المخزم  
 فكلا أراهم أصبحوا يعقلونه • صحبحات مال طالعات بمخزم  
 يقول أتم تعقلون ما لم تجنوا ولم تجروا (والمخزم) منقطع الجبل  
 (صحبحات مال) يعنى الابل

تساق الى قوم لقوم غرامة • علالة ألف بعد ألف مصتم  
 (علالة) أى شئ بعد شئ والمصتم الكامل التام (والغرامة) المغرّم  
 لحي حلال يعظم الناس أمرهم • اذا طرقت احدى البابى بمعظم  
 (حلال) حاول (المعظم) الامر العظيم وهو جمع حلة أيضا كثيرة ليست  
 بقليلة والحلة مائة بيت

كرام فلا ذواتبل يدرك تبه • لديهم ولا الجاني عليهم بمسلم  
 يروى (ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم) لا يدرك من وتروه ثأره (الجارم  
 الجاني) لما اختلف اللفظ عاد وان كان المعنى واحدا (بمسلم) أى متروك  
 سمّت تكاليف الحياة ومن يعيش • ثمانين حولا لأبالك يسأم  
 (يقول) على من هذا الامر كلفة أى مشقة (فسمّت) ما أتى به الحياة  
 (لأبالك) يعنى نفسه



رأيت المنيا خبط عشواء من نصب • تمته ومن تخطى يعمر فيهرم  
 ﴿ خبط عشواء ﴾ مثل ضربه وهي الناقة التي عشى بصرها بالليل أي  
 فلان يا كهذه تخطى وتصيب كالناقة العشواء

رأيت سفاه الشيخ لاحلم بعده • وان الفتى بعد السفاه يحلم  
 (يقول) ان الصغير يمكن تأديبه ولا يمكن ذلك في الكبير  
 وأعلم ما في اليوم والامس قبله • ولكنني عن علم ما في غد غمي  
 ومن لم يصانع في أمور كثيرة \* يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم  
 (بضرس) أي يوقع فيه (والمنسم) طرف خف البعير

ومن يك ذا فضل فيخل بفضله \* على قومه يستغن عنه ويذمم  
 ومن لا يزد عن حوضه بسلاحه \* يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم  
 ومن هاب أسباب المنيا ينلنه \* ولو قال أسباب السماء بسلم  
 و يروى (ومن هاب أسباب المنية يلقها) (هاب) خاف (أسباب) حبال  
 ومن يعص أطراف الزجاج فانه \* يطبع العوالى ركبت كل لهدم  
 (الزجاج) جمع زج وهو السنان الذي في أسفل الرمح (العوالى) جمع  
 عالية وهي أعلى الرمح (لهدم) حد وهذا مثل ضربه

ومن يوف لا يذمم ومن يفض قلبه \* الى مطمئن البر لا يتجمجم  
 يريد (يوف) بوعده (ويفض) يخرج (مطمئن البر) الصلة (يقول) من  
 اطمان قلبك اليه أفضيت برك اليه (يتجمجم) يكتم

ومن يجعل المعروف من دون عرضه \* يفره ومن لا يثق الشتم يشتم  
ومن يجعل المعروف في غير أهله \* يعد حمده ذماً عليه ويندم  
ومن يغترب بحسب عدو واصله \* ومن لم يكرم نفسه لم يكرم  
ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه \* ولا يعفها يوماً من الدهر يسأم  
(يقول) (ومن لا يزل) كلا على الناس ولا يتعفف عنهم بل ويرى  
(ولا يعفها) أي يتعبها فيما يعنيه (يسأم) يمل

ومهما تكن عند امرئ من خليقة \* وإن خالها تخفى على الناس تعلم  
أصل (مهما) ماما فأبدلت احدي الالفين هاء (والخليقة) الطبيعة  
وكأن ترى من معجب لك شخصه \* زيادته أو نقصه في التكلم  
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده \* فلم يبق الا صورة اللحم والدم

### وقال نابغة بني ذبيان

وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة  
ابن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد  
ابن قيس بن عيلان (عدد أبياتها ستون)

عوجوا فحيوا لنعم دمنة الدار \* ماذا تحيون من نوى وأحجار  
(عوجوا) أي قفوا (الدمنة) ما اجتمع من آثار الديار والنوى الذي  
يكون حول الخلاء لينع المطر.

أقوى وأقصر من نعم وغيره \* هوج الرياح بهابى الترب موار  
(أقوى) أي خلا (وهوج الرياح) جمع هوجاء وهي الشديدة (الهابي)

الذى يسقى عليه ﴿موار﴾ يجيىء ويذهب  
وقفت فيها سراة اليوم أسألها \* عن آل نعم أمونا عبر أسفار  
(سراة اليوم) أى وسطه ﴿أمون﴾ النافقة أمنت أن تكون ضعيفة (عبر أسفار)  
أى يعبر عليها للأسفار

فاستعجبت دار نعم ماتكلمنا \* والدار لو كلمتنا ذات اخبار  
فما وجدت بها شيأ ألوذ به \* الا الثمام والا موقد النار  
﴿الثمام﴾ الشجر (والموقد) حيث يستوقد الحى نارهم

وقد أراني ونعما لاهيين بها \* والدهر والعيش لم يههم بأمرار  
﴿اللاهيين﴾ أى في لهو ولعب (وقوله) والدهر والعيش لم يههم بأمرار  
هذا كثير فى كلام العرب قال الله عز وجل (كلنا الجنتين آتت أكلها)  
فرجع بالوحيد

أيام تخبرنى نعم وأخبرها \* ما أكنم الناس من حاجي وأسراي  
لولا حباثل من نعم علمت بها \* لا قصر القلب عنها أى اقصر  
(الحباثل) من المودة

فان أفاق لقد طالت حمايته \* والمرء يخلق طورا بعد أطوار  
نبئت نعما على المهجران عاتبة \* سقيا ورعيا لذلك العائب الزارى  
رأيت نعما وأصحابي على عجل \* والعيس للين قد شدت با كوار  
(العيس) الابل (والا كوار) الرجال واحدها كور (والين) البعد  
فربع قلبي وكانت نظرة عرضت \* حيناً وتوفيق أقدار لاقدار

بيضاء كالشمس وافت يوم أسعدها \* لم تؤذ أهلا ولم تفحش على جار  
( فريع ) من الروع الفزع ( يعني ) يوم تطلع الشمس في سعد السعد  
لا غيم ولا قاتم

تلوث بعد افتضال البرد مزرها \* لوثا علي مثل دعص الرملة الهاري  
( تلوث ) تأثر ( والافتضال ) لبوس الثوب الواحد ( والمزهر ) الازار  
( والدعص ) الرمل ( والهاري ) المتهايل ومنه قوله تعالى ( علي  
شفاجرف هار )

والطيب يزداد طيبا أن يكون بها \* في جيد واضحة الخدين معطار  
تسقي الضجيع اذا استسقي بذى أشر \* عذب المذاقة بعد النوم مخار  
( أشر ) موثر الاسنان ( ومخار ) شبهه بالخر بعد النوم لان الغم يتغير بعد  
النوم ( يقول ) ان رائحة فيها بعد النوم كرائحة الخمر

كان مشمولة صرفا بريقتها \* من بعد رقدتها أوشهد مشثار  
( مشمولة ) خمر ( وصرفا ) خالصة بلا مزاج ( والمشتار ) الذي ينزع  
العسل من بيوت النحل

أقول والنجم قد مالت أواخره \* الى المنيب ثبت نظرة حار  
( النجم ) الثريا ههنا ( وحار ) أراد يا حارث فرخم  
ألحمة من سني برق رأى بصرى • أم وجه نعم بد الى أم سني نار  
بل وجه نعم بدا والليل معتكر • فلاح من بين أبواب وأستار  
الاعتكار شدة الظلام

ان الحمل التي راحت مهجرة - يتبعن كل سفية الرأي مغيار  
الحمول الرقعة وهي جمع حل من الاحمال التي تحمل على الابل ولذلك  
سميت به (وسفيه الرأي) يعني أمير رققتهم ومغيار كثير الغيرة  
نواعم مثل يعضات بمحنة \* يحفزن منه ظلميا في نقاها  
(الحنية) جوانب الوادي حيث تبيض النعام (يحفزن) يدفعن  
(النقا) من الرمل الكثيب (وها) منها بمعنى هائر  
اذا تغنى الحمام الورق هيجنى \* وان تغربت عنها أم عمار  
(الورق) من الحمام ما أشبه لونه لون الرماد وهو الازرق ويقال بل  
هو أخص منه  
ومهمه نازح تعوى الذئب به - نائي المياه عن الورد مقفار  
(المهمه) الغائط الواسع والغائط ما انخفض من الارض (نازح) أي  
بعيد (نائى) المياه بعيدا (الورد) جمع وارد (مقفار) لا أحد فيه  
جاوزته بعلنداة مناقلة \* وعر الطريق على الحزان مضمار  
(العلندات) الشديدة (المناقلة) التي تناقل في سيرها (والحزان)  
ما صلب من الارض (مضمار) أي كثيرة الضمر وواحد  
الحزن حزيز  
تجتاب أرضا الى أرض بذى زجل \* ماض على الهول هاد غير محبار  
(تجتاب) أي تدخل (الزجل) شدة الصوت (الهول) شدة الخوف  
(هاد) أي مهتد

إذا الركب ونت عنها ركائبها \* تشذرت بعيد الفتر خطار  
(الركب) الابل المركوبة (ونت) فترت (تشذرت) أى استنفرت  
بذنبها نشاطا (بعيد الفتر) أى الفتر ولقوتها ونشاطها (خطار) كثير  
الخطر ان على فخذها ههنا وههنا

كانما الرحل منها فوق ذى جدد • ذب الرىاد الى الاشباح نظار  
(جدد) خطوط بيض وحمرا تما يريد نور الوحش (والاشباح)  
ماتخايل لك فى الغيافى وهو ظل كل شئ يتخايل لك (وذب الرىاد)  
اسم نور الوحش لانه (يرود) ييجي ويذهب

مطرده أفردت عنه حلاله • من وحش وجرة أو من وحش ذى قار  
مجرس وحدجأب أطاع له • نبات غيث من الوسى مبكار  
(وجرة وذوقار) وموضعان (مجرس) أى مرة بعد مرة والجربث الصوت  
أطاع له المرتع وطاع له اذا اتسع وأمكنه من الرعى (وحد) وحيد  
(جأب) غليظ (أطاع) له أخصب وأعشب (الوسى) أول المطر  
(والمبكار) كذلك

سراته ماخلا لمانه لُحِق • وفى القوائم مثل الوشم بالقار  
(سراته) ظهره (لبانه) صدره (اللق) الايض (والقار شئ) أسود  
نطلى به السفن وغيرها

باتت له ليلة شبيه تسفحه • بحاصب ذات شقان وأمطار  
(شقان) ريح باردة (والحاصب) الريح التى فيها الحصى الصغار

وبات ضيفا لارطاة وألجأه • مع الظلام إليها وابل سار  
(الارطى) نبت فى الرمل (والسارى) ماجاء بالليل من الغيث (وابل)  
كثير المطر

حقى اذا ما انجلت ظلماء ليلته • وأسفر الصبح عنه أى اسفار  
أهوى له قانص يسعي بأكلبه • عاري الاشاجع من قناص أنمار  
(أنمار) قبيلة من نزار معروفون بالصيد (الاشاجع) عروق ظهر الكف  
وهى تحمد فى الرجال (وأهوى) قصد

محالف الصيد هباش له لحم \* ما إن عليه ثياب غير اطمار  
(محالف الصيد) أى قد ألفه (هباش) كساب (واللحم) الذى  
يكثراً كل اللحم (اطمار) أخلاق

يسعى بغضف براهاضي طاوية \* طول ارتحال بهامنه وتسار  
(براها) أى أضربها فبرى لحما (والغضف) مسترخية الآذان  
(الطاوى) الجائع

حقى اذا الثور بعد النفراً مكته \* أشلى وأرسل غضفا كلها ضار  
يريد شدة نفرة وحذره (وأشلى) أى أغرى كلابه (والضارى)  
المعتاد للصيد

فكر محمية من أن يفر كما \* كره الحامى حفاظا خشية العار  
(يقول) كره هذا الثور على هذه الكلاب ينودها بروقه وهو قرنه  
(محمية) أى حمية (حفاظا) أى محافظة خشية خوف

فشك بالروق منه صدرأولها \* شك المشاغب أعشارا بأعشار  
 ﴿ المشاغب ﴾ النجار ( أعشارا بأعشار ) أى قد حاصر عشر قطع  
 فشك النجار بعضه فى بعض

ثم اثنتى بعد لثنائى فأقصده بذات ثغر بعيد القعر نعار  
 ( أقصده ) قتله ( ذات ثغر ) فم واسع ( نعار ) يعنى طعته تنعر بالدم  
 وأثبت الثالث الباقي بنافذة \* من بأسل عالم بالطعن كرار  
 ( الباسل ) الشجاع سمي بذلك لكراهة لقائه لان أصل البسل  
 الكراهة ولذلك سمي الخنظل بسلا

وظل فى سبعة منها لخن به \* يكر بالروق فيها كر أسوار  
 يريد أن السكلاب كن عشرا فقتل ثلاثة وبقي فى سبعة والاسوار  
 القائد المسور من الفرس واحد الاساورة

حتى اذا ما قضى منها لباته \* وعاد فيها بأقبال وادبار  
 ( اللبانة ) الحاجة ( بأقبال وادبار ) أى مقبلا ومدبرا  
 انتقض كالكوكب الدرى منصلتا \* يهوى ويخلط تقريبا باحضار  
 ( انتقض ) هوى ( والانصلات ) استرسال النجم ( يهوى ) يخرج  
 فذاك شبه قلوبى اذا ضربها \* طول السرى والسرى من بعد أسفار  
 ( القلوص ) الناقة الشابة التى لم يطررها الفحل ( والسرى والسرى )  
 مرة بعد مرة وهو سير الليل

لقد نهيت بنى ذبيان عن أقر \* وعن تر بهم فى كل اصفار



(أقر) موضع (التربع) أكل الريع (أصفار) جمع صفري وهو  
المطر الذي يأتي في الحر

قلت يا قوم إن الليث مفترس \* على برائته لوثة الضاري

لا عرفن ربر باحور امدامعها \* كأنهن نجاج حول دوار  
(الربرب) قطع بقر الوحش والنعام والظباء (حور) جمع حوراء  
والحور شدة يياض يياض العين مع شدة سواد سوادها (ودوار)  
اسم صنم شبه نساء الحلي بالنجاج وهي بقر الوحش

ينظرن شزرا الى من جاء عن عرض \* بأعين منكرات الرق أحرار  
(الشزر) النظر بموخر العين (ومنكرات) أى ينكرن الرق وهو  
العبودية (عن عرض) أى عن ناحية (أحرار) صفة لأعين

خلف المضاربط من عوذى ومن عم \* مردفات على أحناء كوار  
(المضاربط) الخدم والتبع أى قد سين فهن (مردفات عوذى)  
جوار حديثات (وعم) قديمات وفي غير هذا الكتاب أن عوذى  
وعم قبيلتان (واحناء) جمع حنو وهو خشب الرحل

يندرين دمع عيون دمعها درر \* يأملن رحلة حصن وابن سيار  
(يندرين) يندرفن (درر) أى دارة (يأملن) يردن (رحلة حصن)  
وابن سيار (رجلان من بني ذبيان

ساق الرفيدات من جوش ومن جدد \* وماش رهط ربي وحجار  
قوما قضاعة حلا حول حجرته \* مدا عليه بسلاف وانفار

حتى استغاثا بجميع لا كفاء له \* ينقي الوحوش عن الصحراء جرار  
 ﴿ لا كفاء له ﴾ لا عدل له ( والجرار ) متتابع السير  
 لا يخفض الصوت عن أرض ألمها ولا يضل على مصباحه الساري  
 ﴿ لا يخفض الصوت ﴾ من عزه ( ألم ) نزل ( يضل ) يغوى ولا ينقي  
 مصباحه لمن يسرى

قد عيرتني بنو ذبيان خشيته وهل على باز أخشاه من عار  
 اما غضبت فاني غير منفلت مني اللعاب فجنبنا حررة النار  
 ﴿ اللعاب ﴾ جمع ﴿ لعب ﴾ وهو الشق في الجبل ﴿ حررة النار ﴾  
 اسم مكان

فوضع البيت من صماء مظلمة بميدة القمر لا يجري بها الجاري  
 ( موضع البيت ) يعني بيته ( صماء ) صخرة ( يقول ) من غزى في  
 قومي لا أرتحل عنهم لشدتهم  
 تدافع الناس عنا يوم نركبها من المظالم تدعى أم صبار  
 أم صبار الحررة يعني بني سليم

﴿ وقال أعشي بكر بن وائل وهو ميمون بن قيس بن جندل بن  
 شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة  
 ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل ﴾

ما بكاء الكبير بالاطلال وسؤالي وما ترد سؤالي

( يقول ) ما بكاء شيخ كبير مثلى وسؤالى من لا يرد على

دمنة قفرة تعاورها الصيف بر يحين من صبا وشمال

( الدمنة ) ما اجتمع من آثار القوم في الديار ( قفرة ) خالية ( تعاورها الصيف ) مرة بعد مرة وتداولها الریحان الصبا التي تأتي من ناحية المشرق ( والشمال ) ما تأتي عن شمال الكعبة وهي تخالف الجنوب

( ١ ) تأتي ذكرى جبيرة أم من جاء منها بطائف الاحوال  
( تأتي ) تحين من قولك قد آن أي قد حان ( ذكرى ) تذكر  
( جبيرة ) اسم امرأة ويروى قبيلة

حل أهلى وسط الغميس فبادو الى وحلت علوية بالسخال  
( الغميس فبادولى والسخال ) أسماء مواضع ( علوية ) منسوبة الى  
العالية بأعلى نجد

ترمي السفح فالكثيب فذاقا      رفروض النضي فذات الرئال  
كل هذه مواضع

( ١ ) قوله لا تأتي كذا في الاصل بوصل التاء بما بعدها واورده ياقوت  
في معجمه لات هنا فانظر قوله هنا في الشرح تأتي تحين وقوله بعد  
جبيرة كذا هو في نسخة بالعجم وفي اخرى ومثلها معجم ياقوت  
خبيرة بانحاء المعجمة وقوله ويروى قبيلة كذا هو بالوحدة بعد القاف  
في الاصل وحرر كل ذلك اه مصححه

رب خرق من دونها يخرس السف \* روميل يفضى الى أميال  
 (الخرق) الأرض الواسعة التي تخرق فيها الريح (يخرس) يعجم  
 (الميل) الطريق (يفضى) يخرج  
 وسقاء يوكى على تأق المل \* وسير ومستقى أو شال  
 (يوكى) يربط (التأق) الامتلاء (والاوشال) الماء القليل  
 والادلج بعد الهدو وتهجير \* روقف وسبب ورمال  
 الادلاج سير آخر الليل بعد (الهدو) وهو النوم (١) والادلج سير  
 أوله والتهجير السير في نصف النهار (وقف) الأرض الغليظ منها في  
 ارتفاع (والسبب) الواسع منها  
 وقلب أجن كان من الري \* ش بارجائه سقوط النصال  
 (القلب) البر غير مطوية (والاجن) المتغير والارجاء النواحي  
 والنصال جمع نصل (يقول) كان الريش الصغار على جوانب الماء  
 نصال سقطن من السهام  
 فائن شطبي المزار لقداض \* حي قليل الموم ناعم بال  
 اذهي الهم والحديث واذا تعصى الى الامير ذالاقوال  
 ظبية من ظباء وجرة (٢) أدما \* نسف الكبات تحت الهدال  
 (١) قوله والادلج سير اوله اى بالهمز من ادلج كأكرم اه كته مصححه  
 (٢) قوله وجرة بفتح الواو وسكون الجيم موضع بين مكة والبصرة  
 والكبات والهدال كلاهما كسحاب كما في القاموس

(أدماء) ييضاء \* (تسف الكباش) تأكل الكبش النضيج من ثمر  
الاراك \* (الهدال) ماتعطف من الشجر

حرة طفلة الانامل ترة \* ب (١) سغا ماتكفه بخلال  
(حرة) كريمة (طفلة الانامل) لينها (والسخام) الاسود (يعني) شعرقصنها  
تكفه بمعنى تقتله وتمسكه بخلال

وكان السموطا كفة السد \* ك يعطى وشاح أم غزال  
(السموط) القلائد (يقول) كان سمطها على جيد الغزال من  
حسن جيدها

وكان الخمر العتيق من الامس \* فنط ممزوجة بماء زلال  
(الاسفنت) (٢) من الخمر ما لم يعصر وترك يسيل سيلا  
باكرتها الاغراب في سنة النو \* م فتجري خلال شوك السيل  
(الاغراب) ههنا اقداح الخمر (والسيل) شجرله شوك

فاذهبي ماليك أدركني الح \* لم عداني عن هيجكم أشغالي  
وعسير ادماء حادرة العيب \* من خوف عيرانة شمالل  
(العسير) الناقة التي لم نرض (أدماء) ييضاء (حادرة) غليظة (خوف)  
تضرب برأسها من النشاط (عيرانة) مشبهة بحمار الوحش

(١) قوله ترتب تقتل اي تربى سخاما بضم السين اه

(٢) قوله الاسفنت بكسر الهمزة والفاء وتفتح

\*

من سرة الهجان صليها العض ورعى الحمى وطول الجبال  
(سرة) خياره الهجان (الابل البيض) صليها) شددتها (العض) القضب  
(والحمى) كان فى نجد (والحيال) طول الاقامة خالية من اللقاح فهي قوية  
(والعض) النووي نوى التمر

لم تعطف على حوار ولم يقط مع عبيد عروقا من خمال  
(الحوار) ولد الناقة (وعبيد) رجل عارف بأدواء الابل (والخمال) داء يصيب  
الابل فى اكنافها فتظلع منه

قد تعالمتها على نكظ الميـط وقد خب لامعات الآل  
(تعالمتها) أخذت علالاتها وهى النشاط النكظ الشدة الميـط البعد (خب)  
بمعنى ارتفع (الآل) هو فى أول النهار بمنزلة السراب فى آخره  
فوق ديمومة نخيل للسفر قفارا الا من الآجال  
(الديمومة) المفازة (نخيل للسفر) من وحشتها أى تكثر الخيالات وهى  
الشخوص (والسفر) جمع سافر والسفرة بالفتح الكتاب قال الله تعالى  
(بأيدي سفره) قفارا أى خالية (والآجال) جماعة البقر والظباء

\*

واذا ما الظلال خفيت وكان الشرب خمسا يرجونه عن ليال  
(يقول) من شدة الخوف اذا رأى الانسان ظل شخصه خاف منه

يظنه انسانا ويرى الضلال وهو المليل عن الطريق ( والشرب خمسا )  
يردونه بعد خمس ليال

واستحث المغبرون من الركاب وكان النطاف مافي العزالي  
(استحث) أسرع (والمغير) المغير الذي اذا ضعف بعيره ركب آخر  
(النطاف) يعني الماء (العزالي) جمع عزلاء وهي مصب الماء من الزادة  
مرحت حرة كقنطرة الرو \* مى تفرى المهجير بالارقال

(مرحت) أى نشطت (حرة) كريمة (القنطرة) الجسر (الرومى) أى  
كنهه الروم لقوة بنائهم ﴿ المهجير ﴾ شدة الحر ﴿ الارقال ﴾ ضرب  
من السير

تقطع الامعز المكوكب وخدا \* بنواج سريعة الايغال  
(الامعز) الارض التى فيها حصى وحجارة (المكوكب) الذى  
يلمع حجارة كالمكوكب (النواجي) قوائمه أى سراع (الايغال)  
السير الشديد

عنتريس تعدو اذا حرك السو \* ط كعد والمصلصل الجوالى  
(عنتريس) كثيرة اللحم شديده (المصلصل) الحمار رفيع الصوت  
(الجوال) كثير الجولان

لاحه الصيف والطراد واشفا \* ق على صعدة (١) كقوس الضال

(١) قوله على صعدة هكذا فى الاصول التى بايدنا وانشده صاحب اللسان  
فى مادة سقب على سقبه قال واستعمل الاعشى السقبة للاتان فقال

(الاحه الصيف) أى أضمره (والطراد) أى غيرته وسودته (صعده) يريد  
الانان شبه الانان باستوائهما (الضال) الصدر البرى

\*

• لمع واله الفؤاد الى ججش • فلاه عنها فيش الغالى  
(الامت) بذنبها اذا رفعته للفعل لثرية أنها لاقح (واله) حزينة  
(الججش) ولدها (فلاه) فطمه (الغالى) الفاطم ويروي لاعة الفؤاد  
أى محرقة

ذو أذاة على الخليط خيث النفس برعى عدوه بالنسال  
(أذاة) أذى (الخليط) الخياط (يرعى عدوه بالنسال) يقول من شدة جريه  
يحياى حوافره وينسل

غادر الوحش فى القبار وعادا • ها حثنا لصوة الادحال  
(غادر) ترك (عادها) عدا عليها (حثنا) أى سرى بها (الصورة) واحدة  
الصوى وهى الاعلام (الادحال) جمع دحل وهو خرق يكون فيه الماء  
يضيق اعلاه ويتسع أسفله

\*

ذاك شبت ناقتى عن يمين الرعن بعد الكلال والاعمال

لاحالغ اه كته مصححه  
قوله شبه الانان الخ لعل فى العبارة سقطا واصلها شبه الانان بالرمح فى  
استوائها اه



(الرعن) أنف الجبل (والسكالل) الاعيا. (والاعمال) شدة السبر  
وتراها تشكو الى وقد صا \* رت طليحا تحذى صدور النعال  
(نشكو) أى تنن (الطليح) المضى (تحذى صدور النعال) أى تشبها  
من هزأها لان صدور النعال أول ماتفاق

نقب الخف للسرى فترى الانس \* اع من حل ساعة وارنحال  
(نقب الخلف) تنفط (السرى) أى من أجل السرى وهو سيرا ليل  
(الانساع) جمع نسع

(١) أثرت فى جآ جيء كاران الـ \* ميت عولين فوق عوج رسال  
(الجا جيء) جمع جوءجوء وهو عظام الصدر (والاران) النعش  
(عولين) أى جعل بعضها فوق بعض (عوج) يعنى عطاها (رسال  
أى مسترسلة طوال

لاتشكى الى من الم النس \* ع ولا من حفي ولا من كلال  
لاتشكى الى واثجعى الـ \* ود أهل الندى وأهل الفعال  
(الاثجاع) القصد (والاسود) الكندى والله أعلم  
فرع نبع يهتز فى غضن المج \* د غزير الندى شديد الحال  
(الفرع) أعلى الشئ (النبع) كناية عن أصله (يهتز) يتحرك  
(الحال) القوة

(١) قوله كاران هو بوزن كتاب اه

(٩) - (جمهرة أشعار العرب)

عنده البر والنقي واسى الشق وحمل للمعضلات الثقال  
 (الاسى) النثم الشق ومن ذلك سمي الطيب آسيا يقال أسوت  
 الجرح أسوا اذا داويته ويروى (لمضلع الاثقال)  
 وصلاة الارحام قد علم الناس \* وفك الاسرى من الاغلال  
 وهو ان النفس الكريمة للذ ك \* راذا ما التقت صدور العوالى  
 أنت خير من ألف ألف من القو \* م اذا ما بكت وجوه الرجال  
 (بكت) سقطت وتغيرت.

ووقاء اذا أجرت فما غر \* ت حبال وصلتها بحبال  
 (غرث) أى خدعت (والحبال) العهود

وعطاء اذا سألت اذا العذ \* رة عطية البخال  
 (العذرة) الاسم من الاعتذار (بخال) مبالغة في البخل مثل  
 كبير وكبار

أرى محيى صلت تظل له القو \* م رقودا قيامهم للهلال  
 (الاربيحي) الذى يرتاح لندى أى يهتز كالرياح (صلى) قاطع (ركودا)  
 أى قياما مثل قيامهم لا انتظار الهلال

ان يعاقب يكن غراما وان يع \* طجز يلا فانه لا يبالى  
 (الغرام) الموضع الاليم كقوله تعالى (ان عذابها كان غراما) وأصل الغرام  
 الملازم ولذلك سمي الغريم

يهب الجلة الجراجر كالبس \* بتان نحنو للردق أطفال

(الجلة) جمع جليل (والجواجر) جمع جر جوره وهي مائة من الابل  
(كالبستان) أى كنخيل البستان (تمخو) تعطف (لدردق أطفال)  
أولاد الابل

والبنماير كضن أ كسية الاضر \* ييج والشرعى ذا الاذيال  
(البغايا) الجوارى جمع بنى (الاضريج) أ كسية تمخذ من المرعى  
وهو صوف أبيض (والشرعى) ضرب من البرود منسوب الى بلد  
باليمن يقال لها شرعب سميت باسم ملك كان أخطأها أو ملكها

والمسكا كيك والصحاف من الفضبة والضامرات تحت الرحال  
(المسكا كيك) آنية الخمر (والضامر) الساكت لا يرغو وذلك يحمده  
في الابل

وجيادا كأنها قضب الشو \* حط يحملن بزة الابطال  
(البزة) السلاح

ودورعامن نسج داود فى الحر \* بوسوقا يحملن فوق الجمال  
(الوسوق) الاحمال

مشعرات مع الرماد من الكسرة دون الندى ودون الطلال  
(مشعرات) أى ملبسات مأخوذ من الشعار (الكرة) البعر (الطلال)  
جمع ظل وهو أكثر من الندى يكون بالندوات

لم ينشرن للصديق ولكن \* لقتال العدو يوم القتال

كل يوم يسوق خيلا الى خيـ \* ل درا كا غداة غب الصيال  
( درا كا ) أى متابعة ( والصيال ) الاسم من صال يعصول ( غب  
الصيال ) يوما يغير ويوما لا

لامرئى يجمع الاداة لريب الد \* هرلا مسند ولا زمال  
( الاداة ) آلة الحرب ( ريب الدهر ) حوادثه ( المسند ) الذى يسند  
الامر الى غيره ( والزمال ) الضيف

هردان الرباب اذ كوهوا الد \* ين درا كا بغزوة واحتيال  
( دان ) بمعنى ملك ودان بمعنى جازى ( ولرباب ) خمس قبائل  
ضبة وتيم وعدى وثور وعكل أولاد طابخة بن الياس بن مضر ( الدين )  
الطاعة ( احتيال ) تدبير رأى

فخمة يرجع المضاف اليها \* ورعال موصولة برعال  
( الفخمة ) العظيمة وهو يعنى الكتيدة التى يغزو بها ( المضاف ) الملجأ  
( ورعال ) قطعة من الخيل

تخرج الشيخ عن بنيه وتلوي \* بسوام المعزاة الحلال  
( تلوي ) تذهب يقال ألوت به عتاء مغرب اذا أهلكته ( والسوام )  
المال ( المعزاة ) الذى يزب بابله فى المرعى  
بعضه

ثم دانت بعد الرباب وكانت \* كعذاب عقوبة الاقوال  
( دانت ) ذلت ( وكانت الرباب ) كعذاب ( الاقوال ) جمع قيل  
وهم الملوك

عن عيين وطول حبس ونجيم \* مع شتات ورحلة واحتمال  
 يعنى فله هذا عن قدرة وطول حبس يعنى مرابطة للقتال  
 من نواصى دودان اذ حضر البأ \* س وذيان والمهجان العوالى  
 (نواصى) خبار (دودان وذيان) قبيلتان من غطفان وهما من  
 قيس عيلان  
 ثم واصلت غزوة بربيع \* حين صرفت حالة عن حال  
 رب رقد هرقه ذلك البو \* م وأسرى من معشر ضلال  
 (الرقد) القدح الذى يحلب فيه (ضلال) جمع ضال ويروى عن  
 معشر أقتال والاقبال الاعداء  
 وشيوخ حربى بشطى أريك \* ونساء كانهن السعالى  
 (حربى) جمع حريب وهو المأخوذ ماله (والشط) الجانب (وأريك)  
 اسم واد  
 وشريكين فى كثير من الما \* ل وكانا محالفى اقلال  
 (محالفى) ملازى  
 قسما الطارف التليد من الغنم \* قآبا كلاهما ذو مال  
 رب حي سقيتهم جرع المو \* ت وحي سقيتهم بسجال  
 \*  
 ولقد شنت الحروب فما غمرت منها اذ قلصت عن حيال  
 (غمرت) نسبت الى الغمارة وهي ضعف الرأى

هو لاء. ثم هو لاء. نك أعطيت نعالا محذوة بمشال  
وأري من عصاك أصبح محرو \* باوكب الذي يطيمك على

\*

وبمثل الذي جمعت من العدة تنفي حكومة الجبال  
جندك الطارف التليد من النفا \* رات أهل الهبات والآ كال  
( الآ كال ) جمع أكل وهو الحظ ( الطارف ) ما كسبته ( والتليد )  
ما ورثته

غير ميل ولا عواوير في الهيت \* بجا ولا عزل ولا أكفال  
( ميل ) جمع أميل وهو الذي لاسلاح معه ( والعواوير ) جمع عوار  
وهو الجبان وعزل جمع أعزل وهو السلاح الذي معه ( والا كفال )  
الذين لا يثبتون على الخيل

لعدا عندك البوار ومن وا \* ليت لم يعر عقده باغتيال  
لن يزوالوا كذلككم ثم لازلت لهم خالدا خلود الجبال  
( ذكروا ) أن باقى القصيدة مصنوع عليه وما أحسب

فلئن لاح فى المفارق شيب \* يال بكر وأنكرتني الفوالى  
( الفوالى ) جمع فالية وهى التى تقلى الرأس

فقد كنت فى الشباب أبارى \* حين أعدومع الطماح ظلالى  
( أبارى ) أعارض ( والطماح ) النشاط

أبفض الخائن الكذوب وأدنى \* وصل جبل العميل الوصال

(العميل) الذي يطيل ثيابه في مشيته (والوصال) كثير المواصلات  
ويقال العميل الفرس الجواد والعميل الاسد

ولقد أسنني الفتاة فتمصى \* كل واش يريد صرم حسالى  
لم تكن قبل ذلك تلهو بغيرى \* لاولها حديث الرجال  
ثم أذهلت عقلها ربما يذ \* هل عقل الفتاة شبه الهلال  
(أذهلت) أنسيت

ولقد أغتدى اذا صقع الديك \* بمهر مشذب جوال  
(صقع) صاح (مشذب) قليل اللحم  
أعوجى تنبيه عوذ صفايا \* ومع العوذ قلة الاغفال  
(عوذ) حديثات التناج \*

مدمج سابغ الضلوع طويل الشخص عبل الشوى يمر الاعالى  
(مدمج) محكم (سابغ) طويل (عبل) غليظ (ممر) محكم  
وقيامى عليه غير مضيع \* قائما بالعدو والاحمال  
فجلا الصون والمضامير عن سبي \* دجري بين صفصف ورمال  
(الصون) الصيانة (المضامير) الضرر بكثرة الجري والعدو (والسيد)  
الذئب (والصفصف) الارض المستوية الصلبة  
يملاً العين عاديا ومقودا \* ومعرى وصافنا فى الجلال  
فعدونا بمهرنا اذ غدونا \* قارنيه يازل ذيال (١)

(١) قوله ذيال بالفتح مشددا أى طويل الذيل اه

## (البازل) البعير المسن

مستخفا على القياد ذفيفا \* تم حسنا فصار كاتمثال

(ذفيف) مسرع

فاذا نحن بالوحوش تراعي \* صوب غيث مجلجل هطال  
فحملنا غلامنا ثم قلنا \* هاجر الصوت غير أمراحتيال  
فجرى بالغلام شبه حريق \* في يبيس تذره ريح الشمال  
بين غير وملع ونحوض • ونعام يردن حول الرئال  
(النحوض) التي لم تحمل (والرئال) جمع رأل وهو ولد النعام  
لم يكن غير لمحة الطرف حتى \* كب تسعا يعتامها كالمغالي  
وظليمين ثم أيت بالله \* سر أنادى فذاك عى وخالى  
(الظليم) ذكر النعام (أيت) صحت

وظللنا ما بين شاو وذي قد \* ر وساق ومسمع محفال  
في شباب يستقون من ماء كرم \* عاقدين البرود فوق العوالى  
ذاك عيش شهده ثم ولى \* كل عيش مصيره للزوال

(وقال لبید بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر

ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن)

عنت الديار محلها فمقامها \* بنى تأبد غولها فرجامها  
قال الاصمعي (مني) موضع قريب من طخفة وليس بنى مكة (تأبد)



نوحش وتقادم (ورجم والنول) جبلان بالحجي قريبان من طخفة وقال  
أبو عمرو النول المصعب والرجلم المصطب والرجام واد من طلح (وعفت)  
درست يتعدى ولا يتعدى يقال عفت الدار وعفتها الريح  
قال ذوالرمة

لمية أطلال بحزوى دوائر \* عفتها السوافى والرياح المواطر  
(فدافع الريان عرى رسمها \* خلقا كما ضمن الوحي سلامها)  
(مدافع) حيث يندفع السيل والماء واحدها مدفع (والريان) واد بنجد  
(والوحي) جمع وحى وهو الكتاب (وعري) رسمها أى خلا ﴿خلقها﴾  
أى ارتحل أهلها عنه (والسلام) الحجارة وقال آخر ون الريان ماء  
لبنى عقيل

دمن تجرم بعد عهد أنيسها • حجاج خلون حلالها وحرامها  
(تجرم) تكمل يقال حول مجرم أى تام كامل وقوله (حلالها)  
وحرامها) يريد الأشهر الحل والأشهر الحرم وهي رجب وذو القعدة  
وذو الحجة ومحرم

رزت مرايع النجوم وصايبها \* ودق الرواعد جودها فرهامها  
قال أبو عبيدة (صايب) وأصاب واحد الصوب المطر أى قصد إليها  
(المرايع) أوائل المطر وهي الأبقار واحدها مرايع (الودق) قطر المطر  
واحدته ودقة (والجود) ما قشروجه الأرض (والرهام) أمطار ضعاف  
واحدتها رهمة

من كل سارية وغاد مدجن \* وعشية متجاوب ارزامها  
(السادى) قال الاصمعي هو مايتى ليلا (والغادى) مايتى بالغداة  
(والمدجن) المظلم والارزام الصوت يقال لرعدا رزمة كرزمة الناقة  
على ولدها

فعلافروع الابهقان واطفلت \* بالجهلثين ظباؤها ونعامها  
(الابهقان) شجر قال الاصمعي (علا) ارتفع (والجهلثان) جانبا الوادى  
وقوله (اطفلت) أى ولدت فصار معها أطفالها

والوحش ساكنة على اطلالها \* عوذاتأجل بالفضاء بهامها  
(عوذا هي التى معها ولدها يموذها وقوله (تأجل) أى صار أجلا والاجل  
التقطع من البقر قال الاصمعي واحد (البهام) بهمة (وبهم) ولا يكون  
الا فى الضأن وتجرى البقر الوحشية كالضأن وتجرى  
الاروية مجرى الماء (واطلاوها) أولادها واحده اطلا والطلا ولد  
الظبية

وجلا السيول عن الطلول كانها \* زبر تجمد متونها أقلامها  
(جلت) السيول التراب عن (الطلول) قال ابن الاعرابى الطلل ما ارتفع  
من النار والنوى والمسجد والكرس لانها تبقى (والزبر) جمع زبور  
وهو الكتاب قال أبو الحسن الزاير الكاتب ويقال زبرت البئر  
أى طويتها وقوله (تجمد متونها أقلامها) أى تماد عليها الكتابة بعد  
مادرسى واذا بنيت البئر بالحجارة ففى منبورة واذا بنيت بالخشب

فهي معروشة

أورجع واشمة أسف نوورها \* كفنا تعرض فوقهن وشامها  
( رجع واشمة ) أراد النقش وهي التي تسمى بالبرثم تحشوه ( نوراً )  
وهو الأمد وبه تسف الآلة واليد ( والوشام ) جماعة الوشم ( والكف )  
دارات نوور في ظاهر الكف وكل حلقة ودائرة كفة وقوله ( تعرض )  
( فوقهن ) أى أخذ الوشم يمينا وشمالا وأنشد لذي البجادين دليل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أخذت ناقته يمينا وشمالا

تعرضي مدارجا وسومى \* تعرض الجوزاء للنجوم  
فوقفت أسأله وكيف سبؤنا \* صماخو الدمايين كلامها  
عريت وكان بها الجميع فأبكروا \* منها وغودر نوئها وثامها  
أى ذهب أهلها ( فأبكروا ) أى ساروا بكرة

شائك ظمن الحى يوم تحملوا \* فتكنسوا قطناً تصر خيامها  
( تكنسوا ) أى جعلوا الهودج كنساً كما تكنس الظباء فى الأرض  
وقوله ( تصر خيامها ) أى لسرعة الابل تصر الخشب

من كل محفوف يظل عصبه \* زوج عليه سكة وقرامها  
( محفوف ) هودج قد حفر بالثياب ( وعصبه ) عيدان الهودج ( والقرام )  
الستر الرقيق وكل ما سترت به شياً أو غطيته فهو قرام قال الأصمى  
( الزوج ) النمط الواحد ويقال الديباج

زجلا كان نماج توضح فوقها \* وظباء وجرة عطا آرامها

(زجلا) جمع زجلة وهي الجماعات (والنعاج) البقر ﴿وتوضح﴾ موضع (فوقها) أي فوق الموادج (ووجرة) موضع والآرام أولاد الظباء واحدها رثم (عطفا) أي ثانية أجيادها إلى أمهاتها ملتفتة إليها

حفزت وزايلها السراب كلها \* أجزاع ييشة أثلها ورضامها  
(حفزت) حثت وحفرت دفعت (وزايلها) أي فارقها (السراب) أي يرفها مرة ويضعها أخرى (والأجزاء) معاطف الاودية واحدها جزع فشبه الحمول بنخل ذلك الوادي (والأثل) شجر (والرضام) صخور بعضها فوق بعض واحدها رضة ومنه يقال للبعير اذا برك فلم ينبعث رضم البعير بنفسه

بل ماتدكر من نوار وقد نأت \* وتقطعت أسبابها ورمامها  
(الرمام) الحبال الصغار الواحد رمه وبها سمي ذوالرمة من وجهين قيل كان يعلق (١) في حلقه رمة أي جبل وهو صغير كما تفعل الاعراب وقيل لقوله يصف الوتد

أشعث باقي رمة التقليد \* نعم فأت اليوم كالعمود

(والاسباب) الحبال واحدها سبب  
مرية حلت بفيسد وجاورت \* أرض الحجاز فأين منك مرأما  
﴿مرية﴾ أي من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (وحلت)  
نزلت (وفيد) موضع من منازل الحاج العراقي ببلاد طيء ﴿مرامها﴾

(١) قوله في حلقه كذا بالأصل والذي في غيره في عنقه اهـ مصححه

مطلبها (الحجاز) جبل حائل بين نجد وتهامة يقال انه حصن  
بمشارك الجباين أو بمحجر \* فضممتها فردة فرجامها  
(الجبلان) جبلا طى وهما أجأ وسلي (ومحجر) فيه لغتان بكسر الجيم  
وفتحها وهو واد يبلاد الدواسر (وفردة) قريب من محجروهي أكمة  
ورجامها جبل قريب من ذلك

(١) فصوائق ان أيمنت فمظنة \* منها وحاف القهر أو طللخاما  
(صوائق) موضع وقوله (ان أيمنت) أى أخذت يمينا الى ناحية اليمن  
(المظنة) بكسر الظاء وفتحها العلم قال الله تعالى وظنوا أنهم مواقعوها  
أى علموا وأيقنوا (وحاف) جمع وحفة وهي الاماكن المرتفعة قد يكون  
فيها الماء (والقهر) جمع قهرة وهي جبال مرتفعة يبلاد بنى هاجر وطاهام  
اسم جبل بعينه من وراء نجران بمسيرة يومين

فأقطع لبانة من تعرض وصله • ولشر واصل خلعة صرامها  
(اللبانة) الحاجة (تعرض) أى فسد (وصله) مواصلته وقيل ان أحسن  
الناس وصلا أو وضعهم للصرم فى موضعه

وأحب المجامل بالجزيل وصرمه \* باق اذا ظلمت وزاغ قوامها  
(وأحب) بمعنى أعط (المجامل) المكافئ الذى يرف الحق على

(١) قوله فصوائق ضبط فى اللسان وياقوت بضم الصاد بالقلم ولكن  
مقتضى قول ياقوت انه جمع صائق وهو اللازق انه بفتحها فحرر اه

كتبه مصححه

نفسه وقوله (وصرمه باق) أي وقطيعته باقية (إذا ظلمت) إذا مالت مودته  
عنك (وزاغ قوامها) أي مال ملاكها

بطليح أسفار تر كن بقية \* منها وأحنق صلبها وسنامها  
(الطليح) الناقة المعية ومنه الحديث مالى أرى قيسا طليحا \* (وأحنق)  
بمعنى ضم (وصلبها) ظهرها (وسنامها) أعلاها والسنام من كل شيء أعلاه  
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لكل شيء سنام وسنام القرآن سورة  
البقرة ولكل سنام ذروة وذروتها آية الكرسي  
فاذا تعالى لهما وتحسرت

وتقطعت بعد الكلال خدامها  
(تعالى) أي ذهب وارتفع من الهزال (وتحسرت) أي تقطعت والحسير  
المنقطع من قوله تعالى يقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير وجم الحسير  
حسرى (والكلال) الاعياء (والخدام) جمع خدمة وهي سيور تر بها  
في تعالى تنعل بها الابل اذا حنيت الى أرساغها \* وروي ان اعرابيا  
قدم على عبد الله بن الزبير أيام خلافته فقال يا أمير المؤمنين اني  
أبدع بي أي حفيت ناقتي قال أرقعها بسبت وأخضعها بملب والعلب  
السير الذي لم يجد ديفه وسر بها الابردين فقال جئتكم مستعطيا  
لامستوصفا فلن الله ناقة حملتني اليك فقال عبد الله بن الزبير ان  
ورا كبها (ان) بمعنى نعم

فلها هباب في الزمام كأنها \* صهباء راح مع الجنون جهامها

(المباب) النشاط (الصهباء) السحابة التي لم يكن فيها ماء هبتا  
 (والجهام) الذي لاماء فيه قال الشاعر  
 \* جهام هراقت ماءها بالاصائل \* (والجنوب) هي الريح اليمنية  
 أو ملمع وسقت لاحقب للاحه \* طرد الفحول وضر بها وكدامها  
 (الملع) الاثنان التي قد بان حماتها واسودت حلماها يقال لذوات الخافو  
 والسباع ألمت وقوله (وسقت) أى حلت ماء الفحل ويقال أرض  
 تسقى الماء اذا أمسكت (والاحقب) من الحمر الذي في موضع  
 حقيقته بياض وقيل بل لدقة حقويه (لاحه) أى أضمره وأهزله  
 والكدام العضاض

يعلم بها حذب الاكام مسحج \* قد رابه عصيانها ووحامها  
 (يعلم) يرتفع (الحذب) ما ارتفع من الارض وهو جمع حذبة وجمع  
 حذب حذاب ويقال الرزق في تطلع الحذاب (المسحج) المعضض  
 ويروى مسحج بالشين المعجمة وهو من الصوت بكسر الحاء والشحجج  
 الصوت في الخلق (رأبه) أي شككه (والمصيان) الامتناع (والوحام)  
 هنا الكراهية لاشئ وفي غيره الشهوة يقال وحث المرأة اذا اشتدت  
 الطعام على الحمل

بأحزة الثلبوت يربأ فوقها \* قفر المراقب خوفها آرامها  
 (أحزة) جمع حزيز وهو ما غلظ من الارض وجمعه حزان أيضا  
 (الثلبوت) موضع في نجد (يربأ) يرتفع (قفر المراقب) خالي موضع

الارتقاب وهو حبث يعددين انقوم (والارام) جمع أرم وهي الاعلام  
تنصب على الطرقات

حقى اذا ساعنا جمادي سنة \* جزاً فطال صيامه وصيامها  
أراد (سنة) أشهر أولها المحرم وآخرها جمادى (جزاً) أى استقنيا  
بالرطب من الكلاء عن الماء (والصيام) ههنا الصيام عن الماء (وساخا)  
أى مضى عليهما

رجما بأمرهما الى ذي مرة \* حصد ونجح صريمة ابرامها  
(رجما) يبنى الاثنان والجار (بأمرهما) أى برأيهما (ذى مرة) أى  
أى قوة يعنى الحمار وقوله (حصد) أى حكم (وصريمة) عزيمة  
(والابرام) الاحكام والصريمة فيها وجوه العزيمة فى الامر والصبح  
أيضا قال

\* تجلى عن صريمته الظلام \* وهى قطعة من الرمل منقطعة من  
معظمه وجمعها صرائم قال الفرزدق

أقول له لما أتانى نفيه \* به لا ينجى بالصريمة أعفرا  
وهى الارض المحصود زرعها أيضا

ورمى دوابها السقى وتهيجت \* ربح المصايف سومها وسهامها  
(الدواب) ما خير الحوافر والسقى شوك البهي هنا (تهيجت) أى  
هاجت (المصايف) جمع مصيف وهو الرعي أيام الصيف (سومها)



مرها يقال سوم الجراد مرها ( السهام ) وهج الصيف وشدة حره  
 (١) وقيل سوم الريح وواحدة السفى سفاة وهو يجف اذا جاء الصيف  
 فتنازعا سبطا يطير ظلالة \* كدخان مشعلة يشب ضرامها  
 ( تنازعا ) تجاذبا ( سبطا ) أى ممتدا منتشرا ( ظلالة ) يعني ظلال  
 الغبار ( المشعلة ) النار ( يشب ) يرتفع ( الضرام ) الحطب وهو من  
 أسماء النار أيضا

مشمولة غلثت بنابت عرْفَج \* كدخان نار ساطع إسنامها  
 ( أسنم ) الدخان اذا ارتفع وكثر ( غلثت ) أى خلطت يقال بالعين المعجنة  
 والعين المهلة ( العرْفَج ) كثير الدخان لا يكاد يبس قال الراعي يعصف كثرة  
 الدخان كدخان مرتجل بأعلى تلمة \* غرثان ضم عرْفَجاً مبلولا  
 ( ساطع ) مرتفع

ففضى وقدمها وكانت عادة \* منه اذا هي عردت إقدامها  
 فتوسطا عرض السرى وصدعا \* مسجورة متجاوزا أقلامها  
 ( توسط ) أى دخلا وسطه ( عرض السرى ) أى ناحية النهر وأهل  
 الحجاز يسمون النهر سريا ( وصدعا ) أى فرقا ( مسجورة ) أى عينا  
 مملوءة قال الله تعالى والبحر المسجور ( أقلامها ) ويروي قلامها وهو  
 ضرب من شجر الخض والأقلام قصب البراع

(١) قوله وقيل سوم الريح كذا بالأصل وتأمله اه مصححه

(١٠) - جهرة أشعار العرب

محفوفة وسط اليراع يظلمها \* منها مصرع غابة وقيامها  
( محفوفة ) أي محوطة من جميع جوانبها يعنى العين ( مصرع ) أي  
بعضه فوق بعض ( والغابة ) الاجمة وهي الشجر الملتف وجمعها غاب  
وغابات

أفتلك أم وحشية مسبوعة \* خذلت وهادية الصوارقوامها  
( أفتلك ) يعنى الاتان ( أم وحشية ) يعنى بقرة الوحش ( مسبوعة )  
يعنى أكل السبع ولدها ( خذلت ) أي تأخرت عن البقر والخذول  
المتخلفة ( وهادية ) أي متقدمة وسمى العنق الهادى لتقدمه ( والصوار )  
جماعة البقر والظباء وجمعها صيران ( قوامها ) ملا كهها يعنى أنها التي  
تدلمهم وتهديهم الى الماء

خنساء ضيعت الفرير فلم يرم \* عرض الشقائق طوفها وبغامها  
( خنساء ) قصيرة الانف والبقر كلها خنس وأصل الخنوس التأخر من  
قوله سبحانه وتعالى فلا أقسم بالخنس يعنى الانجم السبعة الطوالع لأنها  
تأخر عن مطالعها ( الفرير ) ولد البقرة بلغة أهل الحجاز وجمعه فرار (١)  
يرم يبرح ( عرض ) أي ناحيه ( الشقائق ) جمع شقيقة وهي ما بين الرملتين  
( وطوفها ) أي دورانها وترددها ( وبغامها ) صوتها

لمفر قهد تنازع شلوه \* غبس كواسب ما بين طعامها

(١) قوله وجمعه فرار أي كفراب وهو جمع نادر كما في القاموس اه

﴿المعبر﴾ ولد البقرة وغيرها من الوحش اذا أرادت أمه فطامه أرضعته ثم تركته ثم أرضعته ليعتاد الفطام (والقهد) الايض (تنازع) تجاذب (شلوه) واحد الاشلاء وهي الاعضاء (وغبس) يعنى الذئب الغبر (كواسب) تكتسب مانأ كل وقوله (مايمن طعامها) أى ليس أحد بمن به عليها

صادفن منها غرة فأصبتها \* ان المنايا لانطيش سهامها  
(صادفن) أى وجدن (غرة) أى غنلة (فأصبتها) أى أوقعنها (المنايا) جمع منية لانطيش أى لاتخطي وأصل الطيش الخفة ﴿سهامها﴾ جمع سهم

بانت واسبل وا كف من ديمة \* يروى الخائل داءماتسجامها  
(أسبل) أى هطل (الوا كف) المطر يقيم أياما لا يقلع (الخائل) جمع خميلة وهي الشجر الملتف (وانتسجام) كثرة المطر

تجتاف أصلا قالصا متبدا \* بمجوب أنقاء يميل هيامها  
(تجتاف) أى تدخل جوفه (أصلا قالصا) أى منقبضا يعنى أصل شجرة (بمجوب) جمع عجب وهو أصل الذئب يعنى أطراف الرمال (متبدا) ١ يعنى متفرقا (أنقاء) جمع نقا وهو الكتيب (يميل) أى يتداعي وينهار ﴿هيامها﴾ الضمير راجع الى الانقاء والهيام الرمل الذى لا يماسك  
(١) قوله متبدا يعنى متفرقا رواية الشارخ متبذأ أى منجيا اه

وكذلك الهار

يعلم طريقة منها متواترا \* في ليلة كفر النجوم غمامها  
(الطريقة) يعني خطه مخالفة لونها وهي الجدة وجمعها جدد (متواترا)  
أى متابعا (كفر) غطى من قوله تعالى ليغيظ بهم الكفار يعني الزراع  
لانه يغطي الارض (والغمام) السحاب

وتضيء في وجه الظلام منيرة • كجمانة البحرى سل نظامها  
(تضيء) أي تدير (في وجه الظلام) أى أوله ومنه سى وجه النهار وأوله  
قال الشاعر

من كان مسرورا بمقتل مالك \* فليأت نسوتنا بوجه نهار  
قل الله تعالى أنزل على الذين آمنوا وجه النهار (الجمانة) الحب من اللؤلؤ  
(سل نظامها) وهو الخيط الذى يسلك فيه اللؤلؤ  
حقى اذا حسر الظلام وأسفرت • بكرت تزل على الثرى أزلامها  
(حسر الظلام) أي انكشف (أسفرت) أى دخلت في الاسفار وهو  
الصباح قل الله تعالى والصباح اذا أسفر (بكرت) أى غدت بكرة  
(تزل) أى تسرع (الثرى) التراب الندى (وأزلامها) قواهم  
علمت تبدد في نهاء صائد • تسعا تواما كاملا أيامها

(علمت) تهيئت (تبدد) أى تتردد وتتحير (في نهاء) (١) أى حيث تنتهى  
(١) قوله في نهاء أى حيث تنتهى كذا بالاصل والذى في الشارح  
والنهاء جمع نهى ونهى أى بضم النون وكسرها وهما التدمير وقوله

﴿الصمائد﴾ وهي جمع صعود وهو المكان المرتفع توأما أي متتابعة ليالها

حتى اذ يثست وأسحق حائق \* لم يسله ارضاعها وغطامها

يثست من اليأس يقال يثس يأس قال الله تبارك وتعالى أفلم

يأس الذين آمنوا وفيه لغة أخرى أيس يأس (واسحق) أي ضمير وارتفع

ومنه سميت النخلة سعوقا لارتفاعها وجمعها سحق (والحائق) المرتفع

وهو ضرعها يقال حلق الطائر اذا ارتفع والحلق الجبل المرتفع

وتسمعت ركز الانيس فراعها • عن ظهر غيب والانيس سقامها

(الركز) الصوت الخفي قال الله تعالى أوتسمع لهم ركزا ويروى رزا

بالتشديد (والانيس) الانس (عن ظهر) (غيب) أي مكان خفي والغيب

ماتوا ري عنك من أرض أو علم

فعدت كلا الفرجين نحسب أنه \* مولى الخفاة خلفها وامامها

﴿عدت﴾ من العدو وهو الجري (والفرجان) تثنية فرج وهو ما بين

القوائم وقيل الفرجان ثغرتا الوادي وقوله مولى الخفاة أي صاحب

المخافة قال الله تعالى يوم لا يغني مولى عن مولى شيأ أي صاحب عن صاحب

(خلفها) وراءها (وامامها) قدامها صرفوعان على الابتداء والخبر

حتى اذا يثس الرماة وأرسلوا \* غضبنا دواجن قافلا أعصامها

(يثس) من اليأس (والرماة) جمع رام (والنصف) جمع أغصن وهي

جمع صعود جعل الصمائد اسم موضع واستشهد به صاحب اللسان

كالحكم على أنه اسم موضع وضبطه بضم الصاد كياقوت في معجمه اهـ مصححه

الكلاب سميت بذلك لاسترخاء آذانها وتثنيها ومنه قيل ليل  
أغضف ( والدواجن ) جمع داجن وهي الرباة للصيد ( والقالل )  
اليابس قفل النبات اذا يبس ( والاعصام ) جمع عصم والعصم جمع عصام  
وهي الحبال التي في أعناق الكلاب

فلحقن واعتكرت لها مذروبة \* كالسهرية حدها وتماها .

( اعتكرت ) اجتمعت ورجعت ( مذروبة ) محددة ( والسهرية )  
الرماح المنسوبة الى سهر وهو رجل كان يقوم الرماح باليمن أى أن  
البقرة لما لحقتها الكلاب رجعت لقتالها بقرنيها ( وحدها ) حدها  
( وتماها ) طولها

لتذودهن وأيقنت إن لم تذد \* أن قد أحم من الختوف حمامها

( تذودهن ) أى تطردهن وقوله ( أن قد أحم ) أى قدر ( الختوف )  
جمع ختف وهو الموت ( والحمام ) الموت

فتقصدت منها كساب فضرجت \* بدم وغودر في المكر سخامها

( فتقصدت ) أى أقصدت يعنى قتلت ( كساب ) اسم كلبة فضرجت  
أى خلطت والتضريح الخاط وغودر أى ترك ( في المكر ) موضع  
القتال ( سخامها ) اسم كلب

فتبتلك اذ رقص اللوامع بالضحي \* واجتاب أردية السراب إكامها  
( فتبتلك ) يعنى البسرة ( رقص ) ارتفع ( اللوامع بالضحي ) يعنى  
الآل ( واجتاب ) أى لبس ( أردية ) جمع رداء ( السراب ) شيء

يشبه الماء نصف النهار يكون لازقا بالقيمان (ا كلمها) جمع أكمة  
 أفضى اللبانة لأفرط ربية \* أو أن يلوم بحاجة لواها  
 (اللبانة) الحاجة (لأفرط) أى لا أترك يقال فرط فى الشيء اذا قصر  
 فيه وأفرط اذا تجاوز الحد وفرط بمعنى سبق قال الله تعالى أن يفرط  
 علينا أو أن يطغى (والربية) الشك والخفاة (أو أن يلوم) معناه أو  
 أن لا يلوم قال الله تعالى يبين الله لكم أن تضلوا أى أن لا تضلوا  
 أو لم تكن تدري نواربانى \* وصال عقد حبات صرامها  
 أى أصل وأقطع

تراك أمكنة اذا لم أرضها \* أو يرتبط بعض النفوس حمامها  
 (تراك أمكنة) يقول اذا رأى ما يكره تركها (أو يرتبط) بمعنى  
 يحتبس ومعناه يتلف وأو بمعنى الواو وهي عاطفة على لم أرضها وليست  
 بناصبة (بعض) بمعنى كل

بل أنت لا تدريين كم من ليلة \* طلق لذيد لهوها وندامها  
 (الطلق) السهل يقال ليلة طلق لاحرفها ولاقرو يقال يوم طلق  
 كذلك (لذيد) أى ذولذة (ندامها) أى منادمتها

قدبت سامرها وغاية تاجر \* وافيت اذ رفعت وعز مدامها  
 (بت سامرها) أى مسامرا فيها (وغاية تاجر) يريد اية تاجر يبيع  
 الخمر يضع الراية ليعرف موضعه بها فرفضها لذلك وقوله (عز) أى  
 ارتفع وغلا (مدامها) أى خمرها وسميت مدامة لمداومتها فى الدن

أعلى السباء بكل أدكن عائق \* أوجونة قدحت وفض ختامها  
 السباء شراء الخمر يقال سبأت الخمر أى اشتريتها ( وجونة ) سوداء  
 ( والاد كن ) الزق وقوله ( قدحت ) أى غرفت ( وعائق ) أى لم  
 يفتح قبل ذلك ( وفض ختامها ) أى كسر

باكرت حاجتها الدجاج بسحرة \* لاهل منها حين هب نيامها  
 لغة بنى عامر لاهل يقول أردت ان أقضى حاجتى قبل صياح الديك  
 ( والهاب ) المستيقظ من نومه

وغداة ريح قد كشفت وقرة \* اذا أصبحت بيد الشمال زمامها  
 قوله وقرة أى باردة وجاءت هذه القرة تقودها ريح الشمال يقال  
 أجد حرة تحت قرة

لصبوح صافية وجذب كرينة \* بموتر تأتاله ابهامها  
 الكران العود ( والكرينة ) الضاربة ( والموتر ) العود ( تأتاله ) أى  
 تصاحبه بمعنى آله

ولقد حمت الخيل تحمل شكى \* فرط وشاحي اذ غدت لجامها  
 ( فرط ) من صفة الفرس السابق وقوله ( شكى ) سلاحى قالوا كانت  
 العرب تتوشح اللجم ويخرج الفارس يده من وسطه على عنقه  
 (١) فعلوت مرتقا على ذى هبوة \* حرج على أعلامهن قتامها

(١) قوله مرتقا وهو المسكان المرتفع الذى يقوم عليه الرقيب كما فى  
 الشارح اه مصبحه



(فملوت) أى طلعت مرتقبا (والهيبوة) الغبار (الحرج) الضيق  
(والاعلام) الصوى (والقام) الغبار

حتى اذا ألفت يدا فى كافر \* وأجن عورات الثغور ظلامها

(ألفت) يدا يعنى الشمس (والكافر) البحر (وأجن) أى سائر  
(العورات) جمع عورة وهى موضع الخافة (والثغر) موضع الخافة  
أيضا ومنه سميت مواضع ثغور الكفار

أسهات وانصبت كجذع منيفة \* جرداء يحصر دونها جرامها  
(أسهل) نزل السهل (وانصبت) يريد الفرس (ومنيفة) يريد  
نخلة طويلة (الجرام) الصرام (جرداء) أى قد انجرد عنها شعرها  
وقوله يحصر أى يعجز أن يرتقى إليها الجرام يحصر تضيق صدورهم  
(١) رفعتها طرد النعام وفوقه \* حتى اذا سخنت وخف عظامها  
أى رفعتها فى المسير كما تطرد النعام وقوله (وفوقه) أى فوق الطرد  
(وسخنت) أى حيت (وخف عظامها) أى أسرع فاذا عرفت  
جاد جريها

قلقت رحالتها وأسبل نحرها \* وابتل من زبد الحميم حزامها  
(الرحالة) سرج يعمل من جلود الشاة ومن أصوافها يتخذ للجري الشديد  
(والحميم) العرق (أسبل نحرها) أى جرى  
ترقي وتطنن فى العنان وتلتحي \* ورد الحمامة اذا جد حمامها

(١) قوله وفوقه الذى فى نسخة الشارح وشله اه

الى الماء وهو الورد ( وترقي ) أى تعتمد ( وتتحى ) أى تقصد كلها  
حمام جهد نفسه ( ورد الحمامة ) أى كاسراعها

وكثيرة غر باؤها مجهولة \* ترجى نوافلها وينحشى ذامها  
يريدكم من خبطة وحالة عظيمة مشهورة حضرتهما وكنت المقدم فيها  
( كثيرة غر باؤها ترجى نوافلها ) أى فضلها وينحشى عيبها  
(القام) العيب

غاب تشذر بالذحول كأنها \* جن البدي رواسيا أقدامها  
(تشذر) أى تنهيا للقتال (الذحول) الاحقاد (البدي) مكان معروف  
يلجن (رواسيا) يعنى أنها ثابتة  
أنكرت باطلها وبوت بحقها \* عندي ولم يفخر على كرامها  
(بوت) أقررت

وجز و رأيسار دعوت لحنفها \* بمغالق متشابه أجسامها  
(الاييسار) الذين يحضرون القسمة ويضربون بالقдах على أجزاء  
واحدھا يسر (والمغالق) واحدھا مطلق وهو السابع من سهام اليسر  
ويقال كل سهم مغالق (متشابه) أى يشبه بعضها بعضا  
أدغوهم لما قر أو مطلق \* بذلت لجيرانى الجميع لحامها  
فالضيف ١ والجار الغريب كأنما \* ورد اتبالة مختصبا أهضامها

(١) قوله والجار الغريب الذي في نسخة الشارح الجنيب وهو الغريب

يقول عنده من الخصب مثل ما عند أهل تباله من الرطب (وتباله) قرية  
 في نجد (أهضامها) جم هضم وهي بطون الارض المطمئنة  
 تأوى الى الاطئاب كل رذية \* مثل البلية قالصا أهدامها  
 (الرذية) المرأة التي قد أرذاها أهلها أي أهزلها أهلها (والبلية) ناقة الرجل  
 تعقل عند قبره وتفقأ عينها ويطرح حشها ويلذعون وجهها فلا تزال  
 عند قبره حتى تموت ويحفر لها قدر ما يغيب قوائها (والاطئاب) حبال  
 الفساطيط (والاهدام) الخلقان (وقالص) أى قصير مرتفع  
 ويكلون اذا الرياح تناوحت \* خلجا تمد شوارعا أيتامها  
 (التكيل) أن يوضع اللحم بعضه على بعض (والخلج) الجفان (شوارع)  
 جمع شارة وهي من صفات الايدى أى ممدودة أيديهم للاكل  
 انا اذا التقت المحافل لم يزل \* منا لزاز عظيمة جشامها  
 (المحافل) المجامع (لزاز) قرن (لكل عظيمة) (جشامها) أى متجشم لها  
 متكفل بها

ومقسم يعطى العشرة حقها \* ومنذ مر لحقوقها هضامها  
 (المقسم) يريد عامر بن الطفيل (والمغذمر) الذي يأخذ من هذا ويعطى  
 هذا ويدع هذا (والهضم) التقصان  
 فضلا وذو كرم يعين على الندى \* سمع كسوب غنائم غنامها  
 (١) من معشر سنت لهم آبائهم \* ولكل قوم سنة وامامها  
 (١) قوله من معشر الخ في هامش شرح الزوزنى ما نصه قال النحاس

لا يطمعون ولا ييؤرون فمالهم \* اذلائل مع الهوى أحلامها  
فبني لنا يتارفعاً سمكه \* فسا إليه كهلها وغلامها  
( بنى ) يعنى الله تبارك وتعالى ( السمك ) المرتفع من الشئ  
( والكهل ) الشيخ

فاقنع بما قسم الملك قائماً \* قسم الخلائق بيننا علامها  
واذا الامانة قست فى معشر \* أوفى بأفضل حظنا قسامها  
وهم السعاة اذ العشيرة أفضلت \* وهم فوارسها وهم حكامها  
( السعاة ) جميع ساع وهو المصلح ( وأفضلت ) ابتليت بالامر الفظيع  
وهو المهم

وهم ربيع للمجاور فيهم \* والمرملات اذا تطاول عامها  
( ربيع ) كناية عن الكرم والسعادة  
وهم العشيرة أن يبطل حاسد \* أو أن يميل مع العداة لثامها  
ويروى مع العدا لوامها قوله ( وهم العشيرة ) فيه معنى المدح كما تقول  
هو الرجل أى هو الكامل ويروى وهم العشيرة ان تبطل حاسد  
قال أبو الحسن ومعنى ان تبطل حاسد ليس فيهم حاسد فيتبطل قال  
ويحتمل أن يكون المعنى انهم منعوا أعراضهم اذ أظهر واكرمهم فلا

أشد الكوفيون بعد هذا يتا لم ينشدناه ابن كيسان وهو  
ان ينزعوا تلقى المغافر عندهم \* والسن تلع كالكو كبلامها  
يريد بالسن الاسنة واللام جمع لامة وهي الدرع اه

يقدر حاسد أن يبطي بذر كرم

وقال عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن ربيعة بن زهير بن  
جشم بن بكر بن (١) حبيب بن غنم بن جشم بن تغلب بن وائل

ألا هي بصحنك فاصبحينا \* ولا تبقى خمور الاندرينا  
(هي) استيقظي يقال هب من نومه يهب هبوبا (الصحن) القدر  
العريض (فاصبحينا) أي استيقنا الصبح وهو شرب الفداء (خمور)  
جمع خمر وأصلها التأنيث خمرة وسميت خمرًا لما خمرتها العقل وأصله  
التغطية ومنه الحمار لتغطية الرأس (والاندريين) جمع الاندروهي قرية  
بالشام جمعها بما حوالها

مشعشة كان الحص فيها \* إذا ما الماء خالطها سخينا  
(مشعشة) ممزوجة سميت بذلك لأنه يظورها شعاع كالشمس (الحص)  
الورس وقوله (سخينا) أي جدنا وتكرمنا من السخاء واشتقاقه من  
اللين ومنه قولهم أرض سخاوية إذا كانت لينّة  
تجور بذى البانة عن هواه \* إذا ما ذاقها حتى يلينا

(١) قوله حبيب بن غنم الخ هكذا في الأصل والذي بهامش  
شرح الزوزني نقلا عن خط العلامة عبد القادر البغدادي حبيب  
ابن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل وفي القاموس غنم بالفتح وهو ابن  
تغلب اهـ

(نجور) بمعنى تعدل وتميل والجائر المائل قال الله سبحانه وتعالى وعلى الله  
قصد السبيل ومنها جائر (واللبانة) الحاجة وجميعها اللبانات (عن هواه)  
الهوى مقصور هوى النفس يقال هوى بهوى هوى

ترى اللعز الشحيح اذا أمرت \* عليه لماله فيها مهينا  
(اللعز) الضيق (الشحيح) البخل (أمرت) أي جرت عليه (مهين)  
مذل أي اذا سكر بذل ماله فيها

كأن الشهب في الأذان منها \* اذا قرعوا بحافتها الجينا  
(قرع) الشارب جهته بالاناء اذا استوفي ما فيه وهو يصف شربهم  
الخر أي أن آذانهم قد احرمت من ديبها فهي كالشهب أي تشتعل  
صبت الكأس غنا أم عمرو \* وكان الكأس مجراها اليمين  
(صبت) أي صرفت ويروي صدت (أم عمرو) أي يأ أم عمرو  
وهي أم عمرو بن كلثوم

وما شر الثلاثة أم عمرو \* بصاحبك الذي لا تصبحينا

أي لست أنا شر الثلاثة فتعدلي عن الكأس

وكأس قد شربت يعلبك \* وأخرى في دمشق وقاصرينا  
اذا صمدت حمياها أريا \* من الفتيان خلت بهجنونا  
(صمدت) قصدت (حمياها) سورتها (الاريب) العاقل

فما برحت مجال الشرب \* حتى تغالوها وقلوا قد روينا  
(الشرب) جمع شارب (والمجال) موضع المجاورة (تغالوها) أي

تنافسوا فيها

وانا سوف تدركنا المناسيا \* مقدرة لنا ومقدرينا  
وان غدا وان اليوم دهن \* وبعد غد بما لاتعلمينا  
قني قبل التفرق ياظمينا \* نخبرك اليقين ونخبرينا  
يوم كريمة ضربا وطعنا \* أقربه مواليك العيونا  
(١) (الكريمة) • موضع الحرب (أقر) أي أسكن (مواليك)  
هنا بنوعك

قني نسألك هل أحدثت صرما • لو شك البين أم خنت الامينا  
(الصرم) القطيعة (والوشك) السرعة (والبين) هنا الفراق (والامين)  
الوفي بالعهد

أفي ليلى يعاتبني أبوها \* واخوتها وهم لي ظالمونا  
تريك اذا دخلت على خلاء \* وقد أمنت عيون الكاشحين  
(على خلاء) أي على غرة منها (والكاشح) العدو سمي بذلك لانه  
يعرض بكشحه عن عدوه

ذراعي عيطل ادماء بكر \* تربعت الاجارع والمثونا  
(العيطل) طويلة العنق وهو يريد ههنا الناقة (والادماء) من الابل  
والظباء البيضاء (بكر) لم تلد (تربعت) أعرجت الربيع (الاجارع) جمع اجرع

(١) قوله الكريمة موضع الحرب هكذا في أصول الكتاب وعبارة  
الروزني الكريمة من أسماء الحرب اه

وهو الزمل المنبسط (والمثون) جمع متن وهو ما ارتفع من الارض  
 وثديا مثل حق العاج رخصا \* حصا قعن أ كف اللامسينا  
 ﴿ العاج ﴾ عظم الفيل ﴿ والرخص ﴾ الين ﴿ والحصان ﴾ العيفة  
 ﴿ واللامس ﴾ المباشر

ونحرا مثل ضوء البدر وافي \* باتعام أناسا مدجنينا  
 (النحر) أعلى الصدر

ومتى لدنة طالت ولانت \* روادفرا تنوء بما يلينا  
 (لدنة) أي لينة (تنوء) بمعنى تنقل (بما يلينا) منها

ومأكمة يضيق الباب عنها \* وكشعا قد جنت به جنونا  
 المأكمة رأس الورك والجمع المأكم

(١) وسالفتي رخام أوبلنط \* يرن خشاش حليهما ريننا  
 (السالفتان) صفتا العنق (والرخام والبلنط) حجارة بيض (الخشاش)  
 صوت الحلي

تذكرت الصبا واشتقت لما \* رأيت حو لها أصلا حدينا  
 (أصلا) جمع أصيل وهو العشي وألف (حدينا) للاطلاق  
 وأعرضت اليمامة واشخرت \* كاسياق يابدي مصابتنا  
 (أعرضت) قابلت (اشخرت) ارتفعت (مصابت) مجرد

(١) قوله وسالفتي الخ الذي في شرح الزوزني وسليتي وفسرها  
 بالساقين ومثله في لسان العرب اه



فما وجدت كوجدى أم سقب \* أضلته فرجعت الحنينا  
 ولا شمطاء لم يترك شقاها \* لها من تسعة الاجنينا  
 (الشمطاء) التي خالط رأسها المشيب (شقاها) يعني شوئها  
 أبا هند فلا تمجل علينا \* وانظرنا فنجبرك اليقينا  
 يعني عمرو بن هند بأننا نورد الرايات ايضا \* ونصدرهن حمرا قدرونا  
 وان الضغن بعد الضغن يفشو \* عليك ويخرج الداء الدفنا  
 (الضغن) الحقد (يفشر) يكتو (والداء الدفين) الكامن  
 وأيام لنا غرطوال \* عصينا الملك فيما أن ندينا  
 وسيد معشر قد توجه \* بتاج الملك يحمي المحجرينا  
 تركنا الخيل عاكفة عليه \* مقلدة أعتما صفونا  
 (صفونا) جمع صافن وهي من الخيل ما قام على ثلاث قوائم وترك سنبك  
 الرابعة في الارض قال الله تعالى اذ عرض عليه بالعشي الصافنات  
 الجياد (والعاكف) المقيم قال الله تعالى سواء العا كف فيه والباد  
 وقد هرت كلاب الحي منا \* وشذبنا قتادة من يلينا  
 (هرت) نبحت وأنكرتنا (وشذبنا) أي قطعنا (والقتادة) واحدة القتاد  
 وهو ضرب من الشجر كثير الشوك وهذا مثل ضرب به لشدة بأسهم  
 وأنزلنا البيوت بذى طلوح \* الى الشامات تنفي الموعدينا  
 يقول وأنزلنا بيوتنا بمكان يعرف (بذى طلوح الى الشامات تنفي) من  
 (١١) - (جمهرة أشعار العرب)

هذه الاماكن أعداءنا الذين كانوا يوعدوننا

نعم أناسنا ونف عنهم \* ونحمل عنهم ماحملونا  
(نعم) أي نعطي

ورثنا المجد قد علمت معد \* نطاعن دونه حتى يبيننا

(المجد) الشرف (يبين) يظهر

ونحن اذا عماد الحرب خرت \* على الاحفاض نمنع من يلينا  
(الحفض) متاع البيت ومنه قيل للبعير الذي يحمله حفص وأما هنا  
فقال الاحفاض الابل اول ما تركب وقيل هي عمد الاخبية وپروى  
عماد الحى

(١) ندافع عنهم الاعداء قدما \* ونحمل عنهم ماحملونا

نطاعن ماتراخي الناس عنا \* ونضرب بالسيف اذا غشيننا

(تراخي) تباعد

بسر من قنا الخطى لدن \* ذوابل أو يبيض يعطينا

(السر) الزمهرى وهي أصلها (والخطى) منسوب الى الخط وهي قرية

على ساحل البحر (لدن) لينة (ذوابل) جمع ذابل وهو اللبن (يعطينا)

أي يرتفعن والضمير راجع الى السيوف وفي نسخة أخرى

\* ويبيض كالمعاقق يختلينا \*

(١) قوله ندافع البيت هكذا في الاصل والشطر الثاني مكرر ولم يذكروا

هذا البيت الزوزنى اهـ

نشق بها رؤس القوم شقا \* ونخلها الرفاب فيختلينا  
(نخلها) أى تقطع بها أخذه من اختليت الحشيش أى قطعتة (فيختلينا)  
أى يقطعن والضمير راجع الى السيوف أيضا

نخال جماجم الابطال منهم \* وسوقا بالاماعز يرمىنا  
(نخال) تظن (جماجم) جمع جمجمة وهى الرأس (وسوق) جمع وسق وهو  
المكيال (بالاماعز) جمع أمعز وهو المكان الغليظ

نجد رؤسهم فى غير وتر \* ولا يدرون ماذا يتقونا  
(نجد) نقطع قال الله تعالى غطاء غير مجدوذ (الوتر) الذحل

كان ثيابنا منا ومنهم \* خضبن بارجوان أوطينا  
(الارجوان) صبغ أحمر

كان سيوفنا فينا وفيهم \* مخاريق بأيدي لاعيننا  
(المخاريق) ثياب صغار يلعب بها الصبيان ويضرب بها بعضهم  
بعضا وقيل عيدان

إذا ماعى بالاسناف حى \* من الهول المشبه أن يكونا  
(الاسناف) التقدم أسنف القوم أمرهم أحكموه يقال فى المثل لمن تحير  
فى الامرعى بالاسناف

نصبنا مثل رهوة ذات حد \* محافظة وكنا السابقينا  
(الرهوة) رأس الجبل (ذات حد) أى كثيرة السلاح (محافظة) من  
الحفاظ وهو الممانعة يقول عساكرهم كالرهوة فى قوتهم وبأسهم

بفتيان يرون القتل مجدا \* وشيب في الحروب مجرينا  
 يدهدون لرؤس كاتدهدى \* حزاورة بأبطحا الكرينا  
 حديا الناس كلهم جميعا \* مقارعة بنهم عن بنينا  
 ﴿الحديا﴾ التحدى في القتال وهو طالب المبارزة يقال حدياك بهذا الامر  
 أي أبرز فيه وجارني ﴿مقارعة﴾ من القراع في القتال وهو الكف  
 والامتناع

فأما يوم خشيتنا عليهم \* فتصبح خيلنا عصبا ثينا

(ثين) جمع ثبة وهي الجماعة

وأما يوم لانخشى عليهم \* فتمعن غارة متليينا

(تمعن) نسرع (الطلب) المنعزم

براس من بنى جشم بن بكر \* ندق به السهولة والحزونا

(الرأس) السيد وهما الجماعة

بأى مشيئة عمرو بن هند \* نكون لقبلكم فيها قطينا

(القبيل) السيد (والقطين) الخدم

بأى مشيئة عمرو بن هند \* ترى أنا نكون الارذلينا

بأى مشيئة عمرو بن هند \* تطيم بنا الوشاة وتزدرينا

(الازدراء) الاحتقار (بأى مشيئة) أى بأى شئ وبأى وجه

تهمدنا وتوعدنا رويدا \* متى كنا لامك مقتونيا

(رويدا) أى أمهل قليلا وهي منصوبة على المصدر (والمقتوى) الذى

يخدم بقوة

\* وان قاتنا يا عمرو أعت \* على الاعداء قبلك أن تلينا  
 اذا مضى الثقاف بها اشمازت \* وولته عشو زنة زربونا  
 (القناة) ههنا المرّة (والثقاف) خشبة تقوم بها الرماح (اشمازت) أى ارتفعت  
 (والعشوزنة) الشديدة الصلابة (الزبون) الدفع  
 عشو زنة اذا غمرت أرات \* تشج قنا المثقف والجينا  
 (غمرت) أى ليزت (أرات) أى صوت (تشج) أى تبحر (المثقف)  
 المصلح للرماح والمقوم (والجين) ماعن يمين الجبهة وعن شمالها  
 فهل حدثت عن جشم بن بكر \* بنقض فى خطوب الاولينا  
 (جشم) (بن بكر) جده (الخطوب) الامور العظيمة  
 ورثنا مجد علقمة بن سيف \* أباح لنا حصون المجد دينا  
 (دينا) أى طاعة لنا وهو علقمة بن سيف بن شرحبيل بن مالك بن  
 سعد بن جشم بن بكر بن حبيب بن غم بن جشم بن تغلب بن وائل  
 وهو الذى حل تغلب الجزيرة يعنى جزيرة العراق وكانت قد أصابهم  
 مجاعة فسمنوا حتى تقطعت نطقهم فسمي علقمة مقطوع النطق  
 ورثت مهلهلا والخير منه \* زهيرا نعم ذخرا لنا اخرينا  
 مهلهل يعنى عدا يا أخا كليب وسمى مهلهلا لانه أول من رقق الشعر  
 وعتابا وكثوما جميعا \* جهنم لنا تراث الا كرمينا  
 (كثوم) أبوه (وعتاب) جده

وذا البرة الذى حدثت عنه \* به نحمي ونحمي المحجرين  
 ﴿ ذا البرة ﴾ كعب بن زهير بن تيم وسى بهذا لشعرات كانت تحت  
 أنفه مدورة كالبرة فى أنف البعير

ومنا قبله الساعي كليب \* فإى المجد الاقد ولينا  
 ﴿ قبله الساعي ﴾ ضربه مثلا كالكمة فى كثرة من يختلف إليه  
 متى تعقد قرينتنا بجبل \* تجد الجبل أو تقص القرينا  
 ﴿ القرينة ﴾ أصلها أن يقرن جل صعب الى جل ذلول ﴿ وقص ﴾  
 تكسر وهذا مثل ضربه

ونوجد نحن أمنهم ذمارا \* وأوفاهم اذا عقدوا بيننا  
 (الذمار) مايقع على الانسان أن يحميه  
 ونحن غداة أوقد فى خزازى \* رقدنا فوق رقد الرافدينا  
 (خزازى) موضع وقعة كانت بين ربيعة واليمن وكانت قضاعة اذ ذلك  
 وربيعة أحلافا وكأوا جميعا والرافد العظيم المونة يقول أعنا فوق  
 كل اعانة

ونحن الحابسون بذى اراط \* نفس الجلة انلور الدرينا  
 (أراط) موضع وقعة كانت لهم (ونسف) نوكل (والجلة) جمع  
 جلية وهى المسنة من الابل (والخور) غزيرات الالبان (والدرين)  
 ما تهشم من الاشجار

فكنا الايمنين اذا التقينا \* وكان الايسرون بني أئينا

( بنى أيننا ) يعنى مضر بن نزار وريبعة بن نزار  
فصالوا صولة فيمن يلبهم \* وصلنا صولة فيمن يلينا  
( الصولة الجملة )

فأبوا بالتهاب والسبايا \* وأبنا بالملوك مصفدينا  
اليكم يابنى بكر اليكم \* الما تعلموا منا اليقيننا  
أما تعلموا منا ومنكم \* كئائب يطلعن ويرميننا  
تقود الخيل دامية كلاها \* الى الاعداء لاحقة بطونا  
علينا البيض واللب اليماني \* وأساف يقمن وينحنينا

( اللب ) جلود تنسج على هيئة الدروع وتلبس  
علينا كل سابغة دلاص \* ترى تحت النجاد لها غضونا  
( السابغة ) الدرع الطويلة ( دلاص ) براقة ( والنجاد ) النطاق ( والغضون )  
الثني وفي نسخة فوق النطاق  
اذا وضعت على الابطال يوما \* رأيت لها جلود القوم جونا  
( جونا ) سودا

( ١ ) كان متونهم متون غدر \* تصفقا الرياح اذا جرينا  
( المتون ) الاعالى شبه أعالي الدروع في يياضها ولعائنها بالنندروهي الحياض  
اذا حركتها الريح

( ١ ) قوله كان متونهم هكذا في الاصل والذي شرح عليه الزوزني كان  
غضونهم ولعلهما روايتان اه مصححه

وتحملنا غداة الروع جرد \* عرفن لنا نقائذ وافقينا  
 (الروع) الحرب (والجرد) جمع جرداء وهي قصيرة الشعر (نقائذ) أى  
 استغذناها من قوم آخرين (واقلين) أى فطن عن أمهاتهن فن أفلا  
 وردن دوارعا وخرجن شعنا \* كأمثال الرصائع قد بلينا  
 ورشاهن عن أباسدق • ونورثها إذا متنا بنينا  
 وقد علم القبائل غير فخر • إذا قبب بأبطحها بنينا  
 بأنا العاصمون إذا أطعنا \* وأنا العارمون إذا عصينا  
 وأنا المنعمون إذا قدرنا • وأنا المهلكون إذا أتينا  
 وأنا الحاكمون بما أردنا • وأنا النازلون بمحيث شينا  
 وأنا التاركون لما سخطنا \* وأنا الآخذون لما هويتنا  
 وأنا الطالبون إذا تقمنا \* وأنا الضاربون إذا ابتلينا  
 وأنا النازلون بكل ثغر • يخاف النازلون به المنونا  
 ونشرب ان وردنا الماء صفوا • ويشرب غيرنا كدرا وطننا  
 (الثغر) المكان الخوف (والمنون) من أسماء المنية قيل انها واحد وقيل  
 انها جمع

الاسائل بنى الطماخ عنا \* ودعيا فكيف وجدتمونا  
 (بنو الطماخ ودعى) حيان بن بنى أسد بن ربيعة بن نزار  
 نزلتم منزل الاضياف منا • فعجلنا القري أن تشتمونا  
 قريناكم فعجلنا قراكم \* قبيل الصبح مرداة طحونا



(المرداة) الحجر وكل ما يكسر به الشيء فهو مرداة  
 متى تنقل الى قوم رحانا \* يكونوا في اللقاء لها طحيننا  
 أصل الرحي ما استدار من الشيء \* (والرحي) \* هنا الحرب تشبيهه  
 لها بالرحي

يكون ثقلها شرقي نجد \* ولهوئها قضاة أجمعينا  
 (الثقال) جلدة توضع تحت الرحي للطحين (ولهوئها) أي مقدار  
 ما يطرح في قم الرحي من الحب

على آثارنا بيض حسان \* (١) نحاذر أن تفارق أوتهونا  
 ظعائن من بني جشم بن بكر \* خلطن بميسم حسبا ودينا  
 اخذن على فوارسهن عهدا \* اذا لاقوا فوارس معلينا  
 لتستلبن أبدانا وبيضا \* وأسرى في الحديد مقرينا  
 (المعلم) الذي يعلم نفسه في الحرب بعلامة (والابدان) جمع بدن وهي  
 الدروع (والبيض) جمع بيضة

اذا مارحن بمشين الهوينا \* كما اضطربت متون الشارينا  
 (الهوينا) ضرب من المشى وهو سكونه

يقتن جيادنا ويقتل لستم \* بعسواتنا اذا لم تمنعونا  
 اذا لم نحمهن فلا بقينا \* بخير بدهن ولا حيننا

(١) قوله نحاذر أن تفارق كذا في الاصل والذي في شرح الزوزني  
 أن تقسم أي تقسمها الاعداء اذا سويت اه

وما منع الظمائن مثل ضرب \* ترى منه السواعد كالتاينا  
 (يقتن) من القوت وهو الطعام (والظمائن) جمع ظمينة وهي النساء  
 اللاتي في الهواذج (والقاين) جمع قلة وهو العود الذي يضرب به  
 اذا ما الملك سام الناس خسفا \* أيننا أن نقر الخسف فينا  
 (سام الناس الخسف) أى أولاهم اياه قال الله تعالى يسومونكم سوء  
 العذاب أي يولونكم ألا لا يجهان أحد علينا \* فنجهل فوق جهل الجاهلينا  
 ونمدو حيث لا يمدى علينا \* ونضرب بالمواشى من يلينا  
 ألا لا يحسب الاعداء أنا \* تضعضعنا وأنا قد فنينا  
 (تضعضعنا) أى ضعفتنا وأصل التضعضع الانهزام  
 تروانا بارزين وكل حي \* قد اتخذوا مخافتنا قرينا  
 كآنا والسيوف مساللات \* ولدنا الناس طرا أجمعينا  
 ملائنا البر حتى ضاق عنا \* كذلك البحر نملؤه سفينا  
 اذا بلغ الفطام لنا رضيع \* فخر له الجبار ساجديننا  
 (الجبار) يعني الجبارة فعذف الماء والجبار الذي يقتل على الغضب  
 وفي نسخة بلغ الفطام لنا وليد  
 لنا الدنيا ومن أضحى عليها \* ونبتش حين نبتش قادرينا  
 تنادي المصعبان وآل بكر \* ولادوا بالكندة أجمعينا  
 فان نغلب فغلابون قدما • وان تغلب فنير مغلبينا  
 (لنغلب) المغلوب كثيرا

﴿ وقال طرفة واسمه عمرو بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك  
ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر  
ابن وائل ﴾

نخوة أطلال بركة تهمد \* تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد  
(نخوة) امرأة من كلب (وتهمد) أكمة في بلاد خشم (تلوح) بمعنى  
تظهر كالرقم في ظاهر الكف يصف دروسها

وقوفا بها صحي على مطيهم \* يقولون لا تهاك أسي وتجلد  
(أسي) أي حزنا (وتجلد) تكلف القوة

كان حول المالكية غدوة • خلایا سفين بالنواصف من دد  
(المالكية) منسوبة الى مالك بن ضبيعة ابن عم عمرو ويروى كان  
حدوج المالكية والحدول القباب (والخلایا) جمع خلية وهي السفينة  
الكبيرة (والنواصف) معجاري الماء الى البحر (ودد) أرض مرفوعة  
عدولية أو من سفين ابن يامن \* يجور بها الملاح طورا ويهتدي  
(العدولية) القديمة والعدولية الكبيرة من السفن وهي منسوبة الى موضع  
يقال له عدولى (وابن يامن) ملاح من أهل البحرين

يشق حباب الماء جيزومها بها • كما قسم الترب المقاتل باليد  
(حباب الماء) طراقة وما ارتفع منه (والجيزوم) الصدر (والمقاتل) الذي  
يجمع ترابا ويخبأ فيه شيا مثل الحلقة ويقسم التراب نصفين ويطلبه  
في أحدهما

وفي الحي أحوى ينفض المردشادن \* (١) مظاهر سمطي لؤلؤ وز برجد  
(أحوى) في لونه حوة وهي السواد (المرد) ثمن الاراك (والشادن)  
ولد الظبية اذا قوى (مظاهر) أى واحد على واحد (وسمطي) خبطي  
(لؤلؤ وز برجد) والز برجد من جواهر الارض معروف أخضر

خندول تراعي ربربا بجميلة \* تناول أطراف البرير وترتدى  
(الخندول) المختلفة عن الظبا (والربرب) القطيع من الظبا (والجميلة)  
الشجر المتلف في الرمل (والبرير) المدرك من ثمر الاراك (وترتدى)  
أى تدخل في أغصان الشجر فيصير لها كالرداء

وتبسم عن ألمي كان منورا \* تخلخل حر الرمل دعص له ندى  
(تبسم) تفتت (والهي) سواد في الشفة (المنور) الاقحوان (تخلخل)  
توسطه ودخل فيه (حر الرمل) النقي منه (الدعص) الكتيب الصغير  
من الرمل (٢) والندي من صفة الاقحوان يصفه بالندوة

سقته اياة الشمس الالائة \* أسف ولم تكدم عليه بائد  
(الاية) ضوء الشمس (الائة) مغرز الاسنان يقول أسناتها بيض  
ولئامها زرق (أسف) أى ذر (عليه بائد) وهو الكحل ولم (تكدم)

(١) قوله مظاهر أى واحد الخ هكذا في الاصل ولعل فيه سقطا  
والاصل أى لابس عقدين واحد الخ اه مصححه

(٢) قوله والندي من صفة الاقحوان هكذا في الاصل والذي في  
شرح الزوزني أنه صفة لدعص اه

أى لم تعض فتختلف نبتته وأصوله

ووجه كان الشمس حلت رداءها \* عليه نقي اللون لم يتخذ  
(حلت) أى ألفت (رداءها) أى بهاها (لم يتخذ) أى لم يضطرب  
وبستر حتى يصير فيه شقوق

واني لامضى الهم عند احتضاره \* بهو جاء مر قال تروح وتفتدى  
(الهو جاء) الخليفة الفواد و يروى بهو جاء وهي المهزولة (مر قال)  
صفة للناقة وهي كثيرة الارقال وهو شدة السير

أمون كالواح الاران نساتها \* على لاحب كانه ظهر يرجد  
(الامون) التى أمنت من أن تكون ضعيفة وقيل هى مأمونة العثار  
(والاران) الثابت الذى يحمل فيه الموتي (نساتها) أى زجرتها  
مأخوذ من المنسأة وهي العصا التى يساق بها البعير (والاحب) الطريق  
(والبرجد) كساء من أ كسبة العرب شبه استقامة الطريق بخط يكون  
فى الكساء أبيض من قطن

تباري عناقا ناجيات وأتبع \* وظيفا وظيفا فوق مور معبد  
(تبارى) تعارض وتشابه (والعناق) الابل الكرام (والناجيات)  
المسروعات فى السير (والوظين) ساق البعير (والمور) الطريق  
(والمعبد) المذلل من كثرة الوطء

تربعت القفين فى الشول ترنمي \* حدائق مولى الاسرة أغيد  
(تربعت) أى رعت أيام الربيع (والقفان) موضعان موصوفان

بالمرغى لجودتهما ( والشول بفتح ) الشين من الابل التي جف لبنها واتى عليها من نتاجها سبعة أشهر ( والحدائق ) جمع حديقة ( مولى ) من الولى وهو المطر الثاني بعد الوسمى ( والاسرة ) هي بطون الاودية ( والاغيد ) الناعم

تربيع الى صوت المهيب وتتقى \* بذى خصل روعات أ كلفى ملبد ( تربيع ) تصغي ( المهيب ) الداعى يقال أهاب اذا دعا والداعى هو الفحل ( وتتقى بذى خصل ) أى بذنب كثير الهلب ( روعات ) جمع روعة في الفزع ( والا كلف ) من صفات الفحل وهو الذى فى وجهه لون يخالف لونه ( وملبد ) الذى قد تلبد الشعر على كتفيه فصار كثيفا

كان جناحي مضرجي تكنفا \* حفافيه شكافى العسيب بمسرد ( المضرجى ) النسر ( نكنفا ) يعنى أحاطا ( حفافيه ) أى جانبيه ( والعسيب ) عظم الذنب ( والمسرد ) الاشقي يصف ذنبه بكثرة الهلب وهو الشعر الكثير فطو رابه خلف الذميل وقارة + على حشف كالشن ذاومجدد ( الطور ) المرة الاولى ( والثارة ) المرة الثانية ( والذميل ) الرديف ( والحشف ) الضرع الذى لابلن فيه وهو المتقبض ( والشن ) القر به الخلقة ( والذاوى ) هو اليايس ( مجدد ) أى ليس فيه لين ولا لبن

لها فخذان عولى التحض فيهما \* كاهما بابا منيف مسرد ( عولى ) رفع بعضه على بعض ( والتحض ) اللحم ( والمنيف ) المشرف ( والمرد ) المماس وقيل هو الذى عملته المردة

وطى محال كلخني خلوفه \* واجرنة لنت بدأى منضد  
 (طي) مصدر طوى (الحال) جمع معاطة وهو فقار الظهر (والخني) القسي  
 جمع حنية (خلوفه) مؤخر أضلاعه (وأجرنة) جمع جران وهو باطن عنق  
 البعير (الداي) أى جمع داية ودأيات أيضا وهى أعلى الاضلاع حيث  
 يقع ظلغة الرجل (ومنضد) أى بعضه على بعض  
 كان كناسى ضالة يكنفانها \* وأطرقسى تحت صلب مؤيد

(الكناس) بيت الغلباء الذى تتخذة وقاية عن الشمس (والضال)  
 الصدر البرى شبه تباعد ما بين مرققها وزورها بكناس الظبي حوله  
 الشجر (وأطرقسى) أى عطفها وانحناءها شبه انحناء ضلوعها (تحت  
 صلب) وهو ظهرها (والمؤيد) الموثق والاید القوة قال الله تبارك وتعالى  
 والسماء بنيناها بأيد أى بنيناها بقوة

لها مرققان أقتلان كأنما \* أمرا بسلمي دالج متشدد  
 (المرفق) هو مفصل العضد فى الوظيف (أقتلان) أى مقتولان الم.  
 وراثتها من خلفها (أمرا) أى قتلا (السلم) الدلوما عروة (والدالج)  
 الذى يمشى بالدلو من البئر الى الحوض (متشدد) متكلف للشدة  
 ومعنى ذلك أن الذى يسقى الابل يجعل الحوض بعيدا من البئر فإذا  
 أخرج الدلو من البئر ليجمعه فى الحوض باعد بالدلو عن ركبتيه مجتهدا لئلا  
 يفرق الدلو ركبته ولا يرتق ماءه

كفطرة الروى أقسم ربها \* لتكتفن حتى تشاد بقرمد

(القنطرة) الجسر (الرومي) من بناء الروم (تكتشفن) أى يحاط حوالها  
 بالبناء (وتشاد) ترفع (والقرمد) الجص شبه بها التاقى ارتفاعها  
 صهاية العثون موجدة القرا \* بعيدة وخذ الرجل مواراة اليد

(صهاية) أى صباء اللون وهو يياض الى الحمرة (والعثون) شعيرات  
 تحت حنك البعير موجدة أى قوية (القرا) الظفر (الوخد) ضرب من  
 السير (مواراة) سريعة الحركة واذا قال صهاية كذا فهو اللون وان  
 قال صهاية بغير اضافة الى شئ فهو منسوبة الى اسم فعل يقال له صهاب  
 أمرت يداها فل شزر وأجنحت \* لها عضداها فى سقيف منضد  
 (أمرت) أى قتلت (والشرر) الى اليسار (وأجنحت) أمليت (والسقيف)  
 يعنى صدرها (منضد) أى بعضه على بعض

جنوح دفاق عندل ثم أفرعت \* لها كتفاها فى معالى مشيد  
 (جنوح) أى مائلة فى سيرها من النشاط (دقاق) أى مندقة فى السير  
 سريعة (عندل) أى عظيمه الرأس (أفرعت) أى رفعت (فى  
 معالى) أى مرفوع وهو يعنى حاركها  
 كان ندوب النسم فى دأياتها \* موارد من خلطاء فى ظهر فدفد  
 (الندوب) الآثار (والنسم) حزام الرجل (والدأيات) ماخير الاضلاع  
 (موارد) أى طرق الى الماء (والخلطاء) الصخرة الملساء (والفدفد) المكان  
 المرتفع فى صلابة

تلاقى واحيانا تبين كأنها \* بناتق غر فى قبص مقدد



تلاقى يعنى الطرق تلتقي من أعلاها وتفترق من أسفلها مثل بنائق  
القميص وهي الدخار يص تضيق من أعلا وتوسع من أسفل  
(والغرض) البيض

وأطلع نهاض اذا صعدت به \* كسكان بوصى بدجلة مصعد  
(وأطلع) أى طو يل يعنى عنقها (نهاض) كثير الارتفاع (صعدت) به  
اى ارتفعت (السكان) الدقل ههنا استعارة (والبوصى) ضرب من السفن  
(بدجلة) يعنى دجلة العراق (مصعد) أى قاصد الى العراق  
وجمجمة مثل العلاء كأنما \* وعي المتقى منها الى حرف مبرد  
(الجمجمة) رأسها (والعلاء) السندان الذى يضرب عليه الحداد (وعى  
المتقى) يعنى جمع ملتقى شعاب الراس شبهه بحرف المبرد لصلابته  
وخذ كقرطاس الشامى ومشفر \* كسبت اليماني قداه لم يحرد  
شبه خدها بالقرطاس وهو الورق من جهة الشام وشبه مشفرها بالجلد  
المدبوغ بدباغ القرظ لينه وذلك محمود فى الناقة والفرس (قداه) يعنى  
قطعه (لم يحرد) أى لم يعوج

وعينان كالما ويتين استكتتا \* بكهفي حجاجى صخرة قلت مورد  
(الماو يتان) المرآتان المصقولتان (استكتتا) أى دخلتا (والحجاجان)  
العظامان المشرفان على العينين شبه كبرعينيها وسمة مكانهما بالكهفين  
وهما الفاران (والقلت) النقرة فى الجبل يستنقم فيها الماء (والمورد) المنهل



أى سرعة (النفيدد) الظليم وهو ذكر النعام  
 وان شئت لم ترقل وان شئت أركلت \* مخافة ملوى من القدم محمد  
 (الارقال) ضرب من السير (وملوى من القدم) السوط (والمحصد)  
 محكم القتل

(١) واعلم مخروث من الانف مارن \* عتيق متى ترجم به الارض تزد  
 الاعلم المشقوق المشفر الاعلى (والخروث) المشقوق أيضا (من الانف)  
 أى من عند الانف (المارن) مالان من الانف (عتيق) أى كريم (متى)  
 ترجم به الارض) أى تضرب به يريد أنها اذا حطت رأسها الى  
 الأرض ازدادت فى السير وذلك لنشاطها وحدثها قال أبو نواس فى  
 مثل هذا

وتسف أحيانا فتحسبها \* متوسما يتباده أثر  
 تسف أى تدنى رأسها من الارض كالمتوسم الذى ينظر الى الارض  
 بتحديث يطلب شيئا

اذا أقبلت قالوا تأخر رحلها \* وان ادبرت قالوا تقدم فاشدد  
 يصفها بارتفاع حاركها وارتفاع وركبها  
 وتضحى الجبال الغبر خفي كأنها \* من البعد حفت بالماء المعضد  
 وتشرب بالقعب الصغير وان تقد \* بمشفرها يوما الى الليل تنقد  
 يصف رقة خرطومها وسهولتها

(١) قوله والخروث المشقوق أيضا عبارة الزوزنى الخروث المشقوق اهـ

على مثلاً أمضى إذا قال صاحبي \* ألا ليتني أفديك منها وأفدي  
(أفديك) منها أى من البرية والغلاة (وأفدى) أنا

وجاشت اليه النفس خوفاً وخاله \* مصاباً وان أمسى على غير مرصد  
(وجاشت) علت وقوله (وخاله) أى ظن نفسه وقوله (وان أمسى على غير  
مرصد) أى وان أمسى لا يرصد ولا يخاف

إذا القوم قالوا من فتى خلت أنفى \* عنيت فلم أكسل ولم أتبلد  
أى إذا قالوا (من فتى) يجوز الطريق والحرب لم أتأقل (وخلت) ظننت  
(ولم أتبلد) أى لم أتحمى ولم أقم والكسل العجز

أحلت عليها بالقطيع فأجذمت \* وقد خب آل الامر المتوقد  
(أحلت) أى وثبت (والقطيع السوط) (وأجذمت) أى أسرع (وخب)  
أى ارتفع (والآل) ما يكون فى أول النهار (١) ويرفع الشخص (الامر)  
الارض الغايطة التى فيها حصى (والمتوقد) المشتعل

فذاالت كما ذالت وليدة معشر \* ترى ربا أذبال سهل ممدد  
(ذاالت) أى تبخرت يعنى الناقة (والوليدة) الفتية (ترى ربا) أى  
مولاها (أذبال) أى أطراف الثوب التى تصل الى الارض (والسهل)  
الثوب من القطن (والممدد) المبسوط

ولست بجلال التلاع مخافة \* ولكن متى يسترفد القوم أرغد  
(التلعة) من الاضداد تكون للمرتفع وتكون للمنخفض وهو الذى

(١) قوله ويرفع الشخص عبارة الصطاح كانه يرفع الشخص اهـ

أراد لان البخيل يحل في الاماكن المنخفضة لئلا يراه أحد  
وان تبغني في حلقة القوم تلقني \* وان تقتصني في الحوانيت تصطد  
(حلقة القوم) مجلس أشرفهم (الحوانيت) بيوت الخمارين  
متى تأتني أصبحك كاساروية \* وان كنت عنها ذاغنى فاغن وازدد  
وان تلتق القوم الجميع تلاقني \* الى ذروة اليت الرفيع المصمد  
(ذروة) كل شئ أعلاه (والمصمد) الذى يصمد اليه أى يقصد

ندامى ييض كالنجوم وقينة \* ثروح علينا بن برد ومجسد  
(الندامى) واحد هم ندمان وهم الاصحاب على الخمر (واقينة) الجارية  
(والبرد) الايص (والمجسد) المصبوغ بالجساد وهو الزعفران  
اذا رجعت فى صوتها خلت صوتها \* تجاوب أظا رعى ربع ردى  
اذا نحن قلنا اسمينا انبرت لنا \* على رسلها مطر وقة لم تشدد  
(انبرت) اعترضت واسرعت (على رسلها) أى على سهولة غير متكلفة  
(مطروقة) أى مسترخية (لم تشدد) أى لم تكلف وقيل لم تعذروى روى  
مطروقة تنظر الى الناس

رحيب قطاب الجيب منهاريفة \* يجس الندامى بضعة المتجرد  
(رحيب) أى واسع (قطاب الجيب) أى مجتمع الجيب يصف صدرها  
بالسعة (رفيقة) أى متدة غير مستعجلة (والجس) الاستماع (بضعة) أى  
رفيقة الجلد (والمجرد) ما تحت ثيابها  
وما زال تشرابى الخور ولتقى \* ويعي وافئاق طرينى ومتلدى

(أشراي) بفتح ائتاء ولا يجوز كسرهما اذ ليس في المصادر مكسور ائتاء  
(والطاريف) ما اكتسبه (والتلبد) ما ورثه

الى أن تحامتنى العشيرة كلها \* وأفردت افراد البعير المعبد  
(نحاهتنى) أى اجتنبتنى (والعشيرة) بنو العجم (وأفردت) أى نحيت (المعبد)  
المذلل المطلي بالقطران

رأيت بني غبراء لا ينكروننى \* ولا أهل هذاك الطرف الممدد  
بني (غبراء) الصوص وأصل الغبراء الطريق (والطراف) بيت من جلود  
يقول لا ينكرنى الغني ولا الصلوك

ألا أيهذا اللائي احضر الوغى \* وأن أشهد الذات هل أنت مغلدي  
فان كنت لا تستطيع دفع منيتي \* فدعنى أبادرها بما ملكت يدي  
فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى \* وجدك لم أحفل مى قام عودي  
(لم أحفل) لم أبل (قام عودي) كناية عن الموت وهو جمع عائذ

فمنهن سبقي العاذلات بشربة \* كميث متى ماتعل بللاء تزد  
(تعل) أي يصب عليها الماء

وتقصير يوم الدجن والدجن معجب \* يهكئة تحت اخلاء المعمد  
(الدجن) الغيم (والهكئة) الحسناء الخلق

كان البرين والدماليج علت \* على عشر أوعر لم يخضد  
(البرين) جمع برة وهي الخلاخيل (لم يخضد) أى لم يكسر

وكرى اذا نادى المضاف محبنا \* كسيد الغضى ذي السورة المتورد

(المضاف) الملقب (والمنجب) المنحى من الهزال (والسيد) الذئب  
(والنقى) شجر معروف (والسورة) الوثبة (والمتورد) الوارد ويقال  
أخبث من ذئب النقى

كريم يروى نفسه فى حياته \* ستعلم ان متاعدا أينا الصدي  
(يروى نفسه) أى من الخمر وإنما حذف لعل السامع (والصدي)  
المطشان

أرى قبر نحام بخيل بهاله \* كقبر غوي فى البطالة مفسد  
(البطالة) إتباع الهوى والجهل (والنحام) البخيل الذى يتنحى اذا  
سئل (والنوى) الضال يقول ان البخيل والمنفق لماله بعد الموت سواء  
أرى جثوتين من تراب عليهما \* صفائح صم من صفيح منضد  
(منضد) أى بعضه على بعض

أرى الموت يعتام الخیار ويصطفى \* عقيلة مال الفاحش المتشدد  
(يعتام) أى يختار (وعقيلة) الشىء خياره (والمتشدد) كثير البخل  
أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى \* بعيدا غدا ما أقرب اليوم من غد  
(الأعداد) جمع عد وهو الماء الذى لا تنقطع مادته وكل أحد يرده  
أرى العمر كنزا ناقصا كل ليلة \* وما تنقص الايام والدهر ينقد  
لعمرك ان الموت ما خطأ الفقى \* لسكا لطول المرخى وثنياء باليد  
(الطول) الحبل ويروى المنهى أى المرخى (وثنياء) أى مائتي منه  
اذا شاء يوما قاده بزمامه \* ومن يك فى جبل المنية ينقد

فبألى أرائى وابن عمى مالكا \* متى أدن منه ينأعني ويعبد  
 يلوم وما أدرى علام يلومني \* كما لا مني في الحى قرط بن معبد  
 وآيسني من كل خير رجوته \* كانا وضعناه الى رمس ملحد  
 على غير ذنب قلته غير اني \* نشدت فلم أغفل حمولة معبد  
 (الحمولة) بالفتح الابل وبالضم الاحمال

وقربة ذى القربى وجدك اني \* متى يك امر للنكيسة أشهد  
 (وقربة ذى القربى) أقسم بالفراة (وجدك) قسم أيضا أى وأيك  
 وهو يمين للعرب (والنكيسة) الانتقاض يريد متى يكن امر  
 عظيم أشهد

وان أدع الجلى أكن من حماها \* وان تأتلك الاعداء بالجهد أجهد  
 (الجلى) الامر العظيم (وحماها) أى حماة الحرب

وان يقدفوا بالقدح عرضك استهم \* بشرب حياض الموت قبل التورد  
 (القدح) الشتم (العرض) موضع المدح والقدم من الانسان

وظلم اذوى القربى أشد مضاضة \* على المرء من وقع الحسام المهند  
 غلو كان مولاي امراً هو غيره \* لفرج كربي أو لا نظرفى غد  
 ولكن مولاي امرواً هو خاتقي \* على الشكر والتسأل أو أنا مفتدى  
 (مولاي) ابن عمى (وخاتقي) مكرهى أى يجب أن أشكره بما لم يفعله  
 والا فانا مفتد منه

فذرني وخلقى اني لك شاكر \* ولو كان يلقى نائياً عند ضرعد



فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد \* ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد  
قوله (عند ضرغدهو) أبعد شيء (وقيس بن خالد) هو الذي يقول  
فيه الاعشي

\* وأنت الذي يرجو شبابك وأهل \* (وعمر بن مرثد) كثير الولد وهو  
ابن عمه \* ولما بلغ عمرا قول طرفة وجه اليه وقال أما الولد فאלله يرزقه  
وأما المال فسنجلك فيه أسوتنا فأمر سبعة من ولده فدفع اليه كل  
واحد عشرة من الابل وأمر ثلاثة من بني بنيه فدفع اليه كل  
واحد عشرة

فأصبحت ذامال كثير وزادني \* بنون كرام سادة لسود  
أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه \* خشاش كراس الحية المتوقد  
ويروى الرجل الجعد (والضرب) الخفيف (والخشاش) الصغير الرأس  
بفتح الخاء وضما وكسرها قال ابن قتيبة مدح نفسه بما يذم به وكانوا  
يذمون صغير الرأس ويسمون رأس العصا ورأس الحية لصغري رأسه  
(والمتوقد) كثير التحرك

قالت لابنك كشحي بطانة \* لعضب رقيق الشفرتين مهند  
حسام اذا ما قمت متصرا به \* كفى العود منه البدء ليس بمعضد  
(المعضد) السيف الذي يمتحن في الشجر (والعود) المعاودة يقول ان  
الضربة الاولى كفت عن الثانية

أخى ثقة لا يثني عن ضريبة \* اذا قيل مهلا قال حاجزه قدى

(حاجزه) يعني حده وقوله (ندي) أى حسبي  
 إذا ابتدر القوم السلاح وجدتنى \* منيعا إذا بليت بقائمه يدي  
 وبرك وجود قد أثارت مخافتى \* بواديهامشى بمضب مهند  
 (البرك) لايل (والهجوم) النيام يقول لما أقبلت بالعضب لاعقرها ثارت  
 منى مخافتى (و بواديهام) مايدا منها

فمرت كهامة ذات خيف جلالة \* عقيلة شيخ كالويل يلندد  
 (الكهامة) السمينه (والخيف) الضرع (والجلالة) الكبيرة (والعقيلة) الخيل  
 (والويل) المصا (ويلندد) أى شديد الخصومة  
 يقول وقد تر الوظيف وساقها \* ألت ترى أن قد أثبت بمويد  
 ترجمعني انقطع (والوظيف) مستدق الساق من الخيل والابل (والمويد)  
 الاسرار العظيم

قال ألا ماذا ترون بشارب \* شديد عليكم بفيه متعمد  
 وقل ذروه انما نفعها له \* والا تكفوا قاصى البرك يزدد  
 قفل الاماء يمتلان حوارها \* ويسعى علينا بالسديف المسرهد  
 (المسرهد) المنقطع صغارا (والسديف) السنام (والحوار) الصغير من  
 اولاد الابل

وأصفر مضبروح نظرت حوارها \* على النار واستودعته كف محمد  
 (المحمد) البرم وربما أفض القداح لاجل الايسار (ونظرت) بمعنى  
 انتظرت (والحوار) الصوت من المحاورة حتى يقومه (والاصفر) يعنى

السهم (والمضبوح) الذى ضبعته النار أى غيرت لونه  
 اذامت فأنميتني بما أنا أهله \* فما أنا بالباقي ولا بالخلد  
 ولا بجمعيني كامرى أسهمه \* كهمى ولا يفتني غنائى ومشهدى  
 بطل عن الداعى سريع الى الخنى \* ذلول باجماع الرجال ملهد  
 (أجماع) جمع جمع (١) وهو الكف (وملهد) قصى مبعده عن الرجال  
 فلو كنت وغلا فى الرجال لضرني • عداوة ذى الاصحاب والمتوحد  
 (الوغل) الضعيف الخامل  
 ولكن نفي عني الاعادى جرائنى \* عليهم واقدامى وصديقى ومحتدى  
 (الجراة) الشجاعة  
 ابورك ما أمرى على بنمة \* تنهارى ولا لىلى على بسرمد  
 النعمة الملبس (والسرمد) الدائم  
 ويوم حبست النفس عند اعتراكها \* حفاظا على روعاتها والتهدد  
 (اعتراكها) يمني عند الحرب (حفاظا) أى محافظة (روعاتها) جمع روعة  
 وهى الفرع  
 على موقف يخشى الفتى عنده الردى \* متى تمترك فيه الفرائض ترعد  
 أرى الموت لا يرعى على ذى جلالة \* وان كان فى الدنيا عزيزا بمقعد  
 ليمرك ما أدرى وانى لواجل \* أفى اليوم اقدام المنية أوغد  
 فان تك خلفى لا يفتها سواديا \* وان تك قدامى أجدها بمرصد  
 (١) قوله وهو الكف عبارة القاموس وهو الكف حين تقبضها اه

إذا أنت لم تنفخ بoudك أهله \* ولم تنك بالبوسى عدوك فأبعد  
(تنك) تماقب (فأبعد) فأهلك

\* لعمرك ما الايام الامعارة \* فما اسطعت من معروفها فتزود  
ولا خير في خير ترى الشر دونه \* ولا نائل يأتيك بعد التلد  
(التلد) التلفت

ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا \* ويأتيك بالاخبار من لم تزود  
ويأتيك بالانباء من لم تبع له \* بتاتا ولم تضرب له حين موعد  
(بتاتا) أى سرا ههنا والبتات الزاد والانباء الاخبار

﴿ وقال عنتر بن عمرو بن شداد العبسى ﴾

هل غادر الشعراء من متردم \* أم هل عرفت الدار بعد توهم  
(غادر) أى ترك (من متردم) أى شئ يصلح لم يكونوا أصلحوه (والتوهم)  
الوهم يقال توهمت الشئ اذا ذهب ظنك اليه

الارواكد بينهن خصائص \* وبقية من نوثيها المجرثم  
(الارواكد) الاثافي (والخصائص) الفرج بين الاثافي (والمجرثم المجتمع)  
دار لآ نسة غضيض طرفها \* طوع العنان للذينة المتبسم  
(الآ نسة) المؤنسة (والغضيض) اللين (والتبسم) بكسر السين معناه للذينة  
الفم المتبسم

يادار عيلة بالجواء تسكلى \* وعمي صباحا دار عيلة واسلى

الجواء بالكسر والمداسم موضع والجوى بفتح الجيم يكتب بالياء داء  
يصيب الانسان في جوفه وهو شدة الحب أيضا وقوله (عمى) في معنى  
انعمى والعرب تقول عم وانعم في معنى واحد

فوقفت فيها ناقتى وكانها \* فدن لا قصى حاجة المتلوم

(القدن) القصر (والتلوم) المترقب المنتظر للشيء

حيث من طلال تقادم عهده \* أقوى وأقفر بعد أم الهيثم  
وتحل عبلة بالجواء وأهلنا \* بالحزن فالصمان فاللثام  
وتظل عبلة في الخزوز تجرها \* وأظل في حلق الحديد المبهم  
حلت بارض الزائرین فاصبحت \* عسرا على طلابك ابنة مخرم  
(الزائرین) الاعداء شبه توعدهم بزئير الاسد وهو صوته يقال زأرا الاسد  
يزأر زئيرا قال

فان زئير الاسد حول خباثنا \* ليشغل قلبي عن تقيق الضفادع  
علقتها عرضا وأقتل قومها \* زعما لعمر أليك ليس بمزعم  
(عرضا) من غير تعمد (وعلاقتها) أى علقت محبتها من العلاقة (زعما) أى  
طمعا في غير مطمع

ولقد نزلت فلا تظنى غيره \* مني بمنزلة الحب المكرم

انى عدانى ان أوزك فاعلمى \* ما قد علمت وبعض ما لم تعلمى

حالت زماح بني بغيض دونكم \* وزوت جوائى الحرب من لم يحرم

(بنو بغيض) من عبس (وجوائى) جمع جاية

يا عبل لو أبصرتني لرأيتني \* في الحرب أقدم كالحزب الضيفم  
 كيف المزار وقد تربع أهلها \* بعنيزتين وأهلنا بالغيلم  
 ان كنت أزمعت الفراق فأما \* زمت جمالكم بليل مظلم  
 ماراعني إلا حمولة أهلها \* وسط الديار تسفح الحب الخنم

(الخنم) حب تملفه الابل ويروى الحميم بالحاء المهمة  
 فيها اثنتان وأربعون حلوبة \* سودا كخافية الغراب الاسحم  
 (الحوائى) من الغراب ماتحت الابهار

فصنارها مثل الدبي وكبارها \* مثل الضفادع في غدير مغمم  
 (الدبي) الجراد قبل أن يظهر

ولقد نظارت غداة فارق أهلها \* نظر الحب بطرف عيني منمرم  
 وأحب لو أسقيك غير تملق \* والله من سقم أصابك من دمي  
 اذ تميتك بذى غروب واضح \* عذب مقبله للذيذ المطعم  
 (الغروب) حدة الاسنان

وكان فارة تاجر بقسيمة \* سبقت عوارضها اليك من الفم  
 أوروضة أنفانضمن نبتها \* غيث قليل الدمن ليس يعلم  
 نظارت اليه بمقلة مكحولة \* نظر المليل بطرفة المتسم  
 وبماجب كالنون زين وجهها \* وبناهد حسن وكشع أهضم  
 ولقد مررت يدار عبلة بعدما \* لعب الربيع بربعها التوسم  
 جادت عليه كل بكر حرة \* فتركن كل قرارة كالدرهم

(البكر) السحابة (١) والحررة البيضاء (والقرارة) القاع المستدير  
 سحا وتسكابا فكل عشية \* يجري عليها الماء لم يتصرم  
 وخلا الدباب بها فليس ييارح \* غردا كفعل الشارب المترنم  
 هزجا يحك ذراعه بذراعه \* قدح المكب على الزناد الا جزم  
 المزج كثير الصوت

تسمي وتصبح فوق ظهر فراشها \* وأيت فوق سراة أدهم ملجم  
 وحشيتي سرج على عبل الشوى \* نهدهم راكله نبيل المحزم  
 (الحشية) الفراش المحشو (نبيل) غليظ

هل تباقي - دارها شديدة \* لعنت بمحروم الشراب مصرم  
 (لعنت) يدعوا عليها بقلة اللبن لانها أقوى (بمحروم الشراب) أى بصرح  
 محروم الشراب (مصرم) مقطع

خطارة غب السرى زيافة \* تطس الاكام بذات خف ميثم  
 وكأنما تطس الاكام عشية \* بعيد بين المنسمين مصلم  
 (المنسمين) مقدم الخفين يريد النعام (ومصلم) صغير الاذنين  
 تأوى له قلب النعام كأوت \* حزق يمانية لأعجم طمطم  
 (الحزق) الجماعات (القلص) جمع قلوص وهى الناقة الشابة (والطمطمة)  
 الكلام الذى لا يفهم

(قوله) والحررة البيضاء كذا فى نسخ الاصل وفى الفاموس الحررة  
 السحابة الكثيرة المطر اه

يتبعن قذلة رأسه وكانه \* حذج على نكش لمن مخيم  
 (الحذج) ههنا مر كب من مرا كب النساء شبه به الظليم  
 صعل يعود بذى العشرة بيضه \* كالعبد ذى القرو الطويل الاصم  
 (صعل) صغير الرأس (ذوالعشرة) اسم مكان شبه ذكر النعام بالعبد  
 الاسود عليه فروة طويلة

شربت بماء الدحرضين فأصبحت \* زوراء تنفر عن حياض الديلم  
 (الدحرضين) اسم ماء (زوراء) أى عوجا من النشاط (١) (والديلم)  
 مياه معروفة

وكاننا تنأى بجانب دفا الـ \* وحشي من هزج العشي يوم  
 عرجيب كلما انعطفت له \* أهوى إليها باليدين وبالقم  
 بركت على ماء الرءاع كاننا \* بركت على قصب أجش مهضم  
 (ماء الرءاع) لبني سعد (الأجش) الذى فى صوته بحة (المهضم) المكسر  
 وكان ربا أوكحينا معقدا \* حش الوقود به جوانب قمقم  
 (الرب) الذى ترب به الفلروف من عصارة الثمر (والكحيل) القطران  
 (حش) أى حرك (والقمقم) القدر الصغير

(١) والديلم مياه معروفة كذا فى نسخة وفى أخرى والديلم الخيط  
 من جماعة النمل وقد الزوزنى ان العرب تسمى الاعداء ديلا لان  
 الديلم صنف من أعذائها وفى الاساس ومن ثم قالوا للردان والنمل  
 ديلا لانها أعداء للابل اه مصححه



نضحت به الذفرى فأصبح جاسدا \* منها على شعر قصار مكرم  
( نضحت ) أى عرقت ( والذفرى ) ما خلف الأذن ( والجاسد )  
اليابس ( والمكرم ) القصير أيضا

ينهم من ذفرى غضوب جسرة \* زياقة مثل الفنيق المكدم  
( ينهم ) أى يذوب ويروى ينباع ( والذفرى ) العظامان اللذان  
خلف الأذنين ( والغضوب ) النافة البوس ( والجسرة ) الغليظة ( زياقة )  
أى تزييف تبختر فى سيرها ( والفنيق ) الفعل ( والمكدم ) المعضض  
ان تغدق دوى القناع فأنى \* طب بأخذ الفارس المستلم  
أثنى على بما علمت فأنى \* سمح مخالفتى إذا لم أظلم  
فاذا ظلمت فان ظلمى بأسل \* مر مذاقته كطعم العلقم  
( الباسل ) الكريه ( والعلقم ) الحنظل فى المنقول

واقدم أبيت على الطوى وأظله \* حتى أنال به لذيذ المطعم  
ولقد شربت من المدامة بعدما \* ركذ الهواجر بالمشوف المعلم  
( المدامة ) الخمر سميت بذلك لطول اقامتها فى الدن ( وركذ ) أى  
سكن ( والهواجر ) نصف النهار ( والمشوف ) المجلو ( والمعلم ) الذى فيه  
نقش يعنى الكأس

بزجاجة صفراء ذات أسرة \* قرنت بأزهر فى الشمال مفدم  
( الاسرة ) المخطوط التى فى وسطها ( قرنت ) بكأس آخر ( والمقدم )

الذى عليه الفدام خرقة يغطى بها  
 فاذا سكرت فاتني مستهلك \* مالى وعرضى واقر لم يكلم  
 واذا صحت فلا أقصر عن ندى \* وكما علمت شمائلى وتكرمى  
 وحليل غانية تركت مجدلا \* تمكو (١) فرائضه كشدق الاعلم  
 (الحليل) الزوج (والغانية) المرأة التى قد استغنت بحسنها عن الحلى  
 (مجدلا) أى ملق على الجدالة وهى الارض (تمكو) أى تصفر  
 (فرائضه) جمع فريضة وهى اللحمة التى تحت الابط (والاعلم)  
 مشقوق الشفة العليا

هلا سألت الحى يا ابنة مالك \* ان كنت جاهلة بمالم تعلمى  
 لا تسألينى وأسألى فى صحبتى \* بملا يدبك تعفى وتكرمى  
 يخبرك من شهد الواقعة أننى \* أغشى الوغى وأعف عند المغنم  
 اذلا أزال على رحالة سابح \* نهـد تعاوره السكامة مكلم  
 (الرحالة) سرج من آدم (نهـد) مرتفع الجنين (تعاوره) تداوله  
 (السكامة) الشجعان أى ركبته شجاع بمد شجاع (مكلم) أى مجروح  
 طورا يجرد للطعان وتارة \* يأوى الى حميد القسى عرمم  
 (الطور) المرة الاولى (والتارة) المرة الثانية (والحميد) المحكم  
 (والعرمم) الكثير (والقسى) جمع قوس  
 ومدحج كره السكامة نزاله \* لا تمنع هربا ولا مستسلم

(١) قوله فرائضه فى شرح الزوزنى فريضة اهـ

(المدجج) بكسر الجيم وفتحها المتعطي بالسلاح وهو لا يسلم نفسه ولا يهرب

جاءت يدأى له يعاجل طعنة \* بمثقف صدق الكعوب مقوم  
(الصدق) الصلب

فشككت بالرمح الاصم ثيابه \* ليس الكريم على القنا بمحرم  
(ثيابه) يعني قلبه قال الله تعالى وثيابك فطهر أى قلبك (والكريم)  
ههنا الشجاع

أوجرت ثغرتي سنانا لهذا \* برشاش نافذة كلون العندم  
(اللاهزم) المحدد (والرشاش) ماقطائر من الدم (والعندم) دم  
الاخوين

فتر كنه جزر السباع ينشئه \* يعجن حسن بنانه والمعصم  
(العجم) العض

ومشاك سابقة هتكت فروجها (١) \* بالسيف عن حامى الحقيقة معله  
(المشك) المسامير (والحقيقة) الزاية

ربذ يداه بالقداح اذا شتا \* هتاك غايات التجار ملوم  
(ربذ) أى خفيف (والغايات) الرايات (والتجار) أهل الخمر (ملوم)  
الذى يكثر لوامه على انفاق ماله

(١) قوله فروجها فى بعض النسخ ستورها ومعلم بكسر اللام وفتحها  
كما فى شرح الزوزنى كتبه مصححه

لما رأي قد نزلت أريده \* أبدى نواجزه لغير تبسم  
 (الناجد) آخر ما ينبت من الاسنان  
 فطعته بالرمح ثم علوته \* بمهند صافي الحديد مخدم  
 عهدى به مد النهار كأنما \* خضب البنان ورأسه بالعظم  
 (مد) النهار وشد النهار أى عند ارتفاع النهار (والعظم) شجر أحمر  
 بطل كان ثيابه فى سرحة \* يحذى نعال السبت ليس بتوام  
 (السرحة) من عظام الشجر (يحذى) يلبس (النعال) العربية  
 (والسبت) الجلود المدبوعة بالقرظ وانما قصدها لان الملوك كانت  
 تلبسها (وانتوأم) الذى يولد معه آخر فيكون ضعيفا  
 ياشاة ما نقص لمن حلت له \* حرمت على وليتهام تحرم  
 (الاشاة) ههنا بقرة الوحش وهى الهامة والنساء تشبه بها وهو يعنى بها  
 جارتها لان من كانت له حمية فلجارة عنده كلام والاخت قال أبو  
 تمام حبيب بن أوس الطائي يمدح مالك بن طوق التغلبي  
 عف الازار ينال جارة بيته \* ارقاده ويحانب الارفان  
 وقال قيس بن الخطيم الانصاري  
 ومثلك قد أصيبت ليس بكنة \* ولا جارة فينا حليلة صاحب  
 فبعثت جاريتي قلت لها ذهبي \* فتجسسي أخبار ما لى واعلى  
 قالت رأيت من الاعادى غرة \* والاشاة ممكنة لمن هو صرني  
 وكانما التفتت بحيد جداية \* رشاء من الربيع حر أزم

(الجيد) المنق (والجداية) بكر الجيم وفتحها الظنية (والرعي)  
الذي يترعى في الربيع (حر) أبيض (وأرثم) الذي في شفته  
العليا يياض

نبث عمرا غير شاكر نعمتي \* والكفر مخبئة لنفس المنعم  
ولقد حفظت وصاة عمي بالضعي \* اذ تقلص الشفتان عن وضع الفم  
(قاصت) شفته أى انزوت

(١) في غمرة الموت التي لا تشكي \* غمراتها الابطال غير تنعمهم  
(التنعم) الصوت الذي لا يفهم

لما سمعت نداء عامر قد علا \* وابنى ربيعة في الفبا الاقيم  
ومحلبا يدعون تحت لوائهم \* والموت تحت لواء آل محلم  
(محلم) ابن عوف الشيباني الذي يضرب به المثل في الوفاء والعزة يقال  
لاحر بوادي عوف

أيقنت أن سيكون عند لقاءهم \* ضرب يطير عن الفراخ الجثم  
شبه ماحول الهام بالفراخ على التمثيل  
اذ يتقون بي الاسنة لم أخم \* عنها ولو أنني تضايق مقدمي  
لما رأيت القوم أقبل جمعهم \* يتذاكرون كرت غير مذمم  
(يتذاكرون) يبحث بعضهم بعضا

(١) قوله في غمرة الموت في شرح الزوزني في حومة الحرب اه وفي  
بعض النسخ لا تنقي بدل لا تشكي كنبه مصححه

يدعون عنتر والرماح - كأنها \* أشطان بثرقى لبان الادهم  
 (الاشطان) الحبال (واللبان الصدر) والادهم الفرس  
 كيف التقدم والرماح كأنها \* برق تلالا في السحاب الاركم  
 كيف التقدم والسبوف كأنها \* غوغا جراد في كتيب أهيم  
 (الغوغاء) الجراد أول مايكسى ريشا قبل السمن (والاهيم) الذى  
 لا يماسك

فاذا اشتكى وقع القنا بلبانه \* أدنيتة من سل غضب مخذم  
 فازور من وقع القنا فزجرته \* فشكا الى بعبرة وتمحيم  
 لو كان يدري ما المحاورة اشتكى • ولكن لو علم الكلام مكلى  
 (المحاورة) المراجعة فى الكلام

مازلت أرميهم بثقرة فحره \* ولبانه حتى تسر بل بالدم  
 آسيتة فى كل أمر نابنا \* هل بعد أسوة صاحب من مذمم  
 فتركت سيدهم لأول طعنة • يكبو صريعا لليدين ولانفم

أراد على اليدين

ركبت فيه صدة هندية \* سحماء تلمع ذات حد لئذم  
 ولقد شفى نفسى وأذهب غلها \* قول الفوارس ويك عنتر أقدم  
 والخليل تقتحم (١) الفبار عوابسا \* ماين شيطمة وأجرد شيطم

(١) قوله والفبار فى شرح الزوزنى الخبار وفيه سقم بابل غلها وبالجملة  
 فيها زيادة وتقديم وتأخير كما لا يخفى على من له المسام كتبه مصححه

(شيفظة) طويلة (وأجرد) قصير الشعر

ذال ركابي حيث شئت مشايبي \* لبي وأحفزه برأى مبرم  
ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر \* للحرب دائرة على ابني ضمضم  
الشامي عرضي ولم أشتمهما \* والناذرين اذا لم ألفهما دمي  
أسد على وفي المدو أدلة \* هذا للمرك فعل مولى الاشأم  
ان يفلا فلقد تركت أباهما \* جزر السباع وكل نسرقشهم  
ولقد تركت المهر يدمى نحره \* حتى اتقتي الخيل بابني حذلم  
اذ يتقي عمرو وأذعن غدوة \* حذر الاسنة اذ شرعن لدلهم  
يحمي كشيته ويسعى خلفها \* يفرى عواقبا كلدغ الارقم  
ولقد كشفت الخدر عن مربوبة \* ولقد رقدت على نواشر معصم  
ولرب يوم قد هوت وليلة \* بمسور ذى بارقين مسوم

﴿ تمت المعانيات ويلها المجمرات ﴾

﴿ المجمرات ﴾

قال في حاشية المذني لابن هشام الانصارى لما ذكر هذا البيت  
نحن الالى فاجمع جمو \* ذلك ثم وجههم البنا  
هذا البيت قاله عبيد بن الابرص وعبيد بفتح العين المهمله وكسر  
الباء الموحدة ونحن الالى بمعنى الذين عرفت عدم مبالاتهم وفهم هذا  
من قوله فاجمع جموعك والفضيدة يخاطب بها امرأ القيس بن حجر

قال عبيد بن الأبرص بن جشم بن عامر بن مالك بن الحرث بن سعد  
ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه بن مدركة

عينك دمعها سروب \* كان شأنهما شعيب

(سررب) كثير الجريان (والشعيب) الزادة

واهية أومعين ممعن \* أوهضبة دونها لهوب

(واهية) ضعيفة (ومعين ممعن) أى ماء جار (واهضبة) الجبل المنبسط

(دونها) أى تحتها (واللهوب) الشقوق فى الجبال

أوجدول فى ظلال نخل \* للماء من تحتة سكوب

أوفلج (١) يطن واد \* للماء من بينه قسيب

ومنها قوله

أنا اذا عض الثقا \* ف برأس صفدتنا لوينا

نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين يينا

(ومنها) واعلم بان جادنا \* آلين لا يقضين دينا

ولقد أبجنا ما حيت ولا مبيع لما حينا

(ومنها)

لا يبلغ الباقى ولو \* رفع الدعائم ما بيننا

(١) قوله يطن واد كذا فى النسخ ومادى فلج وقسب من اللسان ولا ينجفى

ما فيه على الوزان نعم ان صغر بطن اترن لكن فى مادة قطب من

اللسان قال عبيد فى الشعر الذى كسر بمضه كتبه مضمحه



(الفالج) النهر الصغير (والقسيب) صوت الماء

أفقر من أهله ملحوب \* فالقظيات قالذنوب  
فرا كس قضيلات \* فذات فرقين فالقالب  
فمردة فقفا (١) حبر \* ليس بها منهم عريب  
(عريب) أي أحد

أن بدأت أهلها وحوشا \* وغيرت حالها الخطوب  
أرض توارثها شعوب \* فكل من حلها محروب  
(شعوب) المنية (محروب) مسلوب

أما فتى لا أوشيب فود \* والشيب شين لمن يشيب  
فإن يكن حال أجمعوها \* فلا بدى ولا عجب  
أويك أفقر ساكنوها \* وعادها الحل والجدوب  
فكل ذى نعمة مخلوسها \* وكل ذى أمل مكذوب  
وكل ذى ابل مورث \* وكل ذى سلب مسلوب  
وكل ذى غيبة يورث \* وغائب الموت لا يورث  
أعاقر مثل ذات ولد \* أم غائم مثل من يخيب  
(٢) أفالج بما شئت فقد يبالغ بالضعف وقد يندفع الارب

(١) قوله حبر هو كطمر أي بكسرتين قنشد كتيه مصححه

(٢) قوله أفالج بما شئت الخ كذا هو في النسخ واللسان والختارة ويروى

بذل الضعف النوك كتيه مصححه

(أفلق) يريد عش الفلاح البقاء (الاريب) العاقل  
لا يعط الناس من لا يعط الدهر ولا ينفع التلييب  
الا سجايا من القلوب \* وكم يرى شائنا حبيب  
ساعد بأرض اذا كنت فيها • ولا تقل اني غريب  
قد يوصل النازح الناء وقد \* يقطع ذوالسهمة القريب  
(السهمة) القرابة

من يسأل الناس يحرموه \* ومائل الله لا يخيب  
والمرء ماعاش في تكذيب • طول الحياة له تعذيب  
بالله يدرك كل خير • والقول في بعضه تلييب  
يارب ماء صرى وردته • سبيله خائف مهيب  
(الصرى) الماء المتغير وهو جمع صراة

ریش الحمام على أجزائه • للقلب من خوفه وجيب  
قطعت غدة شيعا • وصاحبي بادن خوب  
(شيع) أى مشر (بادن) سمين (خوب) كثير الخلب وهو ضرب  
من السير

غيراة موجد قارها • كان حاركها كتيب  
(الموجد) القوى الذى يكون قارها من خرزة واحدة  
(١) مخلف بازل سديس • لائحة هي ولا نيوب

(١) قوله مخلف كذا في بعض النسخ بدون هاء التأنيث وعليها

(الخلف) من الابل السن الذى بهدالبازل

كانها من حمير غاب \* جون بصفحة ندوب

(الصفحة) الجانب

أوشبب يحفر الرخامى \* تلفه شمال هبوب

(الشبب) الثور المسن (والرخامى) شجر (تلفه) أى تدخله وتستتره

في كناسه

فذاك عصر وقد أراى \* تحملى نهدة سرحوب

(نهدة) غليظة (سرحوب) طويلة

مضبر خلقها كيت \* ينشق عن وجهها السبيب

ريية ناعم عروقها \* ولين أسرها رطيب

كانها لقوة طلوب \* تخرفى وكرها القلوب

(القوة) المقاب

باتت على أرم راية \* كانها شيعنة رقوب

(أرم) من أعلام المناوز (الرقوب) التى لا يعيش لها ولد

فأصبحت فى غداة قر \* يسقط عن ريشها الضريب

(الضريب) الذى يقع فى الشتاء بالليل كأنه نطن

فأبصرت ثعلبا بعيدا \* ودونه سبب جديب

فهو من الشعر الذى كسر بعضه عبيدان صحت الرواية ولو كان بدله

مخلعة أترن وفي بعض أخلف ما بازل كتبه مصححه

السبب الأرض التي لانبث فيها

فنفضت ريشها سريرا \* وهي من نهضة قريب

يدب من خلفها ديبيا \* والعين حلقها مقلوب

(الحلاق) ١ الحرة التي في باطن الجفن

فاشتال وارتاع من حسيدها \* وفعلها يفعل المذئب

(اشتال) ارتفع ولائوب الذي أصابه الذئب

فأدركته فضرجه \* فكدحت وجهه الجبوب

(كدحت) أى خدشت (الجبوب) الأرض الفلظية

يضغو ومخلها في دفه \* لا بد حيزومه مثقوب

(يضغو) أى يصيح (والضماء) صوت الثعلب (والدف الجنب)

(والحيزوم) الصدر

(وقال عدى بن زيد بن حماد بن زيد بن أنبوب بن مجرب بن عامر

ابن عصية بن امرئ القيس بن زيد بن مناة بن تميم)

أتعرف رسم الدار من أم معبد \* نعم ورمالك الشوق قبل التجلد

(التجلد) التصبر

ظالت بها أسفي الغرام كأنما \* سقتني الندامى شرقة لم تضرم

قوله الحرة التي الخ عبارة الصباح حلاق العين باطن أجمانها

التي يسوده الكحل ثم قال ويقال هو ما غطته الاجفان من بياض

المقلة كتبه مصححه

(تصرد) تقلل

فيالك من شوق وطائف عبرة \* كست جيب سر بالى الى غير مسعدى  
(فيالك) تعجب (مسعد) معين

وعاذلة هبت بليل تلومني \* فلما غلت في الاوم قلت لها اقصدى  
(غلت) ارتفعت وزادت (اقصدى) أقل

أعاذل ان الاوم في غير كنهه \* على ثني من غيك المتروك  
(الكنه) الصفة وثني مرة (غيك) جهلك

أعاذل ان الجهل من لذة الفتى \* وان المنايا للرجال بمصد

أعاذل ما أدنى الرشاد من الفتى \* وأبعده منه اذا لم يسدد

(يسدد) أى يوفقى

أعاذل من تكتب له النار يلفها \* كفاحا ومن يكتب له الفوز يسعد

(كفاحا) أى مقابلة

أعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى \* وطابقت في الحجلين مشى المقيد

صار من الكبر يمشى كالقيد

أعاذل ما يدريك ان منيتى \* الى ساعة في اليوم أوفى ضحى الغد

فزينى فانى انما لى ماضى \* أمامي من مالى اذا خف عودى

وحمت لميقاتى الى منيتى \* وغودرت ان وسدت أولم أوسد

وللوارث الباقي من المال قاتر كى \* عتابى فانى مصلح غير مفسد

أعاذل من لا يصلح النفس خاليا \* عن الحى لا يرشد لقول المفند

(المفند) الموم والمكذب

كني زاجرا للمرء أيام دهره \* تروح له بالواعظات وتنتدى  
بليت وأبليت الرجال وأصبحت \* سنون طوال قدأت قبل مولدى  
فلا أنا بدع من حوادث تعترى \* رجالا عرت من بعد بوسى وأسعد

(تعترى) أى تتعلق (عرت) أى عقلت (بوسى) جمع بوس

فنفسك فاحفظها عن النفي والردى \* متى تغوها ينو الذى بك يقتدى  
وان كانت النعاء عندك لأمري \* فمثلا بها فاجز المطالب وازدد  
اذا ما صروا لم يرج منك هودة \* فلا ترجها منه ولا دفع مشهد

هودة أى صفح الشهيد المكان المخوف

وعند سواه القول واعلم بأنه \* متى لا بين فى اليوم يصرمك فى الغد  
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه \* فكل قرين بالمقارن يقتدى  
اذا أنت فأكهت الرجال فلا تلغ \* وقل مثل ما قالوا ولا تزيد  
أى تكذب ولع يلغ ولو عاتلق قلبه (تزيد) تنكف الزيادة ويروى  
تزدن بالنون أى تضيق بالحوادث ذرعا

اذا أنت طالبت الرجال نوالهم \* ففم ولا تأتى بجهد (١) فتهجد  
ستدرك من ذى الفحش حقل كله \* بحملك فى رفق ولما تشدد  
وسائس أمر لم يسه أبلاه \* ورائم أسباب الذى لم يعود  
وراجي أمور حجة لن يألها \* ستشعبه عنها شموه للحد

قوله فتهجد فى بعض النسخ فتكد كتبه مصححه

(ستشعبه) أى تهلك (وشعوب) المنية

ووارث • مجد لم يتله وماجد \* أصاب بمجد طارف غير متلد  
فلا تقصرن عن سعى من قد ورثته \* وما استطعت من خير لنفسك فازدد  
وبالعدل فانطق ان نطق ولا تلم \* وذا الذم فاذمه وذا الحمد فاحمد  
ولا تلج الا من الام ولا تلم • وبالبذل من شكوى صديقك فاقتد  
عسى سائل ذو حاجة ان منعه \* من اليوم سر ولا أن ينسر في غد  
(١) وللمخلق اذلال لمن كان باخلا \* ضئينا ومن يبخل يزل ويزهد  
وللبخله الاولى لمن كان باخلا \* أعف ومن يبخل يلم ويزهد  
وابدت لى الايام والدهر انه \* ولو حب من لا يصلح المال ينسد  
ولا قيت لذات الغنى وأصابني \* قوارع من يصبر عليها يجلد  
(قوارع) الدهر حوادثه ونوائبه

اذا ما نكرت الخليفة لامرى \* فلا تفشها واخلد سراها بمخلد  
(المخلاتق) جمع خليفة وهي الخلق حسنا كان أو سيئا (واخلد) أى لزم  
ومن لم يكن ذا ناصر عند حقه \* يقلب عليه ذو النصير ويضهد  
وفي كثرة الايدى عن الظلم زاجر • اذا حضرت أيدى الرجال بمشهد  
(مشهد) مكان مخوف

والامر ذو اليسور خير مغبة • من الامر ذى المعسورة المتردد

قوله وللمخلق اذلال الخ كذا فى بعض النسخ وفى بعضها سقوطه ولعله  
الاوفق كتبه مصححه

سأ كسب مجدا أوتوم نوائح • على بلبل نادباتى وعودى  
ينحن على ميت وأعلن رنة • تؤرق عيسى كل بالك ومسد

﴿وقال بشر بن أبى خازم﴾

لمن الديار غشيتها بالانم • تدو معاملها كلون الارقم  
(الانم) جمع نعام (والارقم) هو الحية

لعبت بهاريج الصبا فتكرت • الا بقية نويها المتهدم  
دار ليضاء الدواض طفلة • مبهضومة الكشجين رياء المعصم  
(الطفلة) اللينة (والمهضومة) مخضاء البطن

سمعت بنا قول الوشاة فاصبحت • صرمت حبالك في الخليط المشتم  
(المشتم) الذى أخذ ناحية الشام

فظلمت من فرط الصباة والهوى • طربا فؤادك مثل فل الاهيم  
(الاهيم) الهائم وهو العاشق

لولا تسلى الهم عنك بحسرة • عيراة مثل الفئيق المكدم  
زياقة بالرحل صادقة السرى • خطارة تنقى الحصا بمثل  
(الزياقة) التى تزف كالنعام

سأئل تيميا فى الحروب وعاصرا • وهل المجرب مثل من لم يعلم  
غضبت تميم ان تقتل عامر • يوم التمار فاعتبوا بالصيلم  
(التمار) جبل لبني أسد (والصيلم) الداهية

نا اذا نعروا الحروب بنقرة • نشق صدورهم برأس مصدر



(النعار) شديد الصوت (المصدم) المتقدم في الحرب  
 نعلوا الفوارس بالسيوف ونعتزى \* والخيل مشعلة النحور من الدم  
 (نعتزى) نتسب (والمشعلة) الملتببة

يخرجن من خلل العجاج عوايسا \* خيب السباع بكل أكلف ضيغم  
 (خلل) يمني وسط والاكلف الذى فيه لون يخالف لونه  
 من كل مسترخى النجاد منازل \* يسمو الى الاقران غير مقلم  
 (المقلم) الذى لاسلاح معه

فهز من جمعهم وأفلت حاجب \* تحت العجاجة فى الفبار الاقم  
 (حاجب) هذا الذى أفلت هو حاجب بن زرار

وعلى عقابهم المذلة أصبحت \* نبذت بافصح ذى مغالب جهضم  
 (العقاب) الراية (والافصح) الايض (والجهضم) عظيم الرأس  
 أقصدن حجرا قبل ذلك والقنا \* شرع اليه وقد أكب على الفم  
 (أقصدن) اى قتلن وحجر هو أبو امرئ القيس شرع ممدودة  
 ينوى محاولة القيام وقد مضت \* فيه (١) مخارص كل لدن لهذم  
 (لدن) لبن لهذم محدد

وبني عمير لقد ايقنا منهم \* خيلا تضب لثامها للمفتم  
 (تضب) تسبل (لثامها) اى شهوة للمفتم هذا مثل يضرب للحريص

---

(١) قوله مخارص هي الاسنة كما فى اللسان كتبه مصححه

على الشيء

فدهنهم دهما بكل طمرة \* ومقطع حلق الرحالة مرجم  
(دهنهم) أى غشينهم (والطمرة) السريعة من الخيل (الرحالة) السرج من  
أدم (والمرجم) الشديد (ومقطع) حلق أى الحزام من عظم جوفه  
ولقد خبطان بنى كلاب خبطة \* ألحقهم بدعائم المتخيم  
المتخيم موضع المولد أى ألحقهم بمولدهم

وسلقن كبا قبل ذلك سلقه \* بقنا تعاوره الا كف مقوم  
(سلقن) أى صحن عليهم من قوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد ويقال أيضا  
فيه سلقه اذا طعنه فألقاه على رأسه

حتى سقيناهم بكأس مرة \* مكروهة حسواتها كالعقم  
(الحسوات) جمع حسوة وهى ملء الفم

(١) قل للمثل وابن هند بعده \* ان كنت رائم عزنا فاستقدم  
تلق الذى لاقى العدو وتصبح \* كأصحاباتها كلعم العلقم  
نحبوا الكتيبة حين تفرش القنا \* طعنا كالهلب الحريق المضرم  
ولقد حبونا عامرا من خلفه \* يوم النصار بطعنة لم تكلم  
(حبونا) أى أعطينا

(١) قوله قل للمثل الى آخر القصيدة ماعدا ليت ولقد حبونا وما بعده  
مناظرة من بعض النسخ وانشد الايات الساقطة باقوت فى مادة شجن من  
معجمه ونسبها الى سنان بن حارثة لا الى بشر حرر كتبه مصححه

مر السنان على استه فترى بها \* من هنكها ضجعا كشدق الاعلم  
منابشة (١) والذئاب فوارس \* وعائد مثل السواد المظلم  
وبضر غدو على السديرة حاضر \* وبذي أمر حريمهم لم يقسم

﴿ وقال أمية بن أبي الصلت الثقيفي ﴾

عرفت الدار قد أقوت سنينا \* لزيب اذا تحل بها قطينا  
ادعن بها جوافل معصفات \* كما تدرى الململة الطحينا  
(ادعن) أى فرقن (الجوافل) الرياح السريعة المر (معصفات) بالتراب  
وسافرت الرياح بهن عصرا \* باديال برحن ويقتدينا  
فأقبين الطلول ومخنيات \* ثلاثا كالحمام قد صلينا  
(الطلول) آثار الديار (٢) (المخنيات) الدواى وهى ملاعب الصبيان  
والحمام جمع حمامة شبه بها (٣) الاثافي (صلين) بالنار  
واريا لهد مرتبات \* أطلن به الصفون اذا اقلينا  
(الارى) مرابط الخيل كالواخي (مرتبات) يقال ربه بمعنى رباه  
(والصفون) القيام على ثلاث (اقلين) أى فطمن  
فاما تسألى عنى لىنى \* وعن نسبي أخبرك اليقينا

- (١) قوله والذئاب كذا فى النسخ بالنون الذى فى معجم ياقوت الذباب  
يباءين وكلاهما موضع فليحرراه مصحح  
(٢) قوله والمخنيات الدواى كذا فى النسخ ولينظر كتبه مصححه  
(٣) قوله الاثافي هذا ما فى النسخ كتبه مصححه

(لينى) اسم امرأة تصغير لبنى  
 فانى للنبيه (١) أبا وأما \* وأجداد اسموا فى الاقدمينا  
 فانى للنبيه أبى قسى \* لمنصور بن يقدم الاقدمينا  
 (النبيه) يعنى منبه بن مصعب وهو جده وكنيته (أبو قسى) وهو أول  
 من جمع بين الاختين

لافصى عصمة الهلاك أفصى \* على أفصى بن دعمي بنينا  
 ورثنا المجد عن كبرنا نزار \* فأورثنا ماثره بنينا  
 وكنا حيث قد علمت معد \* أقمتنا حيث ساروا هاريننا  
 بوج وهى عبرى (٢) وطلح \* تخال سواد أيتها عرينا  
 (الايكة) الشجر الملتف والعرين بيت الاسد

فألقينا بساحتها حلولا \* حلولا للاقامة ما يقينا  
 فأبتساخضارم فآخرات \* يكون تاجها عينا وتينا  
 وأرصدنا لرب الدهر جردا \* لها ميا وماذا يا حصينا  
 (اللهموم) كثير الجرى (والمادى) الفرع الابنة تشبه بالمادى الذى  
 هو العسل

وخطيا كاشطان الر كايا \* وأسيا فاقمن وينحنيا  
 وتخبرك القبائل من معد \* اذا عدوا سماية أولينا

(١) قوله فانى للنبيه أبا الخ ساقط من بعض النسخ كتبه مصححه  
 (٢) قوله عبرى فى نسخة غزى ولم نظفر بهما كتبه مصححه

السعاية) واحدة المساعي (١) وهي المفاخر

بأننا التازلون بكل ثغر \* وأنا الضاربون اذا التقينا  
 وأنا المانعون اذا أردنا \* وأنا العاطفون اذا دعينا  
 وأنا الحاملون اذا أنأخت \* خطوب في العشيمة بتلينا  
 وأنا الرافسون على معد \* أ كفا في المكارم ما بقينا  
 أ كفا في المكارم قدمتها \* قرون أورثت منا قسرونا  
 نشرد بالخافة من نأنا \* ويعطينا المقادة من يلينا  
 اذا ما الموت عسكر بالنايا \* وزايت المهنددة الجفونا  
 وألقينا الرماح وكان ضرب \* يكب على الوجوه الدارعيانا  
 نفوا عن أرضهم عدنان طرا \* وصكانوا بالربابة قاطنيننا  
 وهم قتلوا السبي أبارغال \* بنخلة حين اذ وسق الوضينا  
 (أبورغال) هو دليل الحبشة الى الكعبة (ونخلة) اسم موضع (ووسق)  
 أي جمع (والوضين) حزام الرجل وهو كناية عن الجموع التي أقبل فيها  
 وردوا خيل تبع في قديد \* وساروا للعراق مشرقينا  
 وبدلت المساكن من إباد \* كنانة بعد ما كانوا القطينا  
 نسير بمشرف قوم لقوم \* وحلوا دار قوم آخرينا

(١) قوله واحدة المساعي فيه ان واحدتها مسعاة لاسعاية كسبه

﴿ وقال خدّاش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر  
ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن العامري ﴾

أمن رسم أطلال بتوضيح كالسطر \* فماشن من شعر فراية الجفر  
هذه كلها أما كن

الى النخل فالرجين حول سويقة \* تأنس في الادم الجوازي والعفر  
كل هذه مواضع تأنس أى ليس فيها معن أنيس والجوازي الذى  
قد اجتزأت بالرطب من الكلا عن الماء (العفر) العفر كالتراب  
فغار وقد ترعى بها أم رافع \* مذانبها بين الاسلة والصخر  
(أم) رافع امرأة (والمذانب) مسایل الماء (والاسلة) جمع سليل  
وهى الاودية

وإذ هي خود كالوديلة بادن \* اسيلة ما يبدون الجيب والنحر  
(الوديلة) المرأة والقائمة من الغضة (الاسيلة) الطويلة  
كمغزلة تقر وبحمول شادنا \* ضبيل البغام غير طفل ولا جار  
(كمغزلة) أى أم غزال (تقر) وتتبع (وشادن) فداشته ودفري  
(ضبيل) ضعيف (والبغام) الصوت (والجار) الصخري أيضا  
طباها من النانات أو من صهواتها \* مدافع جوقا فالنواصف فالختر  
(طباها) أى دعاها (والنانات) أرض (والصهوة) ما ارتفع (والمدافع)  
مسایل اناء (وجوقا) (والنواصف والختر) مواضع  
إذا انشمن كانت رنوة من حجابها \* قمتها بطراف الاراك والسدر

(رنوة) أى قرية (وحجابها) موضع كناسها (وتفتها) أى اتفتها والرتوة  
قدر الرمية وقيل الخطوة

فيارا كبا إما عرضت فبلغن \* عقيلاداً لاقيتها وأبا بكر  
عقيل بن كعب بن عامر وهى قبيلة وأبو بكر بن كلاب بن ربيعة  
بأنكم من خير قوم لقومكم \* على أن قولاً فى المجالس كالهجر  
دعوا جانبنا انا سننزل جانبنا \* لكم واسعا بين اليمامة والقهر  
كانكم قد خبرتم أو علمتم \* موالينا ممن ينام ولا يسرى  
كذبتم وبيت الله حتى تعالجوا \* فوادى حرب لا تالين ولا تمرى  
(القوادى) شبه المقدمات من الضرع بالحرب اذا درت بالدم  
ونركب خيلاً لا هوادة بينها \* (١) ونعصى الرماح بالضياطرة الحجر  
(الضيطر) اللثيم والضخم (ونعصى) بالرمح أى نضرب به ونطعن  
فلسنا بوقافين عصل رماحنا \* ولسنا بصدافين عن غاية التجر  
(الاعصل) الاعوج (غاية التجر) حيث يباع الحجر  
وانا لمن فوم كرام أعزة \* اذا لحقت خيل بفرسانها تجرى  
ونحن اذا ما الخيل أدرك ركضها \* لبسناها جلد الاسود والنمر  
(الاسود) الاحناش (والنمر) واحد النمار والنمور  
لعمري لقد اخبئتما حين فلتتما \* لنا العز والمولى فأسرعتما نفرى

(١) قوله ونعصى الرماح الذى فى ضطر من اللسان وتشقى وشرحه  
هناك فانظره

(المولى) الحليف (والنفر) الافتخار وهو المنافرة من المفاخرة  
 أبي فارس الضحيا عمرو بن عامر \* أبي الذم واختار الوفاء على الغدر  
 وأنى لاشقى الناس أن كنت غارما \* لعاقبة قتلى خزيمة والخضر  
 (والخضر) ابن محارب بن خصفة أى لا أغرم قتلاهم (وعاقبة)  
 موضع

أكاف قتلى معشر لست منهم \* ولا أنا مولاهم ولا نصرهم نصرى  
 (المولى) ابن الم ويطلق على غيره  
 يقولون دع مولاك نأكله باطلا \* ودع عنك ما جرت بحيلة من عسر  
 أكاف قتلى العيص عيص شواخط \* وذلك أمر لا يشئى لكم فدرى  
 (العيص وشواخط) موضعان وقوله (لا يشئى لكم) من الاتافى وهو  
 مثل ضربه

وقتلى أجزئها فوارس ناشب \* بأزئم خرمان الردينية السمر  
 (وناشب) من ديان (وأزئم) موضع  
 فيا أخوينامن أيلستا وأمنا \* اليكم اليكم لاسبيل الى جسر  
 نهى عن جسر بن محارب

---

(وقال النمر بن تولب بن زهير بن قيس بن عبيدة بن عوف وهو عكل  
 ابن عبد مناة بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر)

---

تأبد من أطلال عمرة مأسل \* وفداً ففرت منها شراء فيذبل



(تابد) توحش والا وابد الوحش (وشراء) (ويذبل) موضعان  
 فبرقة ارمام فجنبنا متالع \* فوادی سلیل قالدی فأنجل  
 ومنها باعراض المحاضر دمنة \* ومنها بوادی المسلمة منزل  
 أناة عليها لؤلؤ وزبرجد \* ونظم كأجواز الجراد مفصل  
 (أناة) بطيئة القيام (وأجواز) الجراد أوساطها يريد الجوهر  
 يربتها الترعب والمحض خلفه \* ومسك وكافور ولبنی تأكل  
 (يربها) أى يغذوها وينبتها (والترعب) قطع السنام وقوله (خلفه)  
 أى يكر عليها واحد بعد صاحبه (ولبنی) شجر لها لبن كالعسل  
 يشن عليها الزعفران كانه \* دم قارت تعلی به ثم تفسل  
 (يشن) يصب (والقارت) الجامد (تعلی) أى تطلی بههنا  
 سواء عليها الشيخ لم تدر ما الصبا \* اذا ما زاته والالوف المقتل  
 (الالوف) الذى يألف النساء ويألفنه (والمقتل) الغزل فهى لم تعرف  
 هذا يصفها بالعفاف والحلم والرزاة  
 وكمدونها من ركن طود ومهمه \* وماء على اطرافه الذئب يعسل  
 ودست رسولان بعيد باآية \* بان جشم واسألهم ماتموا  
 أى ما فادوا من المال  
 فحيت من شحط فخير حديثنا \* ولا يأمن الايام الا مضال  
 لعمري لقد أنكرت نفسى ورأيت \* مع الشيب ابدالى التى أتبدل

١ قوله اطرافه في بعض النسخ احواضه كتيبه مصححه

فضول أراها في أدبي بعدما \* يكون كفاف اللحم أوهو أنضل  
 كان محطاً في يدي حارثية \* صناع علت في به الجلد من عل  
 يقول رابتي هذه الفضول أو التقبض بعد ما كان مكتنزا كفافاً أوهو  
 أفضل يقول انه كان لجه كثيراً كفاف الجلد فلما هزل اضطرب جلده  
 (والخط) الذي يحط به الادم وأراد بالحارثية النسبة الى الحرث بن  
 كعب لانهم أهل آدم (من عل) أى من أعلى

وقولى اذا ما غاب يوماً بعيرهم \* يلاقونه حتى يوثب المنخل  
 يقول وأنكرت قولى يلاقونه (والمنخل) الفارط العنزى يضرب به  
 المثل فيمن لا يرجى إياه وهو رجل خرج يجتني القرض فلم يسمع له  
 خبر وفيه يقول الشاعر

فرجى الخبير وانتظري أياي • اذا ما القارط العنزى آبا  
 وأضحى ولم يذهب بعيرى غربة • وأشوى الذى أشوى ولا تحال  
 (أضحى) أعطش (والغربة) الاغتراب (وأشوى) أعطى (ولا تحال)  
 أى لا أقول ان شاء الله تعالى

وعلى ولم أكسروا ن ظميتى \* تلف بنينا في البجاد وأعزل  
 يقول رابتي ان أظلم اذا مشيت ولست بمكسور وان زوجتى تدني  
 يتيها وتبعدنى

ودهرى فيكفنى القبل وأني \* أوب اذا ما أبت لا أنعل  
 يقول ماربتي أن القليل يكفنى وأنى أرجع اذا رجعت غير متعل

بأكل ولا يشرب ولا يمال

وكنيت صفى النفس لاشئ أدونه \* فقد صرت من افصاحيبي أدهل  
بطي عن الداعي فلست بأخذ \* اليه سلاحى مثل ما كنت أفعل  
تدارك ما قبل الشباب وبعده • حوادث أيام نضر وأغفل  
١ يود الفتى بعد اعتدال وصحة • ينوء اذا رام القيام ويحمل  
يود الفتى طول السلامة والغنى • فكيف ترى طول السلامة يفعل  
دعاني الغواني عمن وخلتني • لى اسم فما أدعى به وهو أول  
يقول كان اسمى ابن عم عندهن فصرت أدعى باعم  
وقد كنت لانشوى سهامى رمية \* فقد جعلت تشوى سهامى وتنصل  
رأت أمنا كيف يلفف وطبه • ٢ الى الانس البادين وهو زميل  
(الكيس) الذى ينزل وحده (والانس) البادون أهله (والوطب)  
وطب الابن (والمزمل) المغطى

فلما رآته أمنا هان وجدها • وقالت أبونا هكذا سوف يفعل  
٣ فجاءت لها حردا لى كأنما \* تجلها من نافض الورد أفكل

- ١ قوله يود الفتى بعد النخ ساقط من بعض النسخ كتبه مصححه  
٢ قوله الى الانس البادين انشده فى مادة كيص من اللسان فيأتى  
به البادين كتبه مصححه  
٣ قوله فجاءت لها النخ صدره كما فى الاساس وثارث الينا بالصعيد  
كأنما تجلها النخ كتبه مصححه

حرد أى قصد (الورد) الحى (والنافض والافضل) الرعدة أى  
غضبت عليه لما آثره بالبان ابله

فقال فلان قد أعاش عياله • وأودى عيال آخرون فمزلوا  
ألم يك ولدان أعاتوا ومجلس • فنخزى اذارأونا نحل ونحمل  
رد عليها حين لامته في أن يسقي لبسه فقال ألم يك كذا (فنخزى)  
أى نندم اذا لم نسقم وقد رأوه يحمل وطبه

لنا فرس من صالح الخيل نبتغى • عليها عطاء الله والله ينحل  
يرد علينا المير من بعد الفه • بقرقرة والنقع لا ينزىل  
(النقم) الفبار أى لم ينزىل الفبار حتى لحق الفرس المير (والقرقرة)  
القاع المستوى

وحر تراها بالفناء كأنها \* ذرا كشب فند مسها الطل تهطل  
عليها من الدهنا عتيق ومورة \* من الحزن كلا بالمراتع يأكل  
(العتيق) الشحم (والمورة) نسالة الحمار

فقد سمت حتى تظاهرنها \* فليس عليها للروادف محمل  
(الني) الشحم أى لم يبق عليها مركب من الشحم

اذا وردت ماء وان كان صافيا \* حذته على دلوتعل وتنهل  
ففي جسم راعيها هزال وشعبة \* وضروما من فلة اللحم يهزل  
فلا الجارة الدهيالها تلحينها • ولا الضيف عنها ان أناخ محول  
نقوله (تلحينها) أدخل النون فى مستنكر يقول لا تلحى الجارة الابل

إذا سقيت منهلة

إذا هتكت أطناب بيت وأهله \* بمظههما لم يورد الماء فيل  
عليهن يوم الورد حق وذمة \* وهن غداة الغب عندك حفل  
واقعنافيها الوطاب وحولنا \* نيوت عليها كلها فوه مقفل  
قع الوطاب أن يرد فضل راسه ثم يشد بالوكاء يقول كيف يخص  
الباننا عن جيراننا

﴿ أصحاب المتقيات ﴾

﴿ قال المسيب بن علس ﴾

بكرت لتحزن عاشقا طفل \* وتباعدت وتخرم الوصل

١ أو كلما اختلفت نوى وتفرقوا \* لفرواده من أجلهم تبيل

وإذا تصكلنا ترى عجبا \* بردا تفرق فوفه ضحل

ولقد أرى ظعنا أخياها \* نخدى كان زهاءها نخل

﴿ الزهاء ﴾ القدر يقال هم زهاء مائة أي قد مائة

في الآل يرفعها ويخفضها \* ريع كان متونه سحل

﴿ الآل ﴾ ما يرفع الشخص بكرة وعشيا في الخبت ﴿ والريع ﴾ السراب

٢ ﴿ والسحل ﴾ ثوب من كتان

١ قوله أو كلما الخ كذا بالنسخ وهو غير جائز فعله دخيل ولا يحرر

كتبه مصححه

٢ قوله والريع السراب كذا في النسخ والذي في الصحاح واللسان

عقما ورقما ثم اردفه \* كال على اطرافها الخمل  
 (عقما ورقما) يعنى ثيابا ملونة والكلل كل الهواذج والخمل ماتدلى  
 من اطراف الثوب وهو الهدب

١ ولقد رايت الفاعلين وفعلهم \* ولدى الرقية مالك فضل  
 ذوالرقية مالك بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر  
 ابن صعصعة

كفاه مخلفة ومتلفة وعطاؤه متخرق جزل  
 يهب الجياد كأنها عشب جردا أطار نسيها البقل  
 (العشب) جمع عشب النخل وهو مايس من أسفل السعف  
 والضامرات كأنها بقر تقر دكادك بينها الرمل  
 (الضامر) الناقة التى تصعلك تحت الرحل (تقر) وترعى  
 (والدكادك) ما ارتفع من الارض

والدهم كالعبدان آزرها \* وسط الاشياء مكم جعل  
 شبه دهم الخليل بعبيد الزنج (والاشياء) النخل الصغار وادأخرج  
 والريع الطريق واستشهدا عليه بيت المسيب هذا الآن الذى فيهما  
 ربيع يلوح كأنه سجل كتبه مصححه

١ قوله ولقد رايت الفاعلين الخ كذا بالنسخ وهو غير جائز فلعل البيت  
 دخيل كتبه مصححه

طلع النخل قيل قد كم ١ (والجعل) الكثيرة  
 وإذا الشمال حدث قلائصها رتكافليس لمالك مثل  
 لاضيف والجار الغريب وللطفل التريك كأنه رآل  
 ولقد تناولني بنائله فأصابني من ماله سجل  
 متبعج النيار ذو حذب مغرور رب تياره يعلو  
 (النبعج) النقاء السيول والنيار الموج وحذب ارتفاع (مغرور رب)  
 المرتفع أى له غوارب  
 فلا شكرن فضول نعمته حق أموت وفضله فضل

(وقال المرقش وهوريبة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن  
 ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل)

أمن رسم دارد مع عينك يسنح غدا من مقام أهله أو تروحو  
 تزجى بهاخذس النعاج سخالها جآ ذرها بالجر ورد وأصبح  
 (تزجى) بمعنى تسوق (والاخنس) قصير الانف (سخالها) أولادها  
 الصغار (والجآ ذر) أولاد البقر (والورد) الأحمر (والاصبح) الايض  
 أمن بيت عجلان الخيال المطوح \* الم ورحلى سافط متزحزح

١ قوله والجعل الكثيرة كذا في النسخ والذى في الصحاح والجعل  
 النخل القصار وحي في اللسان خلافا فيه ولم يذكر الكثيرة راجع

فلما اتبهن في الفلاة وراعي \* اذا هو وحلى والفلاة توضح  
يريد أنه رأى الخيال في نومه فلما اتبه لم يجد الارحله  
ولم يكنه زور يوظف نائما \* ومحدث اشجانا لقلبك فبحر  
بكل ميت يعتربنا ونزل \* فلوانها اذ تدلج الليل تصبح  
فولت وفدشت تباريح ما ترى \* ووجدى بها اذ يحذر الدمع ابرح  
(بث) أى زرعت وبث أى فرقت ( والتباريح ) شدة الوجد  
وقوله ابرح أى أشد

وما تفوة صبياء كالسك ريحها \* تعمل على التاجود طورا وتنزع  
( التاجود ) أوعية الخمر وفوله تنزع أى تقده من فوهم نزحت البئر  
أى قدحت ماءها

ثوت في سواء الدن عشر بن حجة \* يطان عليها فرمد وتروح  
( القرمذ ) حجارة وقبل كل ما يطل به مثل الجص والزعفران وتروح  
أى يتشقق طينها

سباها ٢ رجال مدمنون تواعدوا \* بجيلان يدنياها الى السوق مرج  
( سباها ) أى شراها ( وجيلان ) بلد وفوله مرج أى يزيد في ثمنها  
باطليب من فيها اذا جئت طارقا \* من الليل بل فوها الذوانضح

١ قوله زور يوظف هكذا في النسخ التي بأيدينا وحرر اه

مصحح

٢ قوله رجال مدمنون الذي في مجسم يافوت تجار من يهود كته مصححه



(انضخ) أي أكثر رشحا لان الفم اذا كان قليل الريق خث ربحه  
 غدونا بضاف كالسيب مجل \* طويناه حتى عاد وهو ملوح  
 يريد غدونا للصيد بفرس (ضاف) أي طويل الذيل (مجل) أي  
 عليه الجل (وملوح) مغير اللون من الشمس  
 أسيل نبيل ليس فيه معابة \* كيث كلون الصرف أرجل أفرح  
 (أسيل) أي طويل (والنبيل) المليظ (والصرف) الخمر الصافية  
 (أرجل) أي محجل احدى رجليه طلق الثلاث وهو يكره الا أن  
 يكون فيه غرة ولذلك مدحه هنا لما كان أفرح من القرحة وهي  
 الغرة الصغيرة

على مثله تأتي الندى غايلا \* وتعب سرا أي أمر بك أفلح  
 (الندى) المجلس (والغايلا) الذي يختال (وأفلح) يريد أبقى ١ (وعبر)  
 الشئ يعبره أي فسر

وتسبق مطرودا وتلحق طاردا \* وتخرج من غم المضيق وتخرج  
 قوله (تخرج) أي تصطاد عليه وهو من قوله تعالى وما علمتم من  
 الجوارح مكلين يعني كلاب الصيد

تراه بشكات المدحج بعدما \* يقطع أقران المغيرة يجمع

١ قوله أبقى بالوحدة في نسخة وفي أخرى بالنون ومن المعلوم أن  
 الفلاح الفوز كتبه مصححه

(الشكة) السلاح (والمدجج) اللابس للسلاح بفتح الجيم وكسرهما  
 (والغيرة) الخيل التي تغير (والجح) الجرى المفرق من النشاط  
 يحجم جموم الحسى جاش مضيقه . ويردى به من تحت غيل وابطح  
 (الغيل) الماء الكثير (والابطح) الحصى (ويججم) أى يزيد  
 (والحسى) البئر (وجاش) أى ارتفع (يردى به) أى يعدو  
 شهدت به في غارة مسيطرة \* يطاعن أولاها ساء ويطرح  
 (المسيطرة) الممتدة

### ﴿ وقال المتلمس واسمه جرير ﴾

كم دون مية من مستعمل قذف \* ومن فلاة بهاتستودع العيس  
 (مية) اسم امرأة (ومستعمل) يعني الطريق (وقذف) يعني بعيدة  
 ومن ذرى علم طام مناهله . كأنه في حجاب الماء مغموس  
 (العلم) الجبل (طام) غامر أى هذا الجبل كأنه في الماء من الآل  
 الذى يتخايل لهم وهو السراب (وحباب) الماء النفاخت التى تعلوه  
 ويقال هو معظمه في قول طرفة يشق حباب الماء  
 جاوزته بأمون ذات معجبة \* تهوى بكل كلالها والرأس معكوس  
 (الامون) القوية (ذات معجبة) أى صلبة (والكلال) الصبر  
 (معكوس) أى معطوف (والمعجبة) من الابل التى تربع وتثنى في  
 سنة واجدة فتتحم سن على سن قبل وقتها

١ يا آل بكر ألا الله دركم \* طال الثواء وثوب العجز زملبوس  
 أغبت شأني فأغنو اليوم شأنكم \* ٢ وشمروا في مراس الحرب أو كيسوا  
 (كيسوا) أي كونوا فظناء يقول إمام بسيفكم وأما برأ يك  
 ان عقلا ومن بالجور حزن \* لا رأوا آية تأتي حلايس  
 (الآية) العلامة (والحبس) الشجاع  
 شدوا الحال على بزل مخيسة \* والظلم ينكره القوم المكاييس  
 (المخيسة) المذلة

حنت فلو صي بها والليل مطرق بمد الهدية وشاقها الذوا فريس  
 معقولة ينظر الاشراق را كبها كانه من هوى للرمل مسلوس  
 (ينظر) بمعنى ينتظر الاشراق (والمسلوس) المجنون  
 وفداضاه سهل بعد ما هجوا كانه ضرم في الكف مقبس  
 حنت الى النخلة القصوى فقلت لها حجر حرام ألا تلك الدهاريس  
 أمي شامية اذلا عراق لنا فوما نودهم اذ فومنا شوس  
 (أمي) اقصدي (والاشمس) شديد نظر العداوة  
 لن تسلكي سبل البوابة منجدة ماعاش عمرو ولا ماعاش قابوس

١ قوله يا آل بكر في المختارة هو أول القصيدة والثلاثة الايات  
 المتقدمة آخرها وبها زيادة عما هنا

٢ وقوله وشمروا في مراس الذي في المختارة واستخدموا في ذلك  
 وهي أنسب بالمقابلة كتبه مصححه

(البوابة) موضع (وعمر وقابوس) الملكان اللذان هرب منهما هو  
وطرفة بن العبد فسلم وقتل طرفة بن العبد في البحرين  
آلنت حب العراق الدهر أطعمه والحب يأكله في القرية السوس

### ﴿ وقال عروة بن الورد ﴾

أفلى على اللوم يا ابنة منذر ونامى فان لم تشهى النوم فاسهرى  
اذريني ونفسي أم حسان اتى لما قبل ان لم أملك الامر مشترى  
ويروى \* بها قبل ان لأملك الامر مشترى  
ذريني أطوف في البلاد لعلنى \* أخليك أو أغنيك عن سوء محضرى  
(أخليك) أى أموت أو أجد شيئاً فأغنيك  
فان فارسهم للنميمة لم أكن \* جزوعاً وهل عن ذلك من متاخر  
وان فارسهم كفكم عن مقاعد \* لكم خلف أدبار البيوت ومنظر  
(فاز) ظفر (سهى) هنا حظى (كفكم) أغناكم (والمقاعد) جمع  
مقعد (وأدبار) البيوت ما خيرها يقول كسب ما أغنيكم به  
تقول لك الويلات هل أنت تارك ضبواً برجل تارة وبمنسر  
(الضابى) الذى يختفى للوحوش وهو مهموز (والرجل) والرجالة الجماعة  
(والمنسر) من الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين فاراد أنها قالت له  
كم تقاسى الغارات

١. قوله ذريني ونفسي الخ سقط بعده يتان كفاى مجموع الدواوين  
كنيه مصححه

ومستثبت في ممالك العام انني \* أراك على أفئدة صرماء مذكري

١ فجروع بها للصالحين منزلة \* مخوف رداها أن تصيبك فاحذر

(الصالحين) الرجال الذين يطلبون معالي الأمور

أبي الخفض من ينشاك من ذى قرابة \* ومن كل سوداء المهاجر تعترى

(الخفض) قلة الطالب فكره الى قلة الطالب من ينشاك من قرابتك

ومن يريد ان يحمل عنك (تعترى) تطلب

ومستهنى رفا أبوه فلا أري \* له مدفا فاقنى حياءك واصبرنى

لما الله صعلوكا اذا جن ليله \* مضى في مشاش الفا كل المتعزر

(الصعلوك) الفقير وهو أيضا المتجرد للقارات ٢ (والفا كل) اللاعب

(والمتعزر) الجبان

بعد الغنى في نفسه فوت ليلة \* اصاب فراها من خليل ميسر

أى يرضى من عيشه بقرى ليلة من خليل

ينام عشاء ثم يصبح ٣ قاعدا \* بحث الحصى عن جنبه المتعزر

١ قوله فجوع بها في المجموع فجوع لاهل فهما روايتان كتبه

مصححه

٢ قوله والفا كل اللاعب الخ كذا في النسخ ولم نجده في كتب

اللغة التى بأيدينا والذى في الديوان وشرحه في مشاش ألفا كل مجزر

ونعود بالله من التحريف كتبه مصححه

٣ قوله قاعدا في نسخة الديوان طاوليا كتبه مصححه

يعني انه كسل كثير النوم لا يطلب معيشة  
يعين نساء الحى ما يستعنه \* فيعدي طليعا كالبعير المحمر  
هذه صفة الكسلان (والطليح) المعوي والمحمر المنقطع ثم عاد الى صفة الحازم  
ولكن صعلوكا صفيحة وجهه \* كمثل شهاب القابس المنثور  
مطلا على اعدائه يزجرونه \* بساحتهم زحر المنيع المشهر  
فذلك ان يلقى المنية يلقيها \* حميدا وان يستغن يوما فاجدر  
(اجدر) أى أخلق أى ان مات مات معذورا وان عاش عاش حميدا  
وان بعدوا لا يأمنون افترا به \* تسوف أهل الغائب المنتظر  
أى لا يآمنه اعداؤه وان بعدوا تسوفوا بمعنى الترجي يقولون سوف  
يأتى والمتنظر الغائب

١ فيوما على نجد وغارات أهلها \* وبوما بارض ذات شت وعرعر

وقال مهلهل بن ربيعة واسمه عدى بن ربيعة بن مرة بن

٢ هيرة بن الحرث بن جشم

حلت ركاب البغي من وائل \* فى رهط جسام ثقال السوق

يا ايها الجاني على قومه \* الم يكن كان له بالخليق

١ قوله فيوما على الخ سقط قبله ثلاثة أبيات وبعده بيتان كما سقط قبل

يعين نساء بيت يعلم ذلك بالوقوف على الديوان وشرحه كتبه مصححه

٢ قوله هيرة كذا فى بعض النسخ كتبه مصححه

جناية لم يدر ما كنتها      جان ولم يضح لها بالمطيق  
كفادف يوما باجرامه      في هوة ليس لها من طريق  
ان ركوب البحر مالم يحن      دأ مصد من تهاكت الغريق  
ليس لمن لم يعد في بغيه      عداية مخريق ربح خريق  
(الخريق) كثيرة الاحتراق وهو الهبوب بشدة

كن تصدى بغيه قومه      طار الى رب اللواء الخفوق  
الى رئيس الناس والمرجي      لعقدة الشد ورتق الفتوق  
من عرفت يوم خزازي له      عليا معد عند ١ جبد الوثوق  
(خزازي) جبل كانت عنده وقعة بين نزار واليمن

ادأقلت حمير في جمعها • وهذحج كالمارض المستحق  
وجع همدان لهم لجة • وراية تهوى هوي الانوق  
فقلسد الامر بنوهاجر • منهم رئيسا كالحسام العتيق  
مضطلما بالامر يسموله • في يوم لا يستاغ حاق بريق  
ذلك وقد عن لهم عارض • كجنع ليل في سماء البروق  
تلمع لمنع الطير رياته • على اواذي لجبحر عتيق  
فاحتل اوزارهم ازره • برأى محمود عليهم شفيق  
(الاواذي) جمع آذى وهو الموج (واللج) الماء الكثير يريد بهذا

١ قوله جبد الوثوق كذا في نسخة وفي أخرى جبد الوثوق وكل  
منهما عار من الوثوق كتبه مصححه

## الحرب (والاوزار) الاثقال

وفدعتهم هفوة هبوة • ذات هياج كلهيب الحريق

(الهفوة) السقطلة (والهبوة) الغبار

فانفرجت عن وجهه مسفرا • منبلجا مثل انبلاج الشروق

فذاك لا يوفى به مثله • ولست تلقى مثله في فريق

قل لبني ذهل يردونه • أويصبر والعصيم الخنفتيق

فقد ترويتم وماذا نتم • توييله فاعترفوا بالمدوق

(الخنفتيق) لداهية (والتويل) من الوبال وهو العقاب

أبلغ بنى شيبان عنا فقد • أضرتم نيران حرب عقوق

لا يرفأ الدهر لها عاتك • الاعلى أنفاس نجلا تفوق

(العاتك) الدم (والنجلا) الطعنة الواسعة (تفوق) أى تفور بالدم

ستمحل الراكب منها على • سيساء حديير من الشرنوق

(السيساء) الحاراك (والحديير) الممزولة

أى امرئ ضرجتم ثوبه • بعاتك من دمه كالخلاق

سيد سادات اذا ضمهم • معظم أمر يوم أزل وضيق

لم يك كالسيد فى قومه • بل ملك دين له بالحقوق

تنفرج الظلماء عن وجهه • كالليل ولى عن صديق أنيق

(الصديق) الصبح (والانيق) الحسن

ان نحن لم نثار به فاشحدوا • شفار كم منالجز الحلاق



ذبحا كذبح الشاة لانتقى      ذابحها الا بشخب العروق  
 غدا تساقى فاعلموا ينشأ      أراما هنا من عاتك كالرحيق  
 من كل مغوار الضحي بممة      شمر دل من فوق طرف عتيق  
 (البهمة) الرجل الشجاع الذي لا يدري من أين يوتى له (والشمر دل)  
 الطويل

سعاليا نمحمل من تغلب      اشباه جن كايوث الطريق  
 شبه الفرس بالغول  
 ليس أخبوكم تاركا وتره      دون تقضى وتره بالغنيق

### ﴿ وقال دريد بن الصمة ﴾

أرث جد يد الحبل من أم معبد      بعاقبة أم أخلفت كل موعد  
 وبانت ولم أحد اليك نوالها      ولم ترج فينا ردة اليوم أو غد  
 كأن تحول الحى اذ متع الضحى      بناصية الشحاء عصبة مذود  
 (متع) أى (ارتفع) ١ والشحاء اسم موضع (ومذود) مرابط الخيل  
 أو الاثأب العم المحرم سوقه      بكابة لم ينجط ولم يتبعضد  
 (الاثأب) شجر طوال الاغصان (العم) الطوال المقطع  
 فقلت لعراض واصحاب عارض      ورهط بني السوداء والقوم شهدى  
 علانية ظنوا بالفي مدجج      سراتهم في الفارسي المسرد  
 ١ قوله والشحاء اسم موضع كذا بالنسخ ولم نجده كتبه مصححه

## (المسرد) الدروع

وقلت لهم ان الاحليف هذه مطبئة بين الستار وثممد  
(مطبئة) قد ضربوا الاطاب

ولما رأيت الخيل قبلا كأنها جراد يبارى وجوة الريح مقتدى  
(قبلا) أى كأنها تنظر أطراف أقالمها (ووجوة) قبلة

أمرتهم أمرى بمنعرج الودى فلم يستينوا الرشد الاضحى الغد  
فلما عصفوني كنت منهم وفداً رى غوايتهم انى بهم غير مهتدى

وهل أنا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية أرشد  
دعانى أخى والنخل بينى وبينه فلما دعانى لم يجدنى بقعد

أنح أرضعتني أمه من لبنها بئدى صفاء بيتنا لم يجد  
فجئت إليه والرماح تنوشه كوقم الصبايحى فى النسبج الممدد

(الصبايحى) القرون (النسبج) الثياب المنسوجة شبه وقم الرماح  
فيه كالرماح التى تكور عند الخائف يدانى بها الغزل فى نسبيجه

وكننت كذات البوريمت فأقبلت الى قطع من جلد بو مجلد  
فطاعت عنه الخيل حتى انتهت وحقى علانى حالك اللون اسود

١ قوله انى بهم الخ الذى فى الاغانى أو ائنى غير الخ كتبه مصححه

٢ قوله تنهنت فى شرح الحامسة ويروى تبددت وقوله أسود

قال يروى بالرفع على الاقواء ويروى أسودى كاحمرى فخنف كتبه

١ قتال امري آسى أخاه بنفسه      و يعلم أن المرء غير محلد  
 ٢ تنادوا فقالوا أردت الخيل فارسا      نقلت أعبد الله ذلكم الردى  
 فان يك عبد الله خلى مكانه      فما كان وقافا ولا طائش البد  
 ولا برما إما الرياح تناوحت      برطب الضياء والضريع المعضد  
 وتخرج منه صرة الفز جراءة      وطول السرى درى غضب مهند  
 كيش الازار خارج نصف ساقه      صبور على الضراء طلاع أنجد  
 (كيش الازار) قصير الازار وذلك محمود عند شدة الحرب والكيش السريع  
 قليل تشكبه المعصيات ذاكر      من اليوم أعقاب الاحاديث في غد  
 اذا هبط الارض الفضاء تزينت      لرؤيته كالماتم المتبدد  
 (الماتم) جماعة النساء (المتبدد) المتفرق  
 وكم غارة بالليل واليوم قبله      تداركتها منى بسيد عمرد  
 (السيد) الذئب (والعمرد) الطويل يعني حصانه  
 سليم الشظاعيل الشوي شنج النساء      طويل القرا نهد أسيل المقلد  
 (الشظا) عظم لاصق بباطن الذراع (والشوى) القوائم (والنساء)  
 عرق (شنج) أى منقبض (والقرا) الظهر

١ قوله قتال امري الخ قبله كما فى الاغانى فما رمت حتى خرقتني  
 رماحهم وغودرت اكبوفى القنا المقتصد اه كتبه مصححه  
 ٢ قوله تنادوا الخ والبيتان بعده مقدمة فى الاغانى على قوله فجئت  
 اليه وبالوقوف على شرح الحماسة يظهر لك ما يظهر كتبه مصححه

يقوت طويل القوم عقد غراره      منيف كجذع النخلة المتجرد  
و كنت كأني واثق بمصدر      يمشي با كثاف الجليل فتهمد  
(المصدر) شديد الصدر وفيل السابق للخيال بمصدره

له كل من يلقي من الناس واحد      وان يلقي مثني القوم يفرح ويزدد  
وهون وجدى أنني لم أقل له      كذبت ولم أبخل بما ملكت يدي

### ﴿ وقال المتخيل بن عويمر الهذلي ﴾

عرفت بأحدث فعاف عرق      علامات كتجبير النمط  
(أحدث ونعاف وعرق) كلها مواضع (والنمط) ثياب منقوشة بالعمى  
(والتجبير) النقش

كوشم المعصم المقتال علت      رواهش بوشم مستشاط  
(المقتال) الذى أثر فيه الوشم ( علت ) أى رد عليها مرة بعد مرة  
(والرواهش) عروق ظاهر الكف (مستشاط) بالنار

وما أنت الغداة وذكرك سلمى      وأضحى الرأس منك الى اشمطاط  
(اشمطاط) اختلاط بياض وسواد

كأن على مفارقه نسيلاً      من الكتان تنزع بالمشاط  
فاما تعرضن سليم عنى      وتنزعك الوشاة أولو النياط  
فخور فدهوت بهن جينا      نواعم فى المروط والرياط

١. قوله الذى أثر الخ فسره فى اللسان بالملتئى كتبه مصححه

(المرط) ثوب من خز (والرياط) جمع ربطة وهو ضرب من الثياب  
لهوت بهن اذ ملقى ملبح واذا أنافى الخيلة والنشاط  
يقال لهن من كرم وعثق ظباء تبالاة الادم العواطي

(العواطي) طوال الاعناق لانها تمد أعناقها للشجر

أبيت على معاري فاخرات بهن ملوب كدم العياط  
(المعاري) ماتحت الثياب (والملوب) المطلى بالطيب الملب (والعباط)



جمع عيط وهو ما ينحر من غير علة

وتشمى يتنا ناجود خمر مع الحرض الضباطرة القطاط  
(الحرض) الذي ٢ لاخير عنده (الضباطرة) اللثام (القطاط)  
قطط الشعر

ركود في الانا لها حيا تذلأخذها الايدي السواطي  
مشعشة كمين الديك فيها حياها من الصهب الخطاط  
(الخطاط) ما بين الحلو والحامض (والمشعشع) المزوج (والصهب)  
جمع صهباء

ووجه قد جلوت أميم صاف أميل غير جهم ذى حطاط  
(الحطاط) بتر يكون في الوجه

- 
- ١ قوله فاخرات في اللسان واضحات ولعلمها روايتان كتبه مصححه  
٢ قوله الذي لاخير الخ يستعمل في المفرد وغيره فصح وصفه بالضباطرة  
وانشده اللسان في مادة خ رص كتبه مصححه

فلا وأبيك يؤذى الحى ضيف      هدوا بالمساءة والذعاط  
(الذعط) الذبح

سأبدوهم بمشعة وأثني      بمجهدى من طعام أو بساط  
أدأما الحرجف النكباء ترمى      ييوت الحى بالورق السقاط  
(الحرجف) الريح الباردة

فأعطى غير مزور تلادى \* إذا التطت لذى بخل لطاط  
علامة البخل يلط في وجهه لطاط من الابعاس (ولطاط) من اسماء البخل  
وأحفظ منصبي وأصون عرضي \* وبعض القوام ليس بذى احتياط  
وأكسو الحلة الشوكاء خدنى \* وبعض القوم في حزن وراط  
(الشوكاء) الحبرة الجديدة (والخدن) الصديق (والوراط) الذى  
يتورط من الشدة

فهذا ثم قد علموا مكانى \* إذا قال الرقيب الایعاط  
(الرقيب) المرتقب القوم (الایعاط) كناية عن الصوت والانذار  
وقيل يعاط زجر للذئب فزاجره يقول له هكذا

وعادية وزعت لها حفيف      حفيف مزبد الاعراف عايط  
(العادية) الغارة (وزعت) كفتت (والحفيف) الصوت. (مزبد)

كثير الزبد يعنى البحر (والاعراف) أوائلها (عايط) طويل  
لقيمهم بثلهم فأمسوا      بهم شين من الضرب الخلاط  
فأبنا والسيوف مفلات      بهن لفائف الشعر السباط

بضرب في الجماع ذي فروج \* وطمن مثل تقطاط الرهاط.  
 (الرهاط) (الادم) (وتقطاط) (أى قط. الاديم)  
 وماء قد وردت أميم طام \* على أرجائه زجل القطاط  
 فبت انهنه السرحان عنه \* كلانا وارد حران قاطن  
 ١ (القاطي) هو الشديد الحر والعطش  
 قليل ورده الاسباط \* تخطي المشي كانبيل المراط  
 (المراط) (التي لاريش عليها)  
 كان وغى الخوش ٢ أميم فيها \* وغى ركب أميم أولى زيات.  
 (الوغى) (الصوت) (الخوش) (البعوض) (والزيات) جمع زط ضرب من العجم  
 كان مز اخف الحياة فيه \* قيل الصبح آثار السيات  
 شربت بحمه وصدت عنه \* وأبيض صارم ذكر أباطي  
 أى تحت ابطه

كاون الملح ضربته ٣ هبير \* يتر العظم سقاط. سراطى

١ قوله القاطي هو الشديد الخ كذا في النسخ والعهد على المؤلف  
 في ذلك كتبه مصححه  
 ٢ قوله أميم فيها بهامش اللسان تقلا عن شرح القاموس الرواية  
 بجانيه أى الماء وفسر اللسان الزياط بالهياج فانظره كتبه مصححه  
 ٣ قوله هبير أى يقطع الهبر وهى اللحمة الكبيرة سراطى أى يلاع  
 يأكل اللحم أكلا قال في نظام الغريب بعد ذكر اليت سقاط

به احمى المضاف اذا دعاني \* ونفسي ساعة الفزع الفلاط  
( المضاف ) هو الملجأ

وصفراء البراية فرع قان \* كوقف العاج عاتكة ١ اللياط  
( قان ) أي احمر شديد الحمرة ( عاتكة ) لاصقة ( اللياط ) اللون  
شفعت بها معاليل مرهفات \* مسالات الاغرة كالتقراط  
( المجلل ) النصل العريض ( مسالات ) أي مرهقات ( والاغرة ) جمع  
غوار ( والقراط ) شعلة السراج

كأوب النحل غامضة وليست \* بمرهقة النصال ولا سلاط  
ومرقبة نبت الى ذراها \* تزل دوارج المجلل القواطى  
( المرقبة ) رأس الجبل ( والقطو ) المشى المتقارب

وخرق تعزف الجنان فيه \* بعيد الجوف أغبر ذى الانخراط  
( العزيز ) صوت الجن ( الجوف ) ما انخفض من الارض ( والانخراط ) البعد  
كأن على صحاصحه رباطا \* منشورة نزعن عن الخياط  
الصباح الارض المستوية

سراطى قوله سقاط أراد يصقط وراء الضريبة والسراطى السبف الذى  
يتهم كل شئ يقع عليه يقال استرطه وازدردته من غير حاشية الجمهرة  
كذا هامش بعض النسخ كتبه مصححه ١ قوله اللياط الاون صحيح  
انه لا يناسب هنا فالاناسب تفسير اللياط بالقشر كتبه مصححه



أجزت بفتية ييض خفاف \* كأنهم تلمهم سباط ١  
 (سباط) اسم من أسماء الحمى (تلمهم) أى تحرقهم  
 قابوا بالسيوف بها فلول \* كأمثال العصي من الحماط

﴿ أصحاب المذاهبات وهن للآوس والخزرج دون غيرهم من العرب ﴾  
 ﴿ قال حسان بن ثابت الانصارى رضى الله عنه ﴾

لعمرك أياك الخبير حقاً لما نبا \* على لسانى فى الخطوب ولا يدى  
 لسانى وسبقى صارمان كلاهما \* وبلغ ما لا يبلغ السيف مذودى  
 ٢ وان الذى مال كثير أجديه \* وان يهصر عودى على الجهد يجمد  
 فلا المال ينسنى الحيا وحفيظتى \* ولا وقعت الدهر يغفلان مبردى  
 (الحفيظة) المحامة  
 وأكبر أهلى من عيالى سواهم \* وأطوى على الماء القراح المبرد  
 ٣ اذا كان ذا البخل الذميمة بطنه \* كبطن حمار فى الحشيش مقيد  
 (ذا البخل الذميمة) الوالدة

١ قوله سباط مبني على الكسر كقظام وقوله من الحماط كسحاب  
 شجر عظام تألفها الحيات وانظر اللسان اه مصححه  
 ٢ قوله وان الذى هكذا فى النسخة التى بأيدينا واعلمه محرف عن  
 لاذنى أونا لنى أو نحو ذلك اه  
 ٣ قوله اذا كان ذا البخل الذميمة هو وتفسيره بعد هكذا فى

وأعمل ذات اللوث حتى أردھا \* مبددة أحلاسها لم تشدد  
 ترى أثر الانساع فيها كأنها \* موارد ماء ملتأها بفد فد  
 أكلفها أن تدلج الليل كله \* تروح الى دار ابن سلمى وتقتدي  
 فألفيته فيضا كثيرا فضوله \* جوادا متى يدكر له الحمد يزد  
 واني لزج للمطي على الوجى \* واني لستراك لما لم أعود  
 (المرجى) السائق (الوجى) النقب :

واني لقوال لدى البيت مرحبا \* وأهلا اذا ماريع من كل مرصد  
 واني ليدعوني الندى فأجيبه \* وأضرب بيض العارض التوقد  
 فلا تعجلن يا قيس واربع قائما \* قصارك أن تلقى بكل مهند  
 (أربع) أقم وكف نفسك

حسام وأرماع بأبدى أعزة \* متى ترهم يا ابن الخطيم تبلى  
 أسود لها الاشبال تحمى عرينها \* مداعيس بالخطي في كل مشهد  
 فقد لاقت الاوس القتال وأطردت \* وأنت لدى الكنات في كل مطرد  
 (الكنات) واحدها كنة وهى امرأة الابن والاخ

تغني لدى الايات حورا كواعبا \* وحجر ما قيلك الحسان بأمد  
 نفتكم عن العلاء أم ذمية \* وزندمى تقدح به النار يصلد

﴿ وقال عبد الله بن رواحة ﴾

الاصول التى بأيدينا وهو محرف وامل الاصل اذا كان ذوا البحر  
 بالقصر مؤنث الابجر وحرره اه مصححه

تذكر بعد ما شطت فجدوا \* وكانت تيمت قلبي وليدا  
 كذى داء يرى في الناس يمشى \* ويكتم داءه زمنا عميذا  
 تصيد عورة القيان حتى \* تصيدهم وتشنا أن تصيدا  
 فقد صادت فؤادك يوم أبدت \* أسى لا خده صلنا وجيدا  
 تزين معاهد اللبات منها \* شنوقا في القلائد والفريدا  
 فان تضن عليك بما لديها \* وتقاب وصل نائلها جديدا  
 لمرك ما يوفقي خليل \* اذا ما كان ذا اخلف كنودا  
 وقد علم القبائل غير فخر \* اذا لم تلف مائلة ركودا  
 بأنا تخرج الشتوات منا \* اذا ما استحكت حسابا وجودا  
 قدورا تفرق الاوصال فيها \* خضيبا لونها بيضا وسودا  
 متى ما تأت يثرب (١) أو تردها \* تجدنا نحن أكرمها جدودا  
 وأغلظها على الاعداء ركنا \* وأليناها لباغى الخير عودا  
 وأخطبها اذا اجتمعوا لامر \* وأقصدها وأوفاهما عهدا  
 اذا ندعى لشار أو لجار \* فنحن الاكثرون بها عديدا  
 متى ما تدع في جشم بن عوف \* تجدني لأغمر ولا وحيدا  
 وحولى جمع ساعدة بن عمرو \* وتيم اللات قد لبسوا الحديد  
 زعمتم أنما نلتم ملوكا \* ونزعم انما نلنا عبيدا  
 وما نبغي من الاحلاف ونورا \* وقد فلنا المسود والمسودا

(١) قوله أو تردها كذا في نسخة وفي أخرى أو تردها هـ

وكان نساؤكم في كل دار \* يهرشن المعاصم والحدودا  
تركنا جحجي كينات فقع \* ١ وغوغا في مجالسها قودا  
ورھط أبي أمية قد ابجنا • وأوس الله أتبعنا ثمودا  
وكنتم تدعون يهود مالا • ألان وجدتم فيها يهودا  
وقدردوا الغنائم في طريف • ونحام ورھط أبي يزيدا

### ﴿ وقال مالك بن عجلان ﴾

ان سميرا أرى عشيرته • قد حذبوا دونه وقبائلها  
(حذب) عليه اذا عطف (وأف) اذا غضب

ان يكن الظن صادقا بيني التجار لا يطعموا الذي علفوا  
لن يسلمونا لمعشر أبدا • ما كان منهم يطنها شرف  
(البطن) أقل من القبيلة

لكن موالى قد بداهم • رأي سوى مالمدي أوضعهوا  
أما يخيمون في اللقاء وأما ردهم في الصديق مضطف  
بين بني جحجي وبين بني • زيد قاتى لجاري التلف  
لا تقبل الدهر دون سنتنا • فينا ولا دون ذاك منصرف  
(السنة) الطريقة يقول انهم لا يرجعون عنها ولو بذل لهم مافي الدهر  
ان لا يؤدوا الذي يقال لهم • في جارنا يقتلوا وبخلفوا

(١) قوله وغوغا هكذا في نسخة وفي أخرى وعوغا وحرر اهـ

مامثلنا يمتددي بسفك دم \* ما كان فينا السيوف والزغف

(الزغف) الذرّوع

والبيض يغشي العيون لالوعها \* ملسا وفيها الرماح والحجف

نحن بنوا الحرب حين تشجر الـ \* حرب اذا ما يهاجها الكشف

(الكشف) الذين لأقراس معهم

أبناء حرب الحروب ضررنا \* أبكارها والموان والشرف

(الشرف) جمع شارف وهي المسنة من النوق وشبه بها الحرب القديمة

مامثل قومي قوم اذا غضبوا \* عند قراع الحروب تنصرف

يمشون مشى الاسود في رهج الـ \* حوت اليه وكلهم لهف

ما قصر المجد دون محنتنا \* بل لم يزل في بيوتنا يكف

أبلغ بني حججي فندلقحت \* حرب عوان فهل لكم سدف

يمشون فيها اذا لقيتهم \* خوادرا والرماح تختلف

(الخادر) الداخل الخدر

ان سميرا عبد بني بطرا \* فأدركته المنية النلاف

قد فرق الله بين أمركم \* في كل صرف فكيف يأتلف

(الصرف) الناحية

نمنع ما عندنا همزتنا \* والضيم نأبى وكلنا أنف

(وقال قيس بن الخطيم الأومى)

أتعرف رسما كالطراز المذهب \* لعمرة وحشا غير موقف راکب  
تبدت لنا كالشمس تحت غمامة \* بداحاجب منها وضنت بحاجب  
ديار التي كانت ونحن على مني \* تحمل بها لولا نجاء النجائب  
ولم أرها الا ثلاثا على مني \* وعهدى بها عذراء ذات ذوائب  
ومثلک قد أصيبت ليست بكنة \* ولا جارة فينا حليلة صاحب  
دعوت بني عوف لحقن دما ثمهم \* فلما أبوا ساحت في حرب حاطب  
وكنت امرأ لا أبث الحرب ظالما \* فلما أبوا أشعلتها كل جانب  
أربت بدفع الحرب لما رأيتها \* على الدفع لا تزدد غير تقارب  
اد الم يكن عن غاية الحرب مدفع \* فأهلا بها دلم تزل في المراحب  
فلما رأيت الحرب حربا تجردت \* لبست مع البردين ثوب المحارب  
مضاعفة يفتش الانامل ربهما \* كان قتييرها عيون الجنادب  
(الريم) الزيادة (والقتير) مسامير الدروع

وسامح فيها الكاهنان ومالك \* وثعلبة الاخيار رط القباقيب  
رجال متى يدعوا الى الحرب يزقلوا \* اليها كارقال الجمال المصاعب  
اذا فزعوا مدوا الى الموت قلحزا \* كوج الا الى المزبد المتراکب  
■ (الاتي) السيل الذي يأتي من بعيد ■

تري قصد المران فيها كانها \* تذرع خرصان بأيدي الشواطب  
ومنا الذي آلى ثلاثين حجة \* عن الخمر حتى زاركم بالكتائب  
ولما هبطنا السهل قال أميرنا \* حرام علينا الخمر ما لم نضارب

فسامحسبه منا رجال أعزة \* فما رجعوا حتى أحلت لشارب  
رميناهم الآطام حول مزاحم \* قوانس اولى بيضها كالكواكب  
(الآطام) القصور (القوانس) البيض

لو انك تلقى حظلا فوق يصفنا \* تدحرج عن دى سامه المتقارب  
اذا ما فررنا كان أسوا فرارنا \* صدود الحدود وازورار المناكب  
صدود الحدود والقنات مشاجر \* ولا تبرح الاقدام عند التضارب  
فهلا لى الحرب العوان صبرتم \* لو قمتا والموت صعب المراكب  
طررنا كم بالبيض حتى لا نتم \* أذل من السقبان بين الخلائب  
(طررنا كم) ضربنا كم (والسقبان) جمع سقب وهو ولد الناقة  
لقتيتكم يوم الخنادق حاسرا \* كأن يدي بالسيف مخراق لاعب  
(الحاسر) الذى ليس عليه مغفر (المخراق) ثوب يجعله الصبيان مقتولا  
فى أيديهم يتضاربون به

ويوم بعث أسلمتنا سيوفنا الى حسب فى جذم غسان ثاقب  
(يوم بعث) وقعة كانت للعرب من الاوس والخزرج خاصة (والجذم)  
الاصل (بعث) بالعين غير معجمة ذكره فى المجلد  
يجردن بيضا كل يوم كرهية و يغمدن حمرا خضبات المضارب  
أطاعت بنوعوف أميرانها هم عن السلم حتى كان أول واجب  
(الواجب) ههنا الهالك يقال وجب لجنبه أى سقط قال الله تعالى فادأ  
وجبت جنوبها

قتلناكم يوم الفجار وقبله \* ويوم بعث كان يوم التغالب  
 صبحناكم بيضاء تبرق ييضها \* تبين خلاخيل النساء الهوارب  
 أتت عصابة للأوس تخطر بالقنا \* كشى الاسود فى رشاش الأهاضب  
 (الرشاش) المطر الخفيف (والأهاضب) ١ جمع هضبة وانما حذف  
 الياء للبيت

رضيت لعوف أن تقول نساؤهم \* ويهزان منهم ليتنا لم نحارب  
 فولا ذرى الآطام قد تعلمونه \* وترك الفضا شوركم فى الكواعب  
 أصاب صريح القوم غرب سبوقنا \* وغادرن أبناء الاماء الحواطب  
 وأبنا الى أبنائنا ونسائنا \* وما من تركنا فى بعث بايب  
 فليت سويدا راء من خر منهم \* ومن فرادى نحدوهم كالخلايب

### ﴿ وقال أحيحة بن الجلاح ﴾

صحوت عن الصبا والهر غول \* ونفس المـسـرء آونة قتول  
 ولو أنى أشاء نعمت حالا \* وباركنى صبح أو نسييل  
 ولا عبنى على الانماط لس \* على أفواههن الزنجييل  
 (الانماط) فرش منقوشة بالعن (واللـس) التى فى شفاهاها سواد  
 ولكنى جعلت إزاي مالى \* فأقلل بعد ذلك أو أنيل  
 (إزاي) أى تجاهى فلا أبالى استغنيت (أو افتقرت)

١ قوله جمع هضبة الخ عبارة الصباح الاهاضيب جمع هضاب  
 جمع هضبة اه



فهل من كاهن أودى إليه • اذا ما جان من رب أقول  
(أقول) غروب

يراهني فيرهني بنه • وأرهني بني بما أقول  
وما يدري الفقير متى غناه • وما يدري الغني متى يعيل  
وما تدري وان ألتفت شولا • ألتفت بعد ذلك أم تحيل  
وما تدري اذا دمرت سقيا • لغيرك أم يكون لك الفصيل  
(التنمير) لس ولد الناقة اذا خرج فقبض على علباويه لينظر أذ كر  
هو أم أثى ويروى

وما تدري وان ألتفت سقيا • لغيرك أم يكون لك الفصيل  
وما تدري وان أجمعت أمرا • بأى الارض يدركك المقييل  
لعمرك أيك ما يغني مقامى • من الغنيان أنجية حفول  
(الأنجية) المتناجون بالحديث

بروم ولا يقلص مشملا • عن العوراء مضجعة ثقيل  
(المشمعل) المرتفع (والعوراء) الكلمة القبيحة  
تبوع للحيلة حيث كانت • كما يتاد لتحت الفصيل  
اذا ما بت أعصبا فباتت • على مكانها الحى النسول  
يريد امرأته سلمى ابنة عمرو النجارية وكان أراد الغارة على قومها فلما  
علمت ذلك تمارضت فبات يعصبا فلما نعى ونام انسلت فأندرت  
قومها وكان مرضها خديعة لزوجها (والنسول) السريعة

لعل عصاها يبغيك حربا \* ويأتيهم بعورتك الدليل  
وقد أعددت للحدثان حصنا \* لو ان المرء تنفمه العقول  
طويل الرأس أبيض مشمخرا \* يلوح كأنه سيف صقيل  
جلال القين تمت لم يشنه \* ١ بناحية ولا فيه فلول  
هنالك لا يشا كلني لثيم \* له حسب ألف ولا دخیل  
(الالف) الذي (والدخیل) المدخل نفسه في القوم وليس منهم  
وقد علمت بنو عمرو بآني \* من السروات أعدل ما يميل  
وما من أخوة كثروا وطابوا \* ٢ بناشئة لامهم الهبول  
(الهبول) الشکل (والناشئة) الحالة الحسنة  
مشکل أو يفارقها بنوها \* سريما أو يهيم بهم قبيل

---

﴿ وقال أبو قيس بن الاسلت ﴾

---

قالت ولم تقصد لول الخنى \* مهلا فقد أبلغت أسماعي  
أنكرته حتى توسمته \* والحرب غول ذات أوجاع  
من يندق الحرب يجمد طعنها \* مرا وتجبسه بجمجاع  
(الجمجاع) المكان الذي ينشف الماء  
قد حصت البيضة رأسي فما أطعم نوما غير تهجاع

---

١ قوله بناحية كذا في الأصل ولعله بشائنة وانظر وحرراه مصححه  
٢ قوله بناشئة كذا في الأصل وحرر لفظه ومعناه اه مصححه

أسمى علي جل بني مالك كل امرئ في شأنه ساع  
 بين يدي فضفاضة فخمة ذات عرائين ودفاع  
 (الفضفاضة) الدرع الواسعة (والفخمة) العظيمة (والعرائين) ما تقدم  
 منها (ودفاع) أي ذات جوانب ويروى بين يدي رجراجة فخمة \*  
 (الرجراجة) السكتية لا تسير لثقلها  
 أعددت للهيجاء موضونة \* مترصة كالنهي بالقاع  
 (موضونة) أي منسوجة (مترصة) محكمة (والنهي) القدير  
 أخفها عني بذى رونق أبيض مثل الملح قطاع  
 صدق حسام وادق حسده وبجنا أسمر قراع  
 (صدق) أي صلب (وادق) أي يقطر من الدم (والمجنأ) الترس..  
 (والقراع) الشديد

لأنالم القتل ونجزي به الأعداء كيل الصاع بالصاع \*  
 كأننا أسد لدى أشبل \* ينهتن في غيل وأجزاء  
 ثم التقينا ولنا غاية \* من بين جمع غير جماع  
 (الغاية) الشجر المتف شبه به جمعهم لكثرتهم (الغيل) الاجمة..  
 (والنهيت) الزحير (والجماع) المجتمعون من قبائل شتى  
 والكيس والقوة خير من الأشفاق والفكة والهامع \*  
 (الكيس) الفطنة (والفكة) استرخاء في المفاصل (والهامع) الجبن..

ليس قطا مثل قطي ولا المـ\* رعى في الاقوام كالراعى  
أى ليس الكبير والصغير سواء

فسائل الاحلاف اذ قلصت ما كان ابطائي واسراعى

هل أبذل المال على حبه فيكم وآتى دعوة الداعى

وأضرب القونس بالسيف فى المـ\* بهيجاء لم يقصر به باعى

فتلك أفعالى وقد أقطع المـ\* خرق على أدماء هلواع

ذات شقاشيق جمالية زينت بحيرى وأقطاع

(الحيرى) ثياب منسوبة الى الحيرة (والاقطاع) التنافس

تمطو على الزجر وتنجو من السوط أمور\* غير مطلاع

(تمطو) أى تمتد فى السير

أقضى بها الحاجات ان الفتى رهن لدى لونين خداع

يعني أن الانسان رهن الحوادث وأن الدهر يومان يوم شدة ويوم رخاء

(وقال عمرو بن امرئ القيس)

يامال والسيد المعمم قد • ييطره بعض رأيه السرف

(المعمم) كثير الاعمام والشيرة أراد يمالك فرخم

خالفت فى رأى كل ذى فخر • والحق يامال غير ماتصف

لا يرفم العبد فوق سنته • والحق يوفى به ويعترف

(يوفى به) أى يجزى به (والسنة) العادة

ان بجيرا عبد لغيركم • يامال والحق عنده قفوا  
 أوتيت فيه الوفاء معترفًا • بالحق فيه لكم فلا تكفوا  
 نحن بما عندنا وأنت بما • عندك راض والرأي مختلف  
 نحن المكثون حيث بمحمدنا لمكث ونحن المصالت الانف  
 (المصالت) أصلها المصاليات وهم المسرعون الى الامر (والانف)  
 جمع أنوف وهو من الحمية

والحافظو عورة العشيرة لا يأتهم ١ من وراثنا وكف  
 والله لا يزدهي صكتيننا أسد عرين مقيلا غرف  
 (غرف) جمع غريف وهو الملتف من الشجر  
 اذا مشينا في الفارسي كما تمشى جمال مصاعب قطف  
 (الفارسي) الدرع (قطف) بطيئة المشي  
 تمشى الى الموت من حفاظنا مشيا ذريعا وحكنا نصف  
 (نصف) مناصفة

ان سميرا أبت عشيرته أن يعرفوا فوق مابه نظفوا  
 وفي نسخة ان يغرموا (والنطف) التلطف باليب  
 أو تصد الخيل وهي حاملة تحت صواها جماجم جفف  
 (الصوى) الاعلام وشبه بها الفرسان فوق الخيل

١ قوله من وراثنا كذا في السخ التي بأيدينا والذي في لسان العرب  
 من وراثهم اه

أوتجرعوا الغبط ما بدالكم      فهاشوا الحرب حيث تنصرف  
(الممارسة) (المحارسة)

انى لآئى اذا اتميت الى      غر كرام وقومنا شرف  
بيض جماد كأن أعينهم      يكعلها فى الملاحم السدف  
(الجد) هنا القوى (والملاحم) مواضع القتال يقول كان الغبار قد غطاها  
فكانها مكحولة به لتغطية الظلام

### ﴿ أصحاب المرائى ﴾

﴿ قال أبو ذؤيب الهذلى وقتل له ثمانية بنين وقيل هلكوا بالطاعون  
وكانوا عشرة ﴾

أمن المنون وريبها تتوجع      والدهر ليس بمعتب من يعزع  
(المنون) (المنية) (ريب المنون) حوادث الدهر (ليس بمعتب) أى بمرض  
قالت أميمة ما لجسمك شاحبا \* منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع

(الشاحب) الضامر المتغير  
أما ما لجسمك لا يلائم مضجعا      إلا أقض عليك ذاك المضجع  
أقض أى ترب فلم يطب  
فأجبتها أما لجسمي انه      أودى بني من البلاد فودعوا  
(أودى) هلك

أودى بنى فأعقبوني حسرة      بعد الرقاد وعبرة ما تقلم

سبقوا هوى وأعنفوا هواهم  
(أعنفوا) أي تقدموا وأسرعوا

فغبرت بعدهم بعيش ١ ناصب وإخال أنى لاحق مستتبغ  
(غبرت) بقيت

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم وإذا المنية أقبلت لاندفع  
وإذا المنية أنشبت أظفارها ألغيت كل تيمية لا تنعم  
(أنشبت) أعلقت (التيمية) التعويذة

فالعين بعدهم ٢ كأن جفونها سملت بشوك فهي عورتدمع  
(سملت) طعنت (والعور) الرمد

وتجلدى للشامتين أريهم أنى لربب الدهر لا أتضعض  
حقى كأنى للحوادث مروة بصفا المشقر كل يوم تفرع  
لا بد من تلف مقيم فانتظر أبأرض قومك أم بأخرى المضجع  
(المروة) واحدة المروهي حجارة بيض براقه وبها سميت المروة بمكة

١ قوله ناصب في الصباح هم ناصب أى ذو منصب مثل رجل تاحر  
ولابن ويقال هو فاعل بمعنى مفعول فيه أى ينصب فيه ويتعب كقولهم  
ليل نائم أي يتنام فيه اه كنه مصححه

٢ قوله كأن جفونها كذا في الاصل والذي في الصباح في مادة خلق  
كأن حداقها ولعلها روايتان اه مصححه

(والصفا) جمع صفاة وهى الحجارة العراض الملس ١ والصفا موضع  
بالبحرين (والمشقر) حصن بالبحرين بناه كسرى وفيه يقول امرؤ القيس  
أوالمرعات من نخيل ابن مامن • دوين الصفا اللاتى يلين المشقرا

سمى مشقرا الحجرة طينه الذى يني (به والمضجع) الموت  
ولقد أرى أن البكاء سفاهة • ولسوف يولع بالبكا من يفجع  
(أرى) أعلم (يولع) يغرى ويلهج (من يفجع) من يحزن  
وليأتين عليك يوم مرة • يبكى عليك مقنعا لا تسمع  
(مقنم) مدفون مغطى

والنفس راغبة اذا رغبتها • واذا ترد الى قليل تقنع  
كم من جميعى الشمل ملشى الهوى • كانوا بعيش فاعم فنصدعوا  
(جميعى الشمل) أى مجتمع شملهم  
فلئن بهم نجح الزمان ورية • انى بأهل مودتى المنجم  
(ريب الزمان) حوادثه

واللهو لا يبقى على حدثاته • جون السراة له جدائد أربع  
(جون السراة) أبيض الظهر يعنى حمار الوحش (والجدائد) جمع  
جدود وهى الأثني قليلة اللبن وقال بعضهم الجدائد الخطوط على ظهر  
حمار الوحش

١ قوله والصفا موضع الخ الذى فى الصحاح أنه اسم نهر بالبحرين  
اه مصححه



صخب الشوارب لا يزال كانه \* عبد لآل أبي ربيعة مسبح  
(الصخب) الشديد الصوت (والشوارب) شعرات تحت حنك الحمار  
(والمسبح) المهمل

أكل الجيم وطاوغة سمحج \* مثل القناة وأزعته الامرع  
(الجيم) الثبت الذي طال ولم يم (والسمحج) الاثان الطويلة  
(وأزعته) أنشطته (الامرع) جمع مكان مريم وهو الخصب ويروى  
أسقطه أى جعلته كالسعلاة فى حركته

بقرار قيعان سقاها صائف \* واه فأنجم برهة لا يقطع  
(بقرار) جمع قرارة وهو المكان المستدير

فمكش حيناً يعلجن بروضة \* فيجد حيناً فى العلاج ويشمع  
(فمكش) أى أقن أصل المعالجة المحاولة والمصارعة (ويشمع)  
يمرح يريد تارة يتجاوولان وتارة يلعبان من النشاط

حق إذا جزرت مياه رزونه \* وبأى جز ملاوة يتقطع  
(جزرت) يلىست (والرزون) الاماكن الغليظة المرتفعة (والجز)  
الحين (والملاوة) حين من الدهر يقال أتته ملاوة من الدهر  
ذ كر الورود بها وسادم أمره \* سوما وأقبل حينه يتبمع  
فاحتشمن من السواء وماؤه \* بثر وعانده طريق مبيع  
(احتشمن) أى ساقن (والسواء) اسم مكان والبثر القليل (عانده)

(١٧) - جمهرة أشعار العرب

أى قابله (مهم) وسبع  
فكانهن ربابة وكأنه \* يسري فيض على القداح ويصدع  
(فكانهن) يعني الاتن (والربابة) خرقة تجمل فيها السهام (والقداح)  
السهام (يصدع) يفرق

وكانها بالجزع جزء ١ يتابع \* وأولات ذى الحرجات نهب مجمع  
(وكانها) يعني الاتن (والجزع) منعطف الوادى (يتابع) اسم  
مكان (والحرجات) جمع حرجة وهي الشجر الملتف قال الشاعر  
أيأحرجات الحى يوم تحملوا \* بنى سلم لاجاد كن ربيع  
وتجمع على الحراج أيضا (والنهب) المنهوب (مجمع) مجموع  
وكانما هو مدوس متقلب فى الكف لأنه هو أضعف  
(المدوس) حجر القصيل الذي يصفل به السيوف (وأضعف) أى أقوى وأغلظ

فوردن والعميق مجلس رابى الضرباء ٢ فوق النجم لا يتلغ

(١) قوله يتابع بضم المثناة التحتية أوله فنون فموحدة ويروى يتابع  
بنون مضمومة أوله فموحدة فمشتاة تحتية كما فى ياقوت وقوله وأولات  
ذى الحرجات الذى فى موضعين من ياقوت واللسان وأولات ذى  
العرعاء اه مصححه

(٢) قوله فوق النجم كذا فى الصحاح وعبارة اللسان قال ابن برى  
صوابه خلف النجم وكذلك رواية سيدويه اه وقوله الضرباء هو هكذا  
فى النسخ وضبط فى مادة تلغ من اللسان والصحاح بضم الضاد

(فوردن) يعني الحمر (والعروق) النجم الذي يطالع خلف الثريا  
(والرابي) المرتقب (والضرباء) دويصة أكبر من الورل (ينتلع)  
أى يتقدم

فشرعن في حجرات عذب بارد حصب البطاح تسبخ فيه الأكرع  
فشرعن ثم سمعن حسادونه شرف الحجاب وريب قريع يقرع  
(شرف الحجاب) أى من أعلى مكان الماء (وريب قريع) يعني الشك  
وهماهما من قانص متلب في كنفه جش أجش وأقطع  
(الهماهم) الصوت الذى لا يفهم (والتلب) المتحزم ١ والجش القوس  
الغليظة (أجش) أى مصونة والاقطع السهام واحدها قطع

فنكره نفرون وامترست له عوجاء هادية وهاد جرشع  
(امترست) أمرعت (هادية) أى متقدمة (عوجاء) أى مهزولة  
(الجرشع) الحمار غليظ الجنبين

فرمى فأفئذ من نحو ص عائط سهمافخر وریشه متصم  
(النحوص) الذى لم يحمل (والعائط) العاقر (والتصم) الملتزم بالدم  
وبداله أقراب هذا رائعا عجلا فيث في الكنانة يرجع

المعجبة وفتح الراء المهملة فموحدة ولم يذكر في مادة ضرب اه  
مصباحه

(١) قوله والجش القوس الغليظة الذى في القاموس والصباح أن  
الجش القوس الخفيفة اه مصباحه

(الاقراب) الخواصر (والرائع) المنصرف (وعيث) عاود (والسكنانة)  
 الجعبة يرجع أى يأخذ مرة ثانية من السهام ليرمى  
 قومي فألحق صاعديا مطحرا بالكشع مشتملا عليه الاضلع  
 أى أدخله فى ضلوعه

فأبدهن حتوفهن فظالغ بذمائه أو ساقط متجمع  
 (أبدهن) فرقهن (والحتف) الموت (والقضاء) بقية النفس (والمتجمع)  
 الساقط فى الارض

يعثرن فى علق النجيع كأنما كسيت بروديني يزيد الاذرع  
 (العلق) الدم اليابس (والنجيع) الدم الاحمر (وبني يزيد) قبيلة  
 معروفة (والاذرع) جمع ذراع  
 والدهر لا يبقى على حدثانه شيب أفرته الكلاب مروع  
 شعث الضراء الداجنات فواده قادا يرى الصبح المصدق يفرع  
 (شعث) أطار (والضراء) جمع ضار وهي الكلاب المعنادة (والداجنات)  
 المريات للصيد (والمصدق) يعنى اذا أبصرته صدقه وتحققته و يعنى  
 بالصبح المصدق الفجر الصادق يقول انه يأمن بالليل قادا رأى الفجر  
 فزع من خوف القناص

يرمى بعينه الغريب وطرفه . مغض يصدق طرفه ما يسمع  
 ويلوذ بالارطى اذا ماشفه قطر (١) ورائحة بلبل زعزع

(١) قوله ورائحة كذا فى الاصل الذى بأيدينا والذى فى مادة روح

(الغيوب) ما غاب عن عينيه (يلود) يأوى (والارطي) شجر (شفه)  
أي أصابه (ورائحة) يعني سحابة تروح بالعشي (والليل) التي فيها برد  
(والززع) ريح شديدة

فقدنا يشرق متنه فبداله أولى سوابها قريبا توزع  
(غدا) يعني الثور (ويشرق) متنه أي يجنف ظهره من القطر (أولى)  
يعني أول السكلاب (توزع) أي تزجر

فانصاع من حذر فسد فروجه غصفت ضوار وافيان وأجدع  
(انصاع) أي انحرف (والحذر) الخوف (والفروج) ما بين يديه ورجليه  
(وسد فروجه) يعني بالمجاج من مقدمه ومؤخره (والوافي) طويل  
الاذن (والاجدع) مقطوعها

فنهالها بمنذقين كائما بهما من النضج المجزع أيدع  
(نحا) أي قصد (والمندقين) المحددين (والنضج) ما تطاير من الدم  
(والايدع) الزعفران (المجزع) الذي فيه حمرة (ويياض) ويروى  
المجدح وهو الخوض

ينهسنه ويندودهن ويحتمي عبل الشوى بالطرتين مولع  
(المولع) المخطط (والطرتان) خطان في ظهر الثور أراد مولع بالطرتين  
حتى اذا ارتدت وأقصد عصبه منها وقام سويدها يتصرع  
(ارتدت) رجعت (وأقصد) أي قتل (والعصبه) الجماعة (سويد)

من لسان العرب وراحته قال وراحته أي أصابه ريح اه

أحد الكلاب طعنه الثور فصرعه

وكان سفودين لما يفترا عجلاله بشواء شرب يترع  
(الصفود) الحديدية التي يشوى فيها (والشرب) جمع شارب شبه قرن

الثور خارجا عن صفحتي السكلب بالسفودين

فرمى لينفذ ١ فذا فأصابه سهم فأنفذ طرية المنزع  
(الفذ) ولد البقرة (والطرقان) جانباه (والمنزع) السهم

فكبا كما يكبو فنيق تارز بلجنب الا أنه هو أبرع

(كبا) أى عنر (والفنيق) الفحل من الابل (والتارز) اليابس  
(أترع) أى أبلغ

والدحر لا يبقى على حدثانه مستشعر حاق الحديد مقع  
(المستشعر) الملابس الدرع من الشعار (والمقع) اللابس المغفر

حيث عليه الدرع حتى وجهه من حرها يوم السكر به أسفع

تعدو به خوصاء ينضم جريها خلق الرحالة فهي رخو تمزع  
(اخلوصاء) الفرس التي تنظر بموخر عينيها نشاطا (تمزع) أى تسرع  
(رخو) لينة السير

قصر الصبوح لها فشرح لها • بالتي فهي تتوخ فيها الاصبع

(١) قوله فذا وقوله يعد الفذ ولد البقرة كذا في الاصل والذي في

مادة نزع من اللسان فرها قال ابن برى وفرها جمع فاره اهـ كتبه

( قصر الصبوح ) أى اقتصر لها بالبن عن الماء ( فشرح ) أى عولى  
بعضه على بعض ( تنوخ ) أى تغيب

تأبى بدرتها اذا ما استصعبت • الا الحميم فانه يتبضع  
( الدرة ) الجرى يقول ( تأبى ) لاتعطيه كله من عزة نفسها ( الحميم ) العرق  
( يتبضع ) يجرى قليلا قليلا وبالصاد أيضا

متعلق أنساؤها عن قاني • كالقروط صاوغبره لا يرضع  
( متعلق ) أى منشق أنساؤها عروق رجلها والقاني • الاحمر يعنى ضرعها  
كالقروط شبه به ضرعها لأنها حائل وهو وجودها ( صاو ) أى يابس ( غبره )  
أى بقية لبنه

بيننا تعانقه الكماة وروغه • يوما أتيح له جرى • سلفع  
( الروغ ) المحاولة ( والسلفع ) الجرى • من الرجال ويروى بيننا تعانقه  
الكماة وروغه على الاضافة

يعدوبه عوج اللبان كأنه • صدع سليم عطفه لا يظلمه  
( عوج اللبان ) أى لين الصدر ( والصدع ) الوعل بين الوعلين أى  
بين الصغير والكبير

فتنازلا وتواقفت خيلاهما • وكلاهما بطل اللقاء مخدع  
( مخدع ) بالبدال غير معجمة أى قد خدع فى الحرب مرات حتى استحكم

( ١ ) قوله عوج اللبان كذا فى الاصل والذى فى مادة نهش وظلم  
من اللسان والصباح نهش المشاش وفسره بخفيف القوائم اه مصححه

ومن رواه بالذال معجمة قال معناه مقطع في الحروب مرات يريد بذلك

كثرة ما جرح ويروى اليث بهما

يتحاميان المجد كل وائق \* يبلأته قال يوم أشنع

فكلاهما متوشح دارونق \* عضبا دأمس الا يابس يقطع

(العضب) (القاطع) (الايابس) (العظام)

وكلاهما في كفه يزنية \* فيها سنان كلمتارة أصلح

(يزنية) (نسبة الى دى يزن يريد الخبرة) (أصلح) (أى أبيض

وعليهما ماديتان قضاها \* داود أوصنع السوابغ تبع

(قضاها) (أى أحكمهما يقال رجل (صنع) وامرأة صناع اذا كانا

صانعين) (وتبع) ملك كأن يصنع الدروع

فتخالسا نفسيهما بنوافذ \* ١ كنوافذ العط التي لا ترقع

(العط) (الشق في الثوب عرضا أو طولا من غير يينونة

وكلاهما قد عاش عيشة ماجد وجني العلى لو أن شيأ ينفع

فغفت ذيول الرمح بعد عليهما والدهر يحصد ربه ما يزرع

(١) قوله كنوافذ العط وقوله بعد العط الشق في الثوب الخ كذا في

النسخ والذي في مادة عبط وخلص من اللسان والصباح كنوافذ

العبط وقلا يعنى كشق الجيوب وأطراف الاكام والذبول لانها لا ترفع

بعد العبط وانظر اللسان اه كتيبه مصححه



## (١) وقال محمد بن كعب الغنوي

تقول ابنة العيسى قد شئت بعدنا      وكل امرئ بعد الشاب يشيب  
وما الشيب الا غائب كل جاثيا      وما القول الا مخطئ ومصيب  
تقول سليمان ما جسمك شاحبا      كأنك بمحبيك الشراب طيب  
(الشاحب) الضامر

فقلت ولم أعي ٢ الجواب ولم أبح      ولله في الصم الصلاب نصيب  
تتابع أحداث فخر من اخوتي      فشين رأسي والخطوب تشيب  
٣ لعمري لئن كانت أصابت منية      أخي والمنايا للرجال شعوب  
ويروى تصيب

لقد كان أما حلمه فروح      عليه وأما جهله فعزيب

(١) قوله وقال محمد بن كعب كذا في الاصل والذي في شواهد  
البغدادي والسيوطي والعيني ان الفصيحة لكعب بن سعد الغنوي وفي  
اللسان ابن سويد الغنوي اه مصححه  
(٢) قوله الجواب ولم أبح كذا في الاصل وفي خزانة البغدادي الجواب  
لقولها اه

(٣) قوله لعمري لئن كانت الخ وقوله بعده لقد كان الخ كذا في الاصل  
وفي الخزانة بينهما بيت وهو  
لقد عجمت متي الحوادث ماجدا \* عرو فالرب الدهر حين يريب  
لقد كان الخ اه

(صروح) أي يابى (إليه وعزيب) أي بعيد  
 أخي مأخو لا فحش عند يته \* ولا ورع عند اللقاء هيوب  
 أخي كان يكفني وكان يعينني \* على نائبات الدهر - من تنوب  
 حلیم اذا ما سورة الجهل أطلقت \* حبى الشيب للنفس الاجوج غلوب  
 هو العسل الماذى لنا ونائلا \* وليث اذا يلقى العداة غضوب  
 الماذى الخالص من اللبن والعسل

هوت أمه ما بيعت الصبح غاديا ومادا يومدى الليل حين يوث  
 (هوت أمه) دعاء عليه معناه التعجب كما تقول قائله الله

هوت أمه مادا تضمن قبره	من المجد والمعروف - حين يشيب
أخوشتوات بعلم الضيف أنه	سيكثر ما فى قدره ويعطيب
حبيب الى الزور غشيان يته	جميل المحياشب وهو أديب
كأن بيوت الحى ما لم يكن بها	بسابس قفر ما بين عريب
كأالية الرمح الردينى لم يكن	اذا اقتدر الخليل الرجال يخب
اذا اقصرأت أيدي الرجال عن العلى	تناول أقصى المكرومات شيب
جمعو خلال الخير من كل جانب	اذا حال مكروه بين ذهوب
مغيث مفيد الفائدات معود	لفعل الندى والمكرومات كسوب
وداع دعائهم يحجب الى الندى	فلم يستجب عند النداء بحجب

(١) قوله كأالية الرمح الخ وقع هذا البيت فى خزانة البغدادى بهد قوله  
 ففى أرمى البيت الآتى فى القصيدة هنا اه

(الندى) الكرم

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت ثانيا لعل أبى المغوار منك قريب  
يجبك كما قد كان يفعل انه (١) بأمثالها رجب الذراع أريب  
أتاك سريعا واستجاب الى الندى كذلك قبل اليوم كان يجيب  
كان لم يكن يدعو السوابح مرة بذى لجب تحت الراح هيب  
فتى أريحي كان يهزل لندى كما اعتز من ماء الحديد قضيب  
فتى ما يبالي أن يكون بحمده اذا نال خلات الكرام شعوب  
اذا ما نرا آه الرجال تحفظوا فلم ينطقوا العوراء وهو قريب  
على خير ما كان الرجال خلاله وما الخير الا قسمة ونصيب  
حليف الندى يدعو الندى فيجيبه سر يما ويدعوه الندى فيجيب  
غياث اعان لم يجد من يعينه ومختبط يغشى الدخان غريب  
عظيم رماد النار رجب فتاؤه الى سند لم تحتجحه عيوب  
بيت الندى يأمر عمرو ضجيمه اذا لم يكن فى المنقيات حلوب

(الندى) الكرم (والمنقيات) التى فيها النقى وهو المخ

حليم اذا ما الجلم زين أهله مع الجلم فى عين العدو هيب  
معنى اذا عادي الرجال عداوة بعيد اذا عادي الرجال قريب

(المعنى) المكلف (بعيد) منهم وهو (قريب) فى الغارة

(١) قوله بأمثالها الخ كذا فى النسخ والذى فى الخزانة مجيب لاجواب

العلاء طلب اه

غنيما بخير حقبة ثم جلحت \* علينا التي كل الانام تصيب  
(جلحت) أى صممت وقصدت

فأبقت قليلاً ذاهباً وتجهزت \* لآخر والراجي الحياة كذوب

وأعلم أن الباقي الحى منهم \* الى أجل أقصى مداه قريب

لقد أفسد الموت الحياة وقد آتى \* على يومه علق على حبيب

(العلق) النفيس يعنى أخاه

فان تصكّن الايام أحسن مرة \* الى فقد عادت له من ذنوب

جمعن النوى حتى اذا اجتمع الهوى \* صدعن العصا حتى القناة شعوب

(العصا) الاجتماع

أتى دون حلول العيش حتى أمره \* نكوب على آثارهن نكوب

كان أبا المغوار لم يوف مرقبا \* اذارباً القوم الفزاة رقيب

(يوف) يشرف (رباً) أى رقب

ولم يدع فتينا كراما ليسر \* اذا اشتد من ربح الشتاء هبوب

فان غاب منهم غائب أو تحاذلوا \* كفى ذلك منهم والجناب خصيب

كان أبا المغوار ذا المجد لم تحب \* به اليد عنس بالفلاة خبوب

(العنس) ناقة صلبة وقيل التي اعنوس ذنبها أى كثر هلبه

(خبوب) سرية

علاة ترى فيها اذا حط رحلها \* ندوبا على آثارهن ندوب

وانى لبأ كيه وانى لمصادق \* عليه وبعض القائلين كذوب

ففي الحرب ان حاربت كأن سماها \* وفي السلم مفضل اليدين وهوب  
 (السما) جمع سم  
 وحدثت ما في أنما الموت في القرى \* فكيف وهذا روضة وقلب  
 يقول قلتما انما الموت في القرى وقد خرج به الى الفلاة (والقلب)  
 بألم تطو

رماء سما كان غير محمة \* بداوية تجبري عليه جنوب  
 (المحمة) موضع الحى (الداوية) الفلاة التى يسمع فيها دوى  
 ومنزله فى دار صدق وغبطة \* وما اقبال من حكم عليه طيب  
 (الغبطة) النعمة التى يغبط عليها (واقبال) احتكم  
 ١ فلو كانت الدنيا تباع اشتريته \* بما لم تكن عنه النفوس تطيب  
 بعينى أو يمينى يدى وقيل لى \* هو الغنم الجذلان يوم يوثب  
 لعمركما ان البعيد لما مضى \* وان الذى يأتى غدا لقريب  
 وانى وتأملى لقاء مؤمل \* وقد شعبته عن لقاء شـعوب  
 (شعبته) فرقته (شعوب) المنبة

(١) قوله فلو كانت الدنيا البيتين كذا فى الاصل والذى فى الخزنة  
 فلو كان حى يفندى لفديته بما الخ ثم قال  
 بعينى أو يمينى يدى واننى • ببذل فداه جاهدا لمصيب

كداعى هذيل لايزال مكلفا \* ولا يناله حتى الممات مجيب  
سقى كل ذكراء نامن موئل \* على النأي زحاف السحاب سكوب

(وقال أعشى باهلة واسمه عامر بن الحرث )

انى أتتني لسان مأسرها \* من علولا عجب فيها ولا مسخر  
(السخر) الاستهزاء

جاءت مرجمة قد كنت أحضرها \* لو كان ينفعني الاشفاق والحذر  
تأتى على الناس لا تلوى على أحد . حتى أثنتا وكانت دوننا مضر  
اذا يصاد لها ذكرا كذبه \* حتى أثنتى بها الانباء والخبر  
فبت مكتئبا حيران أنديه . ولست أدفع ما يأتى به القدر  
فجاشت النفس لما جاء جمعهم \* وراكب جاء من تثليث معتمر  
(المعتمر) المقم

ان الذى جئت من تثليث تندبه . منه السماح ومنه الجود والفير  
تنعى امرأ لا تغب الحى جفته . اذا الكواكب خوى نواها المطر  
(خوى) اذا لم يطر

وراحت الشول مغبراما كبها . شعنا تفر منها النى والوبر  
وأجحر الكلب مبيض الصقيع به \* وضمت الحى من صراده الحجر

(١) قوله ولا يناله حتى الممات كذا في الاصل وفي نسخة أخرى

وحتى له النخ ولعله محرف عن ولات له أو نحو ذلك اهـ

(الصراد) شديد البرد

عليه أول زاد القوم قد علموا \* ثم المظي اذا ما أرموا جزوا

(أرمل القوم) اذا قل زادهم

لأنامن البازل الكوماء ضربته \* بللمشرفي اذا ما خروط السفر

(اخروط) السفر أبعدت الطريق

قد تكظم البزل منه حين يفجوها \* حتى تقطم في أعناقها الجسر

(الكظم) السكوت (والبزل) من الابل اللوائى بلغن تسع سنين

(ويفجوها) ييغنها يجيئها بغتة (الجسر) جمع جرة يعنى أنه من كثرة

عاداته بعمر الابل اذا رآته خافت منه وكدمت على جرتها هية له

أخور غائب يعطيا ويسئها \* يخشى الظلامة منه النوفل الزفر

(الغائب) المطايا الكثيرة (النوفل) الكثير العطاء (والزفر) السيد

من ليس في خبره من يكدره \* على الصديق ولا في صفوه كدر

يمشى يبداء لا يمشى بها أحد \* ولا يحس خلا الخافي بها أثر

(الخافي) الجنى يقول لا يوجد فيها الا الجنى

كانه بعد صدق القوم أنفسهم \* بالبأس يلع من أقدامه الشرر

(صدق القوم) أى اجماهم أنفسهم (يلع من أقدامه الشرر) أى

من شدة جريه بعده

وليس فيه اذا استنظرته عجل \* وليس فيه اذا يأسرته عسر

اما يصبه عدو في مناواة \* يوما قد كان يستعلى ويتصر

أخو حروب ومكساب إذا أعدوا • وفي الحفاقة منه الجد والحذر  
 حردي حروب شهاب يستضاء به • كما أضاء سواد الطخية القمر  
 مهتف أهضم الكشجين منخرق • عنه القميص لسير الليل مختفر  
 ضخم الدسيسة متلاف أخوثة • حامى الحقيقة منه الجود والفخر  
 (الضخم) العظيم (والدسيسة) العطية (والحقيقة) ما يحق عليه أن يمنعه  
 طاوى المصير على الرءاء منجرد • بالقوم لیسلة لاء ولا شجر  
 (١) لا يتأري لما في القدر يرقبه • ولا يعص على شر سوقه الصفر  
 (الصفر) دوية تكون في البطن تدعيها الأعراب ويكون معها الجوع  
 تكفيسه فلة لحم أن ألم بها • من الشواء ويروى شربه القمر  
 لا يأمن الناس ممساة ومصحبه • في كل فحج وأن لم يغزيتنظر  
 المعجل اقوم أن تغلى مراجلهم • قبل الصباح ولما يمسح البصر  
 لا يفتر الساق من أين ولا نصب • ولا يزال امام اقوم ينتفر  
 عشائه برهة دهر افودعنا • كذلك الرمح والنصاين ينكسر  
 فعم ما أنت عند الخير تسله • ونعم ما أنت عند البأس تحتضر  
 أصبت في حرم منا أخا ثقة • هند ابن صلي فلا يهنالك الظفر  
 فان جزعنا فان الشر أجزعنا • وان صبرنا فانا معشر صبر

(١) قوله لا يتأري الخ هو في المختارة مؤخر عما يعده وهو المناسب  
 وبليحمة فيها في هذه القصيدة تقديم وتأخير فارجم اليها ان شئت  
 كنه مصححه



١ لولم يخنه نفيل لاستمر به \* ورد يلم بهذا الناس أو صدر  
(الورد) وهنا النية  
إن تقتلوه فقد نسي نساؤكم \* وقد تكون له المعلاة والخطر  
(المعلاة) كسب الشرف (والخطر) الشرف  
فإن سلكت سبيلا كنت سالكها \* فاذهب فلا يبعدنك الله منتشر  
كان له أخ يقال له المنتشر قتله بنو الحرث بن كعب وقطموه اربا  
اربا برجل منهم كان فعل معه مثل ذلك

### ﴿ وقال ٢ علقمة ذو جندن الحميري ﴾

- لكل جنب ٣ أجتني مضطجع \* والموت لا ينفع منه الجزع  
والنفس لا يحزنك اتلافها \* ليس لها من يومها مرئيج  
والموت ما ليس له دافع \* اذا حميم عن حميم دفع
- (١) قوله لولم يخنه الخ في المختارة لولم يخنه نفيل وهي خاتمة  
\* لصبح القوم ورد ماله صدر \*
- (٢) قوله علقمة كذا في النسخ والذي في القاموس والاغانى وغيرهما  
علمس كتبه مصححه
- (٣) قوله اجتني اسم امرأة منقول من الفعل الماضي من اجتني الثمرة  
وهو منادى بحرف النداء المحذوف اه خزانة كتبه مصححه
- (١٨) - جهرة أشعار العرب

لو كان شيء مفقدا حينه \* أفلت منه في الجبال الصدع  
 (الصدع) الوعل بين الصغير والكبير وقيل بين السمين والمهزول  
 أو مالك الأقوال ذوفانث \* كان مهيا جائزا ما صنع  
 أو تبع أسعد في ملكه \* لا يتبع العالم بل يتبع  
 وقبله يهتز (١) ذومأور \* طارت به الأيام حتى وقع  
 وذو جليل كان في قومه \* يبني بناء الحازم المضطلع  
 ما مثلهم في حمير لم يكن \* كمثلهم وال ولا متبع  
 فسل جميع الناس عن حمير \* من أبصر الأقوال أو من سمع  
 يخبرك ذو العلم بأن لم يزل \* لهم من الأيام يوم شنع  
 لهم سماء ولهم أرضه \* من دأى إلى دأى الجلال اتضع  
 اليوم يحزون بأعمالهم \* كل امرئ يحصد ما قد زرع  
 صاروا إلى الله بأعمالهم \* يجرى من خان ومن ارتدع  
 أو مثل صرواح وما دونها \* مما بنت بلقيس أو ذوتبع  
 فكيف لا أبكيهم دأبا \* وكيف لا يذهب نفسى الهلع  
 (الهلع) شدة الجزع وشدة الحرص على الشيء وغيره  
 من نكبة (٢) حل بنا فقدها \* جرعنا ذا الموت منها جرع

- (١) قوله ذومأور كذا في نسخة وهو عليها متون لكنه ليس في أدواء اليمن وفي أخرى ما وهذه أفسد حرر كتبه مصححه  
 (٢) قوله حل بنا فقدها كذا في النسخ ولعله فقرها أو عقرها أو رزوها

اذا ذكرنا من مضى قبلنا \* من ملك نرفع ما قدر رفع  
 فافترضت أملا كنا كلهم \* وزايلوا بملكهم فانقطع  
 بنوا لمن خلف من بعدهم \* مجددا لعمر الله ما يقتلع  
 ان خرق الدهر لنا جانبا \* سدوا الذي خرقة أورقم  
 ننظر آثارهم كلما \* ينظرها الناظر مناخشع  
 يعرف في آثارهم أنهم \* أرباب ملك ليس بالمبتدع  
 تشهد للماضين منابجا \* نالوا من الملك ونقب القلع  
 هل لا ناس مثل آثارهم \* بمأرب ذات البناء اليفع  
 لا مالحى مثلهم مفخر \* هيماء فازوا بالعملا والرفع

﴿ وقال أبو زيد الطائي ﴾

ان طول الحياة غير سعود • وضلال تأميل طول الخلود  
 علل المرء بالرجاء ويضحي \* غرضا للمنون نصب العود  
 كل يوم ترميه منها بسهم \* فصيب أوصاف غير بعيد  
 من حميم ينسى الحياة جليدا • وم حتى تراه كالمبود  
 كل ميت قد اغتفرت فلاج • زرع من والده ولا مولود  
 غير أن الجلاح هدد جناحي \* يوم فارقه بأعلى الصعيد  
 في ضريح عليه عبء ثقيل \* من تراب وجندل منضود

أونحو ذلك كتبه مصححه

## (المب) الحمل الثقيل

عن يمين الطريق عند صدى حوران يدعو بالويل غير معود  
أى لا يعود. أحد من العبادة .

صاديا يستغيث غير مفاث \* واقعد كان عصرة المنجود  
عصرة (المنجود) أى كان ملجأ المكروب

رب مستلحم عليه خلال الـ \* موت لمعان جاهد مجهود  
(مستلحم) أى فى ملحمة القتال

خارج ناجذاه قد (١) برد الموء \* ت على مصطلاه أى برود  
غاب عنه الاذنى وقد وردت \* مر العوالى اليه أى ورود  
فدعادوة (٢) المحقق والتليد \* ب منه فى عامل مقصود

(المحقق) المتعاطف (العامل) من الرمح اعلاه (مقصود) مكسور  
ثم أنقذته ونفست عنه \* بغموس أو ضربة أخذود  
(الغموس) الطعنة

بحسام أورزة من فحوض \* ذات ريب على الشجاع النجيد  
(الرزة) الطعنة (والنحوض) بمعنى منحوض وفى السنان المرهف (النجيد)  
الشجاع

(١) قوله برد ثبت ومصطلاه يداه ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه

فبرد عند موته انظر الاسان فى برد كتبه مصححه

(٢) قوله المحقق الوزن يقتضى تشديد النون كتبه مصححه

يشتكيها بقـدك اذ باشر المو \* ت جديدا والموت شر جديد  
 (قدك) أى حسبك يقول كفتنى هذه الضربة والطعنة  
 فـوت خيله عليه وهاـبوا \* ليث غاب مقنا في الحديد  
 غير ما نا كل يسير رويدا \* سير لامرـق ولا مهدود  
 (الناكل) الراجع (والمرق) المغشي المكروب والمـجل أيضا  
 (١) ساحيا للجام يقصر عنه \* عركا في المضيق غير شـرود  
 مستعدا لملها ان ذنواـه \* وفى صدر مهره كالصـديد  
 (الصديد) الدم والقيح

نظرا لـيث همه في فريس \* أقصده يدا مجيد مفيد  
 ساندوه حتى اذا لم يروه \* شد أجـلاده على لتـسـيد  
 (ساندوه) أى أجاسوه فلما لم يروه يقوى على الاستناد  
 يشـوا ثم غادروه لطـير \* عكـك حوله عكوف الوفود  
 وهم ينظرون لوطـلبوا الوـتـر الى واتر (٢) شـموس حقود  
 (شموس) أى بعيد (والحقود) الفضبان

---

(١) قوله ساحيا للجام كذا في نسخة بالسـين المهملة وباللام وفى أخرى  
 شاحيا بالـجـام بالمـجمة والموحدة حرر الرواية كتبه مصححه  
 (٢) شـموس أى بعيد كذا فى التـسخـ والذى فيه ابـايديتا من كـتب الـفة  
 جل شـموس صـعب الخلق فـلعل بـعيد مصـحـف عن غـنيد أى لا يتـقـادر  
 كتبه مصححه

قحمة لو دنو آثار اليهم \* حرشف قد ثنهم لعدد  
 يا ابن خنساء يا شقيق نفسي \* يا جراح خيلتي لشديد  
 يبلغ الجهد الحصاة من القو \* ومن يلف لاهيا فهو مودى  
 كل عام أرمي ويرمى أمامي \* بسهام من مخطئ أو سيد  
 ثم أوحدتني وأثلث عرشي \* عند فقدان سيد ومسود  
 من رجال كانوا جمالا فجموا \* فهم اليوم صحب آل ثمود  
 خان دهر بهم وكانوا هم أهـ \* بل عظيم الفعال والتمجيد  
 مانحى باحة العراق من النـ \* س مجرد تمود بمثل الاسود  
 كل عام يلثمن قوما بكف الدهر جمـ \* وأخذ في مزيد  
 جازعات اليهم خشع الاو \* داة تسقى قوتا ضياح المديد  
 مسفات كأنهن قنا الهذـ \* ونسى الوجيف شغب المروود

(مسفات) أى ضامرات

مستحيرا بما الهداة اذا يقطع \* من نجدا وصلته بنجود  
 (مستحيرا) من الخيرة (والنجدة) المكان المرتفع (والهداة) الادلاء  
 فلما اليوم قرن أعضب منهم • لا أرى غير كائد ومكود  
 (الاعضب) الذى لا قرن له يقول أنا بعد الميث هذا كالكبش

(١) قوله لاهيا فى اللسان واهنا كتيه مصصحه

(٢) قوله ونسى النخفى اللسان الشغب المراح والمروود والمارد الذى يبحى

ويذهب نشاطا يقول نسي الوجيف المارد شفيه كتيه مصصحه

الذي لا قرن له

غير ما خضع لقوم جناحي • حين لاح الوجوه صفع الحدود  
 كان عني يردد رأك بعد الله شغب المستعصب المريد  
 من يردني بسبي كبت منه • كالشجا بين حلقه والوريد  
 أسد غير جسد رومث • يطاع الخضم عنوة في كؤد  
 (الحيدر) القصير (والمث) المقيم الملازم للشيء (والكؤد)  
 العقبة الشاقة (والعنوة) القهر  
 وخطيبا اذا تمغرت الاو • جه يومافي مأزق مشهود  
 (تمغرت) احمرت كانتا مطوية بالمغرة (والمأزق) موضع الحرب (والمشهود)  
 مجتمعه أيضا

ومطير البيدين بالخير للحد • اذا ضن كل جيس صلود  
 (الجيس) القنم (والصلود) الذي لا تندي يده بشيء  
 أصليا تسمو العيون اليه • مستنيرا كالبدر عام العهود  
 (الاصلي) السريع (والعهد) الامطار

معمل القدر بارز النار للضيء • ف اذا هم بعضهم بمجمود  
 يتلى الدهر اذ علا عاجز القو • م وينمي للمستثم الجيد  
 واذا القوم كان زادهم للحد • هم فصيدا منه وغير فصيد

(١) قوله موضع الحرب تفسير مراد كانه مأخوذ من قوله مشهود والا  
 فللمأزق المضيق وليس كل موضع حرب مضيقا كنه مصححه

(١) وسعوا بالمطى والذبل السم \* رلعمياء في مفارط. ييد  
(العمياء) التي لا طريق لها (والمفارط). المهلكات (والبيد) جمع  
يبدأ يعني تبيد من يسلكها

مستحيرا بها الرياح فلا يجت \* ابها في الظلام كل هجود  
وتخال القريض فيها غناء \* للندامى من شارب غريد  
قال سيروا ان السرى نهزة الاك \* ياس والغزوليس بالتمهيد  
واذا ما اللبون سافت رماد السم \* مى يوما بالسملق الاملود  
(اللبون) ذات اللبن (سافت) شمت (والسملق) التي لانبات فيها  
وكذلك الاملود كالفضن الذى لا ورق فيه

بدل الغزواوجه القوم سودا \* ولقد أبدوا وليست بسود  
ناطأمر الضماف واحتفل اليل \* ل كحبل العادية الممدود  
(ناط) علق ورفم (والعادية) الطريق (والحبل) أثر الناس  
فى ثياب عمادهن رماح \* عند جوع يسمو سمو الكبود  
كالبلايا رؤسها فى الولايا \* ما نحات السموم سفح الحدود  
(البلايا) جمع بلية (والولايا) جمع ولية وهو ما يلى الظهر تحت الكور  
والبلية الناقه نجس عند قبر صاحبها فى الجاهلية (مانحات) معطيات

(١) قوله وسعوا فى الاسان وسموا والصم بدل السم كنبه مصححه  
(٢) قوله بالتمهيد كذا فى النسخ بتقديم الميم على الهاء ولعله بالتمهيد  
يتقديم الهاء كنبه مصححه



(والسموم) الريح

ان تفتنى فلم أطب عنك نفسا \* غير أنى أمني بدهر كيود  
كل عام كأنه طالب ونسرا البنا كالثائر المستفيد  
(المستفيد) الذى يطلب القود من غيره

﴿ وقال متمم بن نويرة اليربوعي يرثى أخاه مالكا ﴾

لعمري وما دهري بتأين مالكا \* ولا جزعا مما أصاب فأوجعا  
(دهري) همى (والتأين) مدح الميت يقال مادهري كذا أي ماهمي  
لقد غيب المنهال تحت ردائه \* فنى كان ميطان العشيات أروعا  
(المنهال) الذى دفنه (والأروع) الذى يروع بحسنه  
ولا يرمتهدى النساء لعرسه \* اذا القشع من ربح الشتاء تقمعا  
(القشع) النطع

ليسا أعان الأب منه سماحة \* خصيبا اذا مارا كب الجذب أوضعا  
أغر كنهيل السيف يهتز لندى \* اذا لم يجد عند امرئ السوء مطما  
اذا أجتزأ القوم القداح وأوقدت \* لهم نار أثا ركسني من تضجعا  
(تضجع) فى الامر اذا لم يحكمه

ويوما اذا كظك الخضم لم يكن \* يضربك منهم لا تكن أنت أضرعا  
بمئي الايادى ثم لم تالف مالكا \* لدى القرب يحمى لجه أن يمزعا  
(التمزيع) التقطيع (ومئي) الايادى الذى يفضل من الجزور  
فمبني جردى بالدموع لمالك \* اذا أردت الريح الكنيف المربما

(الكفيف) حظيرة فجعل للابل من ديوان الادب  
والسرب قابكي مالكا ولبهمة • شديد نواصيها على من تشجعا  
(الشرب) جمع شارب (والبهمة) جماعة الخيل  
والضيف ان أزجى طروقا بغيره وعان ثوى في القدر حتى نكتما  
وأرملة تسعى باشعث محتل كفرخ الحباري اراسه قد تصوعا  
(المحتل) سئى الغذاء (والصروع) ذهاب الشعر  
ففى كان مخذا ما الى الروع ركضه مريعا الى الداعي اذا هو فزعا  
وما كان وقفا اذا الخيل أحجمت ولا طائشا عند اللقاء مروعا  
(المخذا) المسرع (أحجم) أى تخلف (والمروع) كثير الروع  
ولا بكمهام ناكل عن عدوه اذا هو لاقى حاسرا ومقنعا  
اذا ضرس الغز والرجال وجدته أخا الجرب صدق فى اللقاء مبدعا  
(خرس) اشتد عليهم  
وان تلقه فى الشرب لالتق فاحشا على الشرب اذا قادورة منزعا  
(المنزع) السى الخلق

أبى الصبر آيات أراها واتنى أرى كل جبل بعد جلك أقطما  
واتنى متى ما أدع باسمك لا تحجب وكنت حرياً أن تجيب وتسمما  
أقول وقد طال السن فى رباه يمجون تسح الماء حتى تر بها

(١) قوله رأسه الذى فى اللسان ريشه كنيه مصححه

(٢) قوله فزعا فى نسخة أفزعا كنيه مصححه

(الرباب) السحاب (تريع) تردد  
سقى الله ارضا حلها قبر مالك ذهاب القواذي المدجنات فأمرعا .  
(أمرع) أى أخصب (الذهب) جمع ذهبة وهي المطر الكثير  
١ فمختلف الاجزاء من حول شارع فروى جبال القريتين فضلعا .  
(شارع وضلع) موضعان

وآثر سبل الواديين بديمة \* ترشح وسميان من النبات خروعا  
ثميت به مني وان كان نائيا \* وأمسى ترابا فوقه الارض بلقا  
فان تكن الايام فرقن بيننا \* لقد بان محمودا أخي يوم ودعا  
وعشنا بخير في الحياة وقبلنا \* أصاب المنيا رهط كسرى وتبعا  
وكنا كندمانى جذيمة حقة \* من الدهر حتى قيل لن يتصدعا  
فلما تفرقنا كآنى ومالكا \* لطول اجتماع لم نبت ليلة معا  
ففى كان أخيا من فتاة حبيسه \* وأشجع من لبث ماذا اتمعا  
تقول ابنة العمري مالك بعد ما \* أراك قديما (٢) ناعم الوجه أفرعا  
فقلت لها طول الاسى اذ سألتني \* ولوعة حزن تترك الوجه أسفعا  
وفسد بنى أم تولوا فلم أكن \* خلاهم ان أنسكين فاخضما

- (١) قوله فمختلف الاجزاء في معجم ياقوت في شارع فمنعرج  
الاجناب وجناب بدل جبال كتبه مصححه  
(٢) قوله قديما ناعم الوجه الذى في خزانة الادب حديثا ناعم البال  
وفسر ذلك فانظره كتبه مصححه

ولكنني أمضى على ذلك مقدما \* اذا بهض من بلقى الخطب تضعضما  
 قعيدك أن لاتسمعي ملامة \* ولا تنكي قرح الفراء فيجمع  
 ( قعيدك ) يمين للعرب يختلفن بها ( يجمع ) بمعنى يوجع ( والنكاية )  
 للجرح ان يحرك ألمه

وحسبك اني قد جهدت فلم أجد \* بكى عنه للمنية مدفا  
 وما وجد أظآر ثلاث روائم \* رأين مجرا من حوار مصرعا  
 ( الاظآر ) جمع ظفروهي الناقة التي تعطف على غير ولدها ( والرأيم )  
 العاطف وقوله رأين ( مجرا ) أى مسجبا ( من حوار ) وهو ولد الناقة وقد  
 فرسه الاسد ولم يجد الا مجره ودمه  
 قد كرن ذا البث الحزين بشجوه \* اذا حنت الاولى نسجمن لماما  
 ( البث ) أشد الحزن ( والشجوه ) الحزن نفسه

اذا شارف منهن حنت فرجت من الليل أبكى شجوها البرك أجمعا  
 بأوجد منى يوم فارقت مالكا وقام به الناعي الرفيم فأسمعا  
 وانى وان هازلتنى قد أصابني من الرزء ما يسكى الحزين المفجعا  
 ( هازلتني ) لاعبتني

ولست اذا ما الدهر أحدث نكبة بألوث زوار القرائب أخضعا  
 ( الالوث ) الثقل المسترخي

ولا فرحا ان كنت يوما بنبطة ولا جزعا ان تاب دهر فأضلما  
 وقد غالي ما غال قيسا ومالكا وعرا وجونا بللشقر اجمعا

ولو أن ما ألقى أصاب منالعا أو الركن من سلمي اذن لتضمضا

﴿ ١ ﴾ وقال مالك بن الربيع التميمي

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة • بحجب النضى أزجى القلاص النواجيا  
فليت النضى لم يقطع الركب عرضه \* وليت النضى ماشى الركاب لياليا  
لقد كان في أهل النضى لودنا الغضي \* مزار ولعن النضى ليس دانيا  
ألم ترني بعث الضلالة بالهدى • وأصبحت في جيش ابن عفان غازيا  
دعاني الهوى من أهل ودى وصحبتى \* بذى الطلسين فالتفت وراثيا  
أجبت الهوى لما دعاني بزفرة • تقنعت منها أن الأم ردائيا

(١) قوله وقال مالك أى يرئى نفسه وقد لغت محبة فلما أحس بالموت  
قال ألا ليت النخ وقال فى العفة هذه القصيدة لمالك بن الربيع التميمي  
يرئى بها نفسه ويصف قبره وكان قد خرج مع سعيد بن عفان أخى  
عثمان بن عفان لما ولى خراسان فلما كان ببعض الطريق أراد أن  
يلبس خفيه فادأ بافعى فى داخلها فلما أحس بالموت استلقى على قفاه  
وأنشأ يقول من غير حاشية الجمهرة

(٢) قوله دعاني الهوى النخ سقط قبله كما فى الخزانة بيت وهو  
وأصبحت فى أرض الاعادى بعيدا \* أرانى عن أرض الاعادى قاصيا

كتبه مصححه

١ لعمري لئن غالت خراسان هاتقى \* لقد كنت عن بابى خراسان ناثيا  
 فله دري يوم أترك طائعا \* بني باعلى الرقتين وماليا  
 ودرالطيباء السانحات عشية \* يخبرن أنى هالك من وراثيا  
 ودر كبرى الذين كلاهما \* على شفيق ناصح (٢) ماألايا  
 ودر الهوي من حيث يدعو صحابه \* ودر لحاجاتى ودر انتهايا  
 تذكرت من يكي على فلم أجد \* سوى السيف والرمح الرديبي باكيا  
 وأشقر خنذيد يجر عنانه \* الى الماء لم يترك له الدهر ساقيا  
 ولكن بأطراف السمنية نسوة \* عزيز عليهن العشية مايا  
 صريع على أيدي الرجال بقفرة \* يسوون قبري حيث حم قضائيا  
 ولما تراءت عند مرومنيتي \* وخل بها جسمي وحانت وفاتيا  
 أقول لاصحابي أرفصوني لانني \* يقر بعيني أن سهيل بداليا  
 لانه يمانى

فياصاحبى رحلى دنا الموت فانزلا \* برايسة أنى مقيم لياليا

(١) وقوله لعمري الخ سقط قبله كما فيها أيضا ثلاثة أبيات وبعده  
 بيت قال فيها وهي ٥٨ بيتا فلتراجع لكن تقل في الاغانى عن أبي  
 عبيدة أن الذى قاله مالك ثلاثة عشر بيتا والباقي منحول ولده الناس  
 عليه كتبه مصححه

(٢) ماألايا كذا في النسخ التي بأيدينا والذي في الخزائنة لونهايا  
 كتبه مصححه

أقيما على اليوم أو بعض ليلة \* ولا تعجلاني قد تبين مايا  
 وقوما اذا ما استل روجي فهيثا \* لى السدر والا كفان ثم ابكياليا  
 وخطا باطراف الاسنة مضجعى \* وردا على عيني فضل ردائيا  
 ولا تحسداني بارك الله فيكما \* من الارض ذات العرض أن توسعاليا  
 خذاني فجراني بيردى اليكما \* فقد كنت قبل اليوم صعبا قياديا  
 فقد كنت عطا فا اذا الخيل أدبرت \* سر يعا الى الهيجا الى من دعانيا  
 وقد كنت محمود الذى الزاد والفرى \* وعن شتمي ابن العم والجار وانيا  
 وقد كنت صبارا على القرن فى الوغى \* ثقيل على الاعداء عضبا لسانيا  
 وطورا ترانى فى ظلال ومجمع \* وطورا ترانى والعناق رهكيا  
 وطورا ترانى فى رجي مستديرة \* تخرق أطراف الرماح ثيابيا  
 وقوما على إثر الشيك فاسمعا \* بها الوحش والبيض الحسان الروانيا  
 بانسكا خلفتماني بقفرو \* تهبل على الريح فيها السواقيا  
 ولا تنسبا عهدى خليلي اني \* تقطع أوصالى وتبلى عظاميا  
 فلن تعدم والون يتسا بمجنني \* ولن يعدم الميراث مني الموانيا  
 يقولون لا تبعدهم يدفونني \* وأين مكان البعد لا مكانيا  
 غداة غديا لهف نفسى على غد \* اذا أدلجوا عني وخلفت ثاويا  
 وأصبح مالى من طريف وتالد \* لغيرى وكان المال بالامس ماليا  
 فيا ليت شعرى هل تغيرت الرحى \* رحى الحرب أو أضحت بفلج كاهيا  
 (١) قوله رحى الحرب كذا فى النسخ والذي فى معجم ياقوت والخزانة

إذا القوم حلوها جميعا وانزلوا لها بقرا حم العيون سواجيا  
 رعين وقد كان الظلام يجنبها \* يسفن الخزامي نورها والافاجيا  
 (السوف) الشم (والخزامى والاقاح) ضربان من النبات المزهر  
 وهل تركك الميس المراقيل بالصحي • تعالها تعلو المتنون القياقيا  
 (المراقيل) المسرعه (والتعالى) الارتفاع في السير (والتنون) جمع متن  
 وهى الاماكن المرتفعه

إذا عصب الركبان بين عنيزة وبولان عاجوا المنقيات المهاريا  
 (بولان وعنيزة) موضعان (عاجوا) أى عطفوا (المنقيات) السمان  
 (والمهارى) جمع مهريه

وياليت شعري هل بكت أم مالك \* كما كنت لوعا لو ابنيك باكيا  
 أدامت فاعتادى القبور فسلى • على الريم أسقيت الغمام الغوايدا  
 لريم القبر

ترى جدنا قد جرت الريح فوقه غبارا كلون القسطلانى هايبا  
 (القسطلانى) (١) الغبار الرقيق

وهبة أحجار وترب تضمنت قرارتها منى العظام البواليا

وحى المثل والمثل موضع قال فى الخزانة وهو بالضم اه كتبه مصححه  
 (١) قوله الغبار الرقيق الذى فى مادة قسطل من الصبح واللسان  
 ايراد البيت شاهد على القسطلانى بمعنى حمرة الشفق وهو المناسب  
 وأورده فى الخزانة كسحق المرنابى وهو ثوب من خز كتبه مصححه



فيارا كبا اما عرضت فلانا (١) بني مالك والرب أن لا تلاقيا  
 وبلغ أخى عمران بردى ومترى وبلغ عجزى اليوم أن لا تدانيا  
 وسلم على شيخى منى كلاهما وبلغ كثير ابن عمى وخاليا  
 وعطل قوصى فى الركاب قانها ستبردا كبادا وتبكي بوا كيا  
 ألقب طرفى فوق رحلى فلا أرى به من عيون الموءنسات مرأيا  
 وبالرمل منا نسوة لو شهدنى بكين وفدين الطيب المداويا  
 فمنهم أم وابنتاها وخالسى وبا كية أخرى تبيع البوا كيا  
 وما كان عهد الرمل منى وأهله دميما ولا بالرمل ودعت قاليا

( أصحاب المشوبات )

( قال نابتة بني جعدة )

قال هشام (٢) واسمه قيس بن عبد الله أحد بني جعدة بن كعب بن ربيعة  
 ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن  
 خليلي عوجا ساعة وتهجرا ولوما على ما أحدث الدهر أودرا  
 ولا تجزعنا ان الحياة دمية فحنا لروعات الحوادث أوقرا

(١) قوله بنى مالك فى الخزانة بنى مازن كته مصححه  
 (٢) قوله اسمه قيس الذى فى الاغانى الصحيح انه حسان ابن قيس  
 كته مصححه

وان جاء أمر لا تطيقان دفعه  
ألم تريا أن الملامة ففعها  
تهبج البكاء والندامة ثم لا  
أتيت رسول الله اذ جاء بالهدى  
خليلى قد لاقيت مالم تلاقيا  
تذكرت والذكرى تهبج لدى الهوى  
ندامى عند المنذر بن محرق  
(المنذر) بن النعمان بن المنذر وولده

كهولا وشبانا كأن وجوههم  
ومازلت أسمى بين باب وداره  
لدى ملك من آل جفنة خاله  
يدير علينا كأسه وشواءه  
(المنصف) الخدم

١. حنيفا عراقيا وريطا شاميا  
وتيه عليها نسج ريح مريضة  
(التيه) التى يتحير فيها (والخرجوج) الناقة الضامرة (مريضة) من  
ومعتصرا من مسك دارين أذفرا  
قطعت بخرجوج مساندة القرا

(١) قوله حنيفا الخ كذا فى النسخ والذى فى الاساس

\* رحيقا عراقيا وريطا يمانيا \*

ومعتبطا من مسك الخ كتبه مصححه

## الرياضة (المساندة) المرتفعة

خنوف مروح تعجل الورق بعدما نعرس تشكو آهة وتدمرا  
 (الخنوف) لينة اليدين في السير (والآهة) التأوة  
 وتعبر يعفور الصريم كناسه وتخرجه طورا وان كان مظهرا  
 كمرقعة فرد من الوحش حرة أنامت بذى الذئبين بالصيف جوءذرا  
 (المرقعة) السريعة (والحرة) البيضاء (والذئبين) اسم موضع (وأنامت)  
 أى تركته نائما (والجوءذر) ولدها

فامسى عليه أطلس اللون شاحيا شحيحا تسميه النباطي نهسرا  
 (الأطلس) الاغبر (والنهسر) الذئب (والشاحي) فاتح فيه (شحيحا)  
 أى يمنع غيره من صيده (والنبط) جبل من الناس بين المعجم والعرب  
 طويل القراعارى الاشاجع مارد كشق العصافوه ادا انصورا  
 (التصور) التلوى من الجوع

فبات يذكيه بغير حديدة أخوقنص بمسى ويصبح مقفرا  
 فلاقت يانا عند أول مريض اها باومعطوبا من الجوف أحمر  
 (البيان) اليقين (والاها ب) الجلد الذى لم يدبغ (والمعطوب) الدم  
 ووجها كبرقوع الفتاة ملعما وروقين لما يمدوا أن تقمرا  
 (البرقوع) البرقم (والروقان) القرنان (يمدوا) أى يبلغا (تقمرا)  
 يعنى تدورا يصفه بالصغر ومن التدوير سعي القمر لتدويره اذا اكل  
 (ملعما) أى مخضبا بالدم

ظما سقاها البأس وأرتدهما إليها ولم يسترك لها متأخرا  
 أتبع لها فرد خلاين عالج وبين جبال الرمل في الصيف أشهر  
 كساد فم رجلها صفيحة وجهه اذا انفجرت نبت الخزامي المنورا  
 يريد أنها تثير برجلها ريح الخزامي الثابت وقيل انه عن الغبار تثيره  
 رجلاها كسانبت الخزامي (والمثور) الذي فيه الزهر  
 ١٠ ولت به روح خفاف كأنها خذاري ف يزجي ساطع اللون أغبرا  
 (يزجي) يسوق

كاصدا ف هنديين صهب لحاؤها يديعون في دارين مسكا وعنبرا  
 فباتت ثلاثا بين يوم وليلة بكر البكور أن يضاف ويجبرا  
 وباتت كن كشح لها طي ريطة الى راجح من ظاهر الرمل أغبرا  
 (الراجح) ٢٠ السكيب من الرمل  
 تاللا كالشعري العبور توقدت وكان عماء دونها فحسرا  
 وعادية سوم الجراد شهدتها \* فكفلة اسيدا ازل مصدرا

(العادية) القارة (وسوم الجراد) أي متشرة انتشار الجراد (والسيدا)  
 الذئب (والازل) قليل لحم العجز (والمصدر) المتقدم وعظيم الصدر

(١) قوله ووات به روح النخ كذا في النسخ ولتحرر الرواية في  
 الايات الثلاثة ولعل لحاؤها لحاؤهم كتبه مصححه

(٢) قوله الراجح السكيب كذا في النسخ ولم تجده بهذا المعنى فحرره  
 كتبه مصححه

شبه الفرس به

شديد قلات المرفقين كأنما \* به نفس أو قد أراد ليزفرا  
(القلات) المفاصل وقوله (يزفر) أى يسهل

وبلى وجيف الاربع السود لجه \* كما بنى التابوت أحزم مجفرا  
فلما أتى لا ينقص القود لجه \* قصص المديد والشعير لضمرا  
وكان امام القوم منهم طليعة \* فأربى يفاعا من بعيد فبشرا  
ونهنه حتى لبست مضاضة \* مضاعفة كأنهى ريح وأمطرا  
وجعت بزي فوقه ودفننه \* ونأنا منه خشية أن يكسرا  
(نأنا) أى كفت (والبز) السلاح

وعرفته فى شدة الجرى باسمه \* وأشليته حتى أراح وأبصرا  
(أشليته) أى دعوته

فظل يجاريهم كان هويه \* هوى قطامي من الطير أمعرا  
(الهوى) الجرى (والامر) القليل الشعر

أزج بذلق الرمح لحيه سابقا \* نزع ماضم الخيس وضمرا  
(النزاع المتدمات) للخيال

له عنق فى كامل غير جانب \* وليج بلحيه (١) ونهى مدبرا  
وبطن كظه الترس لوشل أربعا \* لاصبح صفرا بطنه ماتجرجرا

(١) قوله ونهى مدبرا كذا فى النسخ ولعله مدبرا وبالجملة فليحذر

كتبه مصححه

(الثل) الطرد (والصفر) الخالي

فأرسل في دهم كان حينها      فحجج الافاعي اعجلت ان تمجبرا  
 لها حجل قرع الروثس تجلبت      على هامه بالصيف حتى تمورا  
 (الحجل) صفار الابل ( حتى تمور)      أى زال نسائه من قطران الحليب  
 اذا هي سبقت دافعت ثغنائها      الى ١ شرر تجرى مرارا مقترا  
 وتغمس في الماء الذى بات آجنا      اذا ورد الراعى نضيجا محبرا  
 حناجر كالاقماع فح حينها      كما نفخ الزمار فى الصبح زخرا  
 ومهما يقل فينا العدو قاتمهم      يقولون معروفا وآخر منكرا  
 فما وجدت من فرقة عربية      كفيلا دنا منا أعز وأنصرا  
 وأكثر منا نا كحا لغريبة      أصيبت سباء أو أرادت تخيرا  
 وأسرع منا ان أردنا انصرافة      واكثر منا دراعين وحسرا  
 واجدر أن لا يتركوا عانيا لهم      فينبرحولا فى الحديد مكفرا  
 وقد آنت منا قضاة كالثا      فأضحوا يصرون الصنوبرا  
 وكندة كانت بالعقيق مقبمة      ونهد فكللا قد طحراه مطحرا  
 كنانة بين الصخر والبحر دارهم      فاحجرها اذا لم تعبد متأخرا  
 ونحن ضربنا بالصفا آل دارم      وحسان وابن الجون ضربا منكرا  
 وعلقة الجعني أدرك ركضنا      بنى النخل اذ صام النهار وهجرا  
 ضربنا بطون الحبل حتى تناولت      عميدى بنى شيان عمرا ومنذرا

(١) قوله الى شرر الخ كذا فى النسخ ولتحرق الرواية كتيبه مصححه

أرحنا معدا من شر ارجل بعدما  
 تراها مع الصبح الكواكب مظهرا  
 ترن فيه المضرجية بعد ما  
 روين نجيما من دم الجوف احمر  
 ومن اسد أغوى كهولا كثيرة  
 بنهى غراب يوم ماعوج الذرا

(الهمي) (الغدير) (وغراب) اسم موضع

وتسكر يوم الروح لو ان خيلا  
 من الطين حتى تحسب الجوز اشقرا  
 ونحن أناس لا نعود خيلا  
 اذا ما التقينا أن نجسد وتنفرا  
 وما كان معروفا لنا أن نرداها  
 صحاخا ولا سنسكرا أن نغفرا  
 بلغنا السما مجد اوجودا وسوددا  
 وانالرجو فوق ذلك مظهرا  
 وكل معد قد أحلت سيفونا  
 جوانب بحر ذي غوراب أخضرا  
 لعمري لقد أنذرت أزدا أأتها  
 لتنظر في احلامها وتفكرا  
 وأعرضت عنها حقبة وتركها  
 لا بلغ عذرا عند ربى فاعذرا  
 وما قلت حتى نال شتم عشيرتى  
 نفيل بن عمرو والوحيد وجعفر  
 وحى أبى بكر ولا حتى شامهم  
 اذا بلغ الامر العماس المدمرا  
 (العماس) الامر الشديد الذى لا يهتدى لوجهه (والمدمر) الملك  
 ولا خير في حلم اذا لم يكن له  
 بواذر تحمى صفوه أن يكدر  
 ولا خير في جهل اذا لم يكن له  
 حليم اذا ما أورد الامر أصدرا

(١) قوله وما كان مروفا في الخزانة وليس بمعروف وقوله السما مجددا  
 في شراهد العيني وغيرها السماء مجدنا وسناؤنا ويروى أيضا بدل  
 وسناؤنا ووجدودنا كتيبه مصححه

إذا افتخر الأزدى يوما قل له      تأخر فلن يجعل لك الله مفخرا  
 فان ترد العاليا فلست بأهلها      وان تبسط الكفين بالمجد تقصرا  
 اذا ادلج الأزدى أدلج سارقا      فاصبح مخطوما بلوم معزرا

﴿ وقال كعب بن زهير بن أبي سلمى ﴾

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول \* متم أثرها لم يقد مكبول  
 وما سعاد غداة البين اذ رحلوا \* إلا غن غضبض الطرف مكبول  
 (الغن) الذي في صوته غنة

هيباء مقبلة عنجزاء مدبرة \* لا يشتكي قصر منها ولا طول  
 تجلوعوارض دى ظلم اذا ابتست \* كأنه منهل بالراح معلول  
 شجت بذى شيم من ماء محنية      صاف بأبطح أضحي وهو مشمول  
 تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه      من صوب شارية ييض يمايل  
 (الباليل) النفاخات التي تكون فوق الماء

(١) اخالها خلة لو أنها صدقت      موعودها أولو أن النصح مقبول  
 لكنها خلة قد سبط من دمه      فجع وولع واخلاف وتبدل  
 فسادوم على حال تكون بها      كما تلون في أثوابها الغزل  
 ولا تمسك بالعهد الذي زعمت      إلا كما يمسك الماء الغرايل

(١) قوله اخالها في رواية ابن هشام أكرم بها كتبه مصححه

(٢) قوله بالعهد يروي أيضا بالوعد كتبه مصححه



فلا يفرنك مامنت وما وعدت      ان الاماني والاحلام تفضيل  
 كانت مواعيد عوقوب لها مثلا      وما مواعيدها الا الابطال  
 أرجووا مل أن تدنو مودتها      وما لمن طول الدهر تعجيل  
 أمست سعاد بأرض لا يبلغها      الا العناق النجيات المراسيل  
 ولن يبلغها الاعساذرة      لها على الاين ارقال وتبغيل  
 (العذافرة) الشديدة (والارقال والتبغيل) ضربان من السير

من كل نضاجة الذقري اذا عرقت      عرضتها طامس الاعلام مجهول  
 ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق      اذا توقدت الحزان ولليل  
 ضخم مقادها فعم مقيدها      في خلفها عن بنات الفحل تفضيل  
 غباء وجناء عليكم مذكرة      في دفنها سمة قدامها ميل  
 وجادها من أطوم لا يريسه      طلع بضاحية المتئين مهزول  
 حرف أبوها أخوها من مهجنة      وعمها خالها قوداء شميل  
 يمشى القراد عليها ثم يزلقه      منها لبان وأقرب زها ليل  
 (زها ليل) ملس

عبارة ذقت (بالنقص) عن عرض      صرقها ٢ عن ضلوع الزور مقتول  
 كائنات عينا ومذبحها      من خطمها ومن اللحين يرطيل

(١) قوله وما لمن طوال الخ كذا في النسخ والمشهور في الرواية وما  
 اخال لدينا منك تنويل كنه مصححه

(٢) قوله عن ضلوع الزور رواية ابن هشام عن بنات الزور كنه مصححه

(البرطيل) حجر طويل

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل في غار لم تخونه الاحليل  
(الغارز) الضرع الذي لا ين فيه (والاحليل) غارج الابن (وتخونه) تنقصه  
قواء في حرقها للبصير بها عتق ميين وفي الحديد تسهيل  
(قواء) أى في أنفهاقنى (والحرتان) الاذنان (عتق) كرم

تخدى على يسرات ومى لاهيه ذوابل وقمن الارض تحليل  
(تخدى) تسير (واليسرات) جانبها ١ الايسر (ودوابل) يعنى قوائمها  
سمرا لعجايات يتركن الحصى زبما ولا يقبها رؤس الا كم تعميل  
(العجايات) عصب الارساخ

(٢) يوما تظل حداب الارض ترفعها \* من الواوع تخليط وتزييل  
كلن أوب ذراعها اذا عسرت \* وقد تلعن بالهور العساويل

(١) قوله جانبها الايسر كذا في النسخ والذي في شرح ابن هشام  
اليسرات القوائم أو القوائم الخفاف والقوابل جمع ذابل وهو اليابس  
فانظره كتبه مصححه

(٢) قوله يوما تظل الخ كذا في النسخ والذي في رواية ابن هشام  
يوما يظل به الحرباء مصطاحدا \* كان ضاحيه بالشمس مملول  
ومع ذلك هو بعد قوله

\* كلن أوب ذراعها \*

لمح كتبه مصححه

(المساقيل) من أسماء السراب (والقور) الآكام الصغار  
 وقال لقوم حاديهم وقد جعلت \* ورق الجنادب يركضن الحصى قيلولاً  
 شد النهار ذراعاً عيطل نصف \* قامت فجوابها (١) ورق مثا كيل  
 (العيطل) الطويلة

نواحة رخوة الضمين ليس لها \* لما نعى بكرها الناعون معقول  
 نفرى اللبان بكفيها ومدرعها \* مشفق عن تراقبها رعايل  
 (الرعايل) القطع

تسمى الوشاة ٢ يجنبها وقولهم \* انك يا ابن أبي سلمى لمقتول  
 وقال كل خليل كنت آمله \* لا ألهينك انى عنك مشغول  
 فقلت خلوا سبيلي لا بالكم \* فكل من قدر الرحمن منقول  
 كل ابن أثني وان طال سلامته \* يوما على آلة حديد محمول  
 أنبتت أن رسول الله أوعدني \* والعفو عند رسول الله مأمول  
 مهلا هداك الذي أعطاك نافلة الله \* قرآن فيها موايعظ وتفصيل  
 لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم \* أذنب وان كثرت في الأقاويل  
 لقد أقوم مقاماً لو يقوم به \* أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل  
 لظل يرعد الا أن يكون له \* من النبي بآذن الله تنويل  
 (تنويل) عطاء

(١) قوله ورق مثا كيل في ابن هشام وغيره نكده كتبه مصححه

(٢) قوله يجنبها في ابن هشام جانبيها كتبه مصححه

حتى وضعت يميني لأنازعه \* في كف ذي تقمات قبله القيل  
(قبله) كلامه (القبل) الصادق

ولموا أهيب عندي إذا كلمه \* وقيل لك منسوب ومسؤل  
١ من ضيف من ضراء الأسد مخدرة \* يطن عثر غيل دونه غيل  
(الغيل) الشجر الملتف

يفدو في لحم ضرغامين عيشهما \* لحم من القوم معفور خراذيل  
(مفخور) أي متعفر في التراب (والخراذيل) القطع

إذا يساور قرنا لا يحل له \* أن يترك القرن الا وهو مفلول  
٢ منه تظل حمير الوحش ضامرة \* ولا تمشي بواديه الراجيل  
(الضامرة) الساكنة

ولا يزال بواديه أخو ثقة \* مطرح<sup>٣</sup> اللحم والدرسان ما كول  
الدرسان الخلفان من البياض

إن الرسول لنور يستضاء به \* وصارم من سيوف الله مسلول

(١) قوله من ضيفم النخ في ابن هشام

\* من خادر من ليوث الأسد مسكنه

من بطن كتبه مصححه

(٢) قوله منه تظل حمير الوحش ضامرة في ابن هشام منه تظل مباع

الجو كتبه مصححه

(٣) قوله اللحم في رواية ابن هشام البز

في عصبة من قريش قل قائلهم \* بيطن مكة لما أسلموا زولوا  
 زالوا فزال أنكاس ولا كشف \* عند اللقاء ولا ميل معازيل  
 (انكاس) جمع نكس وهو الضعيف (والكشف) جمع اكشف وهو  
 الذي لا ترس معه في الحرب

شم العرائين ابطال لبوسهم \* من نسج داود في الهيئ جاسرايل  
 بيض سوابغ قد شكت لها خلق \* كلها حلق القفء مجدول  
 القفء شجر يكون في الفلاة تكون ورقها مدورة تشبه الخلق  
 لا يفرحون اذا نالت رماحهم \* قوما وليسوا مجازيعا اذا نالوا  
 يمشون مشى الجمال الزهري معهم \* ضرب اذا عرد السود التنايل  
 (التنايل) القصار

لا يقع الطمن الا في نحورهم \* وما لهم عن حياض الموت تهليل

### ﴿ وقال القطامي ﴾

انا محيوك فاسلم أيها الظلل \* وان بليت وان طالت بك الطول  
 أنى اهتديت لتسلم على دمن \* بالغمر غير من الا عصر الاول  
 صافت تمسج أعناق الديول به \* من باكر سبط أورائح يثل  
 (صافت) أصابها مطر العصف (تمسج) تلوى وتردد (والسبط) الممتد  
 فمن كالخلل الموشى ظاهرها \* أو الكتب الذي قدمه بلل  
 ١ (الخلل) بطائن السيوف

(١) قرله الخلل بطائن واحدها خلة بالكسر كتبه مصححه

كانت منازل منا قد نحل بها \* حتى تغير دهر خائن خبل  
 ليس الجديد به تبقى يشاشته \* الا قليلا ولا ذوخلة يصل  
 والميش لا عيش الا ما تقر به \* عين ولا حالة الاستنقل  
 والناس من يلق خيرا قائلون له \* ما يشتهي ولا مالمحطي الهبل  
 قد يدرك المتأني بهض حاجته \* وقد يكون مع المستعجل الزل  
 أضحت عليه يهتاج الفواء لها \* وللرواسم فيما دونها عمل  
 (الرواسم) الابل

بكل مخترق يجرى السراب به \* يسي ورا كبه من خوفه وجل  
 ينضى الهجان التي كانت تكون به \* عرضة وهباب حين ترتحل  
 حتى ترى الحرة الوجاء لاغبة \* والارحي الذي في خطوه خل  
 (الوجاء) قيل غليظة الوجتين وقيل مشبهة بما غلظ من الارض  
 (والخلط) الاسترخاء

خوصا تدبر عيوننا ماؤها سرب على الحدود اذا ما غروق المقل  
 لواغب الطرف منقوبا محاجرها كانه قلب عادية مكل  
 (لواغب) كالة (منقوب محاجرها) يصفها بنور العين وسعة موضعها  
 (والقلب) جمع قليب وهو البثر (والعادية) منسوبة الى عاد (ومكل)  
 ذاهبة الماء

ترمي الفعاج بها الركبان معترضا \* أعناق بز لها سرخي لها الجدل  
 يمشين رهوا فلا الاعجاز خادعة \* ولا الصدور على الاعجاز تتكل

فهن معترضات والحصى رمض \* والريح ساكنة والظل معتدل  
 يتبعن سامية العينين تحسبها \* مجنونة أو تري مالا ترى الابل  
 لما وردن نيبا واستتب بنا \* مسحفر كخطوط السبع منسحل  
 (نيبا) اسم موضع (واستتب) بمعنى استقام (مسحفر) ممتد (والسبع) كساء  
 مخطط وذكر في السفينة نيبا وقال هي الطريق ومنه سمي النبي لبيان  
 أمره كبيان الطريق والمنسحل المنجرد وذكره أيضا منسجل بالجيم  
 على مكان غشاش لا ينيخ به \* الا مغيرنا والمستقى العجل  
 (الغشاش) القليل

ثم استمر بها الحادي وجنبا \* بطن التي نبتها الحودان والنفل  
 حتى وردن ريكات النوير وقد \* كاد الملاء من الكتان يشتعل  
 يقول من شدة حره كاد الكتان يحترق وخصه لانه بارد  
 وقد نرجت لما اركت أركا \* ذات الشمال وعن أيماننا الرجل  
 (أركت) أقامت في الاراك ترعى

على مناد دعانا دعوة كشفت \* عنا الناس وفي أعناقنا ميل  
 سمعتها ورعان الطود معرضة \* من دوننا وكثيب الغينة السهل  
 (المعرضة) المقابلة (والغينة) اسم المكان الكثير الشجر

قللت للركب لما أن علا بهم \* من عن يمين الحيا نظرة قبل  
 (الحيا) اسم مكان

ألحمة من سنا برق رأى بصرى \* أم وجه عالية اختالت به الكلال

(اختالت) أى تبختورت السطور به

تمدى لنا كل ما كانت علاوتنا • ربيع الخزامى جرى فيها الندي الخضل

(العلاوة) الموضع المرتفع

وقد آيت اذا ماشئت باتممي • على القراش الضجيع الاغيد الرتل

(الرتل) متفرق الاسنان

وقد تبا كرتى الصبياء ترفهما • الى لينة أطرافها عمل  
أقول للحرف لما أن شكت أصلا • مت السقار فأفني فيها الرحل  
ان ترجى من أبى عثمان منعجة • قد يهوى على للسنتجج العمل  
أهل المدينة لا يهزئك شأنهم • اذا تحطأ عبد الواحد الاجل  
أما قریش فلن تلقاهم أبدا • الا وهم خير من يحفى وينتمل  
قوم هم ثبتوا الاسلام وامتنعوا • قوم الرسول الذى ما بدمه رسل  
من صالحوه رأى فى عيشه سعة • ولا يرى من أرادوا ضره يئل  
كم فالتى منهم فضل على عدم • ادلأا كدام الاقتار أحتمل  
وكم من الدهر ما قد ثبتوا قدمى • بادلأا أزال مع الاعداء أتفضل  
فلاهم صالحوا من يتنى عنتى • ولا هم كدروا الخير الذى فعلوا  
(١) هم الملوك وأبناء الملوك هم • والآخذون به والسادة الاول

(١) قوله وأبناء الملوك هم • والآخذون به لفتح هكذا فى الاصول ولعل البيت

هم الملوك وأبناء الملوك هم •

والآخرون هم والسادة الاول وحرر اه



(وقال الحطيئة واسمه جرول بن أوس العبدي)

نأتك أمانة الاسوالا \* وأبصرت منها بين خيالا  
خيالا يروعك عند المنام \* ويأبى مع الصبح الازوالا  
كنانية دارها غريبة \* تجدد وصالا وتبلى وصالا  
كعاطية من ظباء السليح \* لحنانة الجيد ترعى غزالا  
(العاطية) طويلة العنق (والسليح) واد ذو شجر  
تعاطى العضاء اذا طالها \* وقرو من النبت أرطى وضالا  
نصيف ذروة مكنونة \* وتبدى مصيف الخريف الجبالا  
مجاورة مستحير السرا \* فأفرغت الغرفية السجلا  
(مستحير السرا) يعني أن الماء متحير في الوادي (والسرا) أعلى  
الشيء والغر السحاب

كان بحافاته والطراف \* رجالا لمخير لاقت رجالا  
شبه كثرة النبت يبرد يمانية مع تجار (والطراف) بيت من آدم

(١) قوله وتبدى مصيف الخريف الجبالا هكذا في نسخة من الاصل  
الذى بأيدينا بالباء الموحدة في تبدي وبلجيم والباء في الجبال وفي نسخة  
اخرى الجبال بالحاء المهملة والمثناة ولم تقف على هذا البيت في شيء  
من كتب اللغة التي بأيدينا ولا نجزم بصحة هذا الشطر لكثرة سقم  
الاصل وتحريفه اهـ

فيل تبلغنكها عرّمس \* صموت السرى لانشكى الكلالا  
 مفرجة الضبيع مواردة • تحخد الا كام وتنقى النقالا  
 (تحخد) تشق (والنقال) الذى يكون فى الرجل من النعال  
 اذا ما النواعج واكبتها \* جثن من السير ربواعضالا  
 وان غضبت خلت بالمشفرين \* سبائخ قطن وزبرا نبالا  
 وتحدو يديها زحول الخطا \* أمرهما العصب مراشمالا  
 وتحصف بعد اضطراب النسوع \* كما أحصف العليج يحدو الحبالا  
 (العليج) حمار الوحش (تحصف) أى تسرع (يحدو) يسوق (والحبال)  
 جمع حائل

تطير الحصى برا المنسمين \* اذا الحاققات ألفن الظلالا  
 (الحاققات) الظباء فى أحفاف الرمل (وعرا المنسمين) السلاميات  
 وترمى الفيوب بماويته \* من أحدثا بعد صقل صقالا  
 ولبل تخطيت أهواله \* الى عمر أرتجبه ثمالا  
 (الثمال) الربيع

طويت مهالك مخشية \* اليك لتكذب عنى المقالا  
 بمثل الحني طواها الكلال • فينضون آلا ويركبن آلا  
 نالي حاكم عادل حكمه \* فلمناضعنا لديه الرحالا  
 حري قول من كان ذامثرة \* ومن كان يأمل فى الضلالا  
 (حري) قطع (والثمرة) العداوة

أمين الخليفة بعد الرسول \* وأوفى قریش جميعا حبالا  
 وأطوهم في الندى بسطة \* وأفضلهم حين عدوا فعالا  
 أتتني لسان فكذبتها \* وما كنت أحذرهما ان تقالا  
 بأن الوشاة بلا عذرة \* آتوك فقالوا لديك المحالا  
 فجئتك معتذرا راجيا \* لعفوك أهرب منك النكالا  
 فلا تسمعن بي قول الوشاة \* ولا تؤكفني هديت الرجالا  
 فانك خير من الزبرقان \* أشد نكالا وخير نوالا

### ( وقال الشماخ بن ضرار )

عفا بطن قوم من سليبي فعاز \* فذات الصفا فالمشرفات النواشز  
 ( قووعالزودات الصفا ) مواضع ( والمشرقات والنواشز ) المرتفعات  
 ومراقبة لا يستقال بها الردى \* تلافى بها حلمي عن الجهل حاجز  
 وكل خليل غيرها ضم نفسه \* لوصل خليل صارم أو معارز  
 ( معارز ) بجانب  
 وعوجاء نجذام وأمر صريمة \* تركت بها الشك الذي هو عاجز  
 ( العوجاء ) المزيلة المنحنية ( الصريمة ) العزيمة في الامر  
 كأن قتودي فوق جأب مطرد \* من الحقب لاحته الجداد الفوارز  
 ( القنود ) جمع قند وهي عيدان الرحل ( والجأب ) التليظ من حمرة  
 الوحش ( والجداد ) التي لا ابن فيها وكذلك ( الفوارز )

طوى ظمأها في بيضة الصيف بعدما \* جرى في عان الشعريين الاماعز  
(الظماء) ما بين الورد بين (وبيضة الصيف) وسطه (والشعريان) نجمان  
(والاماعز) الاماكن الغليظة

وظلت بأعراف كن عيرتها \* الى الشمس هل تدنوي اكنز  
(الاعراف) موضع (هل) يعني اذن (والركى) جمع ركية وهي البئر  
(والواكنز) جمع ناكز وهو الماء القليل

لمن صليل ينظرن قصاءه \* بضاحي عذاة أحمره فهو ضامن  
(الصليل) صوت الماء في أجوافهن من العطش (قصاءه) يعني أحمر  
حمار الوحش (عذاة) الأرض التي لا ياء فيها (والضامن) الساكن  
فلهما رأين الورد منه صريمة \* قصين ولا قاهن خل محاوز  
(الورد) ورود الماء (والصريمة) العزبة (قصين) أى امتنعن من الشرب  
(واخلل) الطريق في الرمل المألوفة (المحاوز) المدافع عن أصل

فلم أرأى الا ظلام بأدرها به \* كما بأدر الخصب العجوج المحافز  
وبعما في بطن غلب وحائر \* ومن دونها من رحر حان المقاوز  
(يعمها) قصدها (والغالب) جمع غابة (والحائر) الذى يتعير فيه الماء  
(والرحر حان) موضع (والمقاوز) التى لا ماء فيها

عليها (١) الدجى المستتاب كلها \* دواجج مشدود عليها الجزائر

(١) قوله الدجى المستتاب وقوله بعد والمستتاب المخطوط هكذا في  
النسخ ولا يخفى أن البيت على هذا غير مستقيم الوزن والمعنى والذى فيه

(الدجى جمع) دجية وهي فترة الصائد (والمنشأب) المخلوط  
(الموادج) جمع هودج وهو من صراكب النساء والجزائر جمع جزيرة  
شبه قتر الصائد حول الماء بهوادج النساء

تعادى اذا استندكى عليها وتقى \* كاتتقى الفعل المخاض الجرامز  
(تعادى) من العدو (واستندكى) بمعنى غضب يعنى الفعل (والجوامز)  
السريعات فى السير (والمخاض) الحوامل من الابل  
فمر بها فوق الجليل فجاوزت \* عشاء وما كانت بشرج تجاوز  
(الجيليل وشرح) موضمان

وهت بورد القتين فصدها \* مضيق الكراع والقنان اللواهر  
(القتين) موضع (والكراع) الارض الغليظة (مضيق) طريق (القنان)  
جمع قنة والقنة أعلى الجبل

وصدت صدودا عن شريعة عثلب \* ولا بنى عباد فى الصدور حرايز  
(صدت) صرفت (الشريعة) الماء (والعثلب) مورد فيه الماء (ولا بنى)  
عياذ) هما القانصات والجزائر جمع حرازة وهو النيط فى الصدر  
ولو ثقفاها ضرجت بدمائها \* كما جللت نضو القرام الرجايز  
(ثقفاها) يعنى صادفها (ضرجت) أى لطخت بالدم (القرام) ستر أحر

مادة دجا ونشأ من اللسان

عليها الهجى المنشآت \* وفسرها بلزنى للرفوعات  
وهذا يعلم ماها من التحريف وخطا التفسير اه كنيه مصححه

(والرجائز) مراكب النساء (النضو) الخفيف  
 وحلاها عن ذى الاراكه عامر \* أخوالخضر يرمي حيث تكوى النواحر  
 (حلاها) أي منهما من الماء (وذوالاراكه) اسم مكان (وعامر)  
 اسم قناص من (الخضر) بن محارب (١) (النواحر) الابل  
 مطلا بزرق مايداوى وميها \* وصفراء من نبع عليها الجلائز  
 (مطال) أى مشرف والزرق النصل (والصفراء) القوس (والنبع) شجر  
 القسي (والجلائز) العقب

تخبرها القواس من فرع ضالة \* (٢) لها شذب من دونها وحزائز  
 (الضالة) السدرة البرية (الشذب) العيدان المشذبة أى المقطوعة  
 نمت في مكان كنها فاستوت به \* وما دونها من غيلها متلاحز  
 (نمت) طالت (كنها) سترها (والغيل) الشجر المتلف (والمتلاحز) المتضايق  
 فما زال ينحو كل رطب ويابس \* وينتل حتى نالها وهو بارز  
 (ينحو) يختار ويأخذ (وينتل) يدخل تحت الشجر ليأخذها (والبارز)

(١) قوله النواحر الابل أى التى بها النحايز أى السعال كما فى كتب  
 اللغة اه

(٢) قوله \* لها شذب من دونها وحزائز \*  
 هكذا فى الاصل ولم تقف على حزائز هل هو بالمحملة أو الجيم وفى بعضه  
 بالنسخ تفسير الحزائز باصول الشجر العظام ولم يجده بهذا المعنى فى كتب  
 اللغة التى بأيدينا وحرره اه مصححه

الظاهر

فأبقي عاياه ذات حد غرابها \* عدولا وسط الضاه \* شارز  
أنجي أى اعتمد (ذات حد) يعنى الفأس (والغراب) حدها (العضاه)  
جمع عضه (والمشارز) المحارب

فلما اطمانت في يديه رأى غمى \* أحاط به وازور عن يماوز  
(اطمانت) يمنى القوس سكنت وجازها ينى انه استغنى (وازور) أى  
مال (ويماوز) يخالط

فأمسكها عابن يطلب درأها \* وينظر منها ما الذى \* وغامر  
(الدرة) الاعوجاج (الغامز) المكان المطمئن فيها أى الشق  
أقام الثقاف والطريدة منها \* كما أخرجت ضمن الشموس المماهز  
(الثقاف) خشبة تقوم بها الرماح (والطريدة) القصة التى يعرف بها اعتدالها  
فوافى بها أهل المواسم فأنبرى \* لها بيع يغلى بها الدوم رائز  
(وافى) قصد (وانبرى) اعترض (الدوم) البيع (والرائز) المجرب  
فقال له هل تشترى بها فلتها \* تباع اذايح التلاذ الحرائز  
فقال له بايع أخاك ولا يكن \* لك اليوم عن بيع من الربح لاهز  
فقال له ازار شرعبي وأربع \* من السيرة أو أواق تهر نواجز  
(الشرعبي) ضرب من البرود (نواجز) حاضرة

ثمان من الكورى حمر كأنها \* من التبر ما أذكى عن النار خابز  
يصف ما أعطى فيها صانعها (والكورى) كور الصانع (وأذكى) أوقد

وبردان من خال وتسعون درهما \* على ذلك مقروظ من الجلد ماعز  
( الخلال ) ضرب من البرود ( والمقروظ ) المدبوغ بالقرظ أراد أن على  
ذلك جلد ماعز مدبوغ بالقرظ

فغل يناجى نفسه وأميرها \* أيأبى الذى يعطي بها أو يجاوز  
( أميرها ) يعني قلبه ( ويجاوز ) يقبل  
فلما شرأها فاضت العين عبرة \* وفى الصدر حزاز من الوجد حامز  
( شرأها ) أى باعها ( حزاز ) أى ما يجده فى قلبه من الضيق ( وحامز )  
حمض محرق

فذاق فأعطته من اللين جانباً \* كفى ولها أن يفرق السهم حاجز  
معنى ذلك أنه جرب الفوس بجرحها إليه فلانت قليلاً ولم يفرق السهم فهى  
بين اللينة والقماسية

إذا انبض الرامون فيها ترنمت \* ترنم ثكلى أوجعها الجنائز  
هتوف إذا ما خالط الظلي سهمها \* وإن ريع منها أسلمته النوافز  
( هتوف ) لها صوت ( وزيع ) أفرع  
كان عليها زعفراناً تميره \* خوازن عطار يأن كوانز  
( تميره ) فحركه تطلق به فهى صفراء

إذا سقط الانداء صيدت وأشعرت \* جبيرا ولم تدرج عليها المعاوز  
أى إذا كان النيم غطيت بؤب جديد محبر ( وأشعرت ) ألبست ( والجبير )  
هو المحبر المنقوش ( والمعاوز ) الخلقان



فلما رأين الماء قد حال دونه \* ذعاف على جنب الشريعة كلرز  
ركبن الزنابي قاتبين به الهوى \* كما تابعت شدة العنان الخوارز  
أى انهز من واحدة في اثر واحدة (قاتبين) أى قصدن هوى الخمار انتقم  
ذكره لمن (والشرعية) الورد

فأما دعاها من أباطح واسط \* دوائر لم تضرب عليها الجرامز  
(دعاها) يعنى إذاها مثلا (والأباطح) جمع أبطح وهو المسبل فى الماء  
(وواسط) اسم ماء فى نجد (والدوائر) الفلوات التى يستنقع فيها الماء  
(والجرامز) الحيطان قل ذوالرمة \* ونشت جزاير اللى والمصانع \*  
جذاها من الصيداء نعل طراقمها \* حوامى الكراع المويذات العشاويز  
(الصيذاء) حجارة (والحوامى) ماحول الحافر (والمويذات) القوية  
(والعشاويز) هى التليظة

توجسن واستيقن أن ليس حاضر \* على الماء الا المقدمات القوافز  
(القوافر) هى الضنادع

يلبن بملران من الليل موها \* على عجل والفريص هزاهز  
(يلبن) من الوله وهو التحير (والمدران) الماء الذى يسيل من الفلوف ذهاب  
باطلا (والفريص) جمع فريصة وهى الاحمة التى تحت الابط عما يلى المضد  
وهى التى تهتز من الخوف جمعها فرائص ولعلك يقال ارتعدت فرائصه  
وروحها فى المور مور حمامة \* على كل إيجريائها وهو آتية  
(المور) الطريق

يكلفها أقصى مداه إذا التوي \* بها الورد واعوجت عليها المتاوز  
(أقصى مداه) يعني ابعدايته

حداها برجع من نهيق كانه \* لما رد لحيمه من الجوف راجز  
محام على روعاتها لا يروعا \* خال ولا ساعى الرماة الماهز  
(الماهز) المسابق

وقابلها من بطن ذروة مصدا \* على طرق كانهن نحائز  
(النحائز) ثياب مخططة

فأصبح فوق الحقف حقف تباله \* له مركض في مستوى الارض بارز (١)  
(الحقف) ما ارتفع من الرمل

وأضحت تغالى بالستار كانهما \* وراح نحاها وجهة الريح راكز  
(تغالى) أى تسابق تدخل رأسها بين أخواتها (وجهة) أى واجهة

(وقال عمرو بن أحر)

يا ابن الشباب وأفني ضعفه العمر \* فقه درك أى العيش تنسظر  
هل أنت طالب وترلست مدركه \* أم هل قلبك عن الافه وطار  
أم كنت تعرف آيات فقد جلت \* آيات إنسك بلودك تذر (٢)

(١) قوله مركض هكذا في الاصل والذي في اللسان له مركد  
يقال وحرد الرواية اه مصححه

(٢) قوله تذر هكذا في النسخ والذي في الصحاح واللسان تعذر

أم لا تزال ترجى عيشة أنفا \* لم ترج قبل ولم يكتب بها زبر  
يلحى على ذلك أصحابي فقلت لهم \* ذاكم زمان وهذا بعده عصر  
من للنواعج تنزرو في أزمتها \* أم للتأني حول الحي قد بكروا  
(النواعج) الابل البيض (تنزرو) ترتفع

كانها بنقا العزاف قاربه \* لما انطوى فيها واخروط السفر (١)  
(العزاف) جبل من رمل في الحديج (والقارب) سفينة خفيفة يستخفها  
أصحاب السفر لحوائجهم (واخروط السفر) أي بعد  
مأرية لؤلؤ أن اللون أودها \* ظل وبنس عنها فرقد خصر  
ظلت تماحل عنه عسما لحا \* يمشى الضراء خفا دونه النظر

المأحلة المأطلة والمباعدة

يرى له وهو مسرور بنفسها \* طورا وطورا تسناه فتعكر (٢)  
في يوم ظل واشباه وصافية \* شها وثلج وقطر وقبه درر (٣)

وفسر الاعتذار بالدروس اه مصححه

(١) قوله قاربه الذي في اللسان طاوية وقوله جبل من رمل في الحديج  
هكذا في الاصل وعبارة ياقوت جبل من جبال الدهناء وقيل رمل لبني  
سعد سمي به لانهم يسمعون به عزيف الجن وهو صوتهم اه كتبه

مصححه

(٢) قوله يرى له النخ في اللسان يرى لها النخ اه

(٣) قوله في يوم ظل الى قوله الآتي كان وقته النخ هذه الايات

حتى تنأى به غيث ولج بها \* بهو تلاقت به الآرام والبقر  
طافت وشافت قليلا حول مرثعة \* حتى انقضى من توالى إليها الوطر  
فلم تجد في سواد الليل رائحة \* الاسماحيق مما احرز العفر  
(السماحيق) ما بقي من أهابه (والعفر) التراب

ثم أرعوت في سواد الليل وادكرت \* وقد تمزج ١ صاد لحه دفر  
ثم استمرت كبرق الليل وانحسرت \* عنها الشقائق من نبهان والظفر  
الشقائق والظفر من الرمل

تطايح الطل عن أردافها صعدا \* كما تطايح عن ماموسة الشرر  
كأنما تلك لما ان دنت أصلا \* من رحرحان وفي اعطافها زور  
حتى اذا كربت والليل يطالبها \* أيدى الركايا عن اللعاء تنحدر  
حطت ولو علمت على ما عزفت \* حتى تلين واه كرها بسر  
شيخ شمو من اذا ما عز صاحبه \* شهيم وأسر محبوبك له عذر  
(عذر) جمع عذرة وهي السيور

كان وقته لو دان مرفتها \* وقع الصفا بإديم وقعه تثر  
حنت قلوصى الى بابوسها جزعا \* فما حنينك أم ما أنت والذكر  
اخاها سمعت عزفا فتحبسه \* اهابة القسر ليلا حين ينتشر

الاثناعشر كما ترى في نسختي الاصل اللتين بأيدينا وهما نستختان  
..سقيمتان ونعود بالله من التحريف والله المستعان اه كتيبه مصححه  
(١) قوله صاد في نسخة ضار وحرر اه

خبي فليس الى عثمان مرتجع \* الا العداء والا مكنم ضرر  
(المكنم) هو المقعد

وانجي فاني اخال الناس في نكص \* وان يحبي غياث الناس والمطر  
يا يحيى يا ابن امام الناس اهلكنا \* ضرب الجلود وعسر المال والحسر  
(الحسر) اقطاع الابل

ان قت يا ابن أبي العاصي بحاجتنا \* فما لجائتنا ورد ولا صدر  
ما نرض نرض وان كلمتنا شططا \* وما كرهت فكره عندنا قدر  
نحن الذين اذا ماشئت أسمعنا \* داع فجتنا لاي الامراء امر  
اني أعوذ بمعاذ النبي به \* وبالخليلة أن لا تقبل العذر  
من مرفيكم وأصحاب لنا معهم \* لا يعدلون ولا نأبي فننتصر  
فان تقرر علينا جور مظمة \* لم تبين يتساءل أمثالها مضر  
لاتنس يوم أبي الدرداء مشهدنا \* وقبل ذلك أيام لنا آخر  
من يس من آل يحيى يس مقتبلا \* في عصمة الامر ما لم يقلب القدر  
ورادة يوم نعت الموت رأيتهم \* حتى بقي اليها النصر والظفر  
من أهل بيت هم لله خالصة \* قد صعدوا بزمام الامر وانحدروا  
كانه صبح يسرى القوم ليهم \* ماض من الهندوايات منسدر  
يعلوا معدا ويستسقى الغمام به \* بدر نضال فيه الشمس والنمر  
(نضال) أي اجتمع

هل في الثماني من التسعين مظمة \* وربها لكتب الله مستطر

يكسونهم أصبحيات محذرة      ان الشيوخ اذ اما اوجعوا وضجروا  
 حتى يطبوا لهم نفسا علانية      عن القلاص التي من دونها مكروا  
 لسننا بأجساد عاد في طبائعتنا      لانالم الشر حتى يالم الحجر  
 ولا نصارى علينا جزية نسك      ولا يهود اطفالا دينهم هدر  
 ان نحن الا أناس أهل سائمة      ما ان لنا دونها حرث ولا غرر  
 ملوا البلاد وملتهم وأحزقهم      ظلم الساعة وباد الماء والشجر  
 ان لا تداركهم تصيح ديارهم      قفرا نصيح على أرجائها الحجر  
 ويروى تبيض على أرجائها الحجر (والحجر) طائر

ادرك نساء وشيئا لا قرار لهم      ان لم يكن لك فيما قد لقوا غير  
 ان العياب التي يخنون مشرحة      فيها البيان ويلوى دونك الخبر  
 فابث اليهم فحاسبهم محاسبة      لا تخف عين على عين ولا أنر  
 ولا تقولن زهوا ما نخبرني      لم يترك الشيب لي زهوا ولا امور  
 (الزهو) الكبير

سائلهم حيث يبدى الله عورتهم      هل في قلوبهم من خوفنا وحر

### ﴿وقال تميم بن مقبل العامري﴾

طاف الخيال بنا ركبا يمانينا      ودون ليلى عواد لو تمديننا  
 منهن معروف آيات الكتاب وقد      تعناد تكذب ليلى ماتميننا  
 لم تسرا لي ولم تطرق لحاجتنا      من أهل ريان الا حاجة فينا

من سرور حمير أبوال بغال به    أتى تسديت وهنا ذلك الينا  
 (السرو) ما نحد من غليظ الارض (وتسديت) جزت (والين) الناحية  
 أمست بأذرع أكباد قح لها    ركب بليئة أوركب بساويتا  
 (لينة) اسم بلد (وساوين وأكباد) أرض  
 يادار ليلي خلاء لأ كلفها    الامراة حتى تعرف الينا  
 تهدى الزناير أرواح المصيف لنا    ومن ثنايا فروج الكور تهدينا  
 (الزناير) اسم موضع (وأرواح المصيف) تهدى رايحتا (والثنايا)  
 طرق في الجبال (والفروج) ما بين الجبال (والكور) موضع  
 هيف هزرج الضحى سهو مناكبها    يكسونها بالعشبات العشائنا  
 (الهيف) الريح الحارة (والمزرج) التي لها صوت (والسور) الابنة  
 (والعشائين) هي أول العجاج  
 عرجت فيها أحبيها وأسأها    فكدن ييكيني شوقا ويكينا  
 فقلت للقوم سيروا لا بالكم    أرى منازل ليلي لاتيحنا  
 (١) وطاسم دعس آثار المطى به    فأنى المخارم وعريننا قمرينا  
 قد غيرته رياح واخترقن به    من كل ماني سبيل الريح يأتينا  
 يصبحن دعسا من اسيل المطى به    حتى يغبرن منه أو يسويتا

(١) قوله وطاسم الخ هكذا في الاصل والذي في اللسان في مادة دعس  
 \* ومنهل دعس آثار المطى به \* تلقى المخارم الخ وقوله من مشرق كفا  
 في نسخة وفي أخرى في مشرق اه

في ظهيرة عسا قبل السراب به كان وغر قطاء وغر حادينا  
(الموت) القفر الذي لانبات به (وعسا قبل السراب) قطعه  
(وغر) صوت

كان أصوات أبكار الحمام به في كل محنية منه يفتينا  
أصوات نسوان أنباط بمصنعة يحقق للتوح واجتبن التباينا  
من مشرف ليط البلاط به كانت لاسسته نهدي قراينا  
(ليط) ألصق (البلاط) الجص (الاساسة) الملوك (التمرايين)  
مايتقرب به

صوت النواقيس فيه مايفرطه أيدي الجلاذي وجوز مايفينا  
كان أصواتها من حيث تسمعا صوت الخابض يخلجن المحارينا  
(الخابض) المشاور التي يستخرج بها العسل (ويخلجن) أي ينزعن  
(١) (والمحارين) العطب كذا قالوا

واطأته بالسرى حتى تركت به ليل التمام ترى أسدافه جونا  
حتى استينت الهدى واليد هاجة يخشعن في الآل غلغا أو يصلينا  
(غلغا) عليها أغطية (ويصلين) يرقن

(١) قوله والمحارين العطب كذا في الأصل والقى في مادة حرن من  
اللسان ومثله في الصحاح ان المحارين جمع حران وهو من النحل  
ملحون على الشهد ولم يبرح مكانه اه كيه مصححه



واستحمل الشوق مني عر مس سرح      تحال باغزها بالليل مجنونا (١)  
(الباغز) هو النشاط

ترمي الفجاج بحيدار الحصى قزا      في مشية سرح (٢) خلصا أفانينا  
ترمي به وهي كالخرداء خائفة      قذف البنان الحصى بين الخاسينا  
كانت تدوم ارقالا فتجمعه      الى مناكب يدفعن المذاعينا  
(التدويم) الدوران (والارقال) ضرب من السير (والمناكب) اكتافها  
(والمذاعين) جمع مذعان وهي الناقة السريعة السير

وعاتق شوحط صم مقاطعها \* مكسوة من خيار الوشى تلويثا  
(العاتق) القوس (اللوين) المتقوش بألوان

عارضتها بمنود غير معتلث \* يزين منها متونا حين يجرينا  
(عنود) قدح (معتلث) معيب

(١) قوله واستحمل الشوق مني الخ هكذا في الاصل والذي في مادة  
بفز من اللسان

\* واستحمل السير مني عر مسا أجدا \*

الخ وحرر الرواية اه كتبه مصححه

(٢) قوله خالصا الخ هكذا في الاصول التي بأيدينا والذي في اللسان  
والصحيح خلط بصيغة المصدر ولعلهما روايتان وحرر اه مصححه

(٢١) - جبهة أشعار العرب

حسرت عن كفي السر بال آخذه \* فردا يجرع على أيدي (١) المفدينا  
(المفدى) المقبل يده

ثم انصرفت به جذلان مبهجا \* كانه وقف عاج بات مكنونا  
وما تم كالدمي حور مدامعا \* لم تبأس العيش أبكارا ولا عونا  
(تبأس) أى يلحقها البؤس (وعون) جمع عوان  
شم مخصرة صيغت منعمة \* من كل داء باذن الله يشفينا  
كان أعين غزلا ن اذا اكتسحت \* بالأمم الجون (٢) قد قرضنه حيننا  
كانهن الظباء الادم أسكنها \* ضال بغرة أم ضال بدارينا  
يمشبن مثل النقا مالت جوانبه \* ينال حيننا وينهاه الثرى حيننا

(١) قوله المفدينا وقوله المفدى المقبل يده الخ هكذا فى النسختين  
اليتين بأيدينا والتفسير هذا ليس فى أحدهما وحرر لفظ المفدى ومعناه  
ولعله محرف عن المقدين بالقاف والذال أى الذين يرشون السهام  
وحرر اه مصححه

(٢) قوله قد قرضنه كذا فى نسخة بالضاد وفى أخرى قرطنه بالطاء  
وقوله فى البيت بعده بغرة كذا فى النسختين بالمعجمة والراء وحرر  
وقوله مر السهام كذا فى الاصل والذى فى اللسان سم الصباح وقوله  
بعده استبهل الشئ بمعنى جرى كذا فى النسخ والذى فى اللسان  
واستبهل فلان الناقة اختلها من غير صرار وأنشد البيت اه كتبه

من رمل عرفان أو من رمل أسمنة \* جعلنا لري بات في الامطار مدجونا  
 (عرنان) اسم تقا (وأسمنة) اسم مكان  
 أو كاهن تراز رديني تداوله \* أيدي الرجال فزادوا مسه لنا  
 نازعت ألبابها لبي بمخزن \* من الاحاديث حتى ازددن لي لنا  
 أي تكلم كل انسان بقدرله  
 أبلغ خديجا باني قد كرهت له \* بعض المقالة يهذيها فتأتينا  
 (خديج) أخو النجاشي الشاعر

أراك تجري الينا غردى رسن \* وقد تكون اذا أجريك تعيننا  
 وقد برت قد احانت مرسلها \* ونحن راموك فانظر كيف رميننا  
 فاقصد بزرك واعلم لو تجماعنا \* أنا بنو الحرب نسقيها وتسقيننا  
 مر السهام بخمر صان مسومة \* والمشرقية نهديها بأيدينا  
 أيامننا شيم ان كنت جاهلها \* يوم الطعان وتلقانا ميامينا  
 وعاقد التاج أوسام له شرف \* من سوقة الناس فالتة عوالينا  
 فاستبهل الحرب من حران مطرد \* حتى نظل على الكفين مرهونا  
 (استبهل) الشئ بمعنى جرى يعني خذ الحرب مناسلة

وان فينا صبوحا ان أربت به \* جمعا بهيا وآلافا ثمانينا  
 (الصبوح) كناية عن الحرب

ورجلة يضربهن البيض عن عرض \* ضربا توأصى به الابطال سجينيا  
 ومقربات عنا جيجا مطهمة \* من آل أعوج ملحوقا وملبوننا

( العناجيج ) الطوان من الخليل ( معلمة ) أى قد جمعت كل حسن  
 ( ملحوقا ) أى مجللا ( وملبونا ) يسقى اللبن  
 اذا تجاوز بن صعدن الصهيل الى \* صلب الشون ولم نصهل براذينا  
 فلا تكونن كلنازى يبطته \* بين القرينين حتى ظل مقرونا

### ( أصحاب الملحمات )

قال الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال  
 ابن (١) محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة  
 ابن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرة بن أد بن طابخة

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف \* وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف  
 (عزفت) عن الشيء أى تركته (وأعشاش) موضع يقول لنفسه (وحدراء)  
 انهم امرأة

ولج بك الهجران حتى كأنما \* ترى الموت في البيت الذي كنت تألف  
 لاجاة صرم ليس بالوصل انما \* أجو الوصل من يدنو ومن يتلطف  
 ومستغفرات للقلوب كأنها \* بها حول منسوجاته تتصرف  
 تراهن من فرط الحياء كأنها \* مراض سلال او هوالك زنف  
 (المواالك) القحاب (والزنف) السكرى

ويبدلن بعد اليأس من غير رية \* أحاديث تشفي المدفين وتشغف

(١) قوله محمد بن سفيان هكذا في الاصول بايدنا نأظره اه مصححه

لئلا يهين ساقطن الحديث حسبه \* جنى النحل أو أبكار كرم تقطف  
 موانع للاسرار الا لاهلها \* ويخافن ماظن الفيور المشفشف  
 اذا القبضات السود طوفن بالضحي \* رقدن عليهن الحجال المسجف  
 وان نبهتهن الولائد بعدما \* تصعد يوم العفيف او كاد ينصف  
 دعون بقضبان الارك التي جني \* لها الركب من نعمان ايام عرفوا  
 فمحن به عذب الثنايا رضا به \* رقاق وأعلى حيث ركبنا اعجف  
 وان نبهت حدراء من نومة الضحي \* دعت وعليها مرط خزو مطرف  
 بالخضر من نعمان ثم جلت به \* عذاب الثنايا طيبا يترشف  
 لبسن الفريد الخسرواني تحته \* مشاعر خزي العراق المفوف  
 (الفريد) قلائد القوماء (الخسرواني) الذي يشترى بالمال الكثير  
 لا يحسب فيه خسارة لجودته (١) (والمشاعر) الثياب التي تلى البدن  
 فكيف بمحبوس دعاني ودونه \* دورب وأبواب وقصر مشرف  
 وصهب طاهم را كرون رماحهم \* لهم درق تحت العوالي (٢) مضعف  
 وضارية مامر الا اقتسمته \* عليهن خواض الى الظبي مخشف  
 (مخشف) أى جرى

يبلغنا عنها بنسب كلامها \* اليانا من القصر البنان لمطرف

- (١) قوله والمشاعر الثياب التي تلى البدن هكذا فى النسخ التي بأيدينا  
 وحرره فان الشعار الثوب الذي يلى البدن جمعه شعر اه مصححه  
 (٢) قوله مضعف فى نسخة مصنف اه

دعوت الذي سوى السماء بأيده \* والله أدنى من وريدي وألطف  
 ليشفل عني بعلها بزمانة \* تدطه غني وعنها فتسفف  
 بما في فواءينا من الشوق والهوى \* فيجبر منهاض الفواء (١) المشقف  
 فارسل في عينه ماء علاهما \* وقد علموا أني أظب وأعرف  
 قداويته حولين وهي قرية \* أراها وتدنولي مرارا فارشف  
 سلافة دجن خالطتها تريكة \* على شفتيها والذي (٢) المسوف  
 (المسوف) هو المشوم

الا ليتنا كنا بميرين لانرد \* علي حاضر الانشل وتقذف  
 كلانا به عر يخاف قرافه \* على الناس مطلقا المساعر أخشف  
 (الاخشف) الذي يس جلده

بارض خلاء وحدنا وثيابنا من الریطوالدياج درع وملحف  
 ولا زاد الا فضلتان سلافة وأبيض من ماء الغمامة قرقف  
 وأشلاء لحم من حباري بصيدها اذا نحن شئنا صاحب متألف

(١) قوله المشقف كذا في الاصل ولم نجد له في اللغة معني مناسبة  
 على اعجام الشين واهمالها وله المشقف بالمعجمة أو المهملة وحرر اه  
 مصححه

(٢) قوله المسوف وقوله المسوف هو المشوم هكذا في نسخة وفي أخرى  
 بالمعجمة وليس فيها التفسير المتذكور والذي في مادة ترك من اللسان  
 المشوف بالمعجمة وحرر اه مصححه

لنا ماتمينا من العيش مادعا هديلا حلمات بنعمان وقف  
 اليك أمير الموءنين رمت بنا هموم المني والهوجل التعسف.  
 وعرض زمان يا بن مروان لم يدع من المال الامسحتا أو محلف.  
 (المسحت) المستأصل (والمحلف) الذي يذهب بعض ماله  
 ومائة الأعضاء صهب كانها عليها من الاين الجساد المدوف  
 (مائرة) كثيرة الحركة (الاين) هو التعب (الجساد) هو الزعفران.  
 (المدوف) المخلوط

نهمض بنا من سيف رمل كهيلة وفيها بقايا من مراح وعجرف  
 (سيف) شاطئ البحر (كهيلة) موضع (عجرف) نشاط  
 فما وصلت حتى توا كل فزها وبادت ذراها والنامم رعت.  
 (تواكل) اتكل في السير بعضه على بعض (والنم) ضرب من السير  
 وحتى مشى الحادي البطي يسوقها لها نحض دام ودأى مجنف  
 (المجنف) المنعنى

وحق قتلنا الجهل عنها وغودرت اذا ما أنيخت والمدامع ذرف.  
 (قتلنا الجهل عنها) اى دللناها بشدة السير  
 اذا ما أنيخت قاتلت عن ظهورها حراجيج أمثال الاسنة شسف.  
 (حراجيج) أى طويلة ضامرة (وشسف) ضمير  
 وحتى بعثناها وما فى يدها \* اذا حل عنها رمة القيد مرسف.  
 اذا ما أريناها الازمة أقبلت \* اليها بحرات الوجوه تصرفه

ذرعن بنا ما بين يبرين عرضه \* الى الشام يلقاها رعان وصفصف  
فأقنى مراح الذاعرية خوضها \* بنا الليل اذ نام الدثور الملقف  
اذا احمر آفاق السماء وهتكت \* كسري يوت الحى نكباء حرجف

(الحرجف) الشديدة الصلبة

وجاء قريع الشول قبل افلها \* يزفوجات خلفه وهي زفف  
وهتكت الاطناب كل ذفرة \* لها تمالك من عائق النى أعرف  
(الذفرة) الشديدة (والتمالك) السنام (والعائق) شحم عام أول (وأعرف)  
طويل مفرط فى الطول

وعاشر زاعبها الصلى بليانه \* وكفيه حر النار ما يتحرف

(صلى) النار توهجها وضرامها

وقاتل كلب القوم عن نار أهله \* ليربض فيها والصلى متكنف  
وأصبح مبيض الصقيع كأنه \* على سروات البيت قطن مندف  
(سروات) الشئ أعلاه وأجله

وأوقدت الشعرى مع الليل نارها \* وأمست نحولاجلدها يتوسف  
(يتوسف) أي يتقشر

لنا العزة القعاء والعدد الذى \* عليه اذا عد الحصى يتخلف

(القعاء) الثابتة

ولو شرب السكب المراض دماءنا \* شفتها وذوانجبل الذى هو اذنف  
لنا حيث آفاق البرية تلتقى \* عديدا الحصى والقصور الخندف



(الآفاق) النواحي (والقسوري) الشديد (والمخندف) المنسوب الى  
خندف

ومنا الذي لا ينطق الناس عنده \* ولكن هو المستأذن المنتصف  
(المستأذن) الذي لا يتكلم عنده شخص الا بآذنه (والمنتصف) المختوم

نراهم قعودا حوله وعيونهم \* مكسرة أبصارها ما تصرف

وبنيان بيت الله نحن ولاته \* وبيت بأعلى ايلياء مشرف

ترى الناس ما مرنا يسرون خلفنا \* وان نحن أومانا الى الناس وقفوا

ويروى وان نحن أويأنا بمعنى أومأنا من الصحاح

أولف أولف من رجال ومن قنا \* وخيل كريمان الجراد وحرشف

(ريمان) الشيء أوله

ولا عز الا عزنا قاهره \* ويسألنا النصف الذليل فتنتصف

(ويسألنا النصف) أي الانصاف

وان فتنوا يوما ضربنا رؤسهم \* على الدين حتى يقتل المتألف

(١) اذا ما اجتبت لي دارم عند غاية \* جريت البهاجرى من يتطرقه

كلاناله قوم فهم يجلونه \* بأحسابهم حتى يرى من يخلفه

الى أمد حتى يفرق بيننا \* ويرجع منا النحاس من هو مقرقه

فانك ان تسمى لتدرك دارما \* لانك المعني يا جرير المكلفه

(١) قوله اذا ما اجتبت لي دارم كذا في نسخة وفي أخرى اختبت

وحرر اه

أُطلعت من عند النجوم مكانة \* بريق وغير ظهره يتعرف  
(الريق) الباطل

وشبخين قدنا كائمانين حجة \* أتاها هذا كبير وأعجب  
(فأك) الحمار الاثنان أي نزاعها يسب أباه وأمه وهما راعيان  
عطفت عليك الحرب اني اذا وني \* أخو الحرب كرا على القرن معطف.  
أبي الجرير رهط سوء أدلة \* وعرض لئيم للمخازي موقف  
وجدت الثرى فيناد التمس الثرى \* ومن هو يرجو فضله المتضيف  
(الثرى) يعني العدد يقول ان عددنا كثير

وننزع مولانا وان كان ثائبا \* بناداره مما يخاف ويأنف  
تري جارنا فينا بخير وان جني \* ولا هو مما ينطف الجار ينطف  
(ينطف) أي يغضب

وكننا اذا نامت كليب عن القري \* الى الضيف نمشي مشرعين ونلحف  
وقد علم الجيران أن قدورنا \* ضوا من للارزاق والريح زفرف  
تفرغ في شيزي كان جفانها \* حياض الجبي منها ملاء وانصف.  
(الشيزي) من الجفان ١ (والجبي) ما يجي في الماء أي يجمع فيه حول البئر  
كلحوض قال الله تعالى وجفان كلجواب

(١) قوله والجبي ما يجي الخ أي بالفتح مقصورا كما في اللسان وقوله  
قال الله تعالى وجفان كلجواب له سقط من النسخ قبله والجايصة  
الحوض قال الله الخ اه مصححه

تري حولن المعتفين كأنهم \* على صتم في الجاهلية عكف  
 قعودا وحول القاعد ين شطورهم قياما وأيديهم جموس ونظف  
 (العمود) جمع قاعد خلاف القائم والفرق بين القاعد والجالس أن القعود  
 من قيام والجالوس من منام لأن الجالوس هو الارتفاع (وجموس) جامدة .  
 (ونظف) أى يقطرن من الودك

وما حل من جهل حبي حلمائنا ولا قاتل المزعوف فينا يعنف  
 وما قام منا قام في نديننا فينطق الا بالقي هي أعرف  
 أى بالقي هي أقصد للمعروف

وانا لمن قوم بهم يتقى الردى ورأب التأى والجانب المتخوف  
 وأضياف ليل قد قلنا قراهم اليهم فأتلفنا المنايا وأتلفوا  
 قريناهم الماثورة البيض قبلها يشج العروق الايزنى المتقف  
 (الماثورة) السيوف القديمة (يشج) أى يسبل (والايزنى) الزماح .  
 منسوبة الى ذى يزن

ومشجرة مثل الجراد يرها ممرقواها والسراء المعطف  
 يعني (السهام) (الممر) المفتول (والسراء) شجرة تتخذ منه القسي  
 قاصح في حيث التقينا شريدهم قنيل ومكتوف البدين ومصرع  
 وكنا اذا ما استكره الضيف بالقرى أتمه العوالى وهي بالسهم رصف .  
 ولا تستجم الخيل حتى نجمها فيعرفها أعداؤنا وهي عطف .  
 (نجمها) نريجهما من الركض الى وقت الحاجة

لذلك كانت خيلنا مرة ترى حسانا وأحيانا تقاد فتعجب  
عليهم منا التاقون ذحولهم فمن باعاء المنية كنف  
وقدر فتأنا عليها بعد ماغلت وأخرى حششنا بالعوالى تؤثف  
(فتأنا) أى كسرنا (وحششنا) أوقدنا (تؤثف) يجعل لها أثنا في يعني  
بالقدر الحرب

وكل قرى الاضياف تقرى من القنا ومعتبط منه السنام المسدف  
(١) (مسدف) أى كبير مرتفع  
وجدنا أعز الناس أكثرهم حصى واكرمهم من بالمكارم يعرف  
وكلتاها فينا لنا حين تلتقي عصائب لاتي يدينهن المرف  
يعني موقف عرفات

منازيل عن ظهر الكثير قليلنا اذا مادعاذ والثورة المتردف  
(الثورة) هى العداوة (المتردف) الكثير  
قلنا الحصى عنه الذى فوق ظهره بأحلام جهال اذا ما تنفضوا  
وجهل بحلم قد دفعنا جنونه وما كاد لولا عزنا يتزحلف  
رجعنا بهم حتى اسبأوا حلومهم بنا بعد ما كاد القنا يتقصف  
ومدت بإيديها النساء فلم يكن لذي حسب عن قومه متخلف  
فما احد في الناس يعدل دارما بعز ولا عزله حين يحنف

(١) قوله مسدف أى كبير من تنفع هكذا في احدى نسخى الاصل  
والذى في الصحاح واللسان أن المسدف المقطع اه مصححه

نثاقل أركان عليه ثقيلة      كاركان سلمي أو أعزوا كشف  
وام أفرت عن عطية رجمها      بالام ما كانت له الرحم تنشف  
(تنشف) أي نسقيه

إذا وضعت عنها أمانة درعها \* واعجبها راب إلى البطن مهدف .  
(المهدف) المرتفع

١ قصير كان الترك فيه وجوههم \* خوف كاعناق الحرادين أكشف  
(أكشف) منقلب الشعر

تقول وصكت حروجه مغيظة      على الزوج حرى ما تزال تلهف  
أما من كلبي إذا لم يكن له      اتانان يستغني ولا يتعنف  
إذا ذهبت مني بزوجي حمارة      فليس على ريح الكلبي مألّف  
على ريح عبد مأنى مثل مأنى \* مصّل ولا من أهل ميسان ألقف .  
(أهل ميسان) نصارى غير مختونين

تبكى على سعد وسعد مقبلة \* يبير بن قد كادت على الناس تضعف  
ولوان سعد أقبلت من بلادها \* لجأت يبير بن الليالى (٢) تزحف

(١) قوله قصير وقوله الحرادين كذا في نسخة وفي أخرى قصار بدل .  
قصير والجرادين بالجيم ولعل في هذا البيت تحريفاً فإن الأصل الذى بيدنا .  
سقيم فحرراه مصححه

(٢) قوله تزحف كذا في نسخة وفي أخرى ترجف بالراء والجيم وحرر .  
اه مصححه

وسعد كاهل الردم لو فاض عنهم \* لما جوا كما ماج الجراد وطوفوا  
هم يعدلون الارض لولا هم التقف \* على الناس أو كادت تميل وتنسف

﴿ وقال جرير بن بلال بن عطية بن الخطفي بن بدر بن سلمة بن عوف بن  
كليب بن يربوع بن مالك بن خنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي ﴾

حي الغداة برامة الاطلال	رسما تقادما عهدا فأحالا
ان الغواذي والسواري غادرت	للريح مخترقا به ومجالا
أصبحت بعد جميع أهلك دمنة	قفرا وكنت محلة محلالا
لم يلف مثلك بعد أهلك منزلا	فسقيت من نوء السماك سجالا
ولقد عجبت من الديار وأهلها	والدهر كيف يبدل الابدالا
ورأيت راحلة العبا قد أقصرت	بعد الزميل وملت الترحالا
ان الظائن يوم برقة عاقل	قد هجن ذاخبل فزدن خبالا
هام الغواذ بدكرهن وقدمضت	بالليل أجنحة النجوم فمالا
فجعلن برقة عاقل أيمانها	وجعلن أمز رامتين شمالا
يألت شعري يوم دارة صلصل	أبردن ١ قلى أم يردن دلالا
فلو ان عصم عمايتين فيذبل	سمعا حنيني نزلا الأوعالا
لا يتصلن اذا افتخرن بتغلب	ولبسن زخرف زينة وجمالا
طرق الخيال وأى ساعة مطرق	والحب بالطيف الملم خبالا

(٢) قوله قلى كذا في نسخة وفي أخرى صرعى اه مصححه

اقني فلست غدا لمن بصاحب      يحزى وجرة اذ يخذل عجالا  
 (اقني حياءك) أى الزمى والحزى (الارض) الغليظة جمع حزان  
 أجهضن معجلة لسته أشهر      وحذين بعد نعالهن نعالا  
 (أجهضن) أى ألقين أولادهن لغير تمام يصف الابل  
 وادنا النهار تقاصرت أظلاله      وبنى المطى سامة وكلالا  
 دفع المطى بكل أبيض شاح      بخلق القميص تخاله مختالا  
 انى حلفت فلن أعاقى تغلبا      للظالمين عقوبة ونكالا  
 قبج الاله وجوه تذاب انها      هانت على معاطيا وسبالا  
 (١) المرسون اذا انتشوا بيننا      تهم والدائنين اجارة وسوالا  
 والنمل اذ تنعج للقرى      حك امته وتمثل الامثالا  
 عبدوا الصليب وكذبوا محمد      ويجبرائيل وكذبوا ميكاالا  
 لانطابن خولة من تغلب      فالزنج أكرم منهم أخوالا  
 خل الطريق لقد لقيت قرومنا      لبني القروم تخمطوا وصيالا  
 (القروم) السادة (التخمط) التكبر مع غضب (الصولة) على الحربه  
 هو الاقدام

أنسيت قومك بالجزيرة بعد ما      كانت عقوبته عليك نكالا  
 ألا سأت غناء دجاة عنكم      والخامعات تجرر الاوصالا

(١) قوله المرسون كذا فى النسختين اللتين عندنا ومقتضى السابق  
 واللاحق أن يكون مجرورا بالياء كتبه مصححه

حملت عليك حماة قيس خيلهم  
 مازلت تحسب كل شيء بعدها  
 زفر الرئيس أبو الهذيل أناكم  
 قال الاخيطل اذ رأي راياتهم  
 ترك الاخيطل أمه وكلها  
 ورجا الاخيطل من سفاهة رأيه  
 تمت تميم يا أخيطل فاحتجز  
 (قالتجز) أي فاقصد الحجاز

ورميت هضبتنا بأفوق فاصل  
 ولقيت دوني من خزيمة بادخا  
 ولو أن خندف زاحمت أركانها  
 (خندف) جدة مدركة بن الياس بن ضر وطلحة أخوه

إن القوافي قد أمر مربرها  
 قيس وخندف إن عدت فمالهم  
 (قيس) هو ابن عيلان والمراد قبيلة قيس

واحة خزيمة بالحياد كلها  
 هل تملكون من المشاعر مشعرا  
 فلتعن أكرم في المنازل منكم  
 ما كان يوجد في اللقاء فوارسي

شعثا عوايس تحمل الابطالا  
 خيلا تشد عليكم ورحالا  
 فسي النساء وأحرز الاموالا  
 يلمار سرجس لا أريد قتالا  
 منحلة ساقية تريد عجالا  
 ما لم يمكن وأب له لينالا  
 خزيم الاخيطل حين قلت وقال

تبني النضال فقد لقيت نضالا  
 وشقاشقا بدخت عليك طوالا  
 جبلا أشم من الجبال لزالا

لبي قد وكس اذ جد عن عقالا  
 خير وأكرم من أيك فعالا  
 عقبان عادية يصدن صلالا  
 أو قزولون من الاراك ظلالا  
 خيلا وأطول في الحبال جبالا  
 ميلا اذا فرغوا ولا أكفالا



قدناخزيمة قد علمتم عنوة \* وشتا الهذيل يمارس الاغلا  
ورأت حسينة في الغداة فوارسي \* تحمي النساء وتقسم الانفالا  
فصبحن نسوة تغلب فسيلينهم \* ورأى الهذيل (١) لوردهن نقالا  
انا كذا لك لئلا نعدا \* تسقي الحليب وتلبس الاجلالا  
لولا الجزى قسم السواد وتغلب \* للمسلمين فأصبحوا أنفالا  
(الجزى) جمع جزية بكسر الجيم يكتب بالياء وهو من جزاء المال واما الجزاء  
بالفتح والمد فالسكافة بالجميل يعني قوم الاخطل لانهم نصارى يدفعون  
الجزية وهي التي تمنعهم من سلبهم

لو أن تغلب جمعت أحسابها \* يوم التفاضل لم تزن مثقالا  
أوجدت فينا غير عذر مجاشع \* وبجر جعثن والزبير مقالا  
(مجاشع) جد الفرزدق (وجعثن) جدته أم أيه وكانت جارية يرمونها  
بالزبير بن العوام فمرض بهما الاخطل والهجو للفرزدق

### ﴿ وقال الاخطل التغلبي ﴾

تفسير الرسم من سلمى باقنار \* وأقبرت من سليمان دمنة الدار  
وقد تكون بها سلمى نحمدثني \* تساقط الحلي حاجاتي وأسراي  
ثم استتب بسلمى نية قذف \* وسير منقضب الاقران مغوار  
(المنقضب) المنقطع والمنقضب القطع

(١) قوله لوردهن نقالا كذا في نسخة وفي أخرى بوردهن رعالا واهله  
أنسب كتبه مصححه

كأن قلبي غداة البين منقسم \* طارت به عصب شقي لامصار  
 ولو تلف النوى ما قد تعلقتني \* اذا قضيت لباناتي وأوطاري  
 خالت ظباء بني البكار راتمة \* حتى اقتنصن على بعد واضرار  
 ومهمه طاسم تخشى غوائله \* قطعته بأزج العين مبهار  
 بحرة كأتان الضحل أضمرها \* بعد الربالة لرحالي وتسياري  
 أخذت الفلاة اذا اشتدت معاقدها \* زلت قوى النسع عن كبداء مسيار  
 كأنها برج رومي يشبده \* (١) بأجر وبرنجص وأحجار  
 أو تقفر خاضب الاطلاق جادله \* غيث تظاهر في ميثاء مبكار  
 (الميثاء) هي الأرض اللينة

قدبات في ظل أرطاة تكنفه \* ريح شامية هبت بأمطار  
 يجول ليلته والعين تضر به \* منها بغيث أجش الرعد بشار  
 اذا أراد بها التغميض أرقه \* سيل يدب بهاني الترب موارد  
 كأنه اذا أضاء البرق بهجته \* في أصهبها نية أو مطلى قار  
 (الاصهبانية) ثياب منسوبة الى أصهبان وهي ثياب بيض (والقار) شيء  
 أسود تعلى به السفن يريد أن ظهره أبيض وباقيه أسود

أما السراة فمن دياجة لهق \* وفي القوائم مثل الوسم بالنار  
 حتى اذا غاب عنه الليل وانكشفت \* عنه سماوة عن مخضوضب عاري

(١) قوله بأجر وبرنجص كذا في بعض النسخ التي بأيدينا بالجيم وفي بعضها  
 بإطاء المهملة وليحروا لفظه وأجر مخفف لفظه في آجر المشددة كتبه مصححه

أحس حس قنيس قد توجسه \* كالجن يهفون من جرم وأتسار  
فانصاع كالكوكب الدرى مبعته \* غضبان يخلط من معج واحضار  
(انصاع) انحرف (والمبة) النشاط

فارسلوهن يذرين الرياح كما يذرى سبائخ قطن ندف أو تار  
حتى اذا قات نالته سوابقها وأرهقته بأنياب وأظفار  
(أرهقته) غشيته وأدر كته

أنحى اليهن عيناً غـير غافلة \* وطمن محقر الاقران كراد  
تضمه الضاريات اللاحقات به \* ضم الغريب قدا حابين أيسار  
(الاي سار) المفاصرون (والغريب) الذى يضرب لهم السهام  
يلذن منه بجران القنان وقد \* فرقن منه بذى وقع وايشار  
حتى شتا وهو محبور بعائطه \* يرعى بكورا أطاعت بعد احرار  
(العائط) الاثان التى لم تحمل (والبكور) أول النبت (والاحرار) أحرار  
البقول المزهرة

فرد تغنيه دبان الرياض كما \* غنى الغواة بصبح عند اسوار  
كانه من ندى القراص مغتسل \* بالورس أواخر ج من يد عطار  
وشارب مريح بالكاس ناد منى \* لابلحصور ولا فيها بسوار  
(السوار) المر بد (والحصور) ضيق الصدر البخيل ويروى بسأ وهو  
الذى يسأ اذا شرب والسوء فضلة الشراب  
فلازعته طيبا راح الشمول وقد \* صاح الدجاج وحانت وقفة السارى

من خمرعانة ينضاح الفرات لها \* يجداول صخب الا ذى مرار  
(عانة) موضع (ينضاح) أى يجرى يعنى ان الفرات يسقى هذه الحديقة  
التي فيها هذه الحجرة الموصوفة بخمرعانة

كنت ثلاثة احوال بطيتها \* حتى اذا صرحت من بعد تهادار  
(صرحت) سكنت وذهبت زبدها (والتهدار) الغليان  
آلت الى النصف من كلفاء أفرعها \* علاج ولثما بالخص والقار  
(الكلفاء) خاية سوداء

ليست بسوداء من ميثاء مظلمة \* ولم تعذب بإبراء من النار  
(ليست بسوداء) يعنى الخالية يقول ليست بسوداء مظلمة عملت من  
ارض لينة

لها ردا أن نسج النسيكوت وقد • لغت بأخرن ليف ومن قار  
صها قد كلفت من طول ما خبثت \* فى مخدع بين جنات وأنهار  
عنداء لم تجل الخطاب بهجتها \* حتى اجتلاها عبادى بديناو  
فى بيت مخترق البنيان متمل \* ما أن عليه ثياب غير اطمار  
اذا أقول تراضينا على ثمن • ضفت بها نفس خب البيع مكار  
كانما العليج اذا أوجبت صفتها \* مغبون خصل نكيث بين أقمار  
(الخصل) الخطر فى المراماة (وأقمار) (١) جمع مقامر

كانه حين جاوزنا بصفتها \* مسلوب بيع تخين بين تيجار

(١) قوله جمع مقامر لعله محرف عن قماره هو واحد أقمار كتبه مصححه

(الشيخين) الكثير

لما أتوها به صباح ومبزلهم \* سارت اليهم سور الابل الضاري  
(سارت) الحرة تسور سورا وسورا أي وثبت في رأس شاربها (والابل)  
العرق المعروف (والضاري) هو السائل

تدعى اذا طعنوا فيها بجائفة فوق الزجاج عتيق غير مقتار  
(الجائفة) التي وصلت الجوف (المقتار) الضيق

كانها المسك نهى بين أرحلنا \* بما تنزع من ناجودها الجارى  
انى حلفت برب الراقصات وما \* أضخى بمكة من حجب وأستار  
وبالهدايا اذا احترت مدارعها \* في يوم ذبح وتشريق وتنعار  
وما برعهم من شمطاء محلقة \* وما يثرب من عون وأبكار  
لأجأني قریش خائفا وجلا \* ومولتي قریش بعد اقرار  
(أجأني) من الاتجاه أي صارت لي ملجأ

المنعمون بنو حرب وقد حدثت \* بنى المنية واستبطلت أنصارى  
قوم يجلون عن أحيائها ظلما \* حتى تكشف عن سمع وأبصار  
(أحيائها) جمع حي وهي الجماعة

قوم اذا حاربوا شدوا ما زرعهم \* عن النساء ولو باتت باظهار

(وقال عبيد الراعي)

ما بال دفك بالفراش مذيلا أقذى بعينك أم أردت رجلا

(مابل) أى ماشان (دقك) جنبك

لما رأت أرقى وطول تلددى ذات العشاء وليلى الموصولا  
قلت خليفة ماعراك ولم تكن أبدا اذا عرت الشؤن سوءلا  
(عرت) نزلت (والشؤن) الحوادث

اخليد ان اباك ضاف وساده همان باتا جنبه ودخيل

(ضاف) أى نزل

طرقا فتلك همهم اقريبها \* قلصا لوائح كالقسي وحولا  
شم الحوارك جنبها أعضادها \* صها تناسب شدقا وجدلا  
جوابه طويت على زفرااتها \* طي القناطر قد يزن بزولا  
بنيت مراقبهن فوق منزل \* لا يستطيع بها القواد مقيلا  
يقول هى سمينة فلا يجد القواد موضعا يقف فيه

كانت هجائن منذر ومحرق \* أمانهن وطرقهن فجيلا  
(منذر ومحرق) ملكان (والفحيل) الكريم من الابل وكل كريم  
منها يسمى فجيلا

فكان ربيضا اذا باشرتها \* كانت معاودة الرحيل ذولا  
(الريضا) الناقة أول مراض  
قذف القنوا اذا غدت حاجة \* دلف الرواح اذا أردت قفولا  
(دلف) مقاربة اخطو

قودا تدارع غول كل تنوفة \* ذرع الموشح مبرما وسجيلا

(قودا) أى طوالا (والموشح) الثوب المتداخل

فى مهمه قلقت به هاماتها \* قلق الفوض اذا أردن نصولا  
 وادانعارضت المفاوز عارضت \* ربذا تبغل خلفها تبغلا  
 (الربذ) السريع يعنى الحادى (والتبغل) ضرب من السير  
 زجل الحذاء كأن فى حيزومه \* قصبا ومقنعة الحزين عجولا  
 (زجل الحذاء) أى رفيع الصوت كأن فى صدره قصبا أوصوت (عجول)  
 وهى الشكول (ومقنعة) أى رافعة صوتها  
 وادانراحت الضعى قذفت به \* فشاؤن غايته نظل ذميلا  
 (شاؤن) أى سبقن

يتبعن مائرة اليدين شملة \* ألقى بمنخرق الرياح سليلا  
 (السليل) ولدها (والمائرة) السريعة الحركة  
 جاءت بذى رمق لسته أشهر \* قد مات أوجب الحياة قليلا  
 لا يتخذن اذا علون مفازة \* الاياض الفرقدين دليلا  
 حتى وردن ثم خمس بائس \* جدا (١) تقارضه السقاء ويلا  
 سدمادنا التمس الدلاء نطاقه \* صادفن مشرقة الثمان زحولا  
 جمعوا قوى مما انضم رحالهم \* شقى النجار ترى بهن وصولا  
 فسقوا صوادى يسمعون عشية \* للماء فى أجوافهن صليلا

(١) قوله تقارضه السقاء كذا فى النسخ والذى فى مادة بوص من اللسان  
 تعاورة الرياح كتبه مصححه

حتى اذا برد السجال لهاها \* وجعل خلف غروضه ثميلا  
 (الهاب) العطش (والثميل) بقية العلف في البطن من البهائم  
 وأفضل بعد كظرمهن بحجرة \* من ذى الأبارق اذ رعين حثيلا  
 (الأبارق وحثيل) موضعان

جلسوا على أكوارها فترادفت \* صخب الصدى جرع الرعان رحيلا  
 ملس الحصى باتت توجس فوقه \* لفظ القعلا بالجهانين نزولا  
 حذب السراة وألحقت أعجازها \* زوح يكون وقوعها تحليلا  
 (حذب) الظهور من الهزال (والروح) جمع روحاء وهي الواسعة  
 الخطو (وتحليل) أى سرعة الوطء

وجرى على حذب الصوى فطرده • طرد الوسيفة بالسماوة طولا  
 أبلغ أمير المؤمنين رسالة \* تشكر اليك مضلة وعويلا  
 (مضلة) من الضلال

طال التقاب والزمان ورايه \* كمل ويكره أن يكون كسولا  
 (رايه) شككه

ضاف الهنوم وساده وتجنبت • ريان يصبح في الزمان ثقيلا  
 (١) فطوى البلاد على قضاء صريمة • بالجد واتخذ الزماع خيلا  
 (الزماع) الجد فى الأمر (والصريمة) العزيمة

(١) قوله فطوى البلاد كذا بالنسخ التى عندنا والتى فى مادة صرم من  
 اللسان فطوى الفواد وفيه حذاء بدل بالجد كتبه مصححه



وعلا المشيب لداته وخات له \* حتب نقضن مربره المتولا  
فكان أعظمه محاجن نعمة \* عوج قدمن فقد أردن نجولا  
(النجل) الرمي

كحديدة الهندي أمسى جفته \* خلقا ولم يك في العظام نكولا  
نملو خديده وتنكر لونه \* عين رآته في الشباب صقيلا  
أنى حلفت علي يمين برة \* لأ كذب اليوم الخليفة قبلا  
مازرت آل أبي خبيب طائما \* يوما أريد لي معى تبديلا  
ولما أتيت نجيدة بن عويمر \* أبقي الهدي فيزيدي نصيلا  
(نجيدة بن عويمر) كان باليهامة اتخذ مذهبا ينسب اليه النجدية وهم  
فرقة من الفرق الضالة عاقانا الله

من نعمة الرحمن لا من حيلتي \* أنى أعدله على فضولا  
وشئت كل منافق متقلب \* ترك الزلازل قلبه مدخولا

(الزلازل) الشدائد (والمدخول) القاسد

واهي الامانة لا تزال قلوصله \* بين الخوازم نهرة وذميلا  
الخوازم الذين خرجوا على حيدنا على عليه السلام (نهرة) ضرب من السم  
من كاهم أمسى بهم بيعة مسح الاكف تعاود المندبلا  
أخليفة الرحمن انا معشر خفاء نسجد بكرة وأصيلا  
(خفاء) مسلمون والحنيف المسلم  
عرب نرى لله في أموالنا حق الزكاة منزلا تنزيلا

ان السعاة عصوك يوم أمرتهم      وأتواد واهي لو علمت وغولا  
 كتبوا الذهب من المدا بمشرف      عاد يريد خيانة وغولا  
 ذكر الخليفة لو أحطت بخبره      تركت منه طابقا مفصولا  
 أراد يا ذخر الخليفة -

أخذوا العريف قطعوا حيزومه      بالاصبحية قائما مغلولا  
 الاصبحية السباط واحدها أصبحى منسوب الى ذى أصبح ملك بن ملوك  
 حمير واسمه الحرث بن مالك بن يزيد بن قيس بن صفي بن جرة الاصغر  
 وسعى ذا أصبح لانه كان غزا عدو له وأراد أن يبيته فنام دونه حتى أصبح  
 ولم يوقظه أحد اجلال له فلما انتبه قال أقدا أصبح فسمي ذا أصبح لذلك  
 حتى اذا لم يتركو لعظامه      لحما ولا لفؤاده معولا  
 جلاوا بهكم واحدب أسارت      منه الصياط يراعة اجفيا  
 (اليراعة) قصة شبه بها قلب العريف

نسى الامانة من مخافة لفسح      شمس توكن بضيعه مجدولا  
 (١) (شمس) أى طوال (البضيع) اللحم

أخفوا حوته وأصبح قلعا      لا يستطيع عن الديار حويلا  
 يدعو أمير المؤمنين ودونه      خرق تجربه الرياح ذبولا  
 تهدد كسر الرماة جناحه      يدعو بقارعة الطريق هديلا

(١) قوله شمس أى طوال كذا فى بعض النسخ ولم نجد فيما بأيدينا  
 من كتب اللغة أن الشمس الطويل بل العسر كتبه مصححه

وقع الربيع وقد تقارب خطوه ورأي بعقوته ازل نسولا  
(الازل) قليل اللحم يعني الذئب

متوشح الاقرب فيه نهمة نهش اليدين نخالة مشكولا  
(نهش) قليل اللحم (والنهم) الحريص على الاكل

كدخان مرتجبل باعلى تلمة غرثان ضرم عرف جامباولا

أخليفة الرحمن ان عشيقى أمسى سوامهم عرين فلولا

قوم على الاسلام لما يتركوا ماعونهم ويضيعوا التهليل  
(الماعون) ههنا الزكاة

قطعوا اليمامة يطردون كانهم قوم أصابو ظالمين قتيلا

يمجدون حدبا مائلا اشرافها فى كل مقربة يدعن رعيلا

(يمجدون) يسوقون (الحذب) الابل المهزولة (أشراقها) اسنمها

(والمقربة) هى الطريق فى الجبل (والرعيل) القطيع

حتى اذا احتبست تبق طرقها وثني الرعاة شكيرها المنجولا

(الطرق) القوة (والشكير) التبت والمنجول المقطوع بالمنجل

شهرى ربيع ماتدوق لبونهم الاحمضا وخجة وذيل

(الحموض) جمع حمض (ووخمة) أي ذات وخم (والزويل) اليابس

واتاهم يحيى فشد عليهم عقد ايراه المسلمون ثقيل

كتبنا نركن غنيهم ذاعيلة بعد الغنى وقبيرهم مهزولا

فتركت قومي بقمون أمورهم إليك أم يتر بصون قليل

أنت الخليفة عدله ونواله      وإذا أردت لظالم تنكيلا  
 فارفع مظالم عيلت أبناءنا      عنا وأنقذ شلونا المأكولا  
 فترى عطية ذلك أن أعطيته      من ربحنا فضلا ومنك جزيلا  
 أن الذين أمرتهم أن يمدلوا      لم يفعلوا مما أمرت فتبلا  
 أخذوا الكرام من العشار ظلامه      منا ويكتب للامير أفيلا

• (الافيل) من الابل الصغير وجمعه أفال

فلئن سامت لادعون بطانة      تدع الفرائص بالسديف فليلا  
 وإذا قرش أوقدت نيرانها      وبلت ضغائن بينها ودحولا  
 • (بلت) أي اختبرت من بلوته أي اختبرته

فابوك سبدها وأنت أشدها      (١) ومن الزلازل في البلابل حولها  
 • (البلابل) الوسواس (والحول) القوة والعزيمة

وأبوك ضامر في المدينة وحده      ضرباترى منه الجموع شالولا  
 قتلوا ابن عقان اماما محرما      ودعا فلم أر مثله مخدولا  
 قصدعت من يوم ذلك عصاهم      شققا وأصبح سيفه مغولا  
 حتى إذا نزلت عماية فتنة      عمياء كان كتابها مغولا  
 وزنت أمية أمرها فدعت له      من لم يكن غمرا ولا مجهولا

• (١) قوله ومن الزلازل الخ لا ارتباط بين العجز والصدر فلمل فيه سقطا

حور كتبه مصححه

مر وان أحزمهم إذا حلت به (١) حدث الأمور وخيرها مسؤلاً  
(حدث) الأمور حوادثها

أيام رفع في المدينة ذيله      ولقد يرى زرعاً بها ونخيلاً  
وديارها لك خربتها فتنة      ومشيداً فيها الحسام ظليلاً  
أيام قومي والجماعة كالذي      لزم الرحالة أن تميل ممبلاً

﴿ وقال ذو الرمة وهو غيلان بن عقبة ﴾

مبال عينك منها الماء ينسكب      كأنه من كل مفرية سرب  
(الكلبي) جمع كابة (والمفرية) الخروزة (والسرب) الجارى  
وفراء غربية أنأى خوارزها      مشلش ضيعته يديها الكتب  
(وفراء) كبيرة جديدة (غربية) مدبوغة بالغرف (أنأى) أفسد  
(خوارزها مشلش) كثير القطران وهو من صفة السرب والضمير في  
ضيعة راجع الى الماء (والكتب) جمع كتبة  
استحدثت الركب عن أشياءهم خبراً      أم راجع القلب من أطرابه طرب  
(الطرب) خفة العقل من الفرح أو الحزن  
من دمنة نسفت عنها العسا سفا      كما ينشر بعد الطية الكتب  
(نسفت) أي كشفت

(١) قوله حدث الأمور كذا في النسخ والذي في الأساس في مادة حذب.  
حذب لا بالثلاثة جمع أحدب كتبه مصدحه

سيلا من الدعص أغشته معارفها فكباء تسحب أعلاه فينسحب  
 (( السيل ) المطر ( والدعص ) الكتيب الصغير من الرمل ( معارفها )  
 معالمها ( تسحب أعلاه ) أى تجر والضمير راجع الى الدعص ( والتكباء )  
 الريح التى تهب من بين مهب ريحين فتسحب عن هذه وهذه  
 لا بل هو الشوق من دار تخونها مر اسحاب ومر بارح ترب  
 ( تخونها ) تنقصها والتخون والتخوف التنقص ( مرأ ) جمع مرة ( والبارح )  
 الريح التى تحمل التراب فى شدة هبوب وهى الشمال  
 بركة الثور لم تطمس معالمها \* دوارج المور والامطار والحقب  
 ( بركة الثور ) اسم مكان ( والدوارج ) الرياح (١) ( والمور ) الريح أيضا وهى  
 الريح المترددة والحقب السنون  
 يبدو لعينيك منها وهى مزمنة نوى ومستوقد بال ومخطب  
 (٢) الى لوائح من أطلال أحوية (٣) كأنها خلل موشية قشب  
 ( اللوائح ) ملاح منها ( والاحوية ) جمع حواء وهى المنازل ( والخلل ) بطائن

( ١ ) قوله والمور الريح هكذا فى الاصل والذى فى كتب اللغة  
 أن المور بالضم الغبار المتردد والتراب تثيره الريح اه  
 ( ٢ ) قوله الى لوائح هكذا فى نسخة وفى أخرى اللوائح وحرر الرواية اه  
 ( ٣ ) قوله كأنها خلل وقوله بده والخلل بطائن السيوف كذا فى الاصل  
 وعبارة اللسان ويقال ثوب قشيب وريطة قشيب الجمع قشب قال ذو الرمة  
 كأنها خلل النخ وليحرر اه مصححه

## السوف والموشية المنقوشة

دارلمية اذنى تساعفنا ولا يرى مثلها عجم ولا عرب  
عجاء ممكورة خمصانه قلق منها الوشاح وتم الجسم والقصب  
(العجاء) هي العظيمة العجز (والممكورة) المجدولة (والخمصانة) ضامرة  
الطن (قلق) مضطرب (والوشاح) قلادة الصدر  
زين الثياب وان أثوابها استلبت على الحشية يوما زانها السلب  
(زين الثياب) أى في حال لبسها (واستلبت) نزعت والحشية الفراش  
براقة الجهد واللبات واضحة كأنها ظلية أفضى بها لب  
(براقة) أى يضاء (والجهد) العنق (واللبات) جمع لبة وهي الصدروما  
حواليه (واضحة) أى يضاء (أفضى بها) أى دفع بها الفضاء (واللب)  
ما استرق من الرمل وقيل هو اسم مكان معروف في أول الدهناء  
بين النهار وبين الليل من عقد على جوانبه الاسباط والهدب  
(العقد) جمع عقدة وهو ما تعقد من الرمل بعضه في بعض (والاسباط)  
جمع سبط وهو ضرب من الشجر (والهدب) ما تدلى من أغصان الشجر  
(١) شبه الظلية بين النهار وبين الليل أى في وقت انصرام آخر النهار ودخول  
أول الليل وهذا الحسن ما ترى فيه الأشياء جميعا من كل شئ  
لماء في شفتيها حوة لس وفي اللثات وفي أنيابها شني

(١) قوله شبه الظلية الخ كذا في الاصل ولعل هنا سقطا ونحوه يماز زيادة

فأمل اه

( القى والعس والحوة ) شئ واحد وهو سواد فى الشفة (والشيب) رقة  
الاستان وقيل حمرة تضرب

الى السواد (والثبات ) جميع لثة وهى مغرز الاستان وقيل تحدد أظرافها  
كحلالة فى دعيج صفراء فى برج كلها فضة قد شابها ذهب  
( الدعيج ) شدة سواد العين فى شدة يابضا (والبرج) كالدعيج وقيل  
سنة العين

تريك سنة وجه غير مقرقة ملساء ليس بها خال ولا ندب  
(سنة الوجه) صورته (١) (والمقرقة) التى دانت المحجنة وهو الذى تكون  
أمه أشرف من أبيه (والخال) هو النقطة السوداء التى تكون فى الوجه  
(والندب) هو الاثر فى الوجه من جدري أو غيره

تزداد فى العين ابهاجا اذا سفرت وتخرج العين فيها حين تنقب  
(تخرج العين) أى تحير (وتنقب) أى تلبس النقاب

والقرط فى حرة الذفرى معلقة تباعد الحبل فيه فهو يضطرب  
(الحرة) الحسن من كل شئ (والذفر) ما خلف الاذنين (والحبل) العنق  
اذا أخولدة الدنيا بطنها واليت فوقهما بالليل محتجب  
صافت بطيبة العينين مارها بألسك والعنبر الهندي مختضب

(١) قوله والمقرقة النخ هكذا فى النسختين اللتين بايدينا وعبارة السان  
وجه مقرق غير حسن قال ذوالرمة تريك سنة وجه البيت وبه يعلم



(سافت) شمت (والمرنين) ماتقدم من الانف (والمارن) ،  
مالان من الانف

تلك الفتاة السقى علقتهها عرضا ان الكريم وذو الاسلام يختلب  
(عرضا) أى غير قصد ولا نعد

ليسالى الدهر يطيني فأتبعه كاني ضارب في غمرة لعب  
(يطيني) أى يدعوني (والضارب) السابح (والغمرة) هي كثرة الماء  
لأحسب الدهر يلى جدة أبدا ولا تقسم شعبا واحدا شعب  
(الشعب) الجماعة (والشعب) الفرق

زار الخيال لى ها جالعبت به المفاوز والمهريه النجب  
(المهريه) منسوبة الى مهرة وهي قبيلة من قبائل حضرموت  
معرسا في ياض الصبح وقعه وسائر الليل الا ذلك منجذب  
(معرسا) يعنى نفسه والتعريس نزول آخر الليل (وقعه) نومته (والانجذاب)  
ضرب من السير

أخانتائف أغني عندساهمة بأخلق الدف من تصديرها جلب  
(أخا) بمعنى صاحب (التنائف) الفلوات واحدا تنوفة (وأغني) بمعنى نام  
(والساهمة) يعنى الضامرة ير يدناقته (والأخلق) الاملس (والدف) الجنب  
(والتصدير) مقدم الغرضه (جلب) آثار الجروح وغيرها  
تشكو الخشاش ومجرى النسعين كما أن المريض الى عواده الوصف  
(٢٣) - جمهرة أشعار العرب

(الخشاش) يكون للبعير من خشب مكان الخزام من صوف (الوصب)



الوجع

كانها جمل وهم وما بقيت إلا النعيزة والالواح والعصب  
(الوهم) الجمل الضخم الذلول (النعيزة) اليدان والرجلان والرأس والالواح  
العظام التي لا مخ فيها عراض

لا يشتكى سقطه منها وان رقصت بها المعاطس حتى ظهرها حذب  
كان ربا كها يهوى بمنخرق من الجنوب اذا ما صاحبه شجبوا  
(المنخرق) الريح (١) شجبوا ضمروا شجب يشجب وشجب يشجب  
أي تغير لونه

نصني اذا شدها بالكور جانحة حتى اذا ما استوى في غرزها تشبه  
وثب المسحج من عانات معقلة كانه مستبان الشك أوجنب  
(المسحج) المعض يعني حمار الوحش (وعانات) جمع عانة وهي جماعة  
الحمر الوحشية (معقلة) خبراء بالدهناء تنبت السدر وسميت بذلك لانها تعقل  
الماء (مستبان) أي بين (الشك) الظلم (أوجنب) وهو الذي يشتكى جنبه  
يصفه بكثرة النشاط فهو يمشي على احد جانبيه كانه يظلم

يتلونجسأشباها محملجة ورق السرايل في احشائها قيب  
(النعائس) جمع نخوض وهي التي ضربها الفحل فلم تحمل (أشباها) أي

(١) قوله شجبوا كذا في النسخ والذي في مادة نصب من اللسان نصبوا  
قال وقال الاصمعي معناه جدوا السير اه مصححه

متمثلة في السن والكبر (محملجة) أي محكمة (الورق) السود (السرايل)  
 يعني موضع السرايل قوائمها (والفب) الضمر  
 له عليها بالخلاء مرتعه \* فالقودجات فجني واحف صخب  
 (الخلعاء) ماء باللحاء (مرتعه) موضع ما يرتع وهو بدل من الخلاء  
 (والقودجات وواحف) موضعان (والصخب) الصوت  
 حق إذا معمعان الصيف هبله \* (١) بنأجة نش عنه الماء والرطب  
 (معمعان الصيف) شدة حره (نأجة) شدة الصوت (والرطب) الشجر  
 الأخضر

وأدرك المتبقي من ثمليته \* ومن ثألتها واستنشى الغرب  
 (الشميلة) ماتبقى في أجوافها من الماء والعشب يقول انه قديس (استنشى)  
 شم (الغرب) الماء الذي يقطر بين الخوض والبحر من اللؤلؤ وسواه  
 وصوح البقل نأج تجي به \* هيف يمانية في مسيرها نكب  
 (صوح) يعني شفق وفيه لغة أخرى صيح (النأج) الريح الشديدة (والهيف)  
 الريح الحارة (والنكب) انحراف وشدة  
 تنصبت حوله يوم تراقبه \* قود سماحيج في ألوانها خطب

(تنصبت) حوله يعني الاثن (قود) جمع قوداء وهي الطوال (والسماحيج)

(١) قوله بنأجة وقوله نأجة شدة الصوت كذا في النسخ والذي في مادة  
 احيج من اللسان بأجة وفسر الاجة بشدة الحر وكذا أورده في مادة

الطوال (والخطب) الخصرة

حتى اذا اصفر قرن الشمس أو كربت \* أمسى وقد جد في حوابعه القرب  
(اصفر قرن الشمس) أي قربت للغروب (و كربت) بمعنى دنت (وحوابعه)

نفسه (والقرب) طلب الماء وهو أن يرده في يديه

واللهم عين أثال ما ينزعه \* في نفسه لسواها موردا أدب

(اللهم) القصد عين أثال مورد سميت بأثال رجل من بني حنيفة (وأرب)

حاجة

فراح منصلنا يحد وحلائله \* أدنى تقاذفه التقريب والخبب

(منصلنا) أي مسرعا (يحد) ويسوق (حلائله) الاتن (أدنى) أهون (تقاذفه

أي عدوه (التقريب والخبب) ضربان من السير

كانه ممول يشكو بلاه \* اذا تنكب عن أجوازها تنكب

(الممول) الخزين الباكى (والبلابل) الوساويس (أجوازها) يعني جوانبها

والضمير راجع الى السير (١) (والتنكب) الموضع المتجاوزة (وتنكب)

أي انصرف

يفشى الحزون بها عمدا ويتبعها \* شبه الضرار فما يزرى بها التعب

كانها ابل ينجو بها نقر \* من آخرين أغاروا غارة جلبوا

يعنى الخمار والاتن

(١) قوله والتنكب الموضع النج لم يجده في كتب اللغة التي بأيدينا

بهذا المعنى وحرره اه مصححه

كانه كلما ارفضت حز بقتها \* بالصلب من نهشه أكلها كلاب  
(ارفضت) تفرقت (والحزينة) الجماعة (والصلب) موضع باليهان من تقع  
(ونهبه) عضه (أكلها) أعجازها (كلب) اى مجنون

فنالت وعمود الصبح منصدع \* عنها وسائره بالليل محتجب  
(فنالت) أى بكرت فى آخر الليل (وسائره) جميعه يقول لم يدم منه الا عمود  
الصبح

عينا (١) مطلجة الارعاء طامية \* فيها الضفادع والخيتان تصطبغ  
يستلها جدول كالسيف منصات \* وسط الاشياء تدامى فوقه العشب  
(يستلها) اى يخرج منها (الاشياء) صغار النخل (نسامى) ترفع (والعشب)  
جمع عشب

وبالشماثل من جلان مقتنص \* رث الثياب خفى الشخس منزرب  
(الشماثل) (٢) جمع شمالة (وجلان) قبيلة

يسمى بزرق هدت قضا بمصدرة \* ملس البطون حداها اليرش والعقب  
(الزرق) النصال سميت زرقا لشدة صفائها والشيء اذا كان يراقا سمي  
أزرق (مصدرة) أى قوية (حداها) أى ساقها

(١) قوله مطلجة كذا فى نسخة وفى أخرى مطلجة بتقديم الجاء على  
اللام والبيت مروي بالوجهين كما فى اللسان اه مصححه  
(٢) قوله جمع شمالة وهى فترة لامتد يستريحها كما فى اللسان اه

كانت اذا ودقت أمثالهن له \* فبعضهن عن الآلاف منشعب  
(ودقت) يعني دنت ههنا يعني الان (له) يعني القانص (والآلاف) جمع  
ألف ولف (منشعب) أى متفرق

حتى اذا لحقت أهضام موردها \* تغيبت رايها من خيفة ريب  
(لحقت) اي دخلت (والأهضام) ما اطمأن من الارض يعني بأهضام الموردد  
ما حوالاه من الارض (تغيبت) أي دخلت في غيوب الموردد وهوما غاب عن

العين (ورايها) أى شككها (والريب) جمع رية

فعرضت طامعا أعنا قها فرقا \* ثم اطبأها خرب الماء ينسكب

فقبل الحطب والاكباد ناشزة \* فوق الشرايف من أحشائها تجب

(الحطب) هى الحمر الوحشية (ناشزة) مرتفعة من العاش (تجب) تخفق

حتى اذا زلجت عن كل حنجرة \* الى الغليل ولم يقه عنه نغب

• معناه حتى اذا (زلجت النغب) عن حناجر الحمر الى الغليل (ولم يقه عنه)

الماء الغليل وانما لم يقه عنه لان الراعي أهجلها من الرى وهى زلجت أسرعت

ويقصه عنه أى يذهب من العاش (والنغب) الجرع

رمى فأخطأ والاقدار غالبية \* فانص من والويل هجيره والحرب

(انص من) اي انصرفن (والويل) كناية عن الشر (هجيره) أى عادته

(والحرب) الهلاك

يقعن بالسفح مما قدرأينا به \* وقصا يكاد من الالهاب يلتهب

نظر الالهاب) شدة المدو (ويلتهب) أى يحترق

كأنهم خوافى أجدل قمر \* ولى ليسبقه بالامعز الخرب  
 (الاجدل) الصقرسمى بذلك لشدة قتله في خلقه (والقمر) الشهوان للحم  
 (والامعز) ماغلاظ من الارض وكان فيه حصى (والخرب) ذكر الحبارى  
 (والخوافى) من زيش الطائر أربع وانما قال كأنهم خوافى لاستوائهم في الفرار  
 أدالك أم نمش بالوشى أكرعه \* مسفع الخلد عارناشط شبيب

(النمش) الذى فيه نقط بيض وسود (١) (عار) أى قليل اللحم (ناشط)  
 أى خرج من بلد الى بلد (والشبيب) الثور المسن

تقيظ الرمل حتى هز خلفته \* تروح البرد ما في عيشه رتب  
 (تقيظ) أى رعى في القيط (وهز) حرك (خلفته) أى النبت الذى يخرج  
 بعد النبت الاول (والرتب) هو الشدة

ربلا وأرطى فنت عنه ذوائبه \* كواكب القيط حتى ماتت الشهب  
 (الربل) ضرب من الشجر اذا اشتد الحرا اشتدت خضرته وهو من شجر الحمض  
 (والارطى) شجر (والشهب) نجوم الشتاء (وماتت) يريد خوت

أمسي بوهيين مجتاز المراتع \* من دى الفوارس تدعوأفنه الرب  
 (وهيين) موضع بالدهناء (ودى الفوارس) اماكن (والرب) جمع ربة  
 وهى ضرب من البقل (تدعوأفنه) أى يشم رائحتها

(١) قوله عار وقوله بعده عار قليل اللحم كذا في الاصل والذى في  
 مادة نشط من الصباح واللسان هاد بالهاء والدال وفي مادة نمش  
 من اللسان عاد بالعين والدال وليحرر اه

حتى اذا جملته بين أظهرها \* من عجمة الرمل أثباج لها خبب  
 (العجمة) ما غلظ من الارض (والاثباج) الاوساط من الرمل وسط  
 كل شئ ثبجه (والخبب) جمع خبة وهي قطعة من الرمل مستطيلة  
 ضم الظلام على الوجشى شملته \* ورائح من نشاص الدلومنسكب  
 (الوجشى) يعني الثور (والشملة) شبه بها ظلام الليل كانه لا بس شملة  
 سوداء (والرائح) المطر (والنشاص) السحاب المرتفع

وبات ضيفا الى أرطاة مرتكم \* من الكثيب لها دف ومرتقب  
 (أرطاة) شجر (مرتكم) أى مجتمع (دف) أى مكان محقوق  
 (ومرتقب) أى مكان مرتفع

ميلاء من معدان الصبران قاصية \* أبمارهن على أهدافها كشب  
 (ميلاء) أى مائلة يعني الارطاة (والصبران) يعني جماعة البقر (وكشب)  
 أى يجمعة

وحائل من سفر الحول (١) حائلة \* حول الجرائيم فى الوانه شهب  
 (الحائل) الذى أتى عليه الحول (والسفير) المنحات من أوراق الشجر  
 (حائلة) متغيرة (حول الجرائيم) أى حوالبه (الجرائيم) أصول الشجر  
 (شهب) أى يياض من الشمس

كأنما ففض الاحمال داوية \* على جوانبها الفرصاد والعنب

(١) قوله حائلة كذا فى النسخ والذى فى مادة سفر من اللسان جائله  
 بل الجيم فحرره مصبحة



(النفص) مانساقط من الشجر (والاحمال) جمع حمل وهو ما يحمله الشجر (ذاوية) أى يابسة والفرصاد الثوث

كانها يث عطار يضمنه \* لطائم المسك يحويها وينتهب

(كانها) يعني الشجرة (واللطائم) أوعية المسك

إذا استهلكت عليه غيبة أرجت \* مرائب العين حتى تارج الخشب  
(استهلكت) يعني أمطرت (والغيبة) الدفعة من المطر (أرجت) أى طالب  
ريجها (العين) البقر الوحشية (حتى) (تارج الخشب) أى يملؤها ريح  
الابهار

والودق يستن في أعلى طريقته \* حول الجمان جرى في سلكه التقب  
(الودق) المطر (يستن) أى ينصب (طريقته) ظهره (حول الجمان) شبه  
تزايل المطر عن ظهره بتساقط الجمان عن سلكه

يفشى الكناس بروقية ويهدمه \* من هائل الرمل منقاض ومنكشب  
(الكناس) بيت الثور (يهدمه) يعني البيت (هايل الرمل) الساقطة  
(منقاض) أى منهزم (ومنكشب) مجتمع

إذا أراد انكرا سافيه عن له • دون الارومة من أطنابها طنب  
(الانكراس) الدخول (عن له) أى عرض (الارومة) الاصل  
(أطنابها) أغصان الشجر

وقد توجس ركزا مقفروندس • بنبأ الصوت مافي سمعه كذب  
(توجس) أى سمع (والركز) الصوت الخفي (ندس) أى قلن

يعني الصياد (نبأة) هي الصوت الخفي

فيات يشتره تأدويسهره \* تذوب الريح والوسواس والمضب  
( يشتره ) أى يرفعه ( تأد ) أى ندى ( تذوب ) الريح أى اخلافتها  
من الجهات ( والوسواس ) حركة الشجر ( والمضب ) جمع هضبة  
وهى دفع المطر

حتى اذا ما انجلي عن وجهه فرق هاديه فى أخريات الليل متصب  
( الفرق ) الصبح ( هاديه ) أى أوله

أغياش ليل تمام كأن طارقه تعاطخ الغيب حتى ماله جوب  
( أغياش ) أى ظلم ( ليل تمام ) أى طويل ( طارقه ) أى جعل بعضه  
على بعض ( تعاطخ ) أى ظلام ( والجوب ) جمع جوبة وهى ما  
انكشف من السحاب وهى أيضا الفرجة بين السحاب

غدا كأن به جنا تداوبه من كل أقطاره يخشى ويرتقب  
( تداوبه ) تردده ( وأقطاره ) نواحيه ( ويرتقب ) أى يخاف

حتى اذا مالها بلجدر واتخذت شمس الذرور شعاعا بينه قب  
( لها ) بمعنى غفل من لها يلهو لهوا ( والجدر ) ضرب من النبات  
( والذرور ) الطلوع يقال ذرقن الشمس بمعنى طلع ( قب ) مجتمعة كالقبة

ولاح أزهى معروف بنقنه \* كانه حين يملو عاقرا لب  
( لاح ) بمعنى ظهر ( والازهر ) الايض ( والنقبة ) اللون ( والعافر ) الزهرة  
التي لا تنبت شيأ ( لب ) أى التهاب حمرة وياض منهم من يقول

إنه يعني الفجر ومن يقول انه يبنى به الثور  
 هاجت به عوج زرق مخصرة شواذب لاجها القريب والخبيب  
 (هاجت) بمعنى أولمت (عوج) جمع أعوج يصف الكلاب (زرق  
 مخصرة) بمعنى ضامرة البطون من الجوع (والشواذب) الضمر  
 (لاجها) أى غير ألوانها وأضمرها (وانتقريب والخبيب) ضربان  
 من السير

جرد مهرته الاشدق ضارية مثل السراحين في أعناقها العذب  
 (جرد) أى منجردة (مهرته الاشدق) أى واسعتها (والسراحين)  
 الذئاب

ومطعم الصيد هباش لبغته ألفى أباه لذلك الكسب يكتسب  
 (الهباش) هو الكساب

مقزع أطلس الاطمار ليس له الا الضراء والاصيدها نشب  
 (مقزع) أى قليل الشعر (أطلس) أى أغبر (الاطمار) الثياب  
 الاخلاق (ليس له نشب) أى مال (الاضراء) وهى الكلاب الضارية  
 فانصاع جانبه الوحشى وانكدرت يلحجن لا يأتلى المطاوب والطلب  
 (فانصاع) أى انحرف (جانبه الوحشى) أى جانبه الايمن وقال الاصمعي  
 هو الذى يركب منه الركب ويحلب منه الحالب وانما قولوا فمال على  
 وحشيه وانصاع جانبه الوحشى لانه لا يؤتى فى الركوب ولا فى الحلب  
 ولا فى المعالجة الامنه وهو الايسر وقال أبو زيد الانسي هو الايسر

وهو الجانب الذي يركب منه ويحتلب والوحشي هو الایمن لانه لا يؤنس به وهو الصحيح (وانكدرت) أى أسرعت (ويلجن) أى يؤثرن فى الارض من شدة الجسرى مأخوذ من اللاحب وهو الطريق (لا يأتلى) أى لا يقصر (المطلوب) الثور (والطلب) الكلاب حتى اذا دومت فى الارض راجعه \* كبر ولوشاء نجى نفسه الحرب خزاية أدركته بعد خلوته \* من جانب الجبل مخلوطا بغضب (دومت) أى دارت حوالیه (راجعه كبر) أى شجاعة (خزاية) أى استحياء (خلوته) أى انفراده (والجبل) جبل الرمل (مخلوطا بها) يعنى بالخزاية الغضب

فكف عن غربه والغضب تسمها \* خلف السيب من الاجهاد تنحب (غربه) جريه (والغضب) من الكلاب المثنية الاذان (والسيب) الذنب (الاجهاد) شدة الجرى (وتنحب) أى تصبح

حتى اذا أدركته وهو منخرق \* وكاد يمكنها العرقوب والذنب فكر يمشق طعنا فى جواشنها \* كانه الاجرى فى الاقبال يحتسب (كر) أى رجع (يمشق) أى يسرع والمشق السرعة فى الطعن والكتابة (والجواشن) الصدور (كانه يحتسب) الاجر وهو الثواب والجزاء (فى الاقبال) وهى الاعداء ويروى الاقبال وهو استقبالها بلى به غير طياش ولا رعى \* اذ جلن فى معرك يمشى به العطب (بلى) أى ظنرت ولزمت يعنى الكلاب (والطيش) الثور الخفيف

(والرعى) الجبان (والعطب) الهلاك

فتارة ينقض الاعناق عن عرض \* وخضا وتنظم الاسعار والحجب  
(تارة) أى مرة (ينقض) أى يطمئن (عرض) ناحية (تنظم) أى تنظم  
ونشك (الاسعار) جمع سحر وهى الرئة (والحجب) جمع حجاب  
وهو حجاب القلب والوخض الطمن غير النافذ

ينحي لها حد (١) مدرى يحوف به \* حالا ويصلد حالا لذهب سلب  
(ينحي) أى يقصد (والمدرى) المحدد مأخوذ من الدرى (يحوف) أى  
يطمن أجوافها (حالا) مرة (يصلد) أى ينو اذا وقع في العظم (لهزم)  
أى حاد من صفات القرن (سلب) أى دقيق

حقى اذا كرم مججورا بنافذة \* وراءها وكلا روقه مختضب  
(كرم) أى عطف (والنافذة) الطعنة (والمججور) الملبأ الى حجره  
ولى يهز انهما وسعها زعلا \* جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب  
(يهز) أى يسرع (والزعل) النشيط (جذلان) أى فرحان (أفرخت)  
أى انكشفت (روعه) نفسه (الكرب) جمع كربة وهى الخفاقة  
كانه كوكب فى اثر عفرية \* مسوم فى سواد الليل منقضب  
(كانه) يعنى الثور (عفرية) أى جنى يقول اتضا ضه كاتقضا الكوكب  
فى أثر الجنى (مسوم) أى معلم (منقضب) أى منقض

(١) قوله مدرى كذا فى النسخ ولا يخفى ان الوزن غير مستقيم ولعله

مدارة وهو القرن كالدروحرر اه مصححه

فهن من واطىء يثي حويته \* وناشج وعواصى الجوف تنشخب  
(فهن) يعني الكلاب (من واطىء) أى ماش على الارض (يثي) يعني  
يرجع (حويته) يعني ما يحوى من أمعائه من أثر الطعن (وناشج) أى باك  
بمن الناشج وهو الصوت (وعواصى الجوف) هي العروق التى لا ينقطع  
دهما (تنشخب) أى تسيل

أذاك أم خاضب بالسى مرتعه \* أبو ثلاثين أمسى وهو منقلب  
(أذاك) يعنى الثور (أم خاضب) يعنى الظليم سمي خاضبا لأنه يخضب  
ساقيه بالعشب (والسى) موضع بنجد (مرتعه) يعنى مرعاه (أبو ثلاثين)  
بيضة (منقلب) أى راجع الى بيته من قولك انقلب الى اهله أى رجع  
شخت الجزيرة مثل البيت سائره \* من المسوح خدب شوقب خشب  
(شخت) أى عظيم ههنا (والجزيرة) يدهاء ورجلاه ورقبته (سائره)  
أى جميعه (والبيت) بيت الصوف (والخدب) الغليظ (والشوقب)  
الطويل (والخشب) الطويل أيضا

كان رجله مسما كان من عشر \* صقبان لم يتقشر عنهما النجب  
(المسما كان) العمودان (والعشر) شجر (صقبان) طوي لان يباسان  
(والنجب) قشور شجر يدبغ بها الثياب بعد صبغها شبه بذلك لصفرة  
خفيه

ألهاء آء وتنوم وعقبته \* من لائح المرو والمرعي له عقب  
(ألهاء) أى شغله (آء) شجر مر (والتنوم) ضرب من الشجر

(وعقبته) أى الذى يثبت بعده (من لائح المرو) اللائح الايقض  
(والمرو) الحصى الصغار (عقب) أى مرة بعد مرة

فظل محتضرا يبدو فتنكره \* حيناً ويزمر أحياناً فينتسب

(المحتضع) الذى يطاطأ رأسه (يزمر) أى يصوت ويروى بسطح  
أى يرفع رأسه (فينتسب) لأنه اذا زمر عرفته

كانه حبشى فى خمائله \* أو من معاشر فى آذانها الخرب  
(كانه حبشى) لسواده (والخائل) جمع خميلة وهى الشجر المتلفه  
(والمعاشر) الجماعات (والخرب) الثقوب فى الآذان يعنى الزنج والنوب

ههجع راح فى سوداء مخملة \* من القطنف أعلى ثوبه الهدب  
(الههجع) الطويل الجافى (سوداء) يعنى شملة (مخملة) أى لها  
أهداب (والقطنف) ثياب منقوشة من صوف

أومقمم أضعف الابطان حادجه \* بالامس واستأخر العدلان والقتيب  
(أومقمم) يعنى البعير الذى حمل عليه قبل أوان الحمل اصغر سنه (الابطان)  
شد البطان وهو الجبل الذى يلقي عليه الحدج شبه الظلم فى كبر جناحيه  
بالعدلين المتأخرين من وراء سنام البعير لما انقطع البطان عنهما

عليه زاد وأهدام وأخنية \* قد كاد يجتوها عن ظهره الحقب  
(الاخنية) الاكسية (والحقب) الذى يكون فى حقوى البعير  
أضله راعيا كلبية (١) غملا \* عن صادر مطلب قطعانه عصب

(١) قوله غملا عن صادر الخ كذا فى الاصل والذى فى مادة طلى من

(أخذه) أى ضيعه (كلية) منسوبة الى كلب وهى قبيلة من النمر  
(والصادر) الراجع من الماء (والمطلب) البعد (قطعانه) جمع قطع  
(والحصب) الجماعات

فأصبح البكر فردا من صواحيه \* يرتاد أحلية أعجازها شذب  
(يرتاد) أى يطالب (والأحلية) جمع حلى وهو ضرب من النصى  
(الباس) منه (وأعجازها) أصولها (شذب) أى متفرقة

كل من المنظر الاعلى له شبه \* هذا وهذان قد الجسم والنسب  
(١) كل يعنى هذه الاشياء (من المنظر الاعلى) يعنى أحسن التشبيه  
والعودة (قد) أى مشيه الذى لا يز يدولا ينتص قل  
\* أبونا معد قددها من أدبته \*

(والنسب) جمع نقة وهو اللون يقول ان الظلم يشبه الحبشي أو البيت  
أو البكر

حتى اذا الميق أمسى أفرخه \* وهن لاموئيس منه ولا كتب  
(سام) طالب وقصد (والهيق) الظلم قصد فراخه (وهن لاموئيس)  
يعنى لا بعد مفروط (ولا كتب) أى ولا قرب  
يرقد فى ظل عراض ويلفجه \* حقيق فاقحة عشونها حصب

الاسان صدرا \* عن مطلب وطلى الاعناق تضطرب اه كته مصححه  
(١) قوله كل يعنى هذه الاشياء الخ كذا فى الاصل وامل فى العبارة  
مقطا وتحريفا فحرر اه مصححه



(يرقد) أى يسرع (والعراص) الشديدة الاضطراب يعنى المطر  
(ويلفحه) أى يرميه (والخفيف) الصوت (والناخلة) الريح الشديدة.  
الحارة (عثنونها) ما تقدم منها (والحصب) هي التي فيها الحصى أى ترفعه  
لشدة هبوبها

تبرى له صعلة آدماء خاضعة \* فلخرق بين (١) بنات القفر متهب  
(تيري) أى تعارض وتغل مثل فعله (صعلة) صغيرة الرأس يعنى  
أثناء (أدماء) يضاء غبراء (خاضعة) أى في عنقا اطمشان وانخفاض  
(الخرق) الارض الواسعة سميت بذلك لتخرق الريح فيها (و بنات القفر)  
الطريق فيها (متهب) أى مسرعة فيها

كأنه دلو بثر جسد ماتمها \* حتى اذا مارآها خانه الكرب  
(الماتح) الذى يجبذ الدلو من أعلى (خانه) أى اقطع (والكرب  
الحبل الذى فوق العراقي مربوط (٢) شبه هوى الدلو منقطعاً بسرعة  
جريانه

فروحا روحة والريح عاصفة \* والغيث مرئيج والليل مرقتب  
(روحا) أى راحا (والعاصفة) الشديدة (و المرئيج) هو المصوت (والمقرب)

(١) قوله و بنات القفر الطريق فيها كذا في الاصل وحرر اه  
(٢) شبه هوى الولد الخ كذا في الاصل ولعل في العبارة قلبا كما هو  
ظاهر اه مصححه

القريب

لا يذخران من الايغال باقية \* حتى تكاد تفرى منهما الاهد  
( يذخران ) يخترنان ( والايغال ) ضرب من السير ( باقية ) أى بقية  
( الاهد ) جمع اهاب

(١) فكلمها هبطا فى شأ وشوطهما \* من الاماكن مفعول به المعجب  
( الشأ ) الغاية ( والشوط ) هو شأ والفرس حيث ينتهى اليه فى جريه  
اذا أجراه فارسه ( مفعول ) به يعنى الجرى

لا يأمنان سباع الليل أويردا \* ان أهبطا دون أطلاء لهاجب  
( لا يأمنان ) العيث على أولادهما فهما يسرعان ( والاهجب ) الصوت  
( لها ) يعنى الاولاد

كأنما فلتت عنها ببلقة \* مهاجم يئس أو حنظل خرب  
شبه يئس النعام لما تكسر عن فراخه بالحنظل والمهاجم المتكسرة ( وخرب )  
متكسر

مما تقيض عن عوج معطفة \* كأنها شامل أبشارها جرب  
( مما تقيض ) أى تفاق يعنى البيض عن الاولاد وهى العوج المعطفة  
يعنى رقابها كأنه يصف البيض بالجرب لانها برش ( وأبشارها ) جلودها  
( وشامل ) أى مشتمل

(١) قوله فكلمها هبطا البيت وقوله فى تفسيره الشأ الغاية الخ هكذا  
فى النسخة التى بأيدينا وهى سقيمة فحرر اه مبهجة

جاءت من البيض زعر الالباس لها \* الا الدهاس وأم برة وأب  
 (جاءت) يعني الافراخ (زعر) لاريش عليها (والدهاس) التراب الذين  
 أشداقها كمدوع النبع في قلل \* مثل الدحاريج لم يثبت لها زغب  
 (أشداقها) (كمدوع النبع) أى صفر كلون القسي التي من النبع  
 (والقلل) (يعنى رؤسها) (والدحاريج) مثل الجوز يلعب به الصبيان  
 كأن أعناقها كراث سائفة \* طارت لفائفه أو هيثر سلب  
 (الكراث) البقل (والسائفة) ما استرق من الرمل (طارت لفائفه) يعني  
 قشوره وأغصانه (والسلب) أى مسلوب قشوره

﴿ وقال الكميت بن زيد الاسدي رحمه الله تعالى ﴾

ألا لأرى الايام يقضي عجيبها \* بطول ولا الاحداث تقني خطوبها  
 ولا عبر الايام يمصرف بعضها \* يبعث من الاقوام الا ليها  
 ولم أرقول المسراء الا كنبله \* به وله محرومها ومصيبها  
 يعني به محرومها وله مصيبها

وما غبن الاقوام مثل عقولهم \* ولا مثلها كسبا أفاد كسوها  
 وما غبن الاقوام عن مثل خطة \* تنيب عنها يوم قيلت أريها  
 ولا عن صفاء النيق زلت بناعل \* ترامى به أطوادها ولهوها  
 (النيق) أعلى الجبل

وتفنيد قول المرء شين رأيه \* وزينة أخلاق الرجال وظوئها

وأجمل جهل القوم ما في عدوهم \* وأقبح أخلاق الرجال غريها  
 رأيت ثياب الحلم وهي مكنة \* لدى الحلم يعرى وهو كاس سلبها  
 ولم أرباب الشر سهلا لاهله \* ولا طرق المعروف وعثا كشيها  
 وأكثرمأني المرء من مطمأنه \* (١) وأكثر أسباب الرجال ضروبها  
 ولم أجده العبدان أقذاء أعين \* ولكنما أقذاؤها ما ينوبها  
 من الضيم أو أن يركب القوم قومهم \* ردافا مع الاعداء البالأوبها  
 (البا) أي مجتمعا

رمتني قر يش عن قسى عداوة \* وحقد كان لم تدرأني قريها  
 توقع حولي تارة وتعيدني \* بنبل الاذى عفوا جزاها حسيها  
 وكانت سواها (٢) ان عثرت بنصبة \* يضيق بها ذرعا سواها طيبها  
 فلم أسع مما كان بيني وبينها \* ولم تك عندي كالدبور جنوبها  
 ولم أجعل الغيث الذي نشأت به \* ولم أنصرع أن يجي (٣) غضوبها  
 (غضوب) جمع غضب

وأصبحت من أبوابهم في خطيطة \* ولا ذنب الابواب مرت جديها

- (١) قوله وأكثر أسباب الرجال ضروبها كذا في الاصل وحرر اه
- (٢) قوله ان عثرت هكذا في نسخة وفي أخرى خترت بالخاء والتاء  
 وقوله في البيت بعده فلم أسع في نسخة فلم أرع وحرر اه
- (٣) قوله غضوبها وقوله بعده غضوب جمع غضب هكذا في نسخة  
 بالمجتمتين وفي أخرى عصبوبها بالمهملتين وحرر اه مصححه

(الخطيطة) الارض التي لم تمطر بين أرضين ممطورتين واستعارها للحرمان

(والمرت) التي لا نبت فيها (جديها) أى مجد بها

وللابعد الاقصى تلاح مريضة \* أقام بها مثل السنام عسيديها

رمتني بالآفات من كل جانب \* وبالدرياء مرد فهر وشديها

(الدرياء) أى الدواهي

بلا ثبت الا أقاويل كاذب \* يحرب أسد الغاب كفتاوثو بها

(يحرب) أى يثير ويفضب (كفتا) مريضا

(١) لعمري أبى الاعداء بيني وبينها \* لقد صادفوا آذان سمع فجيها

فلن تجد الآذان الا مطيعة \* لها في الرضا أو ما خاطات قلوبها

أفي كل أرض جثتها أنا كائن \* لخوف بني فهر كاني غريها

وان كنت في جذم العشرة أقبلت \* على وجوه القوم كرها قطوبها

بني ابنة مرأين مرة عنكم \* وعنا التي شعبا نصير شعوبها

(مر) أبو تميم بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر

وأين ابنا عنا وعنكم وبماها \* خزيمة والارحام وعثاجوها

(الوعث) الشديد (جوبها) قطوعها

اذا نحن منكم لم نل حق اخوة \* على أخوة لم بخش غشا جوبها

قاية أرحام يماذ بفضلها \* وأية أرحام يوءدى نصيها

(١) قوله لعمري أبى الاعداء البيت هكذا في نسخة وسقط من نسخة

أخرى وحرراه مصححه

لنا الرحم الدنيا والناس عندكم \* سجال رغبات الهى وذنوبها  
 (رغبات) أى وميقات (واللهى) العطايا (والذنوب) النصيب  
 ملائمتهم حياض الملحمين عليكم \* وآثاركم فينا نصب ندوبها  
 (نصب) أى نسل (وندوبها) أى آثارها  
 متلقون ما أحببتم فى عدوكم \* عليكم إذا ما الخليل ثار عصوبها  
 (العصوب) العجاج

فلم أر فيكم سيرة غير هذه \* ولا طعمة الا اتى لا أعيبها  
 ملائمتهم فجاج الارض عدلا ورافة \* ويعجز عني غير عجز رجبها  
 قطعتم لسانى عن عدوتنا لكم \* عتار به نلد اغصا وديدها  
 (قطعتم لسانى) أى منعتمنى عن الكلام  
 فأصبحت قدما فدهما وضريقتى \* محالف لإفحام وعي ضريدها  
 (١) (الضريب) اللبن الحامض  
 فأرحامنا لا تطلبنكم فاتها \* عواتم لم يهجع بليل طليها  
 (عواتم) أى متأخرة

إذا نبت ساق من الشريننا \* قصدتم لها حتى يجز قضيتها  
 لتتركنا قربى لوى بن غالب \* كسامت إذا أودت وأودى عتيها  
 يعنى (سامة) بن لوى حين فارق قومه وله حديث حاويل (أودت)

(١) قوله الضريب اللبن الحامض هكذا فى نسخة وسقط من  
 أخرى وانظر مناسبتة لبيت وحرر اه مصححه

هلكت (عتيبها) أى من يعاتبها

(١) فأين بلاء الدين عنا وعنكم \* لكل أ كف حاقنات ضربها  
ولكنكم لائنثيون نعمة \* وغيركم من ذى يد يستثيها  
(يستثيها) أى يسترجعها

وان لكم للفضل فضلا مبرزا \* ية صر عنكم بالساعة لغوبها  
(الساعة) جمع ساع من الجرى

جمعنا فوسا صاديات اليكم \* وأفئدة منا طويلا وجيها  
فقابسة مانحن يوما وأنتم \* بني عبد شمس أن تفيوا وقوبها  
(القابسة) البيضنة (والقوب) الفرخ

وهل يعدون بين الحبيب فراقه \* نعم داء نفس أن يبين حبيها  
ولكن صبرا عن أخ لك ضائر \* عزاء اذا ما النفس حن طروبها  
رأيت عذاب الماء ان حيل دونه \* كفالك لما لا بد منه شربها

(١) قوله فأين بلاء الدين هكذا فى نسخة وفى أخرى بلاء الله وقوله  
حاقنات فى نسخة حاقنات فحرف أ لفاظ البيت ومعناه فان نسخ الاصل  
سقيمة اه كته مصححه

(٢) قوله بني عبد شمس ان تفيوا كذا فى الاصل والذى فى مادة  
قوب من اللسان بني مالك ان لم تفيوا وفسره فقال يعاتبهم علي نحوهم  
ينحبهم الى اليمن يقول ان لم ترجعوا الى نسبكم لم تعودوا اليه أبدا  
فكانت ثلبة ما بيننا وبينكم اه وهذا يعلم ما هنا اه مصححه

وان لم يكن الا الاسنة مركب \* فلأرى للمحمول الاركوها  
 يشوبون للاقصين معسول شيمة \* فأتى لنا بالصواب أتى مشوبها  
 يقول أنتم لغيرنا غسل ولنا صاب ( فأتى ) كيف لنا بأن تشوبوا مع  
 الصاب عسلا وهما ضدان لا يجتمعان  
 كلوا ما لديكم من سنام وغارب \* اذا غيت دودان عنكم غيوبها  
 ( غيوبها ) أى ما غاب عنها  
 سند كرفانكم نفوس وأعين \* ذوارف لم تضن بدمع غروبها  
 ( غروبها ) أى مجارى الدمع منها  
 اذا وأدتنا الارض ان هي وأدت \* وأفرخ من بين الامور مقوبها  
 وأسكت درالفعل وأسترغت به \* حراجيج لم تلقح كشافا سلوبها  
 ( السلوب ) هى التى تسقط ولدها  
 وبادر هادف الكنيف ولم يعن \* على الضيف ذى الصحن المسن حلوبها  
 يعنى أنه لم يعن على الضيف من كثرة لبته

---

﴿ وقال الطرماح بن حكيم الطائى ﴾

---

قل فى شط نهر وان اغتماضى \* ودعائى هوى العيون المراض  
 ( نهر وان ) نهر فى العراق معروف  
 فطررت للعصبا ثم أوقف \* ترضا بالتقى وذوالبرراضى  
 وأرأى المليك رشدى وقد كنت \* متأخا عنجبية واعتراض



(الرشد) ضد الفى (والعنجية) الحق (والاعتراض) النشاط  
غير مارية سوى ريق الفـ مرة ثم ارعوت بعد البياض  
(الغرة) الغفلة (ارعوت) انزعجت ورجعت (بعد البياض)  
أى المشيب

لاتأياذ كرى باهنية الدهر وأنى ذ كرى السنين المواضى  
فأذهبوا ما اليكم خفض الدهر غنائى وعريت أقاضى  
جمع نقض وهو الموزول

(١) وأهلت الصبا وأرشدنى الله لدهر ذى مرة وانتقاض  
(ذى مرة) أى ذى قوة قال الله تعالى ذو مرة فاستوى  
وجرى بالذى أخاف من اليبس لعين تنوض كل مناض  
صيدحى الضحى كأن نساء \* حيث تبحث رجله فى اباض  
(صيدحى) رفيع الصوت (والنساء) عرق يضرب من الحفوا الى الكعب  
ممتد بالفخذ فى (اباض) أى فى جبل

سوف تدنيك من ليس أسبنتا \* ة أمارت بالبول ماء الكراض  
(ليس) اسم امرأة (سبنتا) أى جريئة يعنى الناقة (أمارت) أى  
قذفت (والكراض) هو ماء الفحل اذا نزا للضراب

(١) قوله وأهلت الصبا كذا فى نسخة وفى أخرى وأهلي وليحرر

أضمرته عشرين يوما ونيلت \* يوه نيلت (١) بهارض في عراض  
متعرضة في السير

فهي قوداء أنفجت عضداها \* عن زحاليف صفه فذى دحاض  
(قوداء) أى طويلة (وأنفجت) أى أهدت (والزحاليف) المزاليق.  
(والدحاض) جمع دحض وهي الأرض الزلقة  
عوسرانية اذا انتفض الخ \* س نطاف الفضيض أى انتفاض  
(العوسرانية) الشديدة (والضيض) الماء العذب

وأوت ثلة الكظوم الى الف \* ظ وجالت معاقد (٢) الاغراض  
(وأوت) أى صارت (والثلة) اجتماع الماء (والكظوم) العطشان.  
(والفظ) ماء الكرش الذى يكون داخله  
مثل عير الفلاة شاخص فاه \* طول كدم الغضى وطول المضاض.  
(شاخص) أى خالف أصوله

صنعت الحاجبين خرطه البق \* ل بديا قبل استكك الرياض  
(بديا) أى أولا (استكك الرياض) أى اجتماعها بالعشب  
فهو خلوا لاغصان الامن الماء \* وملهود بارض ذى نهاض

(١) قوله يعارض كذا في الاصل والذى في مادة يعرو كرض يعارة  
وفسر اليعارة بأن يعارض الفعل الناقصة من غير أن يرسل فيها وقوله  
متعرضة في السير كذا في نسخة وسقط من أخرى اه مصححه  
(٢) قوله الاغراض كذا في نسخة بالمعجمة وفي أخرى بالمهملة وليحرر اه

(المهلود) هو الموطأ

ويظبل المليء يوفى على الق \* رن عذوبا كالحرصة المستفاض  
(المليء) القادر (ويوفى) أى يقوم (والقرن) ما ارتفع من الارض -  
(عذوبا) أى قائما لا يأتى كل شياً (والحرصة) الذى يضرب بالقداح  
يرقب الشمس اذ تميل بمثل الج \* جب جأب مقذف بالنحاض  
(الجب) ضرب من الكماة شبه به عينيه لتوئهما وسوادهما  
ومخاريج من شفار ومن غي \* ل غماليل مدجنات الغياض  
(مخاريج) أى عينيه (وشفار) جمع شفر (الغيل) موضع الاسد -  
(غماليل) مظلمة (مدجنات) مظلمات (الغياض) جمع غيضة  
ملبسات التمام يضحى عليها \* مثل ساجي دواجن الحراض  
(الساجي) هو الساكن (الدواجن) المعتادة للعمل (الحراض)  
الذين يعملون الحرض

قد تجاوزتها بهضاء كالجنة \* ١ يهون بمض قرع الوفاض  
(الهضاء) جماعة من الرجال (قرع) أى قروع والوافض جمع وفضة  
وهي الكثانة

٢ وحواء منها تبين من العي \* رن رياضاً للوحش أى رياض  
وقلاص لم يمدن غبوق \* دائمات النعيم والاقاض

(١) يهون كذا في الاصل والذي في اللسان يخفون اه مصححه

(٢) قوله وحواء منها تبين الخ هكذا في الاصل وحرر اه

(النجم) الصوت (والاقتاض) الصوت أيضا  
وترى الكدر في منا كها الف \* بررد ايام من بعد طول اقتاض  
(الكدر) القطا (والرد ايا) المهزولة  
كبقايا الثوى (١) يلذن من الصيف \* فجنوحا كالحزم ذي الرضاض  
(الثوى) خرقه يسمح بها القدر وقبل هي خرقه الحيضة (الحزم) المكان  
المرتفع (والرضاض) الحصى الصغار  
أو كجلاوح جعثن بله القط \* مطر فأسمى مودس الاعراض  
(الجعثن) شجر يشبه القصب  
اننا معشر شمائلنا الص \* يراد الخوف مال بالاقتاض  
نصر للدليل في ندوة الحى \* مرائب اللأى المناض  
(ندوة الحى) المجلس الذى يجتمع به أهل الحى (والمرائب) هم  
المصلحون (واللأى) هو الفساد (والمناض) المنكسر  
لم يفتنا بالوتر قوم ولاضيه \* م رجال يرضون بالاغماض  
(يرضون بالاغماض) أى يرضون بالنقيصة  
فسلى الناس ان جهلت وإن شئت \* قضى بيننا وبينك قاض  
هل عدتنا ظعينة تبثي الع \* ز من الناس في القرون المواض  
كم عسدا لنا قراسية الع \* ز تر كونا الحما على أوقاض

(١) قوله يلذن من الصيف جنوحا كذا في نسخة وفي أخرى حنوحا

( القراسية ) العظيم ( والافاض ) جمع وفص وهو الحجر الذى يجزى عليه الجزار

وجلبنا اليهم الخيل فاقتتضض حماهم والحرب ذات اقتياض  
بجلاد يفري الشون وطعن \* مثل ايزاع شامذات الخاض  
( الجلاذ ) القتال ( يفري ) يقطع والشون ماالتقى من عظام الرأس والايضاع  
أن ترمى الناقة يولها ( والشامذات ) التى ترفع أذانها مثل الشائل  
( والخاض ) الحوامل

ذى فروغ يظل من (١) ز بدالجو ف عليه كئامر الخاض  
( ذى فروغ ) أى تشقق مثل فروغ الدلو ( والخاض ) شجر ( وئامر )  
أى ثمره وهو أحمر

نقت عنهم الحروب فذاقوا \* بأس مستأصل العدى متاض  
( نقت ) أى وصلت اليهم ( والمتاض ) المختبر  
كل مستأنس الى الموت قد خا \* ض اليه بالسيف كل مخاض

لايني يحمض العدو وذو الخلة يشفى صدهاء بالاحماض  
( لاينى ) أى لا يفتبر ( يحمض العدو ) أى يلقيهم في الشر والبلاء  
( وذو الخلة ) يعنى البعير لانه يأكل الخلة وهى شجرة حلوة ( والاحماض )

(١) قوله زبد الجوف هكذا في الاصل وامشهد في مادة ثمرن  
الاسان . ا يقرب من هذا التشبيه وهو من علق كئامر الخاض اهـ

جمع حمض

حين طابت شرائع الموت فيهم • ومرارا يكون عذب الحياض  
باللواتى لم يتركن عقاقا \* والمذاكى ينهضن أى انتهاض  
اللواتى جمع التى (والعقاق) جمع عقوق وهى المقيم من الخيل أى التى  
لم تحمل (والمذاكى) هى المسان من الخيل

تلك أحسابنا (١) اذا احتتن الخصل ومد المدى مدى الاعراض  
(الخصل) هو السبق (والمدى) الغاية (والاعراض) هى الجبال

والله أعلم \* نم كتاب الجهرة بفضل الله وله الحمد

أولا وآخرنا باطنا وظاهرا وصلى الله

على سيدنا محمد النبي الامى

وعلى آله وصحبه

وسلم

(١) قوله اذا احتتن الخصل أى استوى اصابة المتناضلين كجافى اللسان

وقوله الاعراض فى نسخة بالغين المعجمة اه كتيبه مصححه

يقول مصححه راجي عفو المساوي محمود سيد كشك الطهطاوي

الحمد لله الذي حلّى البلاء بحلية اللطائف ومنحهم بدائع المعاني وحلاوة الطرائف والصلاة والسلام على سيدنا محمد ناظم عقده الدين بعد نثره وعلى آله وصحبه الذين طعنوا الكفر بسيف النصر وحازوا قصب السبق في ميدان الظفر ٣

وبعد فلا يخفى أن العرب كانوا قوما أميين لا يعرفون القراءة والكتابة الاقليل منهم ومع ذلك فقد كانوا في اعلى طبقة من فصاحة اللسان ونباهة الفكر وسرعة الخاطر كانوا في أعلى طبقات الفلسفة فأدركوا بفرط العناية وطول التجربة معرفة مطالع النجوم وارصاد الكواكب واسرار الاجرام الفلكية والمخوقات العلوية يدل لذلك اشعارهم وتنطق به آثارهم وقد كانت لهم عناية عظيمة بنظم الشعر وتأليف الخطب حتى كانوا يجتمعون كل سنة في سوق عكاظ بمكة يقيمون هناك شهرا يتشاهدون ويتفاخرون فادّا ما انتهوا في ذلك كتبوا اشعار الغنّة الظافرة على نسيج الحرير وعلقوها على استار الكعبة ومن ثمّ سميت تلك الاشعار بالمعلقات وبما يدل على عظم قدر الشعر وجليل خطبه عند العرب قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الاثم لما اعجبه كلامه ان من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكمة وقالت عائشة رضی الله عنها رووا اولادكم الشعر تعذب السنتهم وبالجملة فالشعر العربي يمتاز على جمع الكلام بحسن التخيّل وابداع المعاني وبلاغه الوصف وحسن النسيج

قال الجاحظ ليس في الارض كلام هو امتع ولا انفع ولا آتق ولا ألد  
 في الاسماع ولا أشد اتصالا بالمقول السليمة ولا افق للسان ولا  
 أجود قو بما للاخلاق من طول استماع حديث الاعراب المقلاء  
 الفصحاء وقل عمر رضى الله عنه من أراد أن يفهم كلام الله فعليه بدويان  
 الجاهلية فان اردت يا عافاك الله ان تعرف ذلك بالعمل لا بالتقليد  
 وبالرواية لا بالرواية فهما وبين يديك كتاب (الجزيرة في اشعار العرب)  
 قد حوى من بدائع الاختراعات وغرائب التشبيهات ومائة التراكيب  
 ورقة الاساليب ما لو جعلت انبوبة قلمك سادس خمسك ما امكنت ان  
 تقوم بوفاء حقه

هـ - اذا وقد تم طبعه بعونه تعالى بالمطبعة الخيرية العامرة

لما لكها ومديرها المتوكل على الله الوهاب حضرة

الفاضل السيد عمر حسين الخشاب ونجده الامجد

حضرة السيد محمد وذلك في شهر صفر

الخير سنة ١٣٣١ هجرية على

صاحبها افضل الصلاة

وأزكى التحية









Bibliotheca Alexandrina



0417661